



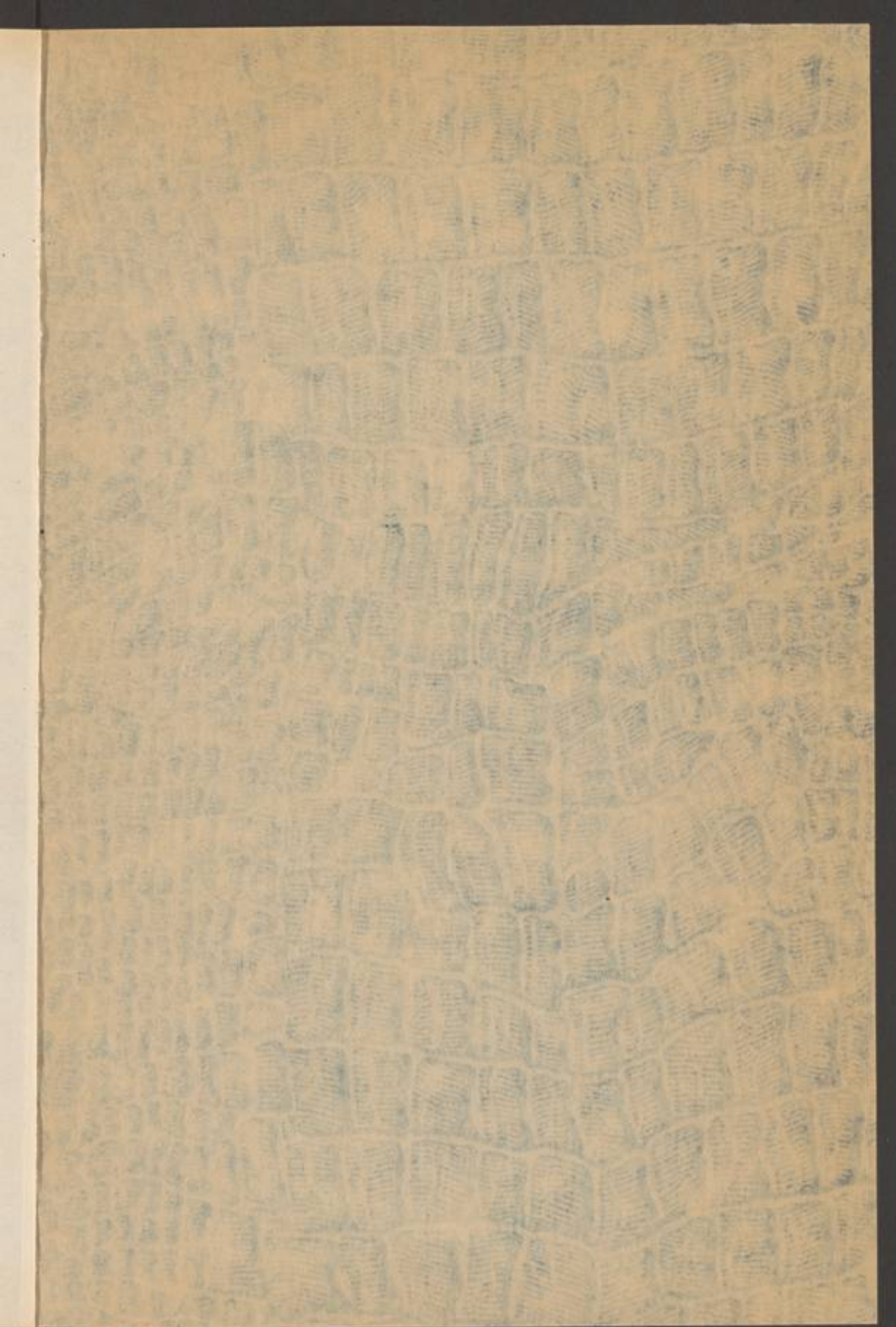
3 1142 02782 5275



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**





Wakī', Muhammad

أخبار القضاة

Akhbār al-qudāh تأليف

وكيع

محمد بن خلف بن ميان

صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه

عبد العزيز مصطفى المراغى

الجزء الثالث

٧٠٣

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

الطبعة الأولى

١٩٥٠ - ١٣٦٩

مطبعة الاستبصار بالقاهرة
شارع فوسط باشا رقم ١٢

تاريخ حقبة البعث

سجل

ويكي

دليله ولا غلظة فدا

جانب أوامر بدو

من قائله يظن

Near East

BP

175

J5

W3

V-3

C-1

١٩٥١ - ١٩٥٢

مكتبة جامعة القاهرة

١٩٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الملك بن عمير اللخمي

اختلف في القاضي بعد الشعبي ، ف قيل : عبد الملك بن عمير ، وقيل
القاسم بن عبد الرحمن ؛ فأما الهيثم بن عدي ، فقال : استقضى القاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وعزله ابن هبيرة .
وأخبرني بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولي عبد
الحميد بن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدي بن كعب :
حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال حدثني خلف بن تميم ؛ قال : حدثنا بكر
ابن المختار ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ؛ قال : صعد بي أبي إلى علي بن
أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعاني بالبركة .
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثني خلف بن تميم ، قال :
سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : متى ولد عبد الملك بن عمير ؟ فقال :
سألته عما سألتني فذكر لي : قال ولدت في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .
حدثنا فضل بن سهل ، قال : حدثني يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش ،
عن عبد الملك بن عمير . قال : ولدت لثلاث بقين من خلافة عثمان .
حدثني علي بن عمر الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن سعيد الأموي ،
عن عبد الملك بن عمير ، رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفا على
فرس وهو يقول :

أرى حرباً مظللة وسليماً وعقداً ليس بالعقد الوثيق

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر بن عياش ؛ قال : كان عبد الملك بن عمير أكبر من أبي إسحق سننتين ، وإنما سمي القَيْطِي بفرس له وكان رجلاً من لحم ^(١) فصيحا ، يقطع الكلام ، ولي قضاء الكوفة .

أخبرني علي بن حرب الموصلي ؛ قال حدثنا حسن الجعفي ، عن محمد بن أبان ، قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير : ما أراك تلحن ! فقال : سبقت للحن .
أخبرني محمد بن أبي علي ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ، قال : حدثنا حجر بن عبد الجبار ، قال : قلت لعبد الملك بن عمير : رأيت زياداً ؟ قال : نعم إنى لأنظر إليه في هذا المسجد ، كأنه سارية تواريه ، أحمر يكسر عينيه ثم تمثل بقول الفرزدق ^(٢)

ابن عمير
لا يلحن

زياد والفرزدق

وقبلك ما أعتبت كاسر عينه زيادا فلم تقدر على حباله

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال حدثني أبي . عن الهيثم ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وكان من أفصح قریش رأيناه ؛ قال : فذكر عبد الملك بن عمير : قال ما رأيت أفصح منه قط ، والله إن كان محمد بن سعد يدعج يدعج منه ، وإنه لأفصح قرشي يومئذ ، والله لقد رأيت في المسجد ، وإنه ليحدث بحديث قد استملك فيه ، فقال أعرابي . يا هؤلاء على رسلكم ، إن كانت الأرض حديثنا يؤتمم به فإن حديث هذا الشيخ من ذلك (استملك أحد فيه)

فصاحة ابن عمير

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال :

(١) الظاهر من كلام ابن سعد ومن كلام وكيع فيما سلف أنه قرشي لأنه حليف بني عدى ابن كعب ، وهو الذي ارتضاه صاحب تهذيب التهذيب ؛ وبعضهم قال هو القرشي بالغاء المفتوحة والمهملة نسبة إلى فرسة حتى خطأ ابن الأثير من قال غير ذلك . والصواب أنه يجوز في نسبه الأعرابي .

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مذكورة في كتاب النقائش وبعد هذا البيت :

فأقسمت لا آتيه سبعين حجة ولو نشرت عين القبايع وكاهله

وقل بعضهم في زياد : ما رأيت زياداً حاسراً إحدى عينيه واضعاً إحدى رجله على الأخرى يخاطب رجلاً لا رحمت الخاطب .

أول من قطع
نهر بلخ من
العرب

حدثنا سفيان قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ؛ قال : حدثنا محمد بن صالح الخنَّاط ؛ قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن ابن عوانة ، أنه قال : سمعت عبد الملك بن عمير يقول :

شعر لابن عمير

استبق ودك للصديق ولا تكن فتيا (١) يعرض بجمارك ملجاحا
واجهرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقهم عليك شحاحا

ابن عمير يشتري
دار عقيل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، قال : خرج عبد الملك بن عمير ، هو ورجل من أهل الكوفة يريدان شراء دار عقيل بن أبي طالب فدخلا مسجد المدينة ، وانطلق صاحب عبد الملك ليضع عنه ثياب السفر وأقبل عبد الملك في ثيابه حتى جاس إلى عقيل ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل الكوفة قال : أتعرف دارا لنا بها ؟ قال : نعم : أتبيعها ؟ قال : نعم . قال : بكم ؟ قال : بعشرة آلاف ، فصفق على يديه ، فهي دار عبد الملك بن عمير ، وما زالت لولده حتى باعوها .

حدثني عبد الله بن يوسف بن يعقوب الأزدي ؛ قال : حدثنا العباس ابن الفرغ الرياشي ، قال : حدثني محمد بن أبي رجاء ، عن الهيثم بن عدي ، قال : خاصم الوليد بن سريع مولى عمر بن حرب بنت أخته كلثم بنت سريع إلى عبد الملك بن عمير . وكان على قضاء الكوفة ، فقال هذيل الأشجعي :

لقد عثر القبطى أول زلة وكان وما منه العثار ولا الزلل
أناه وليد بالشهود يقودهم على ما دعى من صامت المال والحول
يقود إليه كلنا وكلامها شفاه من الداء المخامر والخبيل

(١) كذا بالأصل وصوابه : * قنبا يعرض بجمارك ملجاحا * وهو من قصبدة للنايفة .
والقنب : رحل صغير على قدر السنام وفي أساس البلاغة : ومن الخجاز قولهم للملح هو قنب يعرض بالجارب ؛ وقنب ملجاح ثم ساق بيت النايفة مستشهدا به على ذلك .

فأدلى وليد عند ذلك بحقه وكان وليد ذا مرأه وذا جدل
وكان بها دل وعين حكيمة فأدلت بحسن الدل منها وبالسكر
ففتنت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى الشور الطول
فلو أن من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فىنا على عمل
له حين يقضى للنساء تخاوص وكان وما فيه التخاوص والحوول
إذا ذات دل كلبته لحاجة فهم بأن يقضى تنحنح أو سعمل
وبرق عينيه ولاك لسانه رأى كل شىء ما خلا شخصها جليل

قضع هذا الشعر عند عبد الملك بن عمير فقال : ماله قاتله الله ؟ لربما
جاءتني السعلة أو التنحنح فأردها مخافة ما قال (١).

أخبرت عن أبي عمير الضرير ، عن أبي عوانة ، أنه قال : كنا عند
عبد الملك بن عمير يوماً فقال : ما أصبح عندنا اليوم خبز ولكن من أراد
منكم السويق فليشرب .

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي ،
قال : كان سيفيان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

قال ابن أبي شيخ : حدثني ابن أبي خيثمة عنه استعمله مسلبة بن عبد الملك .

أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثني أبي ، قال حدثنا عمر بن
عبد الملك الطنافسى ، عن الأعمش : أن القاسم بن عبد الرحمن كان لا يأخذ
عن القضاء أجراً ، فأتى بصبي ليختن فقال : انحروا عنه جزورا .

القاسم لا يأخذ
على القضاء
أجراً

(١) القصة مذكورة فى عيون الأخبار .

القاسم لا يأخذ
على القضاء رزقا

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا الاسود بن عامر ، قال :
حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ؛ قال : سألت عمر بن عبد العزيز عن قاضى
الكوفة ، فقيل له : القاسم بن عبد الرحمن وكان لا يأخذ على القضاء رزقا .
أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن قدامة ؛ قال :

خصال القاسم

حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن محارب بن دثار ، قال صحبنا القاسم بن عبد
الرحمن فغلبنا بثلاث : بطول الصمت ، وسخاء النفس ، وكثرة الصلاة .

بعض حقه

أخبرت ، عن محمد بن معاوية ، عن ابن عيينة ، عن المسعودى ، عن
القاسم قال : أربع لا يؤخذ عليهن أجر : القضاء ، والأذان ، والحساب ،
والقرآن ، يعنى بالحساب القسّام ، وفى كتاب أبى جعفر الخرمى ، عن أبى
السرى ، عن سفيان ، عن مسعر ، قال : ما رأيت أشد إيفاء فى الحديث من
عمر بن دثار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال :
حدثنى ابن أبى عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن مزاحم بن زفر
أخبره ؛ قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز ، فسألى : من على قضائكم ؟
قلت : القاسم بن عبد الرحمن قال : كيف علمه ؟ قلت : عالم صحيح فهم ؛
قال . فمن أعلم أهل الكوفة ؟ قلت أتقاهم .

عمر بن
عبد العزيز
يسأل عن
القاسم

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن ابن أبى شيبخ ، قال : ولى عمر بن
عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن قضاء الكوفة ، وولى أبا الزناديدت المال .
وأخبرنى ابن أبى خيثمة ، عن أبى شيبخ قال : ولى سلمة بن عبد الملك
القاسم بن عبد الرحمن : قال أبو بكر : وللقاسم بن عبد الرحمن حديث كثير رفعه .

القاسم صاحب
حديث

حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال :
حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم بن عمر أنه شهد القاسم بن (القاسم بن)
عبد الرحمن وهو قاضى الكوفة أتاه رجل بجمار اشتراه فقال : انظر إلى هذا
الحمار ، فإنى اشتريته وكنتمنيه صاحبه ليس له وباعه فقال : جئنى بشهود أن
به عيبا ، ولم تنظر إلى الحمار .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال :
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، أنه ضرب عبداً افتري على حرّ ثمانين سوطا .
أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا
يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : سمعت الأعمش يقول : لما ولي القاسم
القضاء أرسل إلى ؛ فقال عرض على مائة فأبيت ، وعرض على مائتين فأبيت ،
قال : فقلت إما أن تأخذ ، وإما أن تقعد في منزلك .

عبد يقذف
حراً

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن . قال : أخبرنا أبو كريب ، قال :
حدثنا حفص بن غياث ؛ عن الأعمش ، قال : قال لي القاسم بن عبد الرحمن :
لو جلست إلى إن رأيت في شيئاً رددتني عنه ؛ قال : جلست إليه فجاء
رجلان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إن لي على صاحبي شيئاً ، فقال ألك بيته ؟
قال : لا . استخلفه ، قال : اذهب اطلب بيته ؛ ولا تستخلفه ، قلت : هذا
يقول ليس لي بيته ، أتريد أن تجيء بشهود زور .

اليه واليمين

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال :
حدثني ربيع بن منذر الثوري ؛ قال : شهد أبي عند القاسم بن عبد الله بن
مسعود ، فقال له : ائتمني بمن يزيك ، فقال له : لي ولك أنت ، فكان القاسم
دخله تقرز من ذلك ، ومضى أبي ، فقال : من هذا ؟ قالوا منذر الثوري ؛
قال : عليّ به ، فأناه الرسول ؛ فقال : أجب القاضي ؛ فقال : لا إنما كانت
عندي شهادة فأديتها ، ولم يفعل .

حد الصد
حد القذف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبادة ؛ قال : حدثنا
المسعودي ؛ قال شهدت القاسم بن عبد الرحمن جلد عبداً في فرية ثمانين ،
فقال له عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد : جلدت العبد ثمانين ؟ قال : نعم .
قال : ولم ؟ قال : لقول الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة ؛ فقال عبد
الحميد لأبي الزناد : أكذاك كنتم تفعلون ؟ قال : ما كنا نفعل ، حتى كان
عمر بن عبد العزيز جلد عبداً ثمانين

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن ابن مسعود قال : يجلد ثمانين .

الاستحلاف
في الدعوى

أخبرت عن صالح الترمذى ؛ عن ابن إدريس ، عن الشيباني ؛ قال : قلت للقاسم : ما تقول في المدعى عليه ؟ كيف تستحلفه ؟ قال . أستحلفه بالله ما يعلم له حقا ، ولا يدفع له حقا ؛ قلت : قد جمعتهما ؛ قال : أستغفر الله قد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تضطروا الناس في أيمانهم إلى مالا يعلمون .

في الدعوى
بالحكم

أخبرت عن جعفر بن عون ، عن ابن عميس ، قال : كنا بـبُناصرة مع القاسم ، فأني بسكر ، فأمر فوضع بين يدي القوم ؛ قال أبو بكر ، توفي القاسم بالكوفة في ولاية القسرى .

الحسين بن حسن الكندى

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولى عمر بن هبيرة الحسين بن الحسن الكندى ، وقال ابن سعد . عن الهيثم بن على ، استقضاه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقال أبو حسان : ولاه ابن هبيرة ، حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وقد روى عنه شريك .

من ينفى القدر

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصباح الزرار ، قال : حدثنا شريك ، عن حسين بن حسن الكندى ، عن أبي بريدة قال : حججنا فلقينا ابن عمر ، ، فقلنا : إن قوما يقولون لا قدر ، فقال : إن لقيتموهم فأبلغوهم أن عبد الله بن عمر منهم برىء ، وأنتم منهم براء ، قد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال يا رسول الله : ما الإيمان ؟ ثم ذكر الحديث (١) .

(١) حديث الإيمان : حديث الإيمان الذي ذكر فيه الإيمان بالقدر مروي في مسلم عن عمر رضي الله عنه وفي آخره : وأن تؤمن بالقدر خيره وشره . راجع مسلم صحيح .

وروى عنه ابن الغسيل ، حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن الحسين بن الحسن الكندي ، عن رجل ، عن قيس بن عباد ، أنه هراق الماء وتوضأ ؛ ومسح على خفيه ، وأتم الناس .

وحدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدثني محمد بن بكير الهمداني ؛ قال : انطلق الحسين بن الحسن الكندي إلى محارب بن دثار ، فأمر محارب بشاة ، فذبحت ؛ فقال الحسين : إني صائم ؛ فقال محارب بن دثار : تؤجر ويخصب العيال .

قال أبو بكر : وما أقل ما روى عنه .

قصة ماروى عن الكندي

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم ، قال : قضى حسين بن حسن بين رجلين ؛ اشترى أحدهما من الآخر جارية زعم المشتري أنها مجنونة ؛ فقال له الحسين : ائتمني بشهودك أنها مجنونة ؛ قال : ليس لي شهود ؛ فقال للبائع : احلف بالله لقد بعته وما بها من جنون ؛ فقال البائع : اردد اليمين على بيعي الذي اشترى مني ، فقال الحسين للذي اشترى : احلف بالله لقد اشتريتها وأن بها جنونا ؛ فكره المشتري تلك اليمين ، فقال الحسين للبائع : إني أفهم الناس ، وأخاف إنما تكون رددت اليمين عليه من ورع علمته عنده ؛ فاحلف بالله لقد بعته ، وما بها من جنون ، فكره القوم كلهم اليمين ، فقاموا واصطاحوا .

اليمين بن البائع والمشتري

سعيد بن أشوع الهمداني

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : عزل خالد بن عبد الله القسري الحسين الكندي ، واستقضى سعيد بن أشوع ؛ قال ابن سعد ،

عن الهيثم بن عدي ؛ قال : لما قدم خالد العراق عزل الحسين عن القضاء ،
وجعله على الخاتم ، واستقضى سعيد بن أشوع ، وكذلك قال أبو حسان كما
قال الهيثم سواء .

قال أبو بكر : وسعيد بن أشوع ممن روى عنه الحديث ، والفقه ، وما أقل
ما أسند من الحديث ، وقد ذكرت ما بلغني ، مما أسنده ، ورفعته إلى غيره .

تسوية القبور

حدثنا علي بن حرب الموصلی ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد
بن إسماعيل الحسّاني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد بن
هارون ؛ قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن أشوع ، عن حفص بن
المعتمر ، قال : بعث علي صاحب شرطة ، فقال : إني أبعثك لما بعثني له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدع قبراً إلا سويته (١) .

حدثني محمد بن حفص ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال
حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مریم ؛ قال : حدثني سعيد بن
أشوع ، قال : حدثني حفص بن المعتمر الكناني ، عن علي عليه السلام ؛ قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جل من الأنصار : أنظر القبور
الشاخصة ، فلا تدع قبراً إلا سويته ، وادخل بيوت المدينة ؛ فلا تدعن
زخرفاً إلا نزعته ، فكان الأنصاري هاب فقال لي : يا علي وبعث معي
ناساً ففعلت ذلك .

من لم يسهل
الجماعة

حدثني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثنا أبو سرور عبد الملك بن
حبیب الشعبي ، قال : حدثنا الفزاري ، يعني أبا إسحق ؛ عن ليث بن أبي
سليم ، عن سعيد بن أشوع ، عن أبي ليلى مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ،

(١) حديث الكتاب أخرجه مسلم بلفظ آخر ، عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي
علي : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ،
ولا قبراً مضرراً إلا سويته .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ،
فانظر من لم يشهد المسجد ، فأحرق عليه بيته (١) .

حدثني القاسم بن ناصح السمسار ، قال : حدثنا أبو الوايد الطيالسي :

قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن

أشوع ، عن زيد بن سلمة ، قال : قلت يا رسول الله : قد سمعت منك حديثاً

كثيراً : أخاف أن ينسيني أوله آخره ، فحدثني بكلمة تكون جماعاً ، قال

اتق الله فيما تعلم (٢) .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف السعدي ، قال : حدثنا

عبد الرحيم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن سعيد بن أشوع ، عن عامر ، عن

معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحو حديث عبد الرحمن ، عن

سفيان ، عن عبد العزيز ، عن شيخ من الأنصار عن النبي عليه السلام ،

قال : إذا وجدتم جالساً فاجلسوا .

أخبرني محمد بن إسحق الصغاني ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد : قال :

حدثنا عبد الله بن مبارك ؛ قال : حدثنا علي بن صالح ؛ عن ابن أشوع ، عن

شريح بن النعمان ؛ قال : سئل علي عن الأضحية ، فقال : لا مقابلة ،

ولا مدبرة ؛ سليمة الأذن والعين .

أخبرنا الصغاني . قال : حدثنا عتاب ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا

(١) حديث الكتاب خرج في الصحيحين فهو عند البخاري في (باب وجوب صلاة

الجماعة) وعند مسلم في (باب فضل صلاة الجماعة) وأخرجه أصحاب السنن الأربعة

بألفاظ مختلفة .

(٢) اتق الله فيما تعلم : رواه البخاري في التاريخ ، وكذلك الترمذي والطبراني من

حديث أنس بن أشوع عن زيد بن سلمة الجعفي (بضم الجيم وإسكان العين) قال الترمذي في

العلل سألت عنه محمداً يعني البخاري فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من زيد فهو عندي مرسل

ومعنى الحديث احذر الله وخفه في العمل أو في ترك العمل بالذي تعلمه .

اتق الله فيما
تعلم

إذا وجدتم
جالساً

حلية الأضحية

سفيان ، عن أشوع ، عن شريح ؛ قال : سمعت عليا عليه السلام سئل عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ، سليمة الأذن والعين (١) .

في كتابي عن محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا مظفر بن مدرك ابن كامل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحق ، عن شريح ؛ قال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضحى بها مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء (٢) . ولا شرقاء ؛ فقلت لأبي إسحق : سمعته من شريح ؛ قال : حدثني ابن أشوع عنه .

حدثني المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ؛ قال : حدثنا قيس بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي بن النبی عليه السلام أن يضحى بمقابلة ، أو مدابرة ، أو شرقاء ، أو شرقاء .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدة بن سليمان قال : حدثنا صالح بن يحيى ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي عليه السلام ، في الضحية مثله .

حدثنا فضل بن سهل الأعوج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن سعيد بن أشوع ، عن حنش ، أن عليا عليه السلام قضى في السمحاق أربعاً (٣) من الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أشوع ؛ عن ربيعة بن أبيب ، عن علي عليه

(١) سليمة الأذن ما نقل عن علي ذكره أصحاب السنن الأربعة حديثاً مرفوعاً عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستعرف العين والأذن ، وقال فيه الترمذي : حسن صحيح .

(٢) الشرقاء مقطوعة الأذن طولا ، والمقابلة ما قطع من مقدم أذنها شيء وترك معلقاً والمدابرة ما فعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة والخرقاء مثقوبة الأذن .

(٣) ماروى عن علي بن زيد بن ثابت وهو رواية عن أحمد بن حنبل ، ونقل عن عمر وعثمان فيها نصف أرض الموضحة . والسمحاق الشجة التي تصل إلى جلدة رقيقة بين اللحم وعظم الرأس .

دية السمحاق

البرد مخاريق
الملاسة

السلام ؛ قال : البرد مخاريق الملائكة^(١) .

حدثنا حفص بن عمر الريالي ؛ قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن ابن أشوع ، عن أبي بردة ، أن جرير بن عبد الله كان إذا أبق له عبد فأخذه عنوة قتله ، وكان يقول : إنه لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى أهله^(٢) .

صلاة الأبق

حدثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران ، عن محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا عنيسة بن سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار ، قال : كان لنا ميت فبعجلنا إلى المسجد فلقينا خالد بن عرفطة ، وسليمان ابن صرد فقالا : ألا أذنتنا به؟ قلت : كان مبطونا ؛ فقالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب البطن لا يعذب في قبره .

لا يعذب المبطون في قبره

وحدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، والحسن بن علي بن شبيب ؛ قالوا : حدثنا جعفر بن حميد ؛ قال : حدثنا أبو بشر بن أبي جعفر ، عن أبيه ؛ قال : جلست أنا ، وجعفر بن عمر بن حريث ، وسعيد بن أشوع القماضي ، إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد

العشرة المبشرون

(١) الروى عن علي ثقل قريبا منه الإمام أحمد والترمذي وصححه والنسائي ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب بيديه مخزاق من نار يزرجه السحاب يسوقه حيث أمره الله تعالى قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام صوته ، فقالوا : صدقت .

(٢) صلاة الأبق : ما قاله جرير جاء في حديث رواه مسلم في كتاب الإيمان ، عن جرير رضي الله عنه قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ، وكذلك رواه أبو داود والنسائي في المحاربة بألفاظ مختلفة ، والشاعر الأخير مما رواه وكيع ، عن جرير هو لفظ حديث مسلم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وفي رواية لمسلم فقد كفر وفي رواية فقد حل دمه وفي رواية أخرى فقد أخل بنفسه . والعلماء يحملون هذه الأحاديث على التلذيف أو أنه المراد فقد كفر نعمة السيد بعدم أداء حقه فإن عمله من عمل الكفرة والجاهلية .

ابن فلان؛ لحدثنا أن نقرأ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه ، فقالوا : يا رسول الله أرنا رجلا من أهل الجنة ، فقال النبي عليه السلام : أنا من أهل الجنة ، وأبو بكر من أهل الجنة ، وعمر من أهل الجنة ، وعلي من أهل الجنة ، وعثمان من أهل الجنة ، وطلحة من أهل الجنة ، والزبير من أهل الجنة ، وسعد بن أبي وقاص من أهل الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة ، وفلان بن سميد ، أو سعيد بن فلان من أهل الجنة .

عمر يصلب
رجلا ينخس
دابة مسلة

حدثني محمد بن العباس الكابلي ؛ قال : حدثنا حماد بن إسماعيل بن علي ، قال : حدثني أبي . عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، عن الشعبي ، عن عوف بن مالك ، قال : وأراه قال : حدثني عوف بن مالك ، قال بينما أنا أمشي بالشام إذا بين يدي نصراني يسوق بامرأة مسلة فنخس بها ، فصرعت فتجللها ؛ فحذفته بعصا محجنة فأتى عمر ، وأتيت معاذ فقلت أجرهن من عمر ، قال : ذلك لك ، ثم أتى عمر فقال : إني قد أخبرت رجلا ، قال : من ؟ عوف بن مالك ؟ قال : نعم ، قال : فليجئ فقلت رأيت هذا النصراني يسوق بامرأة مسلة فنخس بها ، فصرعت فتجللها ، فسألها عمر وسأله حتى أقر ، فأمر بحبسته ثم دعيت فقال : هؤلاء لهم عهد ، فقو لهم ما وفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم ، ثم أمر به فصلب (١) .

(١) القصة رواها أبو عبيد في كتابه الأموال ، عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة قال : لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال : يا أمير المؤمنين : إن رجلا من المسلمين صنع بي ما ترى قال : وهو مشجوج مضروب ، فغضب عمر غضبا شديدا ، ثم قال لصهيب : اطلق فانظر من صاحبه فائتني به فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فأت معاذ بن جبل فليكلمه ، فإني أخاف أن يعجل إليك فلما قضى عمر الصلاة قال : أين صهيب أجئت بالرجل ؟ قال : نعم قال : وقد كان عوف بن مالك أتى معاذ فأخبره بنقصه فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه ، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلة على حمار فنخس بها لصرع ، فلم تصرع فدفعها فصرعت ، فقتلها وأكب عليها فقال : اتتني بالمرأة فلنصدق ما قلت ، فأناها عوف فقال لها أبوها وزوجها : ما أردت إلى

أخبرني غير واحد عن يعقوب الدورقي ، وأحمد بن منيع ، عن ابن
 عليه ، عن خالد الخذاء ، عن ابن أشوع ، قال : حدثني كاتب عن مغيرة بن
 شعبة ، قال : كتب معاوية إلى المغيرة ، أن اكتب إلى بشىء سمعته عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه : إني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل كره لكم ثلاثا : قيل وقال ،
 وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

ثلاثة يكرهها
 الله

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أبي ، وحدثني محمد بن
 علي بن شعيب ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال : حدثنا عبد الواحد
 ابن زياد ، قال حدثنا الحارث بن حصيرة ، قال : حدثنا سعيد بن أشوع ،
 عن بشر بن غالب ، قال : سألت الحسن بن علي عليه السلام ، ونحن في
 مسير عن الشرب قائما . فلم يجبني فلما نزلنا ، إذا مناديه يناديه أين بشير
 ابن غالب ، فأتيته وهو قائم محتجز وقتي له ، وقال أحدهما و غلام له ،
 خلقت ناقة ، فقال باسم الله ، وشرب وهو قائم ، ثم ناولني فشربت وزاد
 ابن عائشة ، وقال : اسق أصحابك .

الشرب قائما

أخبرني محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الخثعمي قال :
 حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مرسيم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع
 قال : حدثني حنش بن المعتمر الكناني ؛ قال : كنا مع علي عليه السلام ،
 في الرحبة فأتى بجنازة ؛ فصلى عليها ثم لما خرجنا وخرج معنا ؛ إلى الرحبة ،
 ولحقنا قريظة بن كعب الأنصاري في أناس لم يكونوا صلوا عليها . فأمره علي
 فتقدم ، وصلى بهم على الميت ؛ وبإسناده قال صلينا مع علي على جنازة فكبر خمسا .

صلاة الجنائز

== صاحبنا قد فضحتنا فقالت : واهة لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك
 فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا صلحناكم
 ثم قال : يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فن فعل منهم هذا فلا ذمة له ،
 قال : قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأته صلب في الإسلام .

أخبرني الحارث بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال :
حدثنا يونس بن أبي إسحق ، عن ابن أشوع ، عن معاذ بن جبل ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب المسلم الخفيف الحاذ
ذو حظ من صلاة لا يشار إليه بالأصابع ، وأطاع ربه في السر ، قسمت
معيشته كفا فافصر عليها ورضى بها ^(١) .

من يحبه الله

خطبة لابي
عليه السلام

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري ، قال : حدثنا أحمد بن
يوسف السلسي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، عن سفيان بن
الحسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة
قال : خرجت مع أبي إلى المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فسمعته يقول : يكون من بعدى اثنا عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم
أدر ما يقول ، قال : كل من قرئش

حدثني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف ، وغيره ، قالوا :
حدثنا دحيم ، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، قال حدثنا مرزوق
ابن ماهان التيمي ، قال : قال ابن أشوع : كل نساء النبي عليه السلام أحب
إلى من عائشة ؛ قال الشعبي : أما أنت قد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم
كانت أحب نساء ، إليه .

حدثني موسى بن محمد العنسي وأحمد بن زهير ، وعلي بن عبد العزيز ،
قالوا : حدثنا محمد بن عمر السورى ، قال حدثنا الحسك بن عمر الحمصي قال :

(١) لم نجد هذا الحديث في الصحاح عن معاذ بهذا اللفظ ، وقد رواه الديلمي والخطيب
عن حذيفة بن اليمان بلفظ : خيركم في المسائين كل خفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد .
قال الدارقطني فيه : رواه ابن المراح متروك وقال في الميزان : وهذا الحديث مما يغلط
فيه وفي معنى هذا الحديث أخبار كلها وإهية . والمراد بخفيف الحاذ : خفيف الظهر من
العيال والمال .

خاتم ابن أشوع رأيت سعيد بن الأشوع ، يقضى في المسجد مخنوم على خاتمه ، وأعداؤه
أجب القاضي ، سعيد بن الأشوع .

حدثني البشري بن عاصم الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بمده .

ذا كرت به أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : نعم حدثنا به
محمد بن عبيد ، وهو حديث طويل ربما حدث به بطوله وربما اختصره .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : وحدثني محمد
ابن سويد بن سعدان الطحان ، قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا شملة

بن هزال الضبعي ، قال الحارثي أبو الجبروش ، عن سعد الإسكافي الكوفي
قال : غدوت إلى ابن أشوع ، ولذا بداره نفر جلوس ، فانطلقنا نمشي معه إلى

المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق اندسست له ، فسألته عن حديث عائشة
عن الواصلة ، فقال : إنك لسفيان ، فسكت حتى دخل المسجد فاتمى إلى

الحلقة التي أما فيها مجلس فيها وولى ظهره ، وانثنى على وقال : إن عائشة
قالت : إن الواصلة ليست بالنى تعنون ، وما بأس إذا كانت المرأة ذعرا

قليلة الشعر أن تصل رأسها بقرن من صوف أسود ألا ليس هذه الواصلة
ولكن الواصلة التي تكون في شبابها بغيا ، فإذا أسنت وصلته بالقيادة^(١)

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أبيه ،

الواصلة

التدفع

(١) حديث أمن الواصلة والمستوصلة روى في البخاري ومسلم وفي الصحاح ، والعلامة
آراء في هذه المسألة ذكرها العلامة العيني شارح البخاري عند الكلام على هذا الحديث
من كتاب اللباس في صحيح البخاري ولما نقل رأي عائشة الذي نقله ابن أشوع قال : قالوا
هذا الحديث - يعني حديث ابن أشوع عن عائشة - باطل ورواه لا يعرفون وابن أشوع
لم يدرك عائشة راجع العيني عن البخاري - كتاب اللباس - .

عن ابن أشوع ، في رجل قال لرجل يالوطى أنه ضربه الحد (١) .

حدثني محمد بن إسحق الصنعاني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال : شهدت ابن أشوع
أنى برجل قال لرجل : يامعفوج فضربه الحد (٢) .

حدثني أحمد بن حرب البزار أبو جعفر ؛ قال : حدثنا محمد بن محبوب ،
قال : حدثنا أبو عوامة عن بيان بن أشوع في رجل قضى المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت ، وخرج من الحرم فأصاب صيدا ، قال ابن أشوع : عليه
الجزاء ، وقال عامر : حلال صاد في حلال .

حدثني محمد بن يعقوب بن اليسع ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال :
حدثنا ابن عنبسة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت عند ابن الأشوع ،
فقال : هذا جاني ، وهذا خطي ؛ وهذا خاتمي ، قال : أتذكر الدنانير
والدراهم ؟ قلت : لا ؛ قال : نعم .

وأخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهري ؛
قال : حدثنا سفيان ؛ عن عيينة ، قال : أول قاض أدركت بالسكوفة ابن
أشوع ، كان قبل محارب بن دينار .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن
طلحة ، قال : أقام ابن أشوع رجلا فنادى . ألا إن هذا آكل الربا ، فاعرفوه
قال : فسألته أى مارتى عليه ؟ قال : ما أعلم عليه إلا ما يسمع به .

(١) وجوب الحد بقوله : يالوطى - احد أقوال في المسألة - وبمعنى لا يرى عليه

حدا وقال قوم : يجب عليه التذير راجع الخليل لابن حزم .

(٢) العفج : الجماع ، وهو بمعنى يالوطى .

بشهر آكل
الربا

أخبرنا محمد بن اسحق الصغانى . قال : حدثنا محمد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، قال : شهدت ابن أشوع رد نكاح أعرابي تزوج مهاجرة .

السكافة
في الزواج

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو زياد الفقيمي ؛ عن الحسين بن عمرو ، قال : ناظر سعيد بن أشوع الفضيل بن عمر ، قال الشعبي سعيد : ألم أنك عن أغيلة إبراهيم ؟ ولم يقل إبراهيم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا عمر يعني التيمي أن ابن أشوع سئل عن رجل وقع بأخت امرأته ، فقال : قد جسرت عليها ، وهاها عاشر ، وإبراهيم ، أرى أن الحرام لا يحرم الحلال .

التحريم
بالمصاهرة

حدثني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال اخترنا عطار بن بشر الكلباني ، قال : بعث أعدالي ، وبقى عندي منها عدل واحد ، فلقبني رجل فقال : أنا أخذه كما بعث ، قال : فلبثت أياما ثم لقيته ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فخاصمته إلى ابن أشوع ، فقال ليس هذا يبيع فخذ عدلك .

البيع بمثل
ما باع

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن أبي نعيم ، قال : نادى مناد ابن أشوع هل من خصم أو مستفت ؟ فتقدم إليه أبو حنيفة ، فسأله عن مسألة ، فقال : أقيموه .

أبو حنيفة
وإبن أشوع

حدثني عبد الواحد بن خلف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا داود بن منصور ، عن أبي الأحوص عن منصور بن يزيد ، بن رفاعة

عن ابن أشوع ، قال : والله ما علمتكم بنو إسرائيل حتى طلب فيهم قاض فلم يوجد ، وإيم الله ما أصبح في هذه الأمة قاض .

حدثني محمد بن القاسم بن حيرة ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثني عمي عبد الملك بن عبيد ، عن سعيد بن أشوع الهمداني ، قال : دخل ابن أبي محجن الثقفي على معاوية ؛ فقال معاوية : يا أهل الشام هذا ابن أبي محجن الذي يقول .

معاوية وابن أبي محجن

إذا مت فادفني إلى أصل كرمه تروى عظامي بمد موقى عروقها
ولا تدفني في الفسلة فإنني أخاف إذا ماتت إلا أذوقها
قال : والله لو شئت لأنشدت من شعره ما هو أفضل من هذا ثم أنشد :
لا تسألني القوم عن مالي وكثرته وسألتني القوم عن أمي وعن خلقي
أعطى السنان غداة الروع حصته وعامل الزج أرويه من العلق
والقوم أعلم أني من سرانهم إذ سما بصر الرعديدة الفرق
وأطمئن الطمئة النجلاء قد علموا تنفي المسامير بالإزباد والفق
وأكشف المأزق الماكروب غمته وأكنم السر فيه ضربة العنق
قال : وأبيك إن كنا أسأنا في القول لانسى في الجائزة فأعطاه عشرة ألف (١).

(١) رواية الأغاني أن معاوية قال له : أليس أبوك الذي يقول ؟ الخ .

والآيات فيه هكذا :

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسألتني الناس ما فعل وما خلقي
أعطى السنان غداة الروع حصته وعامل الزج أرويه من العلق
وأطمئن الطمئة النجلاء عن عرض وأحفظ السر فيه ضربة العنق
عف المال عما لست نائله فإن ظلمت شديد الحقد والحق
وقد أجود وما مالي يذى قنق وقد أكر وراء الحجر البرق
والقوم أعلم أني من سرانهم إذا سما بصر الرعديدة الشفق
قد يسر المرء حيناً وهو ذو كرم وقد يشوب سوام العاجز الحق =

عيسى بن المسيب البجلي

يقال إنه كان في أعوان بن أشوع فاستقضاه خالد . كلبه فيه أبان بن الوابد ، فاستقضاه على النخيلة ، وقد روى عن عيسى بن المسيب أحاديث مسندة صالحة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي منصور ؛ قال : حدثني أبو الموفق سيف بن حاتم ، قال : كان خالد القسري يحب أن يولى قضاء الكوفة رجلا من المدينة ، فقال لعيسى بن المسيب : قد وليتك ، قال : ليس لي بهم علم ، قال : إنما هو مدع ومدعى عليه ، فعلى المدعى البيعة ، وعلى المدعى عليه اليمين ، فولى فكان إذا جاءه رجلان ، قال : أيكما المدعى ؟ هات بيعة فجاءه رجلان قال كل واحد منهما : أنا المدعى ، فقال كل واحد منهما : داري في يدي ، فقام من المجلس فدخل على خالد ، فقال : أيها الأمير قد أعلمت أنك لا تعلم لي بالقضاء ، فدعى خالد بعض المتهمات ، فقال ارجع إلى مجلسك فليس كل وقت يأتيك مثل هذا ، قال : لا والله لأرجع لحينئذ ولي محارب بن دثار .

قضية يحار
فيها المدائي

الحكم بن عتيبة بن النهاس^(١) والمغيرة بن عيينة

قال أبو حسان : حدثني بعض أهل العلم أن خالد القسري عزل ابن

... سيكثر المال يوما بعد قلته ويكنى النود بعد اليس بالرق
فقال معاوية لئن كنا أسأنا لك القول لنحسن لك العفو ثم أجزل جأرتهم وقال : إذا ولدت
النساء فتلد مثلك أم .

(١) الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفي ذكره ابن أبي حاتم وبيش له مجهول وقال :
ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه يروي الحديث وإنما كان فاضيا بالكوفة وليس
هو الحكم بن عتيبة الإمام المشهور .

الأشوع ، وولى الحكم بن عتيبة بن الهاس العجلي ثم عزله ، وأعاد ابن
أشوع ، فمات قاضياً قبل عزل خالد ، ثم استقضى خالد عيسى بن المسيب
البعلي ، أشار به أبان الوليد .

وقال أبو حسان : وقال علي بن ظبيان : إنه الحكم بن عتيبة مولى
كندة صاحب إبراهيم :

وهكذا أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي صفوان أنه الحكم بن
عتيبة مولى كندة ، وهذا غلط بينهما جميعاً .

وقال محمد بن سعد ، عن الهيثم بن علي عزل خالد القسري بن أشوع
واستقضى محارب بن دثار ، ثم عزله ، واستعمله علي الروابي واستقضى الحكم
ابن عتيبة بن نهاس العجلي ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، ثم مات قاضياً .
وكذا قال أبو هشام الرفاعي : عزل خالد بن أشوع ، واستقضى محارب
ابن دثار ، واستعمل محارباً علي الروابي واستقضى المغيرة بن عتيبة النهاس
كذا قال أبو هشام المغيرة بن عيينة ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات قبل
عزل خالد بسنة ، فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلي ، وقال الهيثم :
إنما استقضى عيسى على النخيلة .

وقد قيل لما مات ابن أشوع ولى خالد محارب بن دثار .

فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أحمد بن حواس الحنفي ،
قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : قدم ابن هبيرة ، فشاور في القضاء . فأشاروا
عليه بالمغيرة بن عيينة بن الهاس فدعاه ، فقال : اجلس على القضاء قال :
القضاء ؟ قال : نعم قال : والله إن القضاء شيء ما أحسنه ، قال : اجلس على
ما تؤمر ، وقال : والله إن كنت صادقاً ما يحل لك أن توليني ، وإن كنت

كاذبا ما يحل لك أن توأبني ، قال ابن هبيرة . أن لو كنت أعرابيا ثم خرج
منك هذا الكلام لو ليتك ، بجلس على الفضاء ثم استغفاه فأعفاه .

وحدث أحمد بن يزيد بهذا الحديث عن ابن فضيل فلم أفهمه عنه .
فحدثني محمد بن إبراهيم بن الرواسي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن المغيرة بن عيينة بن الهاس ،
أن مكيا حدثهم ، قال ابن بديل : أن مكيا (١) لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وأمتي يوم القيامة على كرم
مشرفون على الخلائق ، ما من رجل من الأمم إلا ود أنه منا أيها الأمة ،
زاد ابن بديل ، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن له شهداء يوم القيامة أنه
قد بلغ رسالات ربه ؛ والرسل عليهم شهداء .

أمة محمد عليه
السلام

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ،
عن الحكم بن عتيبة بن الهاس ، عن سعيد بن جبير ، قال المرتجة تهزل
القبيلة (٢) ولا أحفظ عن الحكم بن الهاس حديثا .

عبد الله بن نوف التيمي

حدثني الحسن بن محمد بن مصعب ، قال : حدثني محمد بن عمر بن وليد ،
قال حدثني يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت
عبد الله بن نوف الأشعري السامي يقضي بالسكوفة ، في المسجد الأعظم ،
وحماد بن سليمان جالس معه ، يشير عليه لأعلمه إلا قال : في زمن خالد .

(١) كذا بالأصل ورواية الطبري في تفسيره أن مكابا لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني وأمتي على كرم يوم القيامة مشرفين عن الخلائق ما أحد
من الأمم إلا ود أنه منا أيها الأمة الخ .

(٢) معنى العبارة غير واضح ولم نوفق لتفسيره .

قال أبو بكر : ولم أر أحداً من ذكر قضاء الكوفة ذكر هذا الرجل إلا في هذا الحديث .

محارب بن دثار السدوسي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، وقال الهيثم بن عدي : عزله خالد بن عبد الله القسري بن أشوع واستقضى محارب بن دثار ثم عزله واستعمله على الروابي .

حدثنا علي بن حرب الموصلي قال : حدثنا الهيثم بن يزيد الجرمي عن سفيان قال : قال محارب بن دثار وليت القضاء فبكت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكت وبكى أهلي .

جزع محارب
حين ولي
القضاء

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد الشعبي قال أخبرنا أبو سفيان عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكت وبكى أهلي .

حدثني أحمد بن بشير بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي وغيره قولوا : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : قال محارب بن دثار : وليت القضاء فبكت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكت وبكى أهلي زاذني أحمد بن زهير عن ابن أبي شيخ فوالله ما دربت مم ذلك فقلت : إن شئت أخبرتك قال : أخبرني قلت : وليت القضاء فجزعت فبكى أهلك من جزعك وعزات فجزعت فبكى أهلك لما رأوا من جزعك قال : إني لكما قلت وقرياً مما قلت .

وحدثت عن محمد بن بكر الأجهني قال : حدثني الحسن بن عبد الله الضبي قال لما ولي محارب بن دثار أتيته وقد دخل المسجد فصلى قبل أن

يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو فقال اللهم إن هذا مجلس لم أجهه قط ولم أسلكه اللهم فكما ابتليتني به فسلني منه وأعني عايه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده ثم قال لي : أشامتاً جئت أم معز يا قلت : بل جئت مسلماً . ثم ولي ابن شبرمة فأثبته فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس فلما سلم قال اللهم إن هذا مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما ابتليتني به فأعني عايه وسلني منه . ثم بكى حتى بل خرقة كانت في يده .

دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن المعدل الواسطي مولى بني ذهل عن العوام بن حوشب قال : مررت على محارب ^(١) بن دثار وهو يقضى فقال إني أي إنه المأمون على مكانه .

حدثني عبد الله بن عمر بن ابن سعد قال : حدثنا أحمد بن معاوية عن مؤرج عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه قال كنا قعوداً في مسجد بني ربيعة ابن عامر بن ذهل بالكوفة فر بنا محارب بن دثار فقال : أبا المغيرة كيف ذلك الحديث فقال نعم . قال عثمان بن عفان لبشير بن الخصاصة أقطعك السلاحين قال وما السلاحون قال برية فيها نخل وشجر وزرع قال أوكل أصحابي تقطع قال لا زال لا حاجة لي بالآثرة فلما مضى محارب قال سماك إن أهل الجاهلية كانوا إذا كان في الرجل ست خصال سودوه ولا يتمن في الإسلام إلا بسبع وقد كملن في هذا الرجل يعني محارباً وهو الصبر والحلم والسخاء والشجاعة والبيان والموضع ولا يتمن في الإسلام إلا بالعفاف .

خصال أهل السيادة

(١) هذه العبارة في الأصل : « مررت مع علي بن محارب » ولعلها تحريف من الناسخ فراجع .

حدثني إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن محارب قال : لقد رأيتنا والرجل منا يتباع بالثمن فما أهله وصديانه
أحق من جيرانه . حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن
صالح قال حدثنا محمد بن بكير الهمداني قال : انطلق الحسن بن الحسين
الكندي إلى محارب بن دينار فأمر محارب بشاة فذبحت فقال الحسين إنني
صائم فقال ابن دينار تؤجر ويخصب العيال .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن حامان بن الأهم قال لما ولي محارب بن دينار القضاء قيل
للكرم ألا تأتيه قال ما أصاب خيراً فأهنته ولا أصابته عند نفسه مصيبة
فأعزبه ولا كنت له زواراً فأتيه وقال محمد بن عمران الضبي : حدثنا
أبو غسان ربيع قال حدثنا حوسر قال : كنا عند محارب بن دينار فسقطت
حبة من السقف في حجره فنفر أصحاب الحديث حتى كسروا درابزين
المسجد، وما زاد على أن نفضها من حجره فرماها .

قال وحدثنا أبو غسان عن جرير قال : سمعت محاربا يقول خرجت
أريد أسقي فرسي من الفرات فلما انصرفت إذا برجل تقوده لبؤة فحملت
عليها فكشفتها عنه وعرضت له الفرس فقلت ارتد فخلني وأخذت
بيده فإذا هو لا تقله رجلاه فحملت عليها فما زلت أكر عليها وتكر على
حتى غلبتني عليه فأدخلته الأجمة فوقفت أتلهف على سلاح فأسترجع إذ
أقبل رجل مؤزر بإزار أحمر في يده السيف فقال رأيت رجلا قاده
لبؤة قال قلت ها هو ذا من أنت قال ليس حين انتساب فدخل الأجمة
فقلت لأبرح حتى أنظر ما يصنع فخرج إلى وهو مخضب بالدم وفي إزاره

وربطة جاش
ابن محارب

رجل يار لأخيه

سبعة رموس أو خمسة فطرحها وطرح سيفه بين يدي فقال سل قالت
ما هذا الرجل منك قال أخى دخات الأجمة فإذا هي قد أكلته فأخذت
ما وجدت من عظامه فدفتته ثم عركت أذن شبل لها حتى صاح بفات
فقتلها وعلت أن لها فحلا فعركت أذن الشبل حتى جاء الفحل فقتلته ثم
قتلت أشبالها فهذه رموسهم . قال : فقلت شتان ما بين الرجلين .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد ولحينه بيضاء طويلة .

حدثني مضر بن محمد الأسدي قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان
قال : رأيت محارب بن دثار يقضى في جانب مسجد الكوفة بين الناس في زمان
القسري شيخا طويل اللحية أشهب اللحية لا يخضب ؛ فأخبرني عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور قال : حدثنا أيثى قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال :
رأيت محارب بن دثار وهو قاضى أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو
يخضب بالسواد وله وفرة ، ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء .

حدثني أبو طاهر أحمد بن بشير بن عبد الوهاب قال : حدثنا سليمان
ابن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : ثمم عند محارب
ابن دثار رجل فقال له محارب تولى ذينك الرجلين فأقبل شهادتك فإذا
فلا فقال الرجل قد تعلم أنى صوام قوام قال صدقت ولكن إن توليت
ذينك الرجلين يعنى أبا بكر وعمر قبلت شهادتك وإلا فلا فنهض الرجل .
حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم بن يزيد الجرهمي عن سفيان
قال : قال محارب بن دثار : بغض أبي بكر وعمر نفاق .

حدثنا إدريس بن عيسى القطان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

ورقش شهادة بن
لا يتولى الشيخين

هانع بن أيوب الجعفي قال سألت محارب بن دثار فقلت ماتقول في غيبة الراضة قال : إنهم إذا لقوم صدق .

وحدثت عن ابن حميد عن جرير قال : شهد عند محارب رجل ممن يتناول السلف فقال إن قلت قبلت شهادتك .

وأشدني بعض أهل العلم لمحارب بن دثار :

أحمد خاتق حمدا كثيرا	بدا خاتق فأنشأه سويا
ومن على بالاسلام حتى	عرفت الدين مقتبلا صديا
وضمن محكم الفرقان قلبي	فكنت لمن يدين له وليا
وأخر مولدى قرنا فقرنا	إلى الإسلام لم أك جاهليا
يعيب على أقوام سفاها	لإرجائي أبا حسن عليا
ولإرجائي أبا حسن صواب	على العطرين برأ أو شقيا
وعثمان فقال الناس فيه	فقلت فرقة قولنا بنيا
وقال الآخرون إمام عدل	وقد قبلوه مظلوما بريا
وليس على في الإرجاء بأس	ولانقص ولست أخاف شيئا
إذا أيقنت أن الله حق	وأن محمدا جانا نبيا
وأن الرسل قد بعثوا بحق	وأن الله كان لهم وليا
إذا حشر القرآن حشرت معه	وأرجى بعدم أمرا حفيا
وما على بما فعلت رجال	مضوا قبلي وكنت لهم عميا
ولا أبلو بفوزهم قرانا	ولا أبلو لهم مع ذلك غيا
على ذم النبي وصاحبيه	فتلك شريعتي مادمت حيا
سبيل لم يكن فيه اختلاف	أراه كالهيار لنا مضيا

شعر
لمحارب بن دثار

مضى عمر وصاحبه حميدا هما فازا بحكمهما هنيا
فلما أكرما حدثت أمور أرائى عن تسنمها غنيا
وسار الناس بعمهم صفوف يطاعن بعضهم بعضا مليا
فإن تابعت هذا قال هذا أسأت وكنت كدأبا مسيا
فإن خفت الإله وصنت دينى دعيت بهيمة يدعى نضيا
لقبلى لست أدرى مفلان وأين يصير إذ حضروا جثيا
إلى الفردوس بخلد أم تراه إذا استعر الجحيم لها صليا
ونفس است أدرى ما تلاقى أنظما أم تصيب هناك ريا
وما كان ابن عفان رسولا وما إن كان صاحبه نيا
هما عبدان إن هاسكا بذب نجوت من الذى ركبا بريا
فإن سلها سلبت لقل عدل ولم أنحلها ما قولاً فريا
ورحمة ربنا وسعت وعمت فلا تقضى على الرحمن شيا
وقد قال الخوارج قول فجر بيت شهادة لم يلق ليا
لسانك إن قومك كالنصارى وأعمى حين تذكرهم عتيا
على ربى فإن الذنب شرك وكنت على الذى طلبوا بطيا
فلم أنهد على قوم بشرك ولا من كان ربانى صبيا
هما علما القران وعلمانى وكان إليهما آوى شهيا

حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال : رأيت محارب بن دثار
وحامد والحكم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ينظر إلى الحكم مرة
وإلى حماد مرة والخصوم بين يديه .

محارب كان
مخضب رأسه

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرني أبي قال حدثنا احسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دثار وهو قاضي أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو يخضب بالسواد وله وفرة ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء.

محارب
وابن نوف

حدثني محمد بن إبراهيم الرواس قال: قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال رأيت محارب يقضى في المسجد ورأيت ابن نوف يقضى بالمسجد في الحجرة وكان خالد جعلهما، قال أبو بكر وكان حماد يجلس مع ابن نوف

محارب يقضى
بين بائع ومشتري

حدثنا العباس بن الدوري قال: حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل يعني ابن سالم. قال: قضى محارب بن دثار بين رجلين اشترى أحدهما من صاحبه زنبقاً فقال المشتري لم أقبض الزنبق ولم أنقده المال وقال البائع بعته وأشهدت عليه وصار ربه عن رضا، فقال المشتري إنني لم أر زنبقه فقال البائع إن الزنبق حديثه وعتيقه ورديته كله سواء لا يفضل بعضه بعضاً وإنما يشتره التجار في جربه ولا يفتح، فقال المشتري إنه مغشوش فقال محارب إن كان مغشوشاً فليس لك وإلا فقد جاز عليك البيع.

أخبرنا محمد بن إسحق قال حدثنا عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر قال حدثني مجبر عن محارب بن دثار أنه قضى لرجل شهد له شاهدان فشهد أحدهما بأقل مما شهد الآخر فقضى بالأقل.

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن الجهمي عن أبي عبد الملك عبيد بن عبد الملك قال تقدمت إلى محارب ابن دثار فقضى علي فقلت إن أهل المسجد يخالفونك فقال في أشدهم عليك

أنا . ثم لحقني بعد في طريق فقال السلام عليك أيها الشيخ . قال : علم أني قد وجدت في نفسي من قضائه .

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال حدثنا أبي قال حدثنا شهادة الصبيان

سويد بن عبد العزيز عن حسين بن محارب بن دينار أنه كان يقول في شهادة الصبيان بعضهم على بعض قال : إذا أدركوا فأثبتوا شهادتهم جازت شهادتهم .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي شهادة القاذف

أبو سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن محارب بن دينار في القاذف إذا ناب قبلت شهادته .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن بشير

قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دينار قال : رافقت عمر بن أبي بكر حطان إلى مكة فما ذكرته شيئاً حتى انصرفنا .

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد قال

حدثنا أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عمرو بن صالح الزهري قال حدثنا ثقة قال : قال محارب بن دينار في عمر بن عبد العزيز :

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقه	لعدله لم يترك الموت يا عمر	رثاء محارب لعمر بن عبد العزيز
كم من شريعة حق قد بعثت لهم	كادت تموت وأخرى منك تفتقر	
يا لهف نفسي ولطف الواجدين معي	على العدول التي تغتالها الحفر	
ثلاثة لا ترى عين لهم شها	يضم أعظهم في المسجد المدر	
وأنت تبهم لم تأل مجهداً	سقياً لها سنناً بالحق تفتقر	
لو كنت أملك والأقدار غالبية	تأني رواحاً وتببناً وتبتكر	
دفعت عن عمر الخيرات مصرعه	بدير سمعان لكن يغلب القدر	

يخبرني عمر بن عبد العزيز . وقال محارب أيضاً يرثي عمر بن عبد العزيز :

سلام الله والصلوات منه على عمر ترحم وتغتنينا
وأفضل ما أناب ولي عهد أنابك يا أمير المؤمنيننا
جزيت عن الأرامل واليتامى وعن مسكيننا والغارميننا
وعن فقرائنا وذوى غنانا جزاء المقسطين العادلينا
وسعت بفضل حلمك في وقار على الكبراء والمستضعفيننا
على الحضار والبادين منا وللغازين ثغر المسلميننا
تقسط بينهم حكماً وعدلاً به حكم الولاة الأولونا
أمير المؤمنين جزيت خيراً فلن نذكرك آخر ما بقينا
لأنك بالرعية كنت رافياً وعدلاً في البرية أجمعينا
وكم من سنة دست وحكم رفعت له مناراً مستبيننا
تزيد ذوى البصائر في هداهم وبصرت الجناة الغافلينا
أنا من دمشق له نعمى فلما أن أناخ بنا دعينا
وأسمعنا المنادى من بعيد سراعاً راغبين وراهبينا
تبسكى الدين والدنيا جميعاً لخمس كن من رجب بقينا

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال سمعت أبي يقول قيل لمحارب بن
دثار كيف أصبحت يا أبا كردوس قال أصبحت كما قال شاعركم :

واكن أراني لأزال بجادث أعادى بمالم يمىس عندى وأطرق

ورأيت هذا الحديث في كتاب بعض من حدث به عن قبيلة وأبي نعيم
عن الثوري عن علقمة بن مرثد أنه لقي محارب بن دثار فقال له : أيا محارب
كم تردد الخصوم فقال له محارب إنى والخصوم كما قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المورق وما بي من سقم وما بي معشوق
ولكن أراني لا أزال بحادث أعادي بمالم يمس عندي وأطرق
حدثني عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا سفيان عن مسعر عن
علقمة بن مرثد قال قلت لمحارب بن دثار إلى كم تردد الناس فقال :
• أعادي بمالم يمس عندي وأطرق •

حدثني أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي قال : حدثنا شعيب
ابن أيوب قال حدثنا الحسن بن دثار قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت
عند محارب بن دثار فتقدم إليّ خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم
أحضر شاهدين فشهدا فالنفت الخصم إلى محارب فقال في أحد الشاهدين
والله إنه لرجل صالح وإنه وإنه فقال له محارب تثنى عليه وقد شهد عليك
قال إنه والله ما كانت منه هفوة مثل هذه فقال محارب : حدثني ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : • إن الطير لنزكي مناقيرها وتخفق
بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى ، وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : • شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبرا مقعده من النار ، قال :
فرجع الشاهدان عن شهادتهما .

حدثنا أحمد بن حسان بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن الفرات عن
محارب بن دثار بنحوه .

حدثني أحمد بن زهير وزير روح قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا هارون بن الجهم القرشي عن
عبد الملك بن عمير القبطي قال كنت عند محارب بن دثار في مجالس القضاء
فذكر نحوه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال : حدثنا شيبان بن سوار عن
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يريد مجاس القضاء. فقلت
له هل سمعت ابن عمر خص ثوبا بعينه قال لا سمعته يقول من جر ثوبا
من ثيابه لم ينظر الله إليه فرفعه محمد بن عبد الله المحرمي عن شيبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر ثوبه ...

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم الحرمي عن سفیان عن محارب
ابن دثار أنه قال إنه ليمعنى أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لي
جيرانى حسدا يقولون من أين له .

حدثت عن ابن حميد عن جرير قال : قال محارب بن دثار ما عدت
عقدة قط فقدر أحد أن يحاها ولا ملكت عقدة قط فقدر أحد أن يشدها
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصهباني قال حدثنا بن يمان عن
سفیان عن مسلة قال اتى محارب بن دثار خشيمة فقال له خشيمة أيا محارب
كيف حبك للوت قال ما أحبه قال : إن ذلك بك نقص كبير .

وقال أبو الكميث من بنى السيد في محارب يهجوهُ .

هجاه أبي الكميث
لمحارب

عمى بقضاء المسلمين محارب وبالرزق إن جاء الهلال بصير
فأتى محارب بنو السيد فقال : ا كفوني سنة يهكم هذا فوالله إنى لشاعر
فقاموا إليه بنعالهم وقالوا هجوت قاضينا لئنهك الصلاة في المسجد فكف عنه
قال أبو بكر : وهو محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن
جعويه السدي يكنى أبا كردوس . وقال مؤرج يكنى أبا المغيرة . وقال
عبد الله بن سعيد : وحدثني عبد العزيز عن سفیان قال ما يخيل إلى أنى
رأيت بالسكوفة أحداً أفضله على محارب بن دثار .

أخبرني محمد بن اسحق الصغانى : حدثنا سفيان قال رأيت محارب بن
دثار لا يخضب . أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال
سمعت بن عيينة يقول رأيت محارب بن دثار يقضى فى المسجد
أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان
قال حدثنا أبو محمد بن حصين بن يمين عن حصين بن عبد الرحمن قال كان
محارب بن دثار يكتب شهادة الصبيان ويستنسيم .

عبد الله بن شبرمة

نسب ابن شبرمة

ابن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن
زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
هكذا نسبه محمد بن عمران بن دثار :
وزعم أبو سعيد الأشج أن ابن شبرمة من بنى ضبة . مولى المنذر بن
حسان كذا أخبرني ابن مصعب عنه .

ونسبه محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن يزيد بن الضبي قال : هو
عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن ضرار بن عمرو بن
زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أد قال وأناس يزيد
وتزوج بذات ابنة شبرمة ابن الطفيل جد ابن شبرمة .

قال أبو بكر : وهذا هو الصواب ولاه يوسف بن عمر القضاء فيقال
بعد محارب بن دثار ويقال بمد عيسى بن المسيب البجلي .

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال استعمل يوسف بن عمر ابن شبرمة على القضاء ثم عزله
ولى ابن أبي ليلى .

استعمال ابن
شبرمة على القضاء

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت الحسن بن حماد يقول استقضاه يوسف
ابن عمر - يعني بن شبرمة - على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى
ابن أبي ليلى .

وحدثت عن بكر الأحنسي عن الحسن بن عبد الله الضبي قال رأيت
ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل المسجد فصلى أربع ركعات قبل أن يجلس
ثم سلم وقال اللهم إن هذا المجلس كنت أشنئه وأتمناه عليك اللهم فكما
ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدوهه خرقة كانت
في يده .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد
قال حدثنا سفیان قال قال لي مسعر أما تشبه ابن شبرمة بشريح

ابن شبرمة
وصديقه مغيرة

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولي القضاء قال
لا تكلمني في شيء من أمر القضاء . قال أبو بكر : وعبد الله بن شبرمة
قليل الإسناد قليل الرواية عن فوفه . وكتب ما أسند وما رفعه إلى غيره
ورواه عنه بما بلغني وتفصيت أخباره مع روايته .

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم قال قال لي ابن شبرمة أقل الرواية ثقه حدثنا علي وإشكاب بن
إبراهيم بن الحر قال : حدثنا أبو زيد شعجاع بن الوليد قال حدثنا عبد الله
بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي عليه
السلام فقال النقة تسكون بشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، فما أعدى الأول ، ثم قال صلى الله عليه

د لاهامة ولا عدوى ولا صفر ، والصفر وجع كان بينهم في بطونهم :
د خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها .

لاهامة ولا
عدوى ولا صفر

حدثني إبراهيم بن اسحق السراج قال حدثنا يحيى النيسابوري
وحدثنا الدوري .

قال حدثنا عمرو بن عون قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د خاق الله
كل دابة فكتب أجلها ورزقها وأزرها ،

حدثني أبو سيار قال : حدثني صفوان بن صالح أبو عبد الملك قال
حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الملك بن شبرمة الكوفي عن أبيه
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ألا لا يعدى شيء شيئا ألا لا يعدى شيء شيئا فقام أعرابي من ناحية
الناس فقال يا رسول الله ما بال الإبل تسكون في الرمل كأنها الظباء فيأتيها
البعير به النقبة من الجرب بمشفره أو بعجب ذنبه فامنها بعير إلا يجرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم د فمن أعدى الأول عاهة وقد ر إن
الله كتب على كل نفس مصائبها ورزقها وأجلها ،

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التقي الهمداني قال حدثنا القاسم بن الحكم
العربي حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس من لا يشكر الله
قال أبو بكر هذا غلط والصحيح ما حدثني أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
العلاء التيمي قال حدثنا محمد بن فضل عن ابن شبرمة عن أبي موشر عن
الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د لا يشكر الله
من لا يشكر الناس .

الثناء على الناس

حدثني ابراهيم بن اسحق الصالحى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا شريك بن عبدالله قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة: قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله فبني
بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال ونعم لتنبأان ، أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك.

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرنى القاضى قال : حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة أن رجلا قال يا بني الله من أبر ؟ قال أمك ثم أمك ثم أمك ،
حدثني مرابع محمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ظفر قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن شبرمة عن زرعة عن ابي زرعة عن ابيه عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ فذكر الحديث . ثم لقيت أبا زرعة
فحدثني حدثنا القاسم بن عاصم الزمن قال حدثنا خالد بن ابي يزيد المقرئ
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابن شبرمة عن زرعة عن ابي زرعة عن
أبي هريرة قال وقد سمعته من ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : يا أيها الناس لا يعدى شيء شيئا ثلاثا فقال أعرابى يا رسول الله
إن النقرة من الجرب لتكون بمشفر البعير أو بعجبه فتشمو الإبل كلها
جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د من أعدى الأول ، فسكت
الأعرابى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د خلق الله كل نفس
فكتب لها أجازها ومصيباتها ورزقها ،

حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج قال : حدثنا أبو كامل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع وابن شبرمة قالا حدثنا
أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« أحدث الله لمن خرج مجاهداً في سبيل الله لا يخرج إلا الإيمان بي
وتصديق برسولي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الذي خرج
منه بما نال من أجر أو غنيمة » قال رسول الله « والذي نفسي
بيده ما من مسلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة كلبه دمي اللون لون دم
والريح ريح مسك » .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لولا
أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ألا جد ما أحلهم
عليه ولا يجحدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي »
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو ددت أني
أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

حدثني إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح قال : حدثنا أبو بكر قال
حدثنا شريك قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال : قال رجل نبتني يا رسول الله عن مالي كيف أصدق به قال « نعم والله
لنبتن أن أصدق وأنت صحيح شحيح يأتيك الغنى وتخاف الفقر ولا تهمل
حتى إذا بلغت ههنا قلت مالي لفلان وفلان وهو لهم وإن كرهت » .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو الفضل الزهري قال :
حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
ابن المطلب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن

النهى عن
سؤال الإمارة

الحسن البصرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن سمرة ، يا عبد الرحمن لا تسأل الإمامة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حافت عن يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك .
أخبرنا حمزة بن العباس وأبو صالح داح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي قالوا أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبدالله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة قال : أدركت أبا بكر وعمر وما يضحيان كراهة أن يستن بهما .

الأضحية
وحدثنا حمزة قال : حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن شبرمة قال أتيت منزل الشعبي وكان رجلاً غيوراً فخرج على عليه ملاءة موروثة فقلت يا أبا عمرو أخبرني عن قول ابن عمر لا تجزى نفس إلا عن نفس وعن قول عائشة وابن عباس وغيرهما البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة أنجزى قال نعم قال فخرجت من بيته امرأة ضاربة - أو تعشو - كأبى يعرنها فقال لأن أصدق على هذه وذواتها بدرهمين أو ثلاثة أحب إلى من أن أضحي عن بض أهلى ثم قال قال حذيفة كما ونحن مع رسول الله لا نتكلف معه الضحايا وكان يقرب كبشين أملحين قال حذيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب بكبشين أملحين وبذبح أحدهما فيقول اللهم هذا عن أمى من شهدك بالتوحيد وشهدك^(١) بالبلاغ .

حدثنا الحسين بن السكن قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال حدثني حذيفة أنه أدرك أبا بكر وعمر

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وشهد لى » فنأمل .

وما يضحيان كراهة أن يستن بهما . قال سفيان بن عيينة . قال ابن شبرمة أن
حذيفة بن اليمان ؛ فقلت لا هذا حذيفة بن أسيد أبو شرجة الغفاري .
أخبرني محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي قال حدثني عمي القاسم
ابن محمد قال حدثني محمد بن حبان الأنماطي عن ابن شبرمة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الشعبي : فأصغيت وعليت أني لن أسمع أحداً من بعده فسمعتة يقول
والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر مانه في الله عنه ،
حدثنا إسماعيل بن الفضل السلمي قال حدثنا محمد بن عباد العمري من
كتابه قال حدثنا هشيم بن بشير عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر أن
اليهود جاءوا برجل منهم وامرأة محصنين قد فجرأ فاستحلف ابن صوريا
ورجل آخر بالله الذي أنزل التوراة على موسى والذي أنجاه من الغرق
وأغرق فرعون تجدان ما قرأ^(١) له بالرجم فدعا بهما النبي عليه السلام فرجما .
حدثنا علي بن داود بن بديل قال حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال : حدثني ابن شبرمة الكوفي عن إبراهيم النخعي
عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال من سألا عنه^(٢) : أن
ذوات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فنزلت هذه الآية في المتوفى عنها
زوجها وإذا وضعت المتوفى عنها حملها فقد حلت وآية المتوفى (والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) .
حدثنا حمزة بن العباس البزدوى قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب
قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله

حجج الزاني
الحصن

(١) هكذا بالأصل والجملة كما ترى غير مفهومة ولعل الصواب ما تجدان فأقراله فتدبه .

(٢) هكذا بالأصل ولعله قال لمن سأله .

صلى الله عليه وآله وسلم « ما أسكر نخمر » .

ما أسكر نخمر

حدثنا حمزة بن العباس قال أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا
عبدالله بن شبرمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلبة عن أبي هريرة قال
« ما أسكر فخرام » .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا مصعب
ابن سلام قال حدثنا عبدالله بن شبرمة عن سالم عن أبيه قال « كل مسكر
حرام وكل مسكر نخمر » .

حدثني أبو جعفر الحضرمي وأبو محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن سالم عن ابن عمر
قال كل شراب لا يزيد على الترك إلا جودة فهو حرام .

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن أبي شبرمة قال سمعت سالما وقيل
إله إن نافعا يحدث عن أبيك أنه لا بأس بإتيان النساء في أدبارهن فقال
كذب العليج إنما كان ابن عمر يقول فأتوا حرثكم أنى شئتم من حيث
يخرج الولد .

حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي القاضى قال حدثنا
موسى بن مروان قال حدثنا بقية قال حدثنا العز بن عبد الله عن عبد الله
بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن مسعود قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبلاعة بجميع ميراث ولدها بما أصابها
فيه من النصب .

ميراث ولد
الملاعة

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء

قال حدثنا سفيان قال - حدثنا ابن شبرمة عن عبد العزيز بن رفيع قال سفيان
ثم لقيت عبد العزيز فحدثني قال دخلت أنا وابن مغفل : على ابن عباس
فقلنا هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً سوى القرآن قال لا .
وحدثنا عبد الجبار : بحث هذا الحديث قال حدثنا سفيان عن

عبد العزيز بن رفيع قال : حججت مع شداد بن مغفل فدخل على ابن عباس
ومحمد بن شلبي فقال أحدهما لم يترك محمد إلا ما بين هذين اللوحين . وقال
الأخر لم يبق شيء إلا ما في هذا المصحف قال سفيان زاد شريك بن
عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع في الحديث الذي قال بعث جارية قال إذا
لا أدفها إليك قال فإن لم ندفعها إليه فاذهب به إلى السجن . حدثني علي بن
زكريا التمار قال : حدثنا جعفر بن محمد الأسدي قال حدثنا عيسى بن
راشد عن ابن شبرمة قال سئل أنس بن مالك هل صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الحرام حين دخله قال نعم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين العمودين الأحمرين عند المروة الحمراء .

أخبرني أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا أبي قال حدثنا
حصين بن نمير قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن
عباس قال حرمت الخمر قليلاً وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت
الخمر بعينها قليلاً وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله نال : حدثني أبي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا
هشيم عن عبد الله قال أخبرنا الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس مثله

تحريم الخمر

حدثني عبدالله قال : حدثني أبي قال حدثني أبو الاحوص عن هشيم
أه قال لهم في هذا الحديث سمعت ابن شبرمة وخفض صورته هشيم ثم قال
عمن حدثه ثم رفع صورته فقال عن عبد الله بن شداد .

حدثني غير واحد من أصحابنا عن محمد بن حرب الغساني من كتابه قال
حدثنا أبو سفيان الحميري قال حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي
عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرها
والسكر من كل شراب .

حديث
الاستحاضة

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون عن ابن
العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين القصاب الواسطي عن الحجاج بن أرطاة
عن ابن كلثوم عن عائشة عن النبي عليه السلام في المستحاضة قال : ندع
الصلاة أيام أقرانها ثم تغتسل مرة ثم توصي الزميل أيام أقرانها فإن رأيت
صفرة ، قال الدقيقي سقطت على كلمة فرأيت في كتاب غيري ، انتضحت
وتوضأت وصلت ،

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن
النبي عليه السلام مثله .

أخبرني أبو عمرو والغفاري أحمد بن خازم قال حدثنا اسماعيل بن أبان
الدباق قال حدثنا ناصح قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن حذيفة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اجلس لا يدخل عليك الايتام فجلست فذكر حديثا فيه طول .

أخبرني يحيى بن اسماعيل البجلي في كتابه قال حدثنا عبد الرحمن بن

أبي بردة قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت حيدر بن سفيان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
راى رأى الله به ومن يسمع يسمع الله به ،

الصدقة
في الشاة

حدثنا أحمد بن محمد البرنى القاضى قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثت عن أبي وائل قال
وكان أبو وائل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكن لم يره قال أبو
وائل إنى لأذكر إذ قالوا جاء مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأتيته بكبش لى فقلت يا مصدق رسول الله صدق شاتى فقال يا بن أخى
- أو ابنى - ليس فيها صدقة .

قضى
للقهاء العراق

حدثنا عبد الله بن أيوب الحر از الضريبر و ايس بالخرمى قال حدثنا محمد بن
سليمان الذهلى بالبصرة فى بنى ذهل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال
قدمت الكوفة وبها ابن أبى ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأتيت أبا حنيفة فسألته
عن رجل باع يبعاً وشرط شرطاً فقال البيع باطل والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة
فقال البيع جائز والشرط جائز. وأتيت ابن أبى ليلى فقال البيع جائز والشرط
باطل فقلت سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا فى مسألة واحدة فرجعت
إلى أبى حنيفة فأخبرته فقال لا أدرى ما قالوا ، أخبرنى عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شرط وبيع فالبيع
باطل والشرط باطل فأتيت ابن أبى ليلى فأخبرته فقال ما أدرى ما قال
أخبرنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لى اشترى بريرة واشترطى فالبيع جائز والشرط باطل وأتيت
ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدرى ما قالوا . حدثنى مسعر بن كدام عن
محارب بن دثار عن جابر قال اشترى منى التى عليه السلام بهيراً وشرط

لى حلابه إلى المدينة . البيع جائز والشرط جائز .
حدثني محمد بن عبدالله بن عبد الخالق الأزدي قال حدثني عبد الوهاب
ابن الضحاك قال حدثنا إسماعيل بن عباس قال حدثني عمارة بن غزية
قال حدثنا ابن شبرمة أنه سمعه يحدث عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات « رحم الله امرأ تكلم
فغتم أو صمت فسلم » .

يحرم من
الرضاع ما يحرم
من النسب

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارث قال أخرج إلينا عمرو بن هانم
كأبه قال هذا كتابي وسماعى فإذا فيه حدثنا سويد بن عبد العزيز قال
حدثني الحجاج بن أرطاة وعبدالله بن شبرمة وشعبة وأبو حنيفة عن الحكم
ابن عنبسة عن عراك بن مالك عن عائشة أن أبا العملىس وهو رجل من بنى
سليم استأذن على عائشة فاحتجبت منه فقال أنتحجبين منى وأنا ابن عمك (١)
قالت ومن أين ذلك قال رضعتم فى لبن امرأة أخى فسألت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال « صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ،
فكانت لا تحتجب منه بعد .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي قال كتب إلى محمد بن عيسى
النصيبي المعروف بالرازي حدثنا سهيل بن سفيان قال حدثنا حماد بن
الوايد عن ابن شبرمة عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي عليه السلام
قال « مداراة الناس صدقة ، وبأسناده أن النبي عليه السلام قل « كل
م معروف صدقة » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن
طواف الحائض

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وأما عمك » بدون لفظ ابن فندبر .

ابن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه في الخائض أنه كان يقيم عليها
وإن كان طافات يوم النحر سبعة أطواف حتى يطوف أطواف يوم النحر .
حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر
ابن الخطاب قال : الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار وزناً بوزن فضل
ما بينهما رباً .

في كتابك عن أحمد بن بديل قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة
عن الحسن قال قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف « مسحت
الحجر ، قال مسحت وتركك قال « أحمذت ، .

مسح الحجر

حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج قال : حدثنا عبد الرحمن بن
صالح قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن ابن عبد الرحمن
عن علي قال لأن أرجع بخمس آيات أعلن أحب إلى من أن أرجع بخمس
قلائص أصيبت . أخبرني محمد بن عثمان قال حدثنا عون بن سلام قال
حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله
قال « خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، .

فضل العلم

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا
أبو العلاء الخفاف عن ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد عن سليمان
قال الصلاة ككيال من أوفى أو فله ومن نقص فقد علمتم ما أعد الله للمسلمين .
أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عتاب
ابن محمد بن شوذب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الرحمن
الأزدى قال مرضت ابن عباس بالطائف فسمعتة يقول : اللهم إني أنوب
إليك من قولي في الصرف .

قول ابن عباس
في الصرف

حدثني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو حميد ، عن جرير ، عن ابن شبرمة ، عن أبيه ، رأيت عليا يوم الجمل في بردين له يرشح .
أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال : لا يثوب في الفجر (١) .

لا يثوب
في الفجر

المسح على
الحقن

حدثني محمد ، قال : سمعت محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن يسار عن عائشة ، قالت : لأن أقطعهما بالشفار أحب إلى من أن أمسح عليهما (٢) .

البيم

حدثني محمد ، قال : حدثنا صلب ، قال : قال حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا ابن شبرمة أن ابن عطاء بن أبي رباح ، وإبراهيم كانا يقولان البيم إلى المرفقين .

الأسير في
مكة

حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن طريف ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال : سمعت ابن شبرمة يذكر عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : إذا دخل الأسير مكة فقد حقن دمه .

قضاء الودعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن شبرمة ، قال : سألتني إياس بن معاوية ، عن رجل أقر لرجل بوديعة ، ثم قال : قد دفعنها إليه ، فقلت إذا كان الأصل مضمورا فالفرع مضمون ، قال : أحسنتما . أو قال أصبت .

(١) التثويب : هو أن يقول في أذان الصبح - الصلاة خير من النوم - مرتين بعد قوله حمى على الفلاح وهذا مشهور وروى سنن أبيه في العشاء وروى سنن أبيه في كل الصلوات وفي أحد قول الشافعي التثويب في الفجر بدعة راجع نيل الاوطار وشرحه في باب الأذان فقيه الاستدلال من الجانبين .

(٢) قال ابن عبد البر ما نقل عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة من إنكار المسح لا يثبت . وقد روى الدارقطني عن عائشة القول بالمسح .

وحديث الكتاب فيه محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث .
قال ابن عبد البر في الاستذكار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الحقن نحو أربعين من الصعابة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حصين ، قال : حدثني أبو سعيد الكندي
 قال حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن ابن شبرمة ، قال :
 قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يستتبع الناس من الكلام ، وعليك
 بما تعرفه من القضاء .

القضاء بما
 يعرف

حدثني علي بن محمد ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا إبراهيم بن
 يسار قال حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، قال : ما خاصم سليمان الأعمش
 قط رجلاً من أصحابنا إلا كان عليه القضاء ، وأنه أناني يوماً خاصم لني
 أبيه ، وكان عليه حق ، فأخذ برقبته فعضها فدار عليه القضاء .

قضاء الأعمش

أخبرني علي بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفیان ،
 عن ابن شبرمة ، قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على
 الكوفة ، فنزل الخيرة فأتيته ، فقلت : هل رأيت مسجداً ؟ قال : لا ؛
 قلت لو رأيت ما رأيت مسجداً أطول عماداً ، ولا أوسع بلاداً منه ؛
 قلت فهل رأيت قرانا ؟ قال : لا ، قلت لو رأيت ما رأيت لهم أمثلة ،
 لا يدرك آخره أوله .

أمير الكوفة
 وابن شبرمة

أخبرنا علي بن محمد ، قال حدثنا سفیان ، قال ابن شبرمة قال لي عبد الله
 ابن عمر بن عبد العزيز ألا ترفع إلى حوائجك ؟ وإنما يكفيك كتاب مثل
 هذا ، فأقضى حوائجك ، قلت له : أصاح الله الأمير ما سألت أحداً من
 الناس شيئاً استكبرته ولا الدين .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال :
 حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة : لا يصلح للقضاء إلا
 الفهم الورع العالم .

من يصلح
 للقضاء

شعر عمران
ابن حطان

حدثني الفضل بن الحسن البصرى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الفرزدق يقول : ما رأيت
أشدر من عمران بن حطان ، كان أشدر الناس ، قلت كيف ؟ قال :
لو أراد أن يقول ما قلت لقال ، ونحن لا نقدر أن نقول كما قال .

الفرزدق
وشاعر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال :
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة أتى الفرزدق فجعل يبشده ، فقال له
عمارة بن القعقاع بن ناجية يا أبا فراس ابن الله ؟ فقال : يا ابن أخي إنما هي
كلبة واحدة فإذا هي قد هدمت ما ترى .

قال : حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال :
يا أبا هريرة . (١)

الفرزدق
وجريير

وقال : وحدثنا عبد الجبار ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال
أنا الفرزدق بالسكوفة ، فاهدينا إليه جزورا ، فقال يا أبتر اجعل عقلها
السيف ولا تسكن مثل ابن المراغة يعنى جريراً .

السكيت

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني اسماعيل بن حفص ،
قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال قلت للسكيت الأسدى الشاعر :
لأنك قلت في بنى هاشم فأحسنت ، وقد قلت في بنى أمية أفضل مما قلت
في بنى هاشم ، قال لاني إذا قلت أحب أن أحسن .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ،
قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : قال على رمضان قد دأقضوه قد (٢)
أخبرنا أبو بكر الرمادى ، قال . حدثنا أبو إسحاق ، الطالقانى ، قال :

(١) هنا يابض بالأصل .

(٢) كذا بالأصل والمبارة كما ترى غير مهمومة غرره .

حدثنا جرير ، قال : أظن ابن شبرمة حدثني ، قال : قيل لطلحة ابن
مصرف الا انتم ؟ قال إني أكره أن يسكن في بيتي مسلم .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ليلان الله أيديكم من الأجاجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم
ويأكلون فيكم » .

الحمي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحمي رائد الموت سجن الله
في الأرض » .

الحنبل حدثنا محمد قال حدثنا أبو سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة ،
عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحلفوا آبائكم ،
ولا باطواغيت ، ولا تحلفوا إلا بالله فإن الله لا يحلف إلا به » .

الحسن والناس أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال أغيلة حيارى ما لهم تعاقدوا وإن
أجبناهم لم يفهموا وإن سكتنا عنهم أسلناهم إلى غي شديد لو لا ما أخذ الله على
العالم في عله إن أجبناهم إلا قليلا .

العلم الله وعن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله ﴿ وفرق كل ذي علم عليم ﴾
أولا وآخرها
قال : ليس عالما إلا فوقه عالم ، حتى يرجع الأمر إلى الله عز وجل

انكار المنكر حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال وسأله رأى منكرا ، فأنكر فركب
أنكر منه .

وشاورهم في الأمر حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار ، قال حدثنا
سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ قال أما والله

لقد علم أنه ليس به إلهيم حاجة ، ولكن أراد أن يستين به من بعده .

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عثمان قال حدثنا جرير وأراه عن ابن شبرمة ، عن الحج بنجر محرم الحسن ، لا بأس أن تحج المرأة التي لها محرم إذا حجت إلا حجة الإلهام .
أخبرني محمد ، قال حدثني عبد الله بن حماد الذهلي ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال سئل ابن شبرمة ، عن قول الله عز وجل ﴿ ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ فقال الحسن الظالم لنفسه في النار ، والمقتصد ناج ، والسابق ناج .

حدثنا محمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا محمد بن بشير جزاء الاحسان عن ابن شبرمة عن الحسن ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ قال : هي للبر والفاجر .

حدثني محمد ، قال : حدثنا محمد بن هشام عن سفيان ، عن ابن شبرمة .
عن الحسن ﴿ علم أن ان تحصوه ﴾ ان تطيقوه .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، قال قال الحسن لابن سيرين سفعا سفما ودفعا دفعا ، عنا للنازم وأراك لأهل تبير الرويا كأنك من آل يعقوب .
حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال حدثنا شريك ، قال : سمعت ابن شبرمة منذ ستين سنة ، يذكر عن الحسن ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ قال : إذا ذكر معه .

حدثني ابن عبد الواحد قال : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا شريك عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، في قوله ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ لي فلي حلها وعلما ﴿ ووضعناك وزرك الذي أنقض ظهرك ، ورفعناك ذكرك ﴾ لي لا أذكر إلا ذكرت .

المصطلحون
من عباده

جزاء الاحسان

تفسير آية

الحسن وابن سيرين

رفع ذكر الرسول

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا وهيب ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، أنه دخل
الكعبة فقرأ القرآن في ركعة .

قراءه ابن جبير
للقرآن في
ركعة ؟؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو معمر ، وشريح ،
قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة ، سئل سعيد بن جبير ، عن نبيذ الزبيب ،
قال تلك الخمر نجانا شرح بعد موته .

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ابن أحمد قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ما بين المشرق
والمغرب قبله .

القبلة

حدثني محمود بن محمد المروزي ، قال أخبرنا حماد بن موسى ، قال
أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا سفیان عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ،
قال ما بالهما يغسلان قبل الشعر ، فإذا كان الشعر لم يكن يغسلا
يعني العارضين .

غسل العارضين

حدثني الخرمي ، قال . حدثنا أبو داود ، عن سفیان ، عن ابن شبرمة ،
عن سعيد نحوه .

حدثنا الرمادي ، قال حدثنا هناد ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن
شبرمة ، عن أبيه ، قال ايتني كويت بكل بيت قائمه فيه ، فباغ العظم أي لم
أقذف محصنة ولم أنف رجلا من أبيه .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبيد الرزاق ، قال
أخبرنا ابن عيينة ، قال كان ابن شبرمة يجالس ابن أبي نجیح ، فسأله عن
المناسك وغيرها فيجيبه ، فسأله يوما عن شيء فأجاب ، وأسنده له ، ثم
سأله عن شيء آخر ، فأجاب فقال له لم تعد قولك يا أبا يسار ؟ فقال له

ابن شبرمة
وابن أبي نجیح

ابن نجيح أنا لا أقول ولا أسوق إنما أخذتك بما سمعت ، قال عبدالرزاق
ولم يكن ابن شبرمة في الحج بشيء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو النضر ، قال حدثنا
شعبة ، عن ابن شبرمة ؛ قال : سمعت عمر بن مرة قال : سألت عنها سعيد
ابن جبير ، فقبل : فرق يعني نصرانيا عنده نصرانية قدسلم .

حدثني الحارث قال : حدثني عبدالعزيز بن أبان ؛ قال : حدثنا شعبة
عن مغيرة ، وابن شبرمة ، قال : كان نقش خانم إبراهيم « نحن بالله وله » .
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن شبرمة ، قال : زوج رجل ابن أخيه
أمة ، فولدت فأراد أن يبيع ولده ، فقال ابن مسعود : ماذا لك ، تبيع ولداً بن
أخيك ؟ ثم قال وعم قال سلمة بن كهيل .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير
عن ابن شبرمة ، عن الحرث العكلي ، في رجل ورث خمرا ، قال : يجمل
فيه الملع حتى يصير خلا .

حنفص بن عمر الرماني ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد
ابن زيد ، عن ابن شبرمة عن الحرث العكلي ، عن إبراهيم ، قال : من
ملك ذارحم فهو خمر ، فقلت للحارث ما هذا ؟ فأنهينا إلى المحارم .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا قاسم ، عن الجرهمي ، عن
سفيان عن ابن شبرمة عن الحرث العكلي ، في الجارية تكون بين الرجلين
فيطأها أحدهما ، قال : عليه نصف قيمتها ولا عقل .

حدثنا عبدالله بن أبي سعيد ، عن يعقوب الدورى ، عن هشيم ، عن
الشفعة في الصداق

ابن شبرمة ، عن الحرث كان يرى في الصداق شفعة .
أخبرني عبد الله ابن أبي الدنيا ، عن كتاب عبد الله بن سعيد ، عن
إدريس ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أحد أبر على في علم من حماد .
حدثنا محمد بن عبد الله الأردى قال : حدثنا أيوب الوزان ، مسيب
قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن
حماد ؛ قال : قال عمر إذا أخذت الأعراب لم أجز نسكا حهم .

علم حماد

قال : وحدثنا المسيب ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن شبرمة ، عن حماد ،
سألت إبراهيم وسعيد بن جبير ، ومجاهدا عن الصوم ، في السفر فكاهم ،
قال : إن صام فحسن ، وإن أفطر فحسن .

صوم المسافر

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثنا حامد بن يحيى قال
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : حدثني طيب لابن هبيرة أن نومة
بالحيرة تعدل أشربة دواء .

هراء الحيرة

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال : حدثنا حماد بن زيد . عن ابن شبرمة ، قال : قال إبراهيم : إن
العالم إذا نزل به في صلاته أمر نظر إلى أو ثن الأمور فأخذ به .

حزم العالم

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني الحسن بن عيسى ؛
قال . حدثنا جرير ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول : رحم الله إبراهيم
رخص في النبيذ والامة على غير ذلك .

شرب النبيذ

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا ساجان بن حرب قال حدثنا
حماد بن يزيد عن ابن شبرمة ، قال حدثني مولى لنا ، قال : قال إبراهيم
مارسولنا إذا أنك لم يحدك ، ومن الذي إذا لم يحدك قام معه فاشترى له

حراجه؟ فقلت ذلك فلان يا أبا عمران، إن جيراننا لنا يا مروني
يحواجهم، نوددت أنهم قاسموني فكان يوم لهم ويوم لسوقي، قال:
لا يزهد في ذلك، فإنه كان يقال كل معروف صدقة، قال فأتى بطعام
فقسمت، فقال: ادن كل، قلت لا أريد قال: ادن، قلت لا أريد؛ قال
أقسمت قلت لا أريد، قال برّ بيمينني، قلت: ويمين هي؟ قال نعم.

كل معروف
صدقة

بيم
خاتم فيه فص

علي بن سهل قال حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة؛ قال: سألت
ابن شبرمة، عن خاتم فيه فص يباع بأكرمن وزنه قال كان إبراهيم يكرهه
حدثني عبد الواحد؛ قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا جرير عن ابن شبرمة
عن سبال، عن عائشة في قوله (يحاسب حسابا يسيرا) قال: يمرق، ذنوبه
ثم يتجاوز له عنها.

الحساب اليسير

حدثني محمد بن العباس السكابي؛ قال: حدثنا زياد بن يحيى، قال
حدثنا أبو عتاب، قال حدثنا أبو مكين، قال: لما هلك ابن عون بن
عبد الله جاء ابن شبرمة، حتى دخل فوقف على دابة طويلا فقال له حبيب
ابن أبي ثابت إن هذا لا يصلح ما نزل.

حدثني يعقوب بن يوسف الطوعى قال: حدثني أبو عمير قال:
حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، قال: قال عبد الله لتميم بن جذيم إن
استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

إعارة الإمام

حدثني عبد الله بن خلف، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير،
قال سمعت ابن شبرمة، يقول ليت هذا المجنون الذي يروى عن
طاوس في الرجل يحمل للرجل فرج أمته أنه لا بأس به، قال: وكرهه
ابن شبرمة

حدثنا علي بن حرب الطائي ، قال : حدثنا بن فضيل ، قال سمعت ابن شبرمة يقول إذا بينت الحديث عن علي أخذنا به وتركنا من سواه ، قال حماد بن الحسن حدثني أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا قرعة ، قال . قال لي ابن شبرمة سمعت بدرع بن قفل فإن رجلا منهم أصاب درعا من القاسم ، فنجى بها إلى علي فتشاهدوا عليه فلم يقبل شهادتهم لأن لهم فيها نصيبا فانطلق بالدرع فذهب بها

التهمة في الشهادة

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال . حدثنا محمد بن حميد ، قال قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال كان عبد الرحمن بن أبي نعيم يحرم من السنة إلى السنة فأذاه العمل فدعا ربه فوَقَّعت كبة بين عينيهِ حدثني عبد الله بن عمرو قال . حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال سألت محمد بن خضير ، فحدثني قال : حدثني أبي ، قال . دخل كدر برزبه الحارثي ^(١) يعودهُ ، وهو مبرسم ، فقتل في أذنه فبرأ

الإحرام طول العام

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال . عاد علي عليه السلام صعصعة بن صوحان ، فقال له إنك ما علمت خفيف المؤنة حسن المعونة ، فقال صعصعة . وأنت والله ما علمت ، إن الله في عيذك لعظيم ، وإنك بذات الله لعليم

علي وصعصعة بن صوحان

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال . حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قال عمرو بن العاص بين الأمور أمور ، التقدم عليها بحسن ، والتأخر عنها بحسن

حكمة لابن العاص

حدثني فضيل بن محمد الحاسب ، قال . حدثنا أحمد بن منصور النحوي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن بعض

(١) كذا بالأصل .

أصحابه ، قال . بينما معاوية في نفر من أصحابه ، ومنهم الأحنف بن قيس ،
 إذ قال رجل لو أن أباً سفيان ولد الناس ولدهم حباء قال الأحنف لكنه
 ولد الناس من هو عند الله خير من أبي سفيان ، ولدهم آدم أبو البشر ،
 فكان فيهم العالم والسفيه والحليم ، فقال معاوية يا أحنف إن كنت لا كره
 أن أراك خطيباً ، قال الأحنف يا معاوية إني كنت لا كره أن أراك أميراً ،
 فلم يقل له معاوية شيئاً

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال . حدثنا عبد الله بن سعيد ؛
 قال : حدثنا أحمد بن بشير ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن عكرمة ، (قد
 جعل ربك تحتك سرياً) قال : نهر .

وعن عكرمة في قوله (الزاني لا ينكح إلا زانية) لا ينكحها إلا هو وكذلك .
 وعن عكرمة في قوله (يدين عليهن من جلايدين) تدنى الجلباب
 حتى لا يرى ثغرة نحرها :

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،
 قال : أخبرنا هشام ، قال : أخبرنا ابن شبرمة ، قال : أخبرني عبدالعزيز
 ابن وكيع ، قال : بعث جارية إلى أجل وأوجبها له ، فسألت عنه بعد ،
 فقيل لي إنه مفلس ، فجاء يطلبها مني ، فأبيت أن أدفعها إليه ، فخاصمني
 إلى شريح ، فقلت : إني بعث من هذا جارية إلى أجل ، وإني سألت عنه
 فقيل لي إنه مفلس لا شيء له ، فجاء يطلبها مني . فقال شريح : مالك حيث
 وضعت ، فادفع إلى الرجل جاريته ، فقلت لا أدفعها إليه لأنه مفلس ،
 وأخاف أن يذهب مالي ، قال لي قم : فالزمه ما بيني وبين أن أقوم بأن
 دفعها إليك ، وإلا فأتني به قبل أن أقوم حتى أحبسك .

الشرطي
 الزواج

حدثني الحسن بن علي بن فضل بن يزيد بن صليح المروزي ، قال :

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،
عن عمر بن عبدالعزيز ، في رجل زوج ابنته واشترط لنفسه قال هو لها
حدثنا سعد بن نصر ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا عبد الله
ابن شبرمة ، قال : وفد جرير على عمر بن عبدالعزيز ، فأبطأ عنه الإذن
فنظروا إلى عون بن عبد الله يدخل بغير إذن وعليه عمامة قد سد لها فقال :
يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمشود وفي قرن

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة : أن عمر بن عبد العزيز قضى في ولي
امرأة زوجها واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى أنه من صداقها .

الشعبي

حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر التيمي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ،
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : آيتان في أهل الكتاب وآية فينا
(ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الكافرون) فينا ، والظالمون
والفاسقون ، في أهل الكتاب .

تفسير آيات

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ،
قال : سألت الشعبي عن القنوت قال : الصلاة كلها قنوت ، قلت : فإنه بلغنا
أن علياً عليه السلام كان يفتت ، قال : إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب ،
إنما هلكتم حين دعا بعضهم على بعض .

القنوت في الصلاة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا

فضل الله

سفيان ، قال : قال ابن شبرمة : كان الشعبي يقول : اسقني أهون موجود
وأعظم مفقود يعني الماء .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا
جرير ، عن ابن شبرمة ، قال سألنا الشعبي عن هذا البيت :

بدلته الشمس من منبته برداً أبيض مصقول الأسر
فلم يدر مارد ومارد عليه ، فقال كان الصبي في الجاهلية إذا أنغر أقبل
بسنه على الشمس ، فحذفها ثم قال : ابدليني خيراً منه .

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد بن كليب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : قال الشعبي : اليمين
الغموس الذنب الذي لا يغفر .

وكنت عند الشعبي فأتى برجل قذف رجلاً أو نفاه أو ضربه الحد (١)
وعليه قميص ما أدري ماتحته .

حدثنا حفص بن عمر الرمالي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن رجلين ، كانت عندهما شهادة فجعل
أحدهما إفاضياً ، فقال شهدت شرباً أنى فيها ، فقال انت الأمير حتى
أشهد لك .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي عن شريح مثله

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد ، عن ابن فضيل
عن ابن شبرمة ، سألت الشعبي ، عن رجل ، كان له على رجل مال فأشهد

(١) كذا بالأصل ولعل الظاهر نضربه الحد .

عليه شاهدين فاستقضى أحد الشاهدين ، قال الشعبي : جاء رجل إلى
 شريح يخاصم في مثل هذا ، وأنا عنده جالس ، فأقام الرجل عليه شاهداً
 ثم قال لشريح : أنت شاهدي ، فقال شريح : أنت الأمير حتى أشهدك ،
 وكنت أمشي مع الشعبي في السوق فبال بغل ، فقال : ما عليك لو
 أصابك ، فتباعدت .

وسألت الشعبي عن القبلة ، فقال هي تنقض الوضوء وتجرح الصوم .
 أخبرني الحسن بن مصعب البلخي ، قال : حدثنا علي بن الصديق ، قال :
 حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : كنت أمشي مع الشعبي ،
 فبال بغل فتنحيت فقال الشعبي : ما يضرك ما أصابك ، فقال رجل لابن
 فضيل بأبا عبد الرحمن : هذا حدثناه وكيع ، عن سفيان ، عن رجل عن
 ابن شبرمة ، يقال ابن فضيل : أنا ذلك الرجل ، كنت مع سفيان عند
 النعمان بن سالم الأسدي ، فبال بغل فتنحى سفيان فقلت له : ما يضرك .
 حدثني ابن شبرمة ، عن الشعبي ، حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ،
 قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة ،
 قال : سئل الشعبي ، عن لحم الشيطان فقال : إن وجدته فكله .

حدثني جعفر بن أحمد بن سام وقال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :
 حدثنا هشام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إنما الزية في الطلاق
 فيما خفي ، فأما ما ظهر فلا زية فيه .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا أبو عقيل الطالقاني
 محمد بن حاجب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا محمد بن عمار ،
 أو عمار عن عمه عبد الله بن شبرمة ، قال : جاء رجل إلى الشعبي في

حكم القبلة

بول البغل

النية في الطلاق

الشعبي ورجل
يكنى

حاجة ، فقال له : أبو من ؟ قل : أبو حركوس ، قال : أما وجدت كنية
غيرها ؟ انزعوا ثيابه ، قل : إن رأيت أن تتركني إلى ساعة فلا تترك
وأما أجود أهل الكوفة كنية فنركه ساعة ، ثم قل . أبو من ؟ قل :
أبو عمرو ، قال : انطلق راشداً .

الشعبي والنخعي

حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال
حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : من يذرفني
من هذا الأعرور ؟ يجيء بالليل فيتعلم مني ، ويصبح بالهار فيفسق ،
يبنى إبراهيم .

عدة المطلقة
إذا تزوجت
في عدتها

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن
ابن شبرمة ، قال سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته تزوج
في عدتها بأى المدين تبدأ ؟ قال الشعبي . تبدأ بالعدة من أحدثهما .

قضاء الحائض
للصلاة

حدثنا إسحاق بن الحسن قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه قال في المرأة : تحيض بعدما ذهب الوقت
قال : تقضى تلك الصلاة .

النية في الطلاق
المعاق

قال وسمعت الشعبي يقول : لانية فيما ظهر ، وإنما النية فيما غاب عنا
وذلك في الرجل يطلق إن فعل كذا وكذا فيفعله فيقول : إنما نويت كذا
وكذا ، ولم يكن سوا في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر على
النضام وندع نيته .

حدثني محمد بن وهب الناقد ، قال : حدثنا سليمان بن داود قال .
حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : مشيت مع الشعبي فأتكأ على
فقلت احمل نفسك عنى فلولا أن آخذ منك أكثر مما أعطيك ما احتملت .

ذاك وإنك من أهل اليمن ، وأنا من مضر ، فبيننا نحن نمشى إذ عرض لنا رجل ، فقال : ما تقولون في محرمين اشتركا في صيد ؟ فقلت للشعبي : قل فيها ، قال على كل واحد منهما كفاة ، فركبته ولقيت حماد فقلت لمحرمين اشتركا في صيد سئل عنها عامر فقال على كل واحد منهما كفاة قال : أخطأ عامر عليهما كفاة واحدة فقال : لا نقبل من حماد شيئا ، فإنه يصرع فلقيت الحرث العسكلي فقلت ، مسألة سئل عنها الشعبي (١) ، فقال : على كل واحد منهما كفاة ، وقال حماد كفاة واحدة ، قال أخطأ الشعبي ، وأصاب حماد فقلت أخطأت أنت وحماد ، وأصاب الشعبي ، قال : ولم قلت أنت قلت ألا ترى أن الرجلين إذا قتلا الرجل كان على كل واحد منهما كفاة ، ولقد قلت في الحرث :

محرمان قتلا
صيда

لعمرك لا تاتي أخا مثل حارث إذا الخصم عند المعضلات الشدايد
حدثني ابن أبي سعد ، عن أبي موسى ، عن ابن عيينة نحوه ، وقل في محرم أشار إلى صيد ، وقتل آخر ، وقل فيه ، فاجتمعت أنا وسبيل والحرث ومغيرة ، فقلت لهم ، فقال الحرث مثل قول حماد وذكر مثله حدثني محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا شعبة ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : ما ذنبى إن كان الله فقاً عين هذا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا محمد بن عبادة ، قال حدثنا سفیان عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ان سأل أمان الرجل قال نعم

الشعبي والنخعي

(١) مذهب الشعبي هو مذهب الحنفية في تعدد الجزاء لو قتل محرمان صيدا لتعدد الفعل أي الجنابة لأن كل واحد منهما بالشركة يصير جانيا جنابة تفوق الدلالة فيتعدد الجزاء بتعدد الجنابة .

قال إنه لم يترك بعده مثله يعني إبراهيم .
حدثني ابن أبي سعد ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن
شبرمة ، قال كان إذا سئل الشعبي ، قال إنما نحن في العيوق
ولسنا في العنوق .

قال حدثنا عبدالرحمن بن صليح قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة
قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط ولا حدثني رجل
بحديث ما أردت أن أعيده عليه ، حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا أبو
موسى لسائل أدل عليك ما قلت لأحد قطرد علي وقال الشعبي ما جلست
إلى قوم منذ كذا وكذا سنة فأفاضوا في حديث إلا كنت أعلم به منهم
ولا قلت لأحد قطرد علي ولقد نظمت من العلم ما لو سمعته رجل كان به عالما .
حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر قال حدثنا أبو سلمة قال

الحائض تنقض
الصلاة

حدثنا وهيب ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : يقضى ، يعني في
المرأة تحيض وقت كل صلاة .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان

بول البغل

عن عبد الله بن شبرمة ، عن الشعبي أنه لم يكن يرى ببول البغل بأسا .

حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،

لحم البغل

عن الشعبي ، أنه سئل عن لحم البغل ، فقال : قد فصل البغل من الحمار .

حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ،

وجود الماء
بعد التيمم

عن الشعبي ، في رجل تيمم ثم أصاب الماء في الوقت ، قال : يعيد .

حدثنا علي قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال سمعت

النية في التيمم

الشعبي يقول لانية فما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا ؛ في رجل طلق

امرأته إن فعل كذا وكذا ففعله ، ويقول إنما نويت كذا وكذا لم يكن
سماه في الكلام ، قال الشعبي : إنما أخذت ما ظهر بالقضاء وندع نيته .
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففضي بين اثنين فبصرته
بعد فرجع إلى قولي .

جزاء الصيد

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب قال حدثنا
عمار بن واقد ، قال ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة
في صلاة حتى تحيض فعليها تلك الصلاة .
حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في قوله ﴿جزاء مثل
ماقتل من العم﴾ قال بدنة .
حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، سمعت الشعبي يقول : إذا صلى بالتيمة فوجد الماء في
الوقت لم يعد الصلاة .

أخبرني محمد بن القاسم بن جلاد ، قال : حدثنا الشعبي ، عن ابن عيينة ،
قال : ذكر عبد الشعبي قوما ، فأثنى عليهم ، فقال : ما رأيت قوماً أحسن
تنادياً في مجلس ولا استماعاً من يحدث منهم ، إن كانوا السكا قال الشاعر :
بجالسهم قومي قضى في رجالهم ولا يحسنون القول إلا تنادياً
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :
حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في
الرجل يتيم ، فيجد الماء في وقت ، قال : لا يميد .

حسن الاستماع
للحديث

حدثنا الصغاني، قال : حدثنا علي ، قال حدثنا هشيم قال حدثنا غيرة ، عن ولد المنور الشعبي عن ابن ميسرة ، أنه قال ، في أمة أتت قوماً فرعمت أنها حرة فتزوجها رجل منهم فولدت (١) له أولاداً فجاء مولاها فأقام البينة ، قال : قال أبو ميسرة مكان كل وصيف وصيفاً فريضة . قال قلت وما وصيف فريضة تدخلها وضراً ، قال : وقال إبراهيم على أبيهم قيمة ولدهم ، ويهضم من القيمة شيئاً . وأخبرنا ابن شبرمة عن الشعبي ، مثل قول أبي ميسرة ، وقال ابن شبرمة : عليه القيمة ولا يهضم عنه .

وقال أبو يونس ، عن الحسن ، قال : مكان كل رأس رأس مثله .

منزل المدة
في الوفاة

حدثني أحمد بن خلف بن عمر الكلاعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني شريك بن عبد العزيز ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : لما قتل عمر نقل على أم كلثوم في عدتها إلى منزله .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار بن زريق ، عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض أفضت تلك الصلاة .

قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا هشيم . قال : حدثنا ابن شبرمة ،

(١) تلك هي المسألة المعروفة بمسألة ولد المنور وقد نقل بعض العلماء أنه حرب بالقيمة بإجماع الصحابة كما نقل في الهداية من كتب الحنفية ولكن المسألة قد نقل فيها خلاف في الكتب المتقدمة فقد ذكر صاحب المبسوط من الحنفية مانعه ذكر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط قال بنت أمة فأنت بعض الفبائل فانتحلت بعض قبائل العرب فتزوجها رجل من بني عذرة فذرت له ذات بطنها ثم جاء مولاها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتى بها لمولاها وقضى أن يفدى الأولاد بالغلام بالغلام والجارية بالجارية وفي هذا دليل أن ولد المنور يكون حراً بعموم يأخذه المستحق من المنور فأخذ بعض العلماء بظاهره فقالوا مضمون بالمثل الغلام بالغلام والجارية بالجارية وعندنا هو مضمون بالقيمة . راجع المبسوط من كتاب الدعوى .

عن الشعبي ، قال : إن الرجل ليأخذ بلحيته وما بلغ رشده .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :
إذا صلى بالنعيم لم يبد .

قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة
عن الشعبي ؛ عليه حج مكان حج يعنى في المحصر .

المحصر في الحج

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم قال : قال ابن شبرمة ، عن
الشعبي في الرجل يهل في الحج لمحصر ، قال عليه حجة مكان حجة .
حدثنا الصغاني قال : حدثنا ابن كنانة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ؛ عن الشعبي ، قال على المحصر حج مكان حج ، وعمره مكان عمرة .

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى قال : حدثنا
هشيم قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال . سمعت الشعبي يقول : إنما النية فيما
خفي ؛ وأما ما ظهر فلا نية فيه .

النية

وقال أخبرنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عبد الله بن شبرمة ،
عن الشعبي ، ومغيرة ، وإبراهيم ، كانوا يقولون ، في الأمة إذا أعتقت ،
فلها الخيار عبداً كان زوجها أم حراً .

الأمة إذا أعتقت

أخبرنا أحمد بن خالد الكلاعي ، قال أخبرني أنى ، قال : حدثنا
سويد ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الباز إذا أكل ، فكل إنما علم بالأكل (١) .

أكل الباز
مما صاد

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا مصعب بن سلام ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت أزم الشعبي ، وأدع إبراهيم المخزومي قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ،

النتيم إذا
أدرك الماء

(١) ذلك هو المروى عن ابن عباس فقد أخرج عبد بن حميد عنه أنه قال إذا أكل الكلب
فلا تأكل وإذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا تستطيع أن
تضربه . وهو مذهب أبي حنيفة وأمام الحرميين من الثمانية .

قال : لا يعيد الذي يتيمم ثم يدرك الماء في الوقت .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن
ستر المحرمة
وجهاها

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن
من أهل بالحج

شبرمة ، عن الشعبي ، في الذي يهل بالحج ، قال : عليه حجة مكان حجة .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن شبرمة ،
جلد اليهودي
في المسجد

قال رأيت الشعبي جلد يهوديا في المسجد حدا .

أخبرت عن عثمان بن زفر عن حبان بن علي ، عن ابن شبرمة ، قال :
أراه عن الشعبي ، قال : قال شريح اجتنب الدواء ما احتملت
صحك سقمك .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو الجواب ، قال حدثنا
من أهل بالحج
في غير أشهره

حماد بن زريق ، قال عن ابن شبرمة ، عن الشعبي في الرجل يهل بالحج ،

قال نثبت على إحرامه .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
ميراث المطلقة
في مرض الموت

حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، أن الشعبي ، قال ، في رجل يطلق
امرأته ، وهو مريض ، قال ترثه في العدة ، وبعد انقضاء العدة (١) فقال ابن
شبرمة ، تزوج إذا انقضت عدتها ، قال : نعم ، قال : فإذا تزوجت
فات زوجها هذا ترث زوجين ؟ فرجع الشعبي .

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال : حدثنا
زواج الأمة
على الحرة

عبد الوارث قال : حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي في الرجل لا يجد الحرة فيزوج
الأمة ثم يتزوج الحرة قال : لا تصلح له الأمة .

(١) راجع في ميراث طلاق البتونة في مرض الموت المحل لابن حزم فقد ذكر في
المسألة أقوالا عشرة وأطال في تفضيلها ورددها .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفیان
عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا أحصر الرجل وتد أهل بالحج قال :
عليه حج مكان حج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا سويد بن سعيد قال :
حدثنا سفیان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي ذر الشعبي قال : إنما سمي
هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال :
حدثنا أحمد بشير قال : حدثنا ابن شبرمة أظنه عن الشعبي قال : بارز
جرير مهران فقتله وجرير يقول : (١)

أنا جرير كنتي أبو عمر أضرب بالسيف وسعد في القصر
فأخذ سلبه فقومت منطقتي بثلاثين ألفاً فكتب في ذلك أميره إلى عمر
ابن الخطاب فكتب عمر ليس هذا من السلب الذي نعطاءه ليس من
السلاح ولا من الكراع فلم ينهه إياه وجعله مغنماً .

وعن الشعبي في محرمين أشار أحدهما ، وقتل الآخر قال : على كل
واحد منهما بدنة أو جزاء ، شك ابن قشير .

وعن الشعبي ، في امرأة حاضت في وقت صلاة ، قال تنصها إذا طهرت
قبل أن تصلي وعن الشعبي ، في حذاء حذا فعلا فأفسدها ، قال يضمن .

أخبرني محمد ، قال حدثني أبو سعيد قال حدثنا أحمد بن بشير ، قال حدثنا ابن
شبرمة عن الشعبي في قوله (وعلى الذين يطبقونه فدية مسكين) قال كان
الأغنياء يطعمون المسكين نصف صاع ولا يصومون حتى تزات هذه الآية

ما هو السلب

عمران اشتركا
في صيد

ضمان الصناعات

صوم المطبق

(١) رواية الطبري عند الكلام على القاذبية ووقعتها :

أنا جرير كنتي أبو عمر قد نصر الله وسعد في النصر

(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) فعمت الغنى والفقير (فمن شهد

منكم الشهر فليصمه) أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو أمية عمر وبن هشام

قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة سأل الشعي عن الرجل يفوته

التكبير خلف الإمام من التشريق قال يقوم فيقضى ثم يكبر.

حدثنا محمد قول: حدثنا ابن يسار وابن المتنبى قال: حدثنا أحمد عن

شعبة عن ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول اختصم رجلان إلى شريح فأقرأ أحدهما

ثم جحد فقال شريح لصاحب الحق أنت الأمين أشهد لك .

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البونى قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا عبد الله ابن شبرمة قال: سأل رجل أبا وائل قال كان لنا أئمة إذا

رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون ثم إن لنا إماما يكبر إذا سجد

وإذا رفع فقال أبو وائل بالإن أخى إنها السنة ولاسكها درست فقال:

أبو وائل وكان على ابن أبي طالب وابن مسعود يفعلان ذلك .

حدثني إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا

سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن شريح ، قال : قلت له : ما يجوز للصبي

يرتحل والده؟ قال : ما أعلم ، قلت له : ثلاثة ، قال : هو أحق به من الوالى

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال :

حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن بشير ، عن عمران ان حصين ،

أه كان يحب أن يقتنى الأضحية ويقول الله أولى بالغنى والكرم .

وعن ابن شبرمة ، قال : سألت ابن سيرين عن مثله ، أجبني ،

فقلت أرأيت إن كان كذا وكذا ، فسكت فعجبت من جرأته في النوم ؟

وجبهته في اليقظة .

حدثنا حمدان بن على الوراق ، قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ،

تسكيرات
التشريق

حكم الأمير

التكبير عند الرفع
من السجود

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن إبراهيم ، قال إن العالم
إذا نزل به شيء في أمر صلاته ، نظر إلى أوثني الأمور فأخذ به ، ولم
يصل صلاة ولم يدر أمنت أم لم تتم .

الأخذ بالأوثني
من الأور

حدثنا إسماعيل ، فقال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة ، أن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الإيلاء ثم قال ابن شبرمة : ما
يهدم ، اللهم اغفرها لابراهيم ، قال الشعبي هما فرسار هان .

يهدم الطلاق
الإيلاء

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة عن إبراهيم أنه قال ، في رجل ، هو يهودي وهو نصراني إن لم
يفعل كذا وكذا فلم يفعل فقال : تعتق رقبة .

علق فعل شيء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثني مثنى بن معاذ ، قال :
حدثنا بشير بن الفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، قال : سئل
إبراهيم عن رجل وجد مع امرأة في بيت فقال . تزوجتها ، فقال إبراهيم :
إذا لا يقام حد .

تزوج من وجد
معها في بيت

حدثنا أبو الوليد محمد بن إبراهيم بن الوليد بن بردة الانطاكي :
قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،
عن ابن شبرمة عن إبراهيم ، قال : البيع يقطع الكراء .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال . حدثنا عفان قال . حدثنا شعبة .
قال . سألت ابن شبرمة عن خاتم فيه قص يباع بأكثر من وزنه ، فقال .
قال إبراهيم . لا بأس به :

بيع خاتم فيه قص

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :

حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قيل لإبراهيم إن الأعمى لا يكون له حياء قال هل رأيت الغليمة الضبيين ؟ قال . لا . قال لو رأيتم لم تفل ذلك يعنى مغيرة وسهاك والقعقاع بن زيد .

حدثنا محمد بن حسان الأزدي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن شبرمة . قال : قال إبراهيم إن العالم إذا نزل به أمر في صلاته نظر إلى أو ثني الأمور فأخذ به .

حدثني الحسن بن علي الأشناني . قال : حدثنا أبو جعفر النقبلي . قال : حدثنا مسكين بن بكير : قال : حدثنا شعبة عن ابن شبرمة عن عمرة ابن مرة عن إبراهيم عن الأسرد أنه كان يقنت في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني : قال . حدثنا معاوية بن عمر بن إسحاق الفزاري . عن عبد الله بن شبرمة عن حماد فقال . سألت إبراهيم . وسعيد بن جبير وأبا الحجاج يعنى مجاهدأ عن الصوم في السفر . فكلمهم قال . حسن إن صام حسن إن أفطر .

أخبرني أبو يعلى المنقري قال حدثنا الأصمعي قال . سمعت حماد بن يزيد يقول لم أرقى أفقه من ابن شبرمة .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال . حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال . قال لي الحجاج بن ارطاة كنا عند عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز فقال . هل لك أن تسألنا عن شيء ؟ فنختلف فيه ؟ قال . قلت لمن هذا ليس يصلح .

أخبرني محمد . قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال حدثنا النساء أمانة الله

يتم قول حدثنا سالم يعني أبي ابن الدنيا . قال حدثنا ابن شبرمة أن يوسف سأله عن الرجل يبيع امرأته فقلت بلغنا ذكر النساء فقال . إنما أخذتموهن بأمانة الله فهي عندنا أمانة جاء بها فضربه يوسف ضرباً أشد عليه من القطع .

حدثني عبد الله بن محمد الأسدي قال حدثنا ابن حميد قول . حدثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل عن حرب العملي وابن شبرمة في الرجل يتزوج المرأة على الوصيفة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قول . عليه نصف قيمة الوصيفة .

وعن الحارث وابن شبرمة فيمن نامت به دابة في الطريق ، فحلبها عنها فأخذها رجل فأفق عليها حتى برئت فجاء صاحبها فقال يعطيه النفقة ويأخذ دابته .

وعن إسماعيل ، عن حماد ، والحارث بن أرواح وديمة فخر ك بعضهم ، قالوا هو ضامن لها كلها ، وقال الحسن : هو ضامن لما حرك ، فإذا ردها فقد برئ وقال ابن شبرمة أرى أن يضمن ما حرك ، فإذا ردها فقد برئ ولا أقبل قوله إنه رده إلا بينة .

حدثني محمد بن محمد عن ابن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال لا أرد شهادة مسلمة في الطلاق وكان يقضى به .

وعن جرير ، قال : أعطى أبو العباس أو أبو جعفر ابن شبرمة مائة جريب فقبلها وأعطى سفيان ألفي درهم فقبلها .

وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : - حدثنا سفيان ، عن رقية ، سألت ابن شبرمة ، أي شيء - مد السكر ؟ قال إذا مات قدماء ،

الودية

شهادة مسلمة في الطلاق

عطا والخلاء

حد السكر

واختاط كلامه ، قال ألم يسمع قول صاحبه : لا أحد إلا فيما إن غيبت العقل .
وحدثناه محمد ، عن ابن حميد ، عن جرير عن عثمان بن عبد الله بن
شبرمة ، قال شهدت مسجد الحرام وفيه عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك
قد خطب إلى عبد الله بن عثمان ابنته ، التي هي من فاطمة بنت الحسن ،
فأصدقها بمائة ألف .

تفسير آية

حدثني محمد بن الحسن بن حزم ، قال حدثنا أحمد بن شريك ، قال :
حدثنا عيسى بن راشد ، قال حدثنا : ابن شبرمة ، عن زيد بن علي (هل
جزء الإحسان إلا الإحسان) قال : مستحلة بين البر والفاجر .
وعن ابن شبرمة في قوله (اعملوا آل داود شكرا) قال كانوا
يعاقبون الليل .

قبة الحرم

حدثني داود بن يحيى الدهقاني ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا
ابن فضيل ، قال حدثني أبي ، أن عبد الله بن شبرمة سأل عبد الله بن
حسن عن الحرم يقبل ، قال : عليه دم ، قال إن أمذى قال : عليه دم
أكثر من دم ، قال أمى قال عليه دم أكثر من دمين .

من يصل للقضاء

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة لا يصلح للقضاء إلا الفهم
العالم الورع .

سرعة جواب
ابن شبرمة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف
الفرجاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن شيء وكانت
عندي مسألة شديدة فأسرع للجواب فقلت له انظر فيما بان ، قال إذا وجدت
الأثر ووضح لي الطريق لم أحبسك .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال حدثنا حامد بن يحيى ؛ قال : سمعت

سفيان، عن ابن شبرمة، قال: قال لي محارب بن دثار قال لم لا يستشير حين
ولى القضاء قال قلت فيم أستشير؟ فيما أحسن أو فيما لا أحسن؟ قال فلو
قال لي، فيما تحسن لقلت: كيف أستشير فيما أحسن؟ ولو قال لي فيما
لا أحسن لقلت: كيف أقضى فيما لا أحسن.

أخبرني خالد بن عمرو الكلاعي، قال حدثنا أبي قال: قال سويد بن
عبد العزيز قال ابن شبرمة في رجل تزوج امرأة على دار فقبضت الدار
ثم جاءت يقوم يدعون الدار، وأقاموا البيعة فأخذت قال: يرجع بقيمة الدار.
حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر، عن ابن شبرمة، قال: من كانت نصيبا له في عبد، أو كاتبه
لم يود إلى هؤلاء شيئا إلا أدى إلى هؤلاء مثله، فإذا أعتق ضمنه الذي
كاتبه أو أعتقه (١).

زواج على دار

أخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي؛ قال حدثنا أبي، قال حدثنا
يحيى بن آدم؛ قال حدثنا مفضل بن مههل قال كان ابن شبرمة لا يرى بأسا
أن يستأجر العبد بكذا وكذا وطعامه، ويقول على المولود له (٢)
رزقهن وكسوتهن.

بشارة العبد بكذا

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي، قال حدثني أبي، قال حدثني
سويد بن عبد العزيز، قال حدثنا ابن شبرمة قال دعانا صاحب الكوفة أنا
وحمد فسالنا عن الرجل يتزوج المرأة، ولا يقدر أن ينفق عليها، فقال

ابن شبرمة
وحمد

(١) كذا بالأصل ولعلها خاصة بمسألة العبد المشترك يعنقه واحد أو يكاتبه

(٢) كذا بالأصل .

حماد : يفارقها^(١)؛ فقال : ما تقول ؟ قالت سبحان الله إنما قال الله (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، سيجعل الله بعد عسر يسرا) لا لدى فاقة فغضب حماد ؛ فقام : فأبطأت أنا حتى ذهب مخافة أن يعاتبني ، فلما خرجت إذا هو جالس خلف الباب ، فقال لي مغضبا : أعليك وتخالفي ؛ قلت إنى رأيت ، رأيا فقلته . وذكر أبو عمرو والباهلي عن الهشيم بن عدى ، عن ابن شبرمة ، قال دخلت على امرأة من بنى عمرو بن تميم ، فقالت لي من امرأتك ، قلت فلاة الفلانية ، وعرضت بنفسها ثم أشدت .

يرى صاحب الذسوان يحسب أنهم سواء ويون بينهم بعبد
فهن جنات بنى ظلالها ومنهن نيران فهن وقود
أخبرني محمد بن سعد الكرائي ؛ قال : قال ابن شبرمة : أن امرأته
شكر كثير ما أوليه قليل منه القليل الشكر .

حدثني عبد الله بن سعيد الزهرى ، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي ،
قال : حدثني عمي محمد بن عبد الله بن بكر ، قال : حدثني سليمان بن جعفر
ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمر علي بن
عبد الله بن جعفر زينب بنت علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الزهرى فقال حدثنا ابن شبرمة ، قال . دخلت أنا وأبو حنيفة
على جعفر بن محمد فسلمت عليه ، وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر

(١) التفريق بين الزوجين بإعسار الزوج مذهب جمهرة من العلماء كما حكاه الحافظ في فنج الباري وروى عن علي وعمر وأبي هريرة والحسن البصري وسعيد بن المسيب وسامد وربيعة ومالك وأحمد والشافعي والإمام يحيى وبري المنذبة أن علي الزوجة الصبر وتعلق النفقة بذمة الزوج وذهب ابن حزم إلى أنه يجب على المرأة الموسرة الإنفاق على زوجها العسر ولا ترجع عليه إذا أيسر وذهب ابن القيم إلى أنه إذا تزوجت المرأة عالة بإعساره أو كان حال الزوج موسرا ثم أعسر فلا فسخ لها وإن كان هو الذي غرها عند الزواج بأنه موسر ثم تبين لها إعساره كان لها الفسخ

فقلت أمتع الله بك هذا رجل من أهل العراق له فقه ، وعقل ؛ فقال
جعفر : له له الذى يقيس الدين برأيه ، ثم أقبل على فقال النعمان بن ثابت
فقال أبو حنيفة : نعم ، أصلحك الله ! فقال : اتق الله ولا تقس الدين
برأيك ، فإن أول من قاس إبليس إذ أمره الله بالسجود لآدم ؛ فقال :
(أنا خير منه خلقتني نار وخلقته من طين) ثم قال له جعفر : هل تحسن
أن تقيس رأسك من جسدك ؟ فقال : لا ؛ قال : فأخبرني عن الملوحة في
العينين . وعن المرارة في الأذنين ، وعن الماء في المنخرين ، وعن العذوبة
في الشفتين ، لآى شىء جعل ذلك ؟ قال : لا أدرى ، قال جعفر الله عز وجل
خلق العينين في لهما شحمتين ، وجعل الملوحة فيها ضنا منه على ابن آدم
ولولا ذلك لذابتا ، فذهبتا ، وجعل المرارة في الأذنين ضنا منه عليه ،
ولولا ذلك لطجعت الدواب ، فأكلت دماغه ، وجعل الماء في المنخرين
ليصعد التنفس ، وينزل ويجدد منه الريح الطيبة من الريح الرديئة ، وجعل
العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم طعم لذة مطعمه ومشربه ؛ ثم قال له
جعفر أخبرني عن كلمة أولها شرك ، وآخرها إيمان ، قال لا أدرى ؛ قال
لا إله إلا الله ، ثم قال له أيما أعظم عند الله قتل النفس أو الزنا ؟ قال :
لا قتل النفس ، قال له جعفر : إن الله عز وجل قدرضى في قتل النفس
بشاهدين ولم يقبل في الزنا إلا بأربعة ، ثم قال : أيما أعظم عند الله الصوم
أم الصلاة ؟ قال : لا بل الصلاة ؛ قال : فما بال المرأة إذا حاضت .
تقضى الصيام ، ولا تقضى الصلاة ، اتق الله يا عبد الله إنا نقف
نحن وأنت غداً ومن خالفنا بين يدي الله جل وعز ، فنقرل ؛ قال رسول
الله عليه السلام : ويقول أنت وأصحابك : قال سمعنا ورأينا ، فنقل بنا
وبكم ما يشاء .

أبو حنيفة
وإن شربة
عند جعفر
بن محمد

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا
أبي ؛ قال : كان ابن شبرمة والحارث العكلى ، والقعقاع بن يزيد ، والمغيرة
والضبي ، يسمرون في الفقه حتى تنار الغداة ؛ وزادني جعفر بن محمد عن
محمد بن الصباح عن هشيم ؛ قال فر بهم أبو المغيرة فيقول بهذه الساعة ؟
ما يكفيكم ما يكون منكم ؛ النهار حتى تذكروه هذه الساعة ؟ . حدثني علي
ابن حرب ؛ قال حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : اجتمعت
أنا والحارث العكلى على مسألة لم يبال من خالفنا .

حدثني محمد بن وهب الناقد ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ قال : قال ابن شبرمة لما مات الحارث العكلى .

لمرك لا تاتي أخا مثل الحارث لدى الخصم عند المضلات الشدايد

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا قاسم بن زيد الحرمي ، عن سفيان
عن ابن شبرمة ؛ عن العكلى أن الجارية تكون بين الرجلين فيطأها أحدهما
قال عليه نصف قيمتها ولا عقل .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا ابن شبرمة عن الحارث في رجل تزوج امرأة على دار ، قال :
ياخذها الشفيق بصدق مشها ؛ قال ابن شبرمة : ياخذها بقيمتها .

أخبرني ابن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابن شبرمة : عن الحارث العكلى قال الملاحن إذا كذب نفسه لم يضرب .

الرجل يستفاد منه م يموت -
الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة ،
عن الحارث العكلى في الذي يستفاد منه ثم يموت ، قال يغرم ديتسه
لأن النفس خطأ .

أخبرنا محمد بن سمود الأصبهاني قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا
شعبة ؛ قال سألت الحكم ، وحامد وابن شبرمة والبتى عن رجل قال : إن
تزوجت فلانة فهى طالق ، قالوا إن تزوجها فهى طالق .

تعليق الطلاق
بالزواج

حدثني الحسن بن حسين قال حدثنا عبد الحميد بن بنان ، قال حدثنا
محمد بن زيد عن ابن العلاء : سألت أبا هاشم وابن شبرمة عن شهادة
الأجير ، فقال : شهادته جائزة ، فقال ابن شبرمة يجوز شهادة
المرأة لزوجها (١) .

شهادة الأجير
والمرأة لزوجها

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا القاسم الجرمي ، عن سفيان ،
عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى . أنهما كانا يجيزان شهادة الرجل .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا القاسم الجرمي ، عن
سفيان وابن شبرمة ، في الرجل يقضى غرماءه في مرضه بعضهم دون
بعض ، قال هو بين الغرماء ، وهو قول ابن أبي ليلى .

قضاء بعض
الغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، عن سفيان ، عن ابن
شبرمة ، قال : في الرجل يشتري من متاع الرجل من الوديعة وغيرها ،
ويعلم أو لم يعلم لم يضر ، وقال ابن أبي ليلى مثل ذلك .

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ،
عن ابن شبرمة ، في النصراني تسلم امرأته ، قال : هو أحق بها

إسلام امرأة
النصراني

(١) سبق الكلام على شهادة الأجنبي والمذاهب المختلفة في هذه المسألة وللزيدية تفصيل
لا بأس به في هذه المسألة خلاصته إن التهمة إذا وقعت عن أسباب وأمارات بحيث يثير
عند الناظر لها شكاً وراية في صدقها لم تقبل وإلا جاز العمل بها ولو من والد لولده أو
عبد لسيده أو زوج لزوجته وعكس ذلك . راجع الروض النصير ج ٣ .

الفرقة للإعصار

ما دامت في العدة (١).

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفیان عن ابن شبرمة ، قال أرسلت إلى بعض الولاة ، وإلى حماد ، في رجل تزوج ودخل بها ، ثم عجز عن النفقة والكسوة ، فقال حماد : يفرق بينهما ، وقلت : أنا لا يفرق بينهما ، وقول سفیان قول ابن شبرمة .

القول بعد بلوغ
الصغير

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا ابن حذيفة ، وحدثنا ابن زنجويه ؛ قال حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا سفیان ؛ عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في الرجل يقتل وله ولد صغير ، قال . يستأني به .

شراء ما لا يعلم

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال كان سفیان وابن أبي ليلى ، وابن شبرمة يقولون اشترى ما لا يعلم ، ثم استهلكه فقد جاز البيع وليس عليه شيء ، وإذا علم فهو ضامن .

اليمن والشاهد

وحدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، كانا يأخذان اليمن مع الشهود ، ويردان اليمن .

قتل الخوارج
المتأولين

حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال سفیان سأل ابن هبيرة

(١) المسألة خلافية فيها كلام مفصل وقد بسط الكلام فيها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ورأى أن اعتبار العدة لم يعرف في شيء من الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل المرأة هل انقضت عدتها أم لا إلى أن قال ولكن الذي دل عليه حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح موقوف فإن أسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته وإن انقضت عدتها فيها أن تنكح من شاءت وإن أحببت انتظرته فإن أسلم كانت زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاحه ولا نعلم أحدا جدد نكاحه بعد الإسلام بل كان الواقع أحد الأمرين إما افتراقهما ونكاحها غيره وإما بقاؤها عليه وإن تأخر إسلامه وأما تنجيز العدة أو مراعاة العدة فلا نعلم أنه صلى الله عليه وسلم قضى بواحد منهما مع كثرة من أسلم في عهده الخ ، ذكره فراجع .

ابن أبي ليلى ، وابن شبرمة عن خوارج خرجوا بتأول القرآن فقتلوا فأبطلوا الدماء .

وعن سفیان في رجل أعتق مملوكا ، وهو مريض عليه دين يحيط برقبته ، قال يسعى بقيمة للفرما ، وبه يأخذ سفیان .

سماية العبد
للفرما

حدثنا علي بن حرب ، قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفیان ، قال قال ابن شبرمة في الأجير يستأجر بطعام بطنه^(١) ، قال : لا بأس به إنما هذا بمنزلة الظئر تستأجر للرضاع .

الأجير بطعام
بطنه

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا أبو سفیان عن ابن شبرمة أنه كان يقول في العبد إذا أذن له سيده في التجارة ، ثم أفلس قال يستسعى ولا يباع .

إذن السيد للعبد
في التجارة

وعن ابن شبرمة أنه قال في السفينة تؤجر في البحر فتتكسر وفيها المناع ، قال : لا يضمن .

وعن ابن شبرمة أنه قال : الرجل يستأجر الدابة فيجاوز بها ، قال يغرم الكراء وعليه الضمان .

مجاوزة الأجير

وعن ابن شبرمة ؛ قال إذا أعطى الرجل امرأته عطية فلا يجوز حتى تقبضها .

العطية للمرأة

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفیان قال ابن شبرمة حديث الرجل ليس بشهادة .

قبض المرأة لهبة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال حدثنا عبد الرزاق قال :

(١) مستند القائلين بجواز مثل هذه الاجارة مارواه أحمد وابن ماجه عن عتبة بن الندر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام فقال إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه .

أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، قال اجتمعت أنا وحماد وابن شبرمة عند أمير الكوفة ، في امرأة أعطاه زوجها عطية ، قال ابن أبي ليلى وحماد قبضها لإعلامه : هي في عياله وقال ابن شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه ، قال سفيان : قول ابن شبرمة أحب إلينا .

من بيده
عقدة النكاح

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال سألتني أبو الزباد ، عن الذي بيده عقدة النكاح ، فقالت : هو الزوج ، وقال لا هو الولي ، فقالت أرأيت إن تزوجها ثم طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها فأبت أن تعفو ؟ .

ميراث المطلقة
في مرض الموت

قال : وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال حدثني ابن وهب ، قال سمعت الليث بن سعد ، يحدث عن ابن شبرمة ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن المرأة يطلقها زوجها ، وهو مريض ، قال ربيعة ترثه ولو تزوجت عشرة أزواج فأنكر ذلك .

الهبه للولد

حدثنا الحسن بن أبي ربيعة قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن ابن شبرمة ، في رجل نحل ابنه ثلث أرضه ، أو ربيعها ولم تقاسمه إلا بالفراق ، قال ليس له إلا ما أخذ من الطعام .

وعن ابن شبرمة قال إذا سمي الجعل له مائة دينار من مائة فهو جائز فإن سمي ثلثاً أو ربعاً لم يجز حتى يقسمه ، يعني في الرجل .

محمد بن عبد الواحد قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زيد ، عن ابن شبرمة ، في رجل اشترى جراباً بثلاثين بثلاثين فوجد في ثوب منها عواراً ثمانين عشرين ثوباً ؟ قال . ردوه بثلاثين درهما . فقال في رجل اشترى أجرية بخمسمائة بخمسمائة . بعضها ثياب فاستحق جريب منها قال يردده بخمسمائة

قال حماد بن زيد فأناكر ذلك عثمان المثني ، فأنت أصحابنا ، وقالوا
 رده بقيمته من الثمن ، فقال عبد الله بن الحسن في رجل اشترى كل ثوب
 بعشرة ، فرأى في بعضها عوارا قال : رده بقيمته من المتاع ، وقال في
 رجلين اقتسما مائة جريب فأصاب هذا من الحصة ستين ، وهذا أربعين ،
 ثم باع كل جريب بكذا وكذا ، قال يأخذان على قدر القيمة

نصيب بعض
 المتاع

أخبرنا أحمد بن خلف بن عمرو الكلاعي ، قال : حدثني أبي ،
 قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت ابن شبرمة عن الرجل
 يجمع امرأته وهي طاهر ، ثم تحيض ، قل تؤخر الغسل إلى طهرها
 أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا سويد
 ابن عبد العزيز ، قال : سئل ابن شبرمة ، وأنا أسمع ، عن رجل صلى ولم
 يتشهد ، قال : إذا ذكر الله أجرى عنه

ذكر الله مجزى
 عن التمسك

حدثنا علي بن سعد بن شعيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال :
 حدثنا شعبة ، قال : قال ابن شبرمة : كل شيء يجب عليه فيه الوضوء ،
 فإن عليه (١) بذلك دما .
 أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ،
 قال : سألت ابن شبرمة عن قفين حنطة بعشرين ، دقيق قال شيء من شيء
 لا بأس به

بيع الحنطة
 بالدقيق

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا عفان قال : حدثنا
 شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه ،
 فقال : قال إبراهيم لا بأس به

بيع خاتم فيه فص

(١) لعله يقصد بذلك ما يفعله الحاج وهو محرم من القبلة ونحوها وهو المروي عن
 علي (إذا قبل الرجل المحرم امرأته فعليه دم)

أخبرني أحمد بن خلف السكلاعي ، أن أباه حدثه ، عن سويد بن الرهن
عبد العزيز ، عن ابن شبرمة ، في الرهن يضع إن كان أكثر ، فهو به صافيه
وإن كان أقل رد على المنقرض الفضل

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني شهادة الصبيان
عن حماد عن شعبة عن ابن شبرمة . قال : لا يجوز شهادة الصبيان
أخبرنا الصعابي ، قال . أخبرنا خلف ، قال . قال شعبة سألت ابن زواج النهاريات
شبرمة ، فقال . ليس من تزويج الإسلام وكرهه يعني تزويج النهاريات (١)
الجرجاني ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال . حدثنا معمر ، قال هبة المشاع لابن
سألت عثمان بن عيسى عن رجل نحل ابنه سمعوه وفا كان له في أرض ، لم يكن قائم
أصحابه ، قال . إذا كان قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان
يجوز مع شركاؤه ، فإن لم يقتسم ، قال معمر . وقال ابن شبرمة لا يجوز
حتى يقتسم

حدثنا علي بن حرب ، قال . حدثنا ابن فضيل ، قال . سمعت ابن شبرمة التثويب في العشاء
سئل عن التثويب في العشاء ، قال هو أحسن ما ابتدعوا (٢)
حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : رأيت ابن
شبرمة غير مرة إذا فانه شيء من الصلاة قام يقضي ثم كبر
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في السفينة تواجر
سفينة تكسر في البحر

(١) زواج النهاريات : وهو أن يتزوجها على أن يكون عندها نهارة دون الميل
وهو جائز عند الحنفية فإن كان لها ضرة فالصراط غير لازم ولها أن تطلب البيت عندها
ليلا أسوة بضرتها فإن لم يكن لها ضرة فليس لها الطلب خصوصا لمن صنعته بالليل كالحارس
وعند الشافعية نحو الحارس يقسم بين الزوجات نهارة .
(٢) تقديم الكلام على حكم التثويب في الصلوات جميعها .

في البحر فتنسكسر ، وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لم بضمن ، وقال ابن أبي
ليلي كما قال سفيان لاضمان

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق
عن معمر قال سألت ابن شبرمة . عن القاضي يرى الشيء فيستشير فيه
عشرة كلهم من العلماء . قال : يقضى برأيه فيخطئ . أعذره عند الله من
أن يخطئ برأيهم

مشاورة
القاضي للعلماء

حدثني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي . قال : حدثنا ابن . قال
حدثنا سويد بن عبد العزيز . قال : حدثنا المغيرة . عن حماد بن أبي
سليمان . في رجل طلق امرأته ولم يدخل بها . ثم جهل فوطئها . قال : لها
نصف الصداق بالطلاق . ولها مهرها بدخوله . فصار لها مهر ونصف
مهر

وطء الطائفة التي
لم يدخل بها

حدثني أحمد بن خالد . قال : حدثني أبي . قال : حدثنا سويد . قال
سمعت ابن شبرمة يقول لها مهر تام . واحد
أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني . قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق . قال أخبرنا يحيى بن أيوب . قال : سألت عبد الله بن شبرمة وابن جريج .
عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقت بها عليه فطلقها قبل أن يدخل
بها لا شيء عليه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها شيئاً قبل أن يدخل عليها فإنه جائز قال معمر ولا
أعلم أن أحداً يختلف فيه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها قال : يستحلف بالله ما وهبت له بطيب نفسها ثم
يرد إليها مالها قال : فأما المرأة إذا تركت زوجها شيئاً قبل أن يدخل عليها

هبة المرأة
لزوجها الذي
لم يدخل عليها

فإنه جائز قال معمر ولا أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو الربيع العتكي قال : حدثنا حماد

المرأة تجعل
أمرها بيدها

ابن زيد قال : قلت لابن شبرمة : رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت
نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن زدت الأمر إليه قال لا شيء .

اختلاف الراهن
والمرتحن

- حدثني محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا علي بن حسين الدرهمي

قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا هشام قال سألت الحكم وابن شبرمة عن

الرهن والمرتن إذا اختلفا قال الحكم القول قول المرتن قال ابن شبرمة

القول قول الراهن . (١)

الشاهد واليمين
عند ابن شبرمة

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا محمد بن حميد قال أخبرنا

جرير قال كان ابن شبرمة إذا جاءت قضية من قبل يحيى بن سعيد الأنصاري

فيها شاهد وأيمين لم يزل يعوق فيها حتى يردّها .

الأمر باليد

أخبرني الحسن بن جرير قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد

قال قلت لابن شبرمة ما تقول في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن

اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن ردت الأمر إليه قال فلا شيء .

الاسلام ملة

حدثنا علي بن آدم بن بلال العمري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قال ابن شبرمة إنما هما ملتان الإسلام ملة والكفر ملة .

بجائزة المستاجر

حدثنا الصغاني قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله عن سفيان عن

ابن شبرمة قال إذا أكرى الدابة فجاوز فقيه السكراء والضمان .

(١) لم يذكر في الأصل المسألة التي اختلف فيها الراهن والمرتن ، هل هي اختلاف في العين

المرهونة أم في الهلاك قبل الرد أو بعده ، أو في دعوى الرد من غير هلاك . والأحكام

مختلفة بين الفقهاء في شأن كل موضوع مما ذكر . راجع كتب النكاح في كتاب الرهن .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال
حدثنا إبراهيم بن آدم قال سألت ابن شبرمة عن مثله فقالت. انظر فيها رحمة الله
فقال إذا وضح لي الطريق . ووجدت الابن لم أجبك .

ما يجاب عنه
من المسائل

حدثنا حمدان بن علي الوراق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال قال ابن شبرمة من المسائل مسائل لا ينبغي للرجل
أن يسأل عنها ولا للمستأول أن يجيب عنها

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان قال
حدثنا عبيدة بن سليمان عن حسن بن صليح إن ابن شبرمة وابن أبي ليلى
وربيعة الرأي قالوا في رجلين كان بينهما كيس فيه ألف درهم فقال
أحدهما الكيس كله لي وقال الآخر نصفه لي قال ابن شبرمة قد أقر
صاحب النصف بالنصف لصاحبه فليس له فيه شيء والنصف الباقي بينهما
وقال ابن أبي ليلى يقسم الألف على ألف وخمسة مائة فلصاحب الجميع ثلثا
الألف ولصاحب النصف ثلث الألف وقال ربعة هو بينهما نصفين .

نزاع بين اثنين
عن كيس فيه
ألف درهم

حدثني أحمد بن بشير المريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا ابن إدريس قال رأيت ابن شبرمة يختصم إليه النصراني في الخمر
فبحكم بينهم .

يقضى
ابن شبرمة
لنصارى في الخمر

حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير قال سمعت
ابن شبرمة يقول أحكم على الغائب كما أحكم عن الحاضر .

الحكم على
الغائب

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أحمد
ابن بشير قال قال ابن شبرمة الإجارة أضمنها على وجه وأتركها على وجه
فما كان من قبل فلا ضمان عليه وما كان من قبله ضمنه .

القضاء على
ضمان الإجارة

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة

الهارب بعد
سماع حجته

قال: من سمعت حجته مرة ثم هرب أتبعته القضاء .

ابن شبرمة
والمسح على
الحنين

أخبرني محمد ، قال حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يمسخ عليهما ، ولا يشرب النبيذ ، ولا يتوضأ من تور يصب عليه من إبريق .

الصيد بأكل
منه الكلب

حدثني محمد ، قال : حدثنا كبير بن عبيد الحذاء ، قال : حدثنا بقية عن الضحاك بن حمزة عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى وأبي حنيفة ، ومنصور ابن زاذان ، في الصيد يأخذه الكلب فيدعه (١) صاحبه ، بمعيه الكلب وهو يقدر على ذبحه قالوا لا يؤكل .

حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت ابن شبرمة سئل عن رجل ، قال : كل حل حرام ، فقال : حرمت عليه امرأته ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره .

قضاء ابن
شبرمة

قال وحدثنا عثمان ، قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة ، أنه قضى على رجل بقضية ، فقال هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

حدثني عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر عن الزهري ، وابن شبرمة قالوا إذا قال: إن لم نبيمك فأنت حر ، ثم باعه عتق ؟ .

ضرب شاهد
الزور

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن مطيع بن طاب ابن زيد بن خليفة ، قال حدثنا محمد بن فضيل قال رأيت ابن شبرمة أنى بشاهد زور فضرب في المسجد .

(١) مسألة أكل الكلب ماساد وجواز أكل الصائد منه بعد ذلك مسألة خلافية وقد رويت فيها أحاديث متعارضة وقد أطال الشوكاني البحث في نيل الأوطار في باب ماجاء في صيد الكلب أنعم والباز ونحوهما فراجعهم .

حزق ابن شبرمة أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال قال سفیان كان رزق ابن شبرمة وهو على القضاء مائة درهم .

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت ابن عيينة يقول : كان ابن شبرمة يفتي ويتكلم ، فإذا جاءت الدماء أمسك الإخبار .

حدثني أحمد بن علي المخرمي قال حدثنا علي بن حجر عن عبد العزيز بن حصين ، قال كتب ابن شبرمة عهداً لأبي سعد النعمان على قضاء بعد الكور فلما وقع العهد إليه تكلم بكلمة أنكرها ابن شبرمة ، فقال : نحن بنو ضبة أصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم نحل رد علينا عهدنا فأخذ منه عهده .

حدثنا محمد بن الحرث بن عقبة ، قال حدثنا محمد بن يحيى العدني قال حدثنا سفیان ، قال : قال ابن شبرمة :

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل زاد علي بن محمد ، عن إبراهيم بن يسار ، عن ابن عيينة بيتاً به آخر : خلافاً لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل حدثني (١) جعفر بن عبد الله ، قال حدثني سعيد بن يحيى عن أبيه قال قالوا لابن شبرمة حدثنا توجر ، فقال :

يمنونني الأجر العظيم وليتني نجوت كما نأ لا على ولا ليا حدثني محمد بن الحارث بن عقبة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا سفیان ، قال : قال ابن شبرمة :

إن الخصوم لدى بين مسلم لقضاء متبع لحكم الأحكام

(١) القاسم بن عبد الرحمن .

والد متبع هواه مصمم وأبل لا يرضى بقول العالم
حدثني ابن أبي سعد ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عيينة ، قال :
قال لي ابن شبرمة : إني والله ما قلت هكذا ولكني قلت برغم أنف القاسم
ولكني استحييت ، يعني القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، وكان مستقضى
على الكوفة .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا يوسف ، قال حدثنا جرير
عن ابن شبرمة أنه قال :

حتى متى لازى عدلا نسر به ولا يدال على قوم بما ظلموا
سر وآخره دنيا مولىة لبئس ما منعوا لو أنهم علموا

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال
حدثنا سفیان ، قال سئل ابن شبرمة عن مسألة فلم يصب فيها ، فقال له
نوح بن دراج . تثبت فيها انظر فيها ، تثبت فيها فلم أنه لم يصب ، فقال
ردوا على الرجل فردوه عليه فأنشأ يقول :

كادت نزل بنا من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني أبو زيد قال حدثنا أبو عاصم .
عن محمد بن عمار بن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى الحجاج بن أرطاة :

تنادوا له هل من خصيم ودونه خصرم كثير والرباه قبيح

حدثني محمد بن القاسم ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال حدثنا أبو عاصم

عن ابن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى عمرو بن عبيد (١)

الأمرياعمر والمعروف مفترض والقائمون به لله أنصار

ابن شبرمة
يعيد من آتاه
عن غير صوابه

ابن شبرمة
والحجاج بن
أرطاة

(١) عمرو بن عبيد :

ابن شبرمة وعمرو بن عبيد
فحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم ،
قال حدثنا الأحوص بن جواب ، قال حدثنا أشباح الحلي ، قالوا كتب
عمرو بن عبيد إلى ابن شبرمة يحثه على الجهاد والأمر بالمعروف ،
والنهي عن المنكر فكتب ابن شبرمة إليه .

الامر يا عمرو بالمعروف ناقة والقائمون به لله أنصار
والتاركون له عجزاً لهم عذر واللائمون له يا عمرو أشرار
الامر والنهي لا بالسيف شهره على الخليفة إن القتل إضرار
أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا آتية بن سعيد قال . حدثنا سفیان
قال . قال ابن شبرمة . ما يقضى به ابن شبرمة

أقضى بما في كتاب الله مفترضا وبالنظار أقضى والمقاييس
أخبرنا أبو خالد زيد بن محمد المهلب قال زعم ابن المزدل عن المزدل
بن غيلان . عن أبيه قال إني لبالكناسة يوماً وقد قدم ذو الرمة
السكوفة فهو واقف على ناقته يثشد الناس قصيدته .

أمزلتني مي سلام عليهما على النأي والغائى يود وينصح
فر فيها حتى أتى على قوله .

إذا غير اليأس المحبين لم يكده^(٢) رسيس الهوى من حب مية يبرح

(١) ابن المزدل هو عبد الصمد بن المزدل أخياره في الأغاني والنصبة كلها مروية
في الأغاني .

(٢) يرى الغراء والمرد أن المعنى لم يرهما ! إلا بعد الجهد فإنه قد جرى العرف أن
يقال ما كاد يفعل ولم يكده يفعل في فعل قد فعل بجهد مع استبعاد فعله . وعليه جاء قوله
تعالى (فذبحوها وما كادوا يفعلون) وذهب صاحب الكشف إلى أن هذه القصة المروية
عن ابن شبرمة وذى الرمة موضوعة وذكر الشهاب الحفاجي في حاشية على البيضاوي
تحقيقاً لطيفاً لاستعمال كاد في مثل هذا التركيب خلاصته أن نفي كاد أبلغ من نفي الفعل ...

ابن شبرمة
وذو الرمة

وقال في الناس عبد الله بن شبرمة ياذا الرمة أراه قد برح فحرك
ذو الرمة شفتيه ثم قال : فرجعت إلى أبي الحكم البخترى فأخبرته فقال .
أخطأ ذو الرمة وأخطأ ابن شبرمة أما ذو الرمة فأخطأ حين رجع . وأما
ابن شبرمة فأخطأ حين أنكرك عليه إنما أراد قول الله لم يكديراها وإنما .
معناها لم يرها ولم يكدي .

ابن شبرمة
وعيسى بن موسى

أخبرني محمد بن زكريا قال . حدثني عبد الله بن الضحاك ، عن الهيثم ،
قال . قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى يوم أضحي قبل الله منك الفرض
والسنة واستقبل بك الخير والنعمة .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال . حدثنا محمد بن عباد قال .
حدثنا حاتم قال . قال ابن شبرمة .

وارسلت دلوى في دلاء كثيرة فأبن ملاء غير دلوى كما هيأ
أخبرني عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال . أخبرنا
أبو خزيمة مزاحم بن زفر بن أكرم : قال : قال ابن شبرمة لعبد الله ^(١) بن علي :

الداخلة عليه لأن نفي مقارنته يدل على نفيه بطريق برهاني لإلأنه إذا وقع في الماضي لا ينافي
ثبوته والمستقبل وربما أشعر بأنه وقع بعد اليأس منه كما في آية البقرة (فذبجوها وما كادوا
يفعلون) وإذا وقع في المستقبل لا ينافي وقوعه في الماضي فإن قامت قرينة على ثبوته فيه
أشعر بأنه اتنى وأيس منه بعدما كان ليس كذلك كما في آية (لم يكديراها) ولك أن تقول
إن مراد من قال: إن نفيها إثبات وإثباتها نفي أن نفيها في الماضي بشعر بالثبوت في المستقبل
وعكسه وهذا وجه تخطئة ابن شبرمة وتغيير ذي الرمة (يعني ما نقل عنه أنه غير لم يكدي
بلم يكن) لأن مراده أت قدیم هوأها لم يقرب من الزوال في جميع الأزمان ونفيه
في المستقبل يوم في الماضي فلا يقال إنها من فصحاء العرب المستعدين بكلامهم
فكيف خفي ذلك عليهما .

(١) عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم أبي جعفر المنصور كان والي الشام في
عهد السفاح فلما ولي أبو جعفر المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه فقبض عليه ولم يزل في
حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله .

ابن شبرمة
وعبد الله بن عمر

وقل لأخى مكاشرة ووضغن سعرت الحرب بين بنى أيسكا
وأورثت الضغائن من بينهم بنى أبناسهم وبنى بنيسكا
فلو شاورتنى وقبلت رأى لسرت لهم بسيرة أوليسكا
وأقررت الملامة حيث حلت ولم تعرض لملك بنى أيسكا
كأنك قد أصابك سهم غرب وأسلمك العداة من إبعديسكا
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،

قال : سمعت سفیان ، قال قال ابن شبرمة :

لوشئت كنت ككور في تعبهه أو كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دبر لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال سفیان : فحدثت به ابن المبارك ، قال ابن المبارك : فحدثت به
شعبة ، فقال : لو كنت في مقبرة بنى شكر لا أتيتك حتى أسمعك منك .

وزادني ابن أبي سعد عن صلت الجحدري ، عن ابن عيينة ، عن
ابن شبرمة ، قال : فقال لي ابن هبيرة من كور؟ قال : قلت صحبنا فكان
الناس إذا نزلوا منزلا تبوأ مكانا لصلاته ، فلم يزل يصلي حتى يرتفع
الناس ، وبتنا بالجف في ليلة مطيرة قررة ، فلم يزل في الخباء يصلي حتى
أصبح ، قال : قال لي : فابن طارق ؟ قال : قلت : لو أن أنسانا اكتفى
بالتراب لا اكتفى بالتراب .

أخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد الوراق ، قال . حدثني محمد بن
عمران ، قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، قال : كان ابن
شبرمة إذا أتى رجلا في حاجة ففرض حاجته قال :

لا زلت مرغوباً إليك ومجزلاً لدى شرف أعيت عليه مذاهبه

ما كان يقوله
ابن شبرمة لمن
يفضى له حاجة

أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

ليوشك أن يحول الموت بيني وبين جوار يدك والطواف
فكم من طائف رث رغبيا رهيبا بين منتهل وحاف
أناك الراغبون إليك سعيا يسوقون المقلدة الصواف
قال يريد الصافين .

أخبرني عبد الله بن عمر قال حدثني محمد بن عباد ، قال حدثنا سفیان
قال : قال ابن شبرمة .

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
خلافا لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل
أخبرني محمد الوراق ، قال : حدثني محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد
ابن سماعة التميمي ، قال : قال أبو يوسف القاضي : قال ابن شبرمة .

فيا ليت شمري من بين بهد ما يمكن لي في حفرة اللحد مضجع
وعن وصل إخوان أتي الموت دونهم أيرعون ذاك الوصل أو يتقطع
فما وصل الإخوان مثل محافظ من القوم مرعى الأمانة مقنع
قال محمد بن عمران بن دثار ، قال أبو جعفر الضبي أملي على أبو الحارث الضبي
قال تسكلم ابن شبرمة ، في ابن عم له رجأ إنسانا بحديدة فقبل له يا أبا شبرمة
تسكلم في صاحب حديدة فقال .

لا يخذل المولى لأول عثرة عسى في اختبار السن أن يتحكما
فيذهب عنه الجهل أو يستعيده لعريض قوم مثله أن يجنما
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال أشدني يزيد بن محمد لابن شبرمة
في ابن أبي ليلى :

توفيت في الإحسان جهدي وطاقتي إلى ابن أبي لبيد فأعقبني ذما
فوالله ما آسى على ما فعلته ولكن عجز الراى يحدث لى هما
حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : أنشد إبراهيم بن المنذر
الحزامى لابن شبرمة .

رأيت فقه رجال فى قلائسهم وفى ثيابهم الفحشاء والريب
أخبرنى محمد بن على بن حمزة العلوى ، قال أنشدنا رماد أبو غسان ، قال
أنشدنا أبو اليقطان لابن شبرمة .

وجدت المدينة إذ جئتها خرابا من العلم إلا قليلا
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثنى محمد بن أبى مالك الغنوى ، قال
حدثنى أخى ، قال لما مات القعقاع بن معبد ، وكان على شرطة الكوفة
حضر جنازته عيسى بن موسى والناس ، فجاء ابن شبرمة على حمار له
أسود ، فنزل وهو يقول .

المدينة خالية
من العلم

قد هدنى موت قعقاع وأحزنى فن لنا فى تميم مثل قعقاع
قال فقال أبى يجيبه على المسكان .
إن يبقك الله فى ذا الحى من مضر فسوف يخلف فيهم مثل قعقاع
هذا ابن ورقاء عتاب فدورنك فى إرث مجد رحيب الذرع والباع
عف السريرة محض فى ضربته فللرعية فاختره وللراعى
قال فولاه عيسى الشرطة .

قال القاضى هذا هو عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء .
أخبرنى عبد الله بن عمر ، حدثنى الضبي ، عن هاشم بن محمد عن ابن
فضيل ، قال : قال ابن شبرمة :

طرق الحى
عند ابن شبرمة

مافى القضاء شفاعة لمخاصم عند اللبيب ولا الفقيه الحامك

أهون على ما قد قضيت بسنة أو بالكتاب برغم أنف الراغم
وقضيت فيما لم أجد أثرأ به بنظائر معروفة ومعالم
أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : قال حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

إذا قضيت بحر الحق مجتهداً أهون على بما قال الضعافيس
أخبرني ابن أبي عثمان ، عن الحسن بن هارون ، عن مزاحم بن زفر ،
قال : خرج ابن شبرمة ذات يوم من القصر فقام إليه أبو حنيفة ومعه
ابن عم لابن شبرمة يستعين به ، ويستزيده فقال له أبو حنيفة تخوفت
أن يكون كما قال الأول :

من الناس من يغشى الأبعاد نغمه ويشقى به حتى الممات أقاربه
هذا فلان ، وقرابته وحقه ، قد جفونه ، فقال ابن شبرمة . وأراك
تروى الشعر قال . نعم أو من شعرك أروى حيث تقول :

أقضى بما في كتاب الله مجتهداً وبالنظائر اقضى والمقاييس
إذا قضيت بحر الحق مجتهداً فإست أجهل أقوال الضعافيس
وقال الحسن بن هرون أيضاً . أخبرني أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر
قال : حدثني محمد بن حسين التيمي ، قال كان رجل منا يأتي ابن شبرمة
يناله ، فأطال الاختلاف إليه حتى دخل عليه ذات يوم فقال :

أقول له لما تبذنت شخصه أما لبني عم لديك نصيب

ابن شبرمة
ووالى القطائع

فقال له ابن شبرمة بكر على الغداة ففعل ، فأدخله على عيسى بن
موسى ، فولاه قطائع السراد ، ومسلحتها فكان أصحاب القطائع يسألون
في حوائجهم وقطاعهم من يشفعون به عليه ، فيقال هو من ناحية ابن
شبرمة فيدشفعون به ، فجعلت كتب ابن شبرمة تأتيه في حوائج الناس ،

فكلمها ورد عليه كتابه قال : وما أنا وابن شبرمة ؟ فبلغه ذلك فغضب
ودخل على عيسى ، فقال له : إن الرجل الذي أشرت به قد أتاني عنه
مأكراً ، وقد أنهيت ذلك إليك فرفع عيسى رأسه إلى إسحاق الأزرق
فقال ليس لك قطعة في السواد ؟ قال بلى . قال فدونك الرجل اكتب
إلى وكيلك في قطيعتك يعامله حتى تعرف أماتته من خيانتة ، فعامله على
ألف دينار فدخل عيسى على إسحاق ، فأعلمه أنه قد قبض من وكيله
الألف دينار ، وعامله على قطيعته ، فبعث إليه عيسى رسولا ، فقدم
به عليه وأمر به فضرب خمسة وسبعين سوطاً ، وأقيم على المسطبة ، فخرج
عليه ابن شبرمة ، وهو عليها ، فوقف ناحية وقال : يا غلام اذهب إليه
فقل له يقول لك ابن شبرمة :

بلى لكم عندي جوامع جمّة وضرب لمن خان الأمير صليب
جواباً لقوله :

أنشدني طلحة بن عبد الله التيمي ، قال : أنشدني أبو عبد الرحمن
العلائق لابن شبرمة :

يا خليلي إنما الخمر ذنب وأبو جمعة الطلاء المرير
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه فهو للخمر والطلاء نسيب
حرمت هذه فلا شك فيها ولهذا معرة وذنوب

أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثني محمد بن عمران ، قال : حدثني
يحيى بن السري العائدي ، قال : مدح روبة بن العجاج ابن شبرمة فقال :

لما سألت الناس أين المكرمه والعز والجرثومة المقدمه
وأن فاروق الأمور المبهمة تتابع الناس على ابن شبرمه

ابن شبرمة
وروبة بن العجاج

فأعطاه مائة درهم، وأعطاه رءوسهم مئة درهم .
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد
ابن مزيد ، عن الهيثم بن عدي ، قال : لما ولي عبد الله بن شبرمة
القضاء ركب لحاجة له ، فلما أراد النزول عن البغل وثبت (١) قدمه ،
فحمل إلى منزله في محفة فدخل الناس يعودونه ، ودخلت فيمن دخل عليه ،
فدخل عليه رجل من بني سديط يكنى أبا المثني ، فلما رآه ابن شبرمة
قال : مرحباً ههنا ارتفع فرفعه معه على السرير فأنشأ ابن المثني يقول :

أقول غداة أتاني الخبير قدس أحاديثه هيثمه
لك الويل من مخبر ما يقول ابن لي وعد عن الحممه
فقال خرجت وقاضي العراق منفكة رجله مؤله
فقلت وضائق على البلاد وخفت المجللة المعظمة
فغزوان حر وأم الوليد إن الله عاقى أبا شبرمه
جزاء لمعرفه عندنا وما عتق عبداً له أو أمه

قال الهيثم فلم أزل من غزوان وأم الوليد في عجب وهو جاري ،
ما أعرف له عبداً ولا أمة ، فلهذا خرجت لابن المثني : ما غزوان وأم الوليد ؟
فقال استر على سنوران في البيت .

وزعم لي ابن أبي سعد ، عن محمد لابن عمران الضبي ، أن يحيى بن نوفل
الخميري ، قال هذه الأبيات . وقال يحيى بن نوفل في ابن شبرمة :

شعر ابن شبرمة

لما رأيت الدهر قد أزمت بواحدة الأوازم
وتابعت في الأهل والمال المصديات العظام

(١) وثبت قدمه : - الوفي بالفتح مقصور شبه فسح في المفصل وهو في اللحم كالسكر
في العظم والأفصح فيه الوث ، بالهمز ووثبت يده كرميت فهي موثية كرمية .

ونفى الكرى عنى جـسوى هم أجنته الحيازم
قلبت بالعزم الأمور ر لتكفيف المم العزائم
فذكرت أن أخا السما حة والمواصلة المداوم
والحفاظ الحزومات م بنى حيث شيعت المحارم
قال ابن شبرمة الموفق ق إن بعد الحق ظالم
أنف أبي لا يقر بأن تورده المظالم
فصل إذا شغب الألد وفيض الحجج المخاصم
لا ينثنى لمامة إن لامة في الحق لائم
يقظان في طلب العلا إذ غيره عن تلك فائم
وسماحة جدا إذا از دحت حدود القوم زاحم
من آل حسان الذي ن هم الذوائب والدعائم
المانعون المستجير بهم إذا ما عاد حارم
حتى يؤديه العهود مسلما والعرض سالم
لم يقبلوا خيسا ولم يشتمهم بالغدر شائم
فهم وإن رغمت لذا ك أنوف أقوام رواغم
أهل الجمالة حين يف مدح من تحملها المغارم
والمشرب العذب الذي يروى بجمته الحوائم
وهم الأساة الفاصلون إذا تنافرت الأقدام
وهم المساميح الصرا جميع المساعير المطاعم
في الدام لا تحنو على أولادها فيه الروائم
وإذا معد حصلت فهم من الريش القوادم
وهم إذا ما الحرب شب ضراها الأسد الضراغم

قوم حصونهم عتاق الخيل . ل والبيض الصوارم
تلك المكارم أو الماء ثم حين تعتد المكارم
لا يرجون مالا وما ل الدين والدنيا الدرهم

شعر ابن شبرمة

وأشدنا عبد الله بن الحسن عن ابن شبرمة :

حتى متى أنت في دنياك مشغول وعامل الله عن دنياه مشغول
وقال ابن شبرمة :

ليس بالعين يبصر الحكم كم من فأتح العين قلبه مشدود
غيرته عجوزه إثم قالت خالف الناس فالخلاف يزيد

وقال عقبة بن مكرم الضبي :

بلوتك في الأمور أبا نعيم فنعم أخو الشدائد والرخاء
إذا قال الوفاء لحال دهر فأنت هناك من أهل الوفاء

هذا آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين ، ينلوه في الجزء الرابع (١)

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي ،
قال حدثنا الهيثم بن عتبى قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس ،
قال : الفرزدق .

(١) هذا التقسيم كما هو بالأصل . وهو كما ترى داخل في الجزء الثالث بنسختنا هذه .

الجزء الرابع من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن جيان بن صدقة وكيع لأحمد
ابن يعقوب الأصبهاني

فيه تمام أخبار قضاة الكوفة

تمام أخبار عبدالله بن شبرمة	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى	غيلان بن جامع الحارثي
الحجاج بن عاصم الحارثي	معاوية بن المعتز	ابن أبي ليلى «الثانية»
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى	شريك بن عبدالله	القاسم بن معين
نوح بن دراج	حفص بن عبان البجلي	الحسن بن زياد اللؤلؤي
عاصم بن عامر البجلي	إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله
عنان بن محمد المسروري	جعفر بن عبد الرحمن بن عمار الرحمي	أحمد بن بديل السامي
إبراهيم بن أبي ليلى بن إسحاق	القاسم بن منصور التميمي	إبراهيم بن إسماعيل (ثانية)
ابن إبراهيم زلي العباس		
أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز	الحسن بن إسماعيل الموصلي	

قضاة أهل الشام

أبو الدرداء	فضالة بن عبيد الأنصاري	النعيمات بن بشير
بلال بن أبي الدرداء	أبو إدريس الخولاني	زرعة بن ثوب المقرئ
عبد الله بن عامر النخعي	عبد الرحمن بن قيس العقلي	عبيد الرحمن بن الحسحاس المعزري
صالح بن عبدالله العباسي	نمير بن أوس الأشعري	يزيد بن أبي مالك الهمداني
الحارث بن محمد الأشعري	عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي	زياد بن أبي ليلى العياني
محمد بن لبيد الأسدي		

(١) هذا التقسيم هو هكذا في الأصل . وهو هنا ضمن الجزء الثالث .

خلافة بني هاشم

كاثوم بن عبد الله الحسكي	سالم بن عبداهه المجازي	الساور الجراساني
تمام بن يزيد الأزدي	سلة بن عمر العنبل	يحيى بن حمزة
عبد الرحمن بن يزيد بن	عمر بن أبي بكر	
أبي علك		

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تمام أخبار ابن شبرمة

حدثني القاسم بن مهورية : قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي
 قال حدثني الهيثم قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس قال : الفرزدق ،
 فقيل له إن أردنا الجاهليين فقال : وهل كان أجهل منه .

رأى ابن شبرمة
في الفرزدق

حدثني عبد بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن سويد
 الأهوازي قال حدثنا عبد الملك بن مروان بن قيراط قال حدثنا ابن
 فضيل عن ابن شبرمة قال : جاءني شيطان الفرزدق في النوم فقال تقتلني
 تكون أشعر الناس قلت فلا فذهب وتركني .

أخبرني ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفيان عن
 ابن شبرمة قال : وقف علينا الفرزدق فقلنا له أي الشراب أعجب إليك
 قال : أقربه إلى الثمين فسقيناها ماء .

أخبرني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران عن عبد الله بن يعقوب
 عن سفيان عن ابن شبرمة قال قدم علينا الفرزدق وكنا أحواله وقدم
 جرير على قيس وكانت أحزابه فأهدت قيس لجرير جزراً فحمل عليها
 طاماً وبعث به إلى أهله وأهديت إلى الفرزدق جزراً فقال باليطة اجعل
 عليها السفر .

الفرزدق وجرير

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال : حدثنا محمد بن عباد قال
حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أعرقتني لجيد الشعر
حيث يقول :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا أشدوا
وإن كانت النعماء فهم جزوبها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولا هم على كل حادث من الأمر ردوا أفضل أحلامكم ردوا
أخبرني محمد الوراق قال : حدثني عبد الله بن عمر الهيثبي قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال : دخل ابن شبرمة الكوفة فنظر إلى حائك
يصنع وهو يتمثل .

حائك شاعر

فرعاه تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو حنل أسحم
وكانها فيه نهار مشرق وكانه ليل عليها مظلم
فقال ابن شبرمة له عندك من هذا شيء قال نعم ثم أنشده :

أخطط في ظهر الحصير كأنني أسير يخاف القتل والهـم يفرج
الأربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأستة مخرج
أخبرني عبد الله بن أبي سعد أن محمد بن حميد حدثهم قال : حدثنا
جرير قال : قال ابن شبرمة .

كن للأقارب ماحييت مواسياً ولدى الجوار تحية وسلاما
أخبرني عبد الله بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى القشيري قال :
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا أبو الربيع البجلي قال : كان ابن شبرمة
وجاعة يسامرون عد عيسى بن موسى فربما أخر عنهم الإذن وربما أمروا
بالانصراف قبل أن يصلوا وكان لعيسى حاجب يدعى عياضا
فقال ابن شبرمة :

عيسى ابن
موسى وحاجبه

إذا نحن أعتمنا ومال بنا الكرى أنا ما بإحدى الراحتين عياض

أى بإذن أو بانصراف .

أخبرني عبد الله بن عمرو بن بشير قال : وحدثني محمد بن عمران عن
 الحسن النخعي عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى ابن شبرمة فقالت يا ابن
 شبرمة إنني امرأة من العرب مات رجالي وكثر عمالي فعمدت إلى كل
 ذخيرة من سوار وقلب وغيره فبعته واشتريت جارية نائمة تأتيها بالحنسة
 والستة وما فيه سد الخلة فنجن نتقوت ذلك ونعرف ذلك وسوء طمته
 فلما كان في صدر هذا اليوم بهت القعقاع إليها فحسبها إن رأيت أن
 تكون عند ظي بك قال : بالحب والكرامة يا غلام امض معها إلى
 القعقاع فأخرج جاريها ولا ابن شبرمة باب لداره لا تلم المرأة وهي
 تخاطب أخرى وتقول :

بمثلي دافعي يا عمرو إذا ما اعتادني السفر المعوز

وكان ابن شبرمة تلطف عليها وكره أن يردّها بعد ما أخرجها .

قال الضبي : حدثني محمد بن أبي مالك الغنوي قال : اعتل ابن شبرمة
 فدخل عليه هذيل الأشجعي يعوده فقال :

إذا مرض القاضى مرضنا بأسرنا وإن صح لم يسمع لنا بربض

أخبرني ابن أبي سعد عن الضبي قال : حدثني عبيد بن الحسن

الأسدي قال أنشد ابن شبرمة قول قيس بن ذريح :

لقد كان فيها للأمامة موضع وللكف مرناد وللعين منظر

وللحائم الصديان رى بقربها وللطرف المشتاق خمر ومسكر

فقليل له ما في شيء ؟ قال بلى بقي الموافقة .

حدثني طلحة ابن عبد الله التيمي قال : حدثنا ابن عبد الرحمن القاضى

إمرأة وجاريتها
النائمة

الأشجعي يعود
ابن شبرمة

شعر قيس
ابن ذريح

حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال : كان ابن شبرمة يسمى أصحاب
المسائل الهداهد فسأل عن رجل فلم يحمد عنده فتقدم إليه الرجل في
شهادة فلم يقبلها فقال لملم تقبل شهادتي فقال :

سألت فلم تجل وعم سؤلنا فكم من عريف اطخته الهداهد
قال وكان ربما تمثل عند القضية :

قضاء شبرمي ليس ترداد المسائل

وأخبرني عبد الرحمن بن عمرو عن العقرى عن الهيثم قال أنشدت
ابن شبرمة قول جرير :

حفاية الخبر
بالعر

تمنى رجال من تميم لى الردى وما زاد عن أحسابهم ذائد مثلى
فقال ابن شبرمة بلى والله أنا أعطيتها الأموال وحركها على الأعمال .
حدثني ابن أبي سعد قال : حدثنا علي بن الجعد قال قيل لابن شبرمة
إنك سيد أهل المصر

من أنت له
السيادة عرفوا

قال : فأنا إذا كما قال الشاعر .

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود
حدثني عبد الله بن عمرو عن محمد بن عمران قال : سمعت أبا عبد الله
الديداني يقول : قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى بن عبد الله البهستاني
المحتسب :

أبي العدا في الناس عدل العرا ق بأن يقتل الزور لا المحتسب

يعمر عسودو لأهسل النفا ق وأهل المعاصى وأهل الريب

فقال الديداني : وقال ابن شبرمة لعيسى بن موسى واستعمل مالك بن
الضحاك على بارق سما ونهر الملك فشكاه أهل عمله ورفقوا عليه فعزله
فقال :

بنا مل عن قول واش وحاسد بلا ثبت عند الأمير بهالك
فجد يا ولي العهد منك بنعمة ومن وإفضال علينا بمالك
قال الضبي وحدثني عثمان بن أبي مالك الخثمي قال حدثنا إسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال سألت عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة
وأوهم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة
لم يطبقوا أن ينزلوا ونزلنا وأخر الحرب من أطاق النزول
ثم سألهما بعد عن مسألة فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال
ابن أبي ليلى

سؤال عيسى
ابن موسى بن
أبي ليلى وابن
شبرمة

الفاضي نوح
ابن دراج

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة النرك القناعيس
حدثني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي قال : وحدثني يزيد
ابن سليمان الضبي قال : قال بعض الشعراء :
كادت نزل بنا من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
قال الشاعر :

إن القيامة فيما أحسب اقزبت إذ صار قاضينا نوح بن دراج
أفاه يخبر عنه أنه رجل ما إن عدا بين بيوم ولا حاج
بيوم نبت والحاج الشوك .

ولا رباه بألبان اللقاح أب ولا توطأه فصلان فرياح
وقال محمد بن عمران فيما حدثني ابن أبي سعد حدثني أبو عبد الله الديداني
قال لما زفر بن أبي شبرمة ومعه المبتلى :

وأخ يسر بأن أقدم قبله ولعله قبلى وإلا لاحق
وكأنتي وأخا تقدم لليلي فرسارهان لاحق بالسابق
مات ابن شبرمة سنة خمس وأربعين ومات ابن أبي ليلى وإلا عمش بن

جوهفر بن محمد سنة ثمان وأربعين فلما حدثني ابن أبي سعد عن الضبي
عن عبد المؤمن الزعفراني عن عبد السلام بن حرب . أخبرنا حماد بن
إسحاق الموصلي عن أبيه عن السكوني محمد بن الفضل قال : كان رجل
من أهل الكوفة يقال له أبو السمح يختلف إلى ابن شبرمة يطلب العلم
فتزوج عيسى بن موسى الجريرية من الجرير فقسال عيسى لابن
شبرمة انظر لي رجلا يقدر يحملها إلى وكان بالحيرة عيسى فأرسل أبا
السمح يحملها فقال مساور الوراق .

أبو السمح

ببما نحن نرتجي لأبي السمح طيبيا يبلغ تستر والفرانا
إذ أنا على الرفاق بههد ليته قبل عهدك كان مانا

وزعم محمد بن إسحق الكندي أن الحسن بن هارون حدثهم عن ابن
خزيمة مزاحم بن زفر قال أنشدني :

السدي هجرو
ابن أبي ليلى
وابن شبرمة

اغسل يديك جميعاً ثم أنقهما غسل الجنابة من خير ابن غرام
كم قد رأيت له من جبة خلق كانت لنباش قبر أو لحذاء
مركوبه برقاع غير واحدة قد كان يقطع فيها الصيف رسماء
إذا تقبض لي فيها ذكرت به عصفور أرمن في حانوت قلاء
أبروا إلى الله بما كان دنسه للقاضيين كما يبرأ من الداء
يعني ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني يحيى بن أحمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجواب الضبي قال :
قال ابن شبرمة في ابن أبي ليلى :

هجاه ابن شبرمة
لابن أبي ليلى

وكيف ترجى لقضاء القضا ولم تعرف الحكم في نفسكا
وتزعم أنك لابن الجلاح وهيئات دعراك من أصلكا
أخبرنا حماد بن إسحق عن أبيه قال : ذكر قضاء ابن الوليد عن ابن

عمرو المدبني ما رأيت جريراً اعتذر من هجاء إلا ضبة فإنه قال :
ياضب أو لاحلقة هجرتكم جميعاً ولكني عتبت على بكر
فلا تؤيسوا بني وينسكم الثرى فإنكم بيني وبينكم ستر
ح- ثي جعفر بن أحمد بن سلم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
الأبار قال : قال ابن شبرمة : الصبر بالصبر ومن بالغ في الخصومة أثم
ومن قضى عنها خصم . وقال ابن شبرمة : خصص عيسى بن موسى على
سعيد بن كاتم مولى عمر بن حريث :

قل للأمير هداك المليك تول الحكومة في مذنب
تول الحكومة في فاسق حبيب المآكل والمشرب

غضب المهدي
من ابن شبرمة
وابن أبي ليلى

حدثني عبد الله بن عمرو عن عمر بن عبيدة عن أبي عاصم قال : ابن
شبرمة لرجل لا نصبر عليك بكبد سوداء فتضربه .

قال حدثنا خلاد بن يزيد قال عمرو : دخل ابن شبرمة وابن أبي ليلى
على المهدي فخلع أحدهما نعليه واحتبى الآخر والمهدي ولى عهد فخرج
مغضباً وقال للربيع : أما ترى ما صنع هذان فأقبل على ابن شبرمة
فقال يا أعرابي يا كلب وأقبل على ابن أبي ليلى فقال يادعي
قال ابن شبرمة ، فهان علي ما قال لي حين قال لابن أبي ليلى : يادعي .

تجمل يا مارق

أخبرني محمد بن سعد السكراي ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا
الأصمعي عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : استعمل عامل على اليمن
وجعلت معه كالوزير وفرضت لي دينيرات فما دريت من أين أخذها
حتى طلبت في أن تجعل في خربة يهودى باليمن .

ورع ابن شبرمة

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
قال : لما انصرف ابن شبرمة عن القضاء وخرج شيعته الناس وكنت

فيعن شيعه فلما انصرف الناس وأفرذني وإياه المسير قال لي يا أبا عروة
أحمد الله إليك ما استحدثت ثوباً مذ وليت القضاء من حلال فأما الحرام
فلا سبيل إليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن ابن أخي
شبرمة وهو محمد بن عمار عن ابن شبرمة قال : لقد رأيتني وأنا بالكوفة
ثلاثة أحوج مني ومن ابن أبي ليلى ومن الحجاج بن أرطاة وما بها اليوم
ثلاثة أهنا منا .

حدثني ابن أبي سعد عن النخعي عن بكر بن عبد الله بن عاصم قال :
حدثني صاحب هذه الدار قال خرجنا أنا وابن شبرمة والحجاج بن أرطاة
وابن أبي ليلى إلى الشام نطلب عملاً فلم نجد عملاً إلا مشغولاً برجل فقلنا
ارجعوا واستعملوا الأراجيف وانتظروا دولة تكون .

أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح قال : حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا
حيان بن علي عن ابن شبرمة قال ما لبس الرجال لباساً أزين من العربية
ولا لبس النساء لباساً أزين من السحم .

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا الخيزري قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : ما بين العذيب إلى حلوان جذوة الدنيا .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني هارون بن محمد الحراني قال
حدثني محمد بن أبي شيخ قال : قال ابن شبرمة لأهل البصرة لنا أخلاق
ملوك المدائن وسخاء أهل السواد وظرف أهل الحيرة ولحم سفه السند
وبخل الخوز وحمق أهل عمان .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أبو هاشم الرقاعي
قال حدثني جهينة القطان مولى ابن شبرمة قال سمعت ابن شبرمة يقول :

طلب الأعمال

أحسن الملابس

خدم أهل البصرة

خدم شرب النبيذ

نعم الرجل أبو هشام يعني مغيرة بن مقسم الضبي إلا أنه يشرب البيذ حتى تحمر أذناه . قال قلت إنه كأنى أعذره قال اليس يراه الشاطر فيقتدى به حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع بن شبرمة عن النبيذ فقال إن شربته خفت تحريم من حرمة وإن لم أشربه لم أحب تحليل من حله .

وفاء الطرماح
ابن حكيم

وأخبرني ابن أبي سعد عن ابن أبي دثار عن الهيثم بن يعلى الضبي قال : قال ابن شبرمة كان الطرماح بن حكيم لنا جليسا فافتقدناه لنظر ماداهاء فلما كنا قريبا من منزله إذ نحن بنعيش عليه مطرف خز أخضر فقلنا من هذا قالوا الطرماح فقال بعضنا لبعض ما استجاب الله له حيث يقول :

وإني لمقتاد جوادى فقاذف به وبنتسى العام إحدى المقاذف
لا كسب مالا أو أزول إلى غنى من الله يكفينى عذاب الخلائف
أحاذر أن يعترنى وسط شنوة نزور بنى تعز حمام المتالف
فيارب إن حانت وفانى فلا تكن على مرجع يعلى بخضر المطارف
ولكن يصحن شهيداً وعصبة يصابون في فج من الأرض جانف
فوارس من شيبان ألف بينهم تقي الله وقافون عند المراجف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى وصاروا إلى موعود ماني المصاحف
ولسكن قبرى بطن نسر بقله بجو السماء فى نسور عوائف

القضاء يأخذ
كفيل استعماك
السكف

حدثني عن محمد بن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال قضى على بعض الغواد فقال إياك والله لن هربت لأتبعنك القضاء وقال لخصمه خذ منه كميلا أو وكيلا .

وأيضاً عن ابن شبرمة قال : لأن أستمعمل خائناً بصيراً بالعمل أحب إلى أن أستمعمل ضعيفاً لا يبصر العمل .

حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة بن الطفيل قال : حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفیان قال : قال ابن شبرمة لقد أخذت غلاماً حياً بسجستان فمشت قدمه فصدعت جبينه .

حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا ابن عيينة قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول : الفقير أولى ما خدمته .

وحدثني ابن أبي الدنيا عن محمد بن عباد مثله .

وحدثت عن هارون بن معروف عن ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول قميص بثلاثين إلى الأربعين وطيلسان بمائة .

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النخعي عن أبي عاصم عن محمد بن عمارة قال : كان لابن شبرمة بغل يدفع دفأً فقبل له لو اتخذت برذوناً فقال : هذا أشبه بالسنان .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عمران قال حدثني هاشم بن محمد الهلالي قال حدثني جدي سعيد بن خيثم قال : بيع متاع ابن شبرمة بعد موته بسبعة عشر درهما .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة قال : قضى على رجل بقضية فقال : هذا قضاء شبرمة لا قضاء الأعداء .

حدثني محمد بن إسحاق الصفحاني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مذل قال سألت ابن أبي ليلى وابن شبرمة عن الداري فقالا نعم .

تواضع ابن شبرمة

ما تركه ابن شبرمة

ثقة ابن شبرمة ونفسه

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سألت ابن شبرمة وابن جريج عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقت عليه بها فطلقها قبل أن يدخل بها فقالا ليس عليه شيء .

حدثنا الصغاني قال : حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا هشيم عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالا : إذا كان أوصى بعتق مملوك كان له بدئ به وإذا قال : أعتقوا عني فن الثلث .

حدثنا الصغاني قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن شبرمة وابن أبي ليلى يقولان : إذا أوصى بفرع شيء لم يوصى بأصله فلا تجوز الوصية .

أخبرنا محمد بن سعيد بن السكراني قال : حدثني أبو الأسود عن الحسن ابن هرون قال حدثنا زكريا بن زياد النحوي قال : كان أشياخنا يقولون جالس العلماء فإنك إن أصبت حمدوك : إن أخطأت علموك وإن جهلت لم يعنفوك ولا تجالس الجهال فإنك إن أصبت لم يمدوك وإن أخطأت لم يعلموك وإن جهلت عنفوك وإن شهدوا لك لم يعفوك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الأسود أحمد بن القاسم سهل قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : كلم رجل من أصحاب ابن شبرمة ابن شبرمة في حاجة ليكلم أبا مسلم فيها فقال : إن أبا مسلم قد كلمته في مثل هذا فلم يقض حاجتي واعتذر ابن شبرمة إلى الرجل فأبى أن يقبل عذره وذه فقال حسان بن علي العنزي إن أمرا منعه شكر كثير أوليته قليل منعه لقليل الشكر . قال : فقال ابن شبرمة هذا والله رجل أهل الكوفة بعد قليل .

وحدثت عن الثوري عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة دخلت على
أبي مسلم والمصحف في حجره وقد عرض السيف على فخذه فقال يا ابن
شبرمة هو والله ما ترى هلك أو ملك .

أبو مسلم
والمصحف
والسيف

وقال ان عيينة قال ابن شبرمة لما دخلت عليه قال من الرجل ؟
قلت : من ضبة قل : اضربا عنقه ، قلت لست من ضبة البصرة أنا من
ضبة الكوفة ، قال كل والله رديء خليا عنه .

أبو مسلم وابن
شبرمة

حدثني عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله بن طهمان عن أبيه قال :
قال ابن شبرمة فذكر مثل الأول ، قل : فذكرت قول الفرزدق :

إلى ولم أترك على الأرض حية هـ ولا نأحماً إلا استميس عقورها
حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم بن سعيد قال أخبرنا ابن المبارك
قال حدثنا رباح بن زيد أن ابن شبرمة قال في رجل يقول غلامي هذا
لك ما عشت فإذا مت فهو حر فهو لفلان قال يختلف هذا عندي لأن
العتق لا يرد ولا يرجع فيه فهو جائز إذا مات هذا ، وأما إذا قال هو
لفلان بعدك فإن ملك الأول يقطع عن الآخر أنه يرجع في هذا
إن شاء .

لارجوع في
العتق

أخبرني جعفر قال حدثنا مزاحم قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك
قال حدثنا سفیان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقولان إذا أعطى الرجل
امرأته عطية ولم تقبض بعد أن يعلم فهو جائز لها لأنها في عياله ، قال :
وكان ابن شبرمة يقول : لا حتى تقبض وقول ابن شبرمة أحب
إلى سفیان .

فروي لابن
شبرمة

أخبرني جعفر قال : أخبرنا مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
سفيان عن ابن شبرمة قال أسأله عن بنته فإن أنفق احتساباً لم أعطه شيئاً

النفقة للنفقة
الغلام

وإن كان أنفق لغير ذلك أعطيته نفقته إلى أن يسمى الغلام فإذا سعى لم يكن للمنفق عليه شيء لأن نفقته لمفعة الغلام .

الشرط جائز
في العتق

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده أنت حر على أن يتخذهني عشر سنين فله شرطه .

وعن معمر عن ابن شبرمة وغيره قالوا ليس هذا الشرط بشيء ، يعني لاضمان المكاتب في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا فإن عجز عر شيء من كتابته فعلى .

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثني أبو الطاهر الشترجي قال أخبرنا وهب قال حدثني سفیان بن عيينة عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا : إذا قال الرجل يوم أشتري هذا الغلام أو أئيمه فهو يعني حر قالوا : إن اشتراه أو باعه فهو على ما قال ، فقيل لابن شبرمة لم تقول ذلك في البيع قال : ليس بقول إذا مت ففلان حر فهو مثله .

أخبرني الحسين بن مصعب قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا ابن فضيل قال رأيت سفیان وشهد جنازة أم جارية لنا ههنا قل فلما كبر الإمام الأربع انقتل سفیان فأخذ ابن شبرمة بثوبه وقال ابتدعت والله ياسفیان ابتدعت والله ياسفیان فأرد عليه شيئاً .

أخبرني حسين بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قيس قال سألت ابن شبرمة عن رجل قال في مرضه ، ما قل فلان أمه له فهو على مصدق فصدقوه وأعطوه . فقال : يصدق ما بينه وبين الثالث . قال يحيى . نستحسنه .

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان العبد وامرأته وشرط حيكما على ميتكما فمات أحدهما فهو على الباقي منهما . وإن ماتت الأم فهو على ولدها .
أخبرنا الحسن بن عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد وابن شبرمة وغيرهما من أهل الكوفة فقالوا : ليس هذا بشيء .
مالك يحمل عن مالك .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : أخبرنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا عن مالك بن معزل عن أبي حمزة قال : دخل ابن شبرمة والشعبي والحسن بن علي بن هبيرة وهو يومئذ أمير فسلم الشعبي والحسن عليه بالإمرة وقال ابن شبرمة هكذا كان يسلم على رسول الله . قال الصغاني : رأيت في كتاب أبي عبيد بخطه وقلوا عن ابن عيينة عن ابن شبرمة فمن ليس له وارث قال : ليس له أن يوصى بماله إنما له الثلث لأن المسلمين يملكون عنه .

الوصية في الثلث

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان بن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا الشفعة على رءوس الرجال .

الشفعة

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا عثمان قال : جرب عن مغيرة قال : أول من سأل عن الشهود في السر ابن شبرمة .

أول من سأل عن الشهود

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا موسى بن السندي الجرجاني قال حدثنا أبو الضر قال حدثنا الأشجومي عن مسعر بن كدام قال : شهد رجل عند ابن شبرمة فقال بم تشهد ؟ فقال :

شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الثريد الأتبخاني صالح فقال ابن شبرمة : وأنا أشهد : قال أبو الضر : عرف أهل شهادة زور .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
إجازة شهادة
الواحد
قال أخبرني هشيم أن ابن أبي ليلي وابن شبرمة كانا يجيزان شهادة الرجل
حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا سفيان عن
ابن أبي ليلي وابن شبرمة أنهما قالوا الشفعة على رموس الرجال .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني سفيان بن وكيع قال حدثنا
ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول اتق الله تقوى بهدبر .

حدثني سليمان بن أيوب المدائني ، أبو أيوب قال : حدثني محمد بن
إسماعيل المكي
ودين عليه
سلام قال حدثني خلاد بن يزيد عن إسماعيل المكي قال : ركبني دين ألف
درهم فضقت بها فكلمت ابن شبرمة وكان على أمر عيسى بن موسى
فقلت : إن وجدت لي على الأمير مدخلا فله على أضي ديني هذا قال فكاتب
إلي أبي فدكمت الأمير فزعم أنه يقضي دينك ويضمك إلى بيته فخرجت
إلى الكوفة فأول من لقيني ابن المقفع قال : ما أقدمك فأخبرته وقلت له بما
كتب إلي ابن شبرمة فقال لي أمعلم كبار بهد هذه السن وهذه الحال أما
والله لو كنت عربيا ماضى لك بهذا .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو مسلم قال : قال سفيان :
سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : كتاب كان عندنا

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة قال :
مر سليمان بطائر وهو يزق فراخه ويعلمهم الطيران فقال الطائر ليت
سليمان يجلس جلسة حتى أدخل فراخي فجلس سليمان فلما أدخل الطائر
فراخه أخذ الماء بمنقاره فجعل يرش الطريق لسليمان شكرا لمصنعه به .

سليمان عليه
السلام والطائر

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفیان قال : ذكر عند ابن شبرمة :

دعابة

• ويأتيك بالأخبار من لم تزود •

فقال ابن شبرمة : يأتي بها من لم تزود ومن تزود . دعابة اه

وأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن النميري عن علي بن إسماعيل بن
هيثم عن ابن شبرمة قال : زوجت ابناً لي على ألفي درهم وليست عندي
بجعات أفكر حتى ذكرت أبا أيوب المرزباني فأتيته فقلت إنني زوجت
ابناً لي على ألفي درهم ولا والله ما هي عندي قال فهي لك عندنا بجزئته
خيراً وذهبت أقوم فقال اجلس فإذا أعطيت المهر فلا تريد أن تعمل
طعاماً قال قلت بلي قال ولك ألفان ، قال : فذهبت أقوم فقال فما تريد
جهازاً قلت بلي قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال فما تريد خادماً
قلت بلي قال ولك ألفان قال فذهبت أقوم قال مكانك فالشيخ لا يريد أن
يحدث شيئاً قال قلت بلي قال فلك ألفان قال فذهبت أقوم فقال مكانك
أما تريد كذا ، فجعل يذكرني حتى انصرفت والله من عنده بخمسين ألف درهم .

ابن شبرمة
والمرزباني

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا
سفیان عن ابن شبرمة قال : قال لي عيسى بن موسى اتلين شرطة الكوفة
كذا وكذا فن زياداً قال إنني لست أقدر على الغنيثة حتى أبطل اللحم الحلي .

إكراه ابن
شبرمة على
أن يعمل على
الشرطة

أخبرني أحمد بن محمد بن مصعب قال : حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا
سفیان قال : قال ابن شبرمة ، قال لي ابن هبيرة قبله ما بد من أن تعمل لي
على شرطة الكوفة فلما أوحى علي قلت أما والله حتى تنسب ظهري
وتطيل جسدي فلا .

حدثني عبدالله بن أبي سعد قول : حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان
قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول للوصافي قد كذبناك في العمل اقال :
من يستعملني أما لا يسألني أحد شيتنا إلا أعطيته .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي الإمام قول : حدثنا عبد القدوس
ابن أزهر الحجبي عن ابن عيينة قال جلسنا إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس فجلس ابن أبي ليلى
في مجلس لم يكن له بمجلس و ابن شبرمة في صدر المجلس فحدثني أحمد
ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا محمد بن سلام قال قيل لابن شبرمة
ارتفع إلى الصدر قال : حيث قعدت فأنا صدر .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن شبرمة قال : كان يجالسني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة
فقالوا إنه يستسره فقلت امنعوه .

حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر قال : حدثني عبد الله بن مروان
ابن معاوية الفزاري قال : أخبرنا أبي قال : قال ابن شبرمة كان يزيد بن
عمرو بن هبيرة حاسداً لولد أسماء بن خارجة وذلك أني كنت أسمر عندهم
وقل ليلة إلا وأنا أذكر له ما يمنع الأمير أصلحه الله من آل أسماء بن
خارجة أن يتزوج بهم وأن يتزوج منهم ولده فيقول : إن لي فهم رأيا
قال يقول أبي وما كان أبعد ابن هبيرة لو رام ذلك من آل أسماء بن
خارجة أن يفعلوا ، قال ابن شبرمة فلما أكرت عليه قال اسكت كأنك
لا تحسن إلا هذا قال : فكففت فخرت بيني وبينه ليلة مفاخرة فقلت إن
أذن لي الأمير فاخرته قال مات قال : قلت جثني بمثل لقيط بن زارة جثني
بمثل معبد بن زرارة جثني بمثل عطارد بن حاجب جثني بمثل فلان وفلان

مفاخرة ابن
شبرمة ويزيد
ابن عمرو

من تميم وضبة قال : أفرغت ؟ قال نعم فطرح آباهه ناحية فلم يذكرهم
وقال أجنك بهم ثم أجنك بهم ثم لا تقدر أن تنكرهم ولا تدفهم جئني
بمثل بدر بن عمر فحدثني بمثل حذيفة بن بدر جئني بمثل حصن بن حذيفة
جئني بمثل عيينة بن حصن كبراً عن كابر يسودون ويشرفون ويحجبون
قال قلت فما منع الأمير أصلحه الله منهم قال : قال فعلى أن أفعل ، أو كما قال .
حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد
ابن عثمان القرشي قال : قضى ابن شبرمة على يزيد بن مزيد فتزمر وتكلم
فقال ابن شبرمة : لعل نجاد سيفك المعلق بعنقك معزل من نفسك ، إن
ههنا لأقواماً لورأوا حقاً بينا لتركوك خلف أعقابهم .

حدثني أحمد بن زهير قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان ابن
شبرمة وابن أبي ليلى يغدوان على عيسى بن موسى فرأى ابن أبي ليلى
ليث بن سليم وهو يؤذن ويقول الصلاة خير من النوم ، وقد أسفر جداً ،
فقال ابن أبي ليلى : النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقل له ليث :
الحق فإن صاحبك قد سبقك .

ابن أبي ليلى
ومؤذن

حدثني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال : حدثني أبو
عبد الرحمن العلاءي قال حدثني أبي قال أخبرنا ابن أبي غالب قال حدثنا هشام قال :
قال ابن شبرمة وضعت ثلاثة أشياء لم يعمل بها أحد من بقي بعدي . المسألة
عن الشهود في السر ، وإثبات الحجج ، وتخليّة الشهود .

حدثنا أبو يعلى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد قال :
ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة .

فقه بن شبرمة

وحدثنا أبو بكر الرمادي قال : حدثنا مسدد عن ابن داود قال : سمعت
سفيان يقول فقهاؤنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة : حدثنا أبو الفتح قال قال سفيان : قالوا الإعجاب بالرأى
لأن شبرمة نراك معجبا برأيك قال لو لم أعجب به لم أقض به .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال أبو
الزناد لابن شبرمة منا خرج العلم قال فقال له ابن شبرمة فني يوثوب .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري
قال حدثنا سفيان قال : سألو ابن شبرمة بأي شيء تعرف السكران يا أبا
شبرمة قال : إذا مادت رجلاه واختلط كلامه . فقال لي رجل : لم تسمع
حديث صاحبك .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال : حدثني العلاء قال حدثني أبي قال :
كان قاضيا باليمن يعني ابن شبرمة فلما عزل فقدم الكوفة قال لمولى له
ما تسمع الناس يقولون قال : يقولون إنك خنت المال قال نحن لم نخن
شيئا ويقولون غير هذا ، ثم سأله بعد فقال : ما تسمع ؟ قال يقولون
للك لم نخن قال ألم أقل لك .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا بن أبي سعد قال حدثنا محمد
ابن عمران قال حدثني طاهر بن الحسين الجسحاس عن المعلى بن هلال
قال سمعت بن شبرمة يقول أفضل الصبر التصبر ومن بالغ في الخصومة
أثم ومن قصر فيها خصم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسرر
ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثت عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة
أه كان يقول لبنيه وبني أخيه لا تجالسوا السفلة فيجتروا عليكم فإن هذه
الزط ليسوا بأشجع الرجال وإنما تجترون على الأسد لكثرة ما ترونها .
حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال

سفيان : اتى ابن شبرمة جابر الجعفي فقال ما يمنعك أن تستشير ؟ قال :
استشير فيما أعلم أو فيما لا أعلم فلو قال فيما تعلم فقلت فلم أستشير فيما
أعلم ولو قال فيما لا تعلم لقلت لم أفضى بما لا أعلم .

حدثني عبد الله بن عمرو قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني أبي عمران بن
زياد قال : كان ابن شبرمة يقول يا حارثة هان عذابى حتى أقوم إلى بلائى .

حدثنا طلحة بن عبد الله الطلحي قال حدثني العلاءي قال قال رجل
من أهل البصرة لابن شبرمة نحن أفتقه أو أنتم فقال نحن أطلب لأحاديث
القضاء وأنتم أطلب لأحاديث البكاء .

أى الغريبين
أفتقه

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال
حدثنا سفيان قال أقام ابن شبرمة بمكة ثلاث سنين فقال أحب أن أطوف
إذا أتيت مكة يوم البحر ولم أكن طفت طوافين .

حدثني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني حجر بن
عبد الجبار قال : كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه
فيجعلهما تحت قدمه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لصاحبه قل لهذا
ينحى قدره عنا .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي عن عافية بن شبيب بن خاقان قال قال
ابن شبرمة لرجل استضعفه أنت والله حجة خصمك وسلاح عدوك
وفريسة قومك .

حفة رجل
مستضعف

حدثني طلحة بن عبد الله عن عافية بن شبيب قال : كان ابن شبرمة يقول
ميت ليلة بالحيرة أفضل من شربة ييادرطوس .

طيب هواء
الحيرة

حدثني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم قال : حدثنا نعيم بن حماد
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابن شبرمة يقول : رفع إلينا - قال أو
جاءنا - مال للقسمة فادعوت إليه أحدا إلا أجابني إلا جرير الضبي .

حفة جرير
الضبي

وعظ ابن
شبرمة

وحدثنا محمد بن مهاجر بن موسى قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال قال ابن شبرمة : عجبت من الذي يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

الدنيا تغير
أخلاق الناس

حدثنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني سفيان الحميري قال : قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى وابن شبرمة أسألكما عن الرجل فتخبراني عنه بخبز فإذا بلوناه فاستعملناه لم نجده كذلك قالوا : لو سألت عنه أيها الأمير غيرنا في ذلك الوقت لآخبرك بمثل ما أخبرناك ولكنها الدنيا تعرض لهم فيفترون ، قال صدقتما .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان اختلاف ابن أبي ليلى وابن شبرمة في النبط؛ فقال ابن شبرمة هو لاء النبط إنما هم رقيق وقال ابن أبي ليلى فإن كانوا رقيقاً للسليلين فإنني قد أعتقت نصيبى . حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا سفيان قال كلم عمرو بن عبيد ابن شبرمة في التعزير ، قال عمرو : كان الحسن لا يرى التعزير ، قال سفيان فلقيت ابن شبرمة فقال وجدت عليه حجة من القرآن ، قال الله تعالى ﴿ فعظروهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن ﴾ .

حجة ابن
شبرمة في التعزير

الأمر بالمعروف
والنهي عن
المنكر

حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال : قال أبو عبيد أخبروني عن سفيان بن عيينة قال حدثت ابن شبرمة بحديث ابن عباس ومن فر من اثنين فقد فر ومن لم فلم يفر ، قال إنما أنا فأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمثل هذا لا يعجز الرجل عن اثنين يأمرهما وينهاهما . أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن عمران الضبي عن عمار بن أبي مالك الحنفي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كانت دعوى

ابن شبرمة طينة إلى الممال يذهب بها الرجل فيأتي معه العامل فرد الطينة مرة رجل فبعث من أتى به فأتى به وقد قربت بغلته إليه ليركها ، فقال ابن شبرمة : رددت الطينة مرتين ، خففت عنكم البون ورفعت عنكم الأعران ، رددت الطينة لأضربك ضربا يكون السوط أحد أكفانك . قال الضبي : وحدثني العباس بن هاشم عن ابن فضيل فيما أحفظ قال : قال ابن شبرمة لا بن أخيه عثمان بن عبد الله : تعمل على الحيرة فإنها صلح صالح عليها خالد بن الوليد .

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين وقال محمد بن عمران وهو ابن ست وثمانين . أخبرني أبي عثمان عن الضبي عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : دخل ابن شبرمة على عيسى بن موسى يوم فطر فقال له : قبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة . قال : وولى عيسى بن موسى ابن شبرمة لما قدم من سجستان المظالم وولى ابن أبي الليلى القضاء . حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال : قال ابن شبرمة : كان عيسى بن موسى يسألنا عن الرجل فنقول هو من جمال المحافل .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا علي قال حدثنا سفیان قال : كان ابن شبرمة يقول فلان ليس من جمال المحافل إنما هو من الزوامل . ابن أبي سعد عن عثمان عن جرير قال : قال ابن شبرمة إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجاه .

أخبرني ابن أبي زهير بن أبي عثمان عن محمد بن صدقة الجيلاني عن

عمر بن شبرمة

تهمة بيد

شرح بن يزيد الحضرمي عن عيينة بن سعد بن غنم السكلاعي أنه سمع عبد الله بن شبرمة يقول : اتهموا الناس فيما لا يعلمون .

قبل ابنته
فأمنى

أخبرني محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا الجارود بن معاذ قال حدثنا خالد بن زياد قال سألت ابن شبرمة عن رجل قبل ابنته فأمنى قال إن كان أراد منها ما أراد من أمهاتها فقد حرمت عليه أمهاتها ، وإلا فذلك من عمل الشيطان لا تحرم .

الصلاة وزن
وكيل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ليث عن الشعبي قال : الصلاة وزن وكيل فمن وفى وفى له ومن نقص نقص له .

أخبرنا أبو سعد قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد قال مثل قول الشعبي .
أخبرني محمد بن علي البزار قال : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال سمعت سفیان قال سألت ربيعة ابن شبرمة بأى شيء تعرف السكران؟ قال : إذا اختلط كلامه ومادت رجلاه .

أخبرنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفیان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقول إذا أعطى الرجل امرأته عطية ولم تقبضها بعد أن يعلها فهو جائز لأنها في عياله قال سفیان : وكان ابن شبرمة يقول : لا تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفیان .

حديث المنصور
مع ابن شبرمة

أخبرني محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري قال : حدثني العباس ابن الفضيل الربعي قال حدثنا محمد بن حسان الضبي قال حدثني ابن شبرمة ، قال بكرت على أبي جعفر المنصور ذات يوم وقد خرج عليه محمد بن

عبد الله بن حسن فبعث إليه يعيسى بن موسى فقتله فمضى لذلك أيام
حتى جاء البريد بخروج إبراهيم بن عبد الله فدخلت إليه وأنا أريد أن
أشير عليه أن يصير إلى الكوفة وأخبره بمثل أهل الكوفة إلى هذا
البيت ، وذلك أنه لم يبق منبر إلا وقد دعى لإبراهيم عليه إلا منبر الكوفة
ومنبر مدينة السلام فدخلت عليه في الغلس وهو قاعد على حصير إلى
شقة مسورة عليها دراعة سوداء كدروانية وعمامة وسيف في محراب ، وعليه
قميص له قب ورداء سوسى قد صبغه بشيء من ورس فحانت منى النفثة
فإذا في جانب البيت منارة عليها قنديل عليه مكبة ، قال فملت إليه فإذا
ابن عياش المتوفى ، وإذا هيلانة جاريتته فلما فرغ من سبجته التفت
فنظر إلى هيلانة فقال : ما فكرتك بالحناء ؟ فقالت يا أمير المؤمنين إن
هاتين العروسين اللتين جاء بهما إسحاق الأزرق من الكوفة الميمنية
والطلحية قد سامت ظونهما وخبثت أنفسهما إذ لم تدهما فتنظر إليهما
وتبسطن من آمالهما ، فقال : أحسا بالحناء ، والله لا أطعم الطعام الطيب
ولا أشرب الشراب البارد حتى أعلم : رأسى في يد إبراهيم أو رأس إبراهيم
في بدى ؟ فالتفت فإذا ابن عياش يتبسم ، فقال : ما هذا التبسم يا ابن عياش ؟
قال : يا أمير المؤمنين ذكرت بيت الأختل في عبد الملك . قال : وما هو ؟
قل قوله :

قوم إذا حاربوا شدوا وآزرهم دون النساء ولو باتوا بأطهار

فقال : يا سيب ، إذا خرج ابن عياش فادفع إليه رزاقهم .

قال ابن شبرمة : وسمرت مع أبي جعفر ليلة وعنده إسماعيل

وعبد الصمد وصالح وسليمان بنو علي فذاكروا الأكتاف من قريش ،

فقال له إسماعيل : يا أمير المؤمنين إذا ضيقنا في الذكور واتسعتنا في الإناث

خفنا بوار الأيامي ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم
إني أعوذ بك من بوار الأيام ، فإلى من ترى من يتقبل بناتنا من بطون
قريش ياعم ؟ فقال :

عبد شمس كان يتلوها شتماً وهما بعد لأم ولأب

ثم التفت إلى المنصور فقال : يا ابن شبرمة ، أكفأؤنا أعداؤنا .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد

قال : زعم قبيصة عن عباد عن السهك قال : سمعت ابن شبرمة أو قال ابن

أبي ليلى : آذ والله حططنا في أهواتهم وأكلنا من ألوانهم .

أخبرني محمد بن حفص ، قال حدثنا عباد ابن شبرمة ، قال حدثنا

يعقوب ، قال حدثنا ابن فضيل قال : كان ابن شبرمة لا يشرب النبيذ

ولا يمسح على الخمين .

وحدثنا محمد بن حفص قال وحدثنا حماد قال وحدثنا ابن فضيل قال :

كنت أرى ابن شبرمة يجيء فيقوم في ميمنة المسجد وحده ، تحت الحائط ،

فإن اتصل الصف به قام مكانه ، وإن لم يتصل حتى يركع الإمام أسرع

حتى يجيء فيكون مع الصف .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن

عبد الحميد بعث إلى رجل من أهل الجند يستعمله على القضاء فدخل على

ابن شبرمة وأنا عنده فقال له : أنا بعثت إليك لأمر عظيم عظيم ، فجعل

يعظم له القضاء ، فقال له : فأى شيء أهون من القضاء ؟ قال : أفلا أسألك

عن شيء منه يسير ؟ ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا حتى ألق

مائي بطنها ؟ قال : فما رده عليه حرماً ، لم يدر ما يقول ، فقال له ابن

شبرمة : اذهب إلى أهلك ، أردنا أن نبلوك في رأس المسائة قبل أن نبلوك

ابن شبرمة
يتنص في مسألة
بين يدي عمر
ابن عبد الحميد

من العشرين ، فلما مضى قلت : ما تقول يا أبا شبرمة فيها ؟ قل : تقوم حاملا وغير حامل وبغرم ما بينهما .

قضاء لابن شبرمة حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لي بمائة فاشترى له بمائة وعشرة ثم هلك ، قال : ذهبت زيادة هذا ورأس مال هذا ، قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يضمه كله .

قضاء آخره وعن معمر عن ابن شبرمة في المأمونية والمنقلة والجائفة : لا قود فهن ولا قود في كسر عظم ولا في لطمه ولكن أعطه من ماله بلطمته .

قضاء آخره وعن ابن شبرمة في رجل فقأ عين رجل ثم عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان فقاضى عليه فالقصاص عن عينه ، وإن عمى قبل أن يقضى عليه فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعد ما يقضى عليه (١) .

وعن ابن شبرمة قال : إذا نقصت الرجل عن صاحبها فأعطاه بحساب ما نقصت أو زادت على طولها فأعطاه بحساب ذلك .
وعن ابن شبرمة : كان لا يرى للمرأة عموأ .

وعن ابن شبرمة في الحدرد : لا يقبل عمو صاحبها إذا بلغت السلطان ولكن العفو في الدية أو القصاص .

وعن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضهها على يدي رجل يشتريها فماتت قبل أن تحيض فهي من مال البائع .

وعن معمر بن طارس عن أبيه قال : من ابتاع شيئا وبت به فأراد المبتاع أن يقبضه فقال البائع : لا أعطيك حتى تقبضني ، فهلك ، فهو من

(١) أي بعد ما حكم عليه وقبل أن ينفذ الحكم عليه . فليس للمتمترل شيء .

مال البائع لأنه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك ، فقال : دعه حتى أرسل
إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع ، قال معمر : فإن سكتنا
جميعا فإن حمادا وابن شبرمة وغيرهما لا يوزنه شيئا حتى يقبضه .

وعن معمر عن ابن شبرمة قال : في المساء شفعة . قال معمر : فلم
يمجبنى ما قال .

وعن معمر عن قتادة : إذا بعت عبدا به عيب ، ثم حدث عند المبتاع
عيب آخر : جاز على المبتاع قال معمر : قال ابن شبرمة : يرد على البائع
ويعتبه ما حدث عنه من العيب ، وعن معمر والثوري عن ابن
شبرمة قال : إذا قال أيهم ثبت أخذت بجميع حتى ، ولا تأخذ إلا
بالخض . قال ابن شبرمة : فإن قال : كل واحد منهما كفيل صاحبه
فهو جائز .

حدوث عيب
في المبيع

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت
أبا بكر بن عياش يقول : بعث يوسف بن عمر إلى ابن أبي ليلى
يستعصيه على الكوفة وكانوا لا يولون إلا عربيا أو موليا ، فقال له أعرابي
أو مولى عمر بن أبي ليلى ، فقال أصابتنا يد في الجاهلية ، فقال لو كذبتني
في نفسك ما صدقتك في غيرك ، لم يزل العرب يصبونها في الجاهلية ،
فقد وليتك القضاء بين أهل الكوفة وأجريت عليك مائة درهم في
الشهر ، فاجلس لهم بالغداة والعشى فإنما أنت أجير للمسلمين .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا
أبو سفيان ، قال : أول من استعصى يوسف بن عمر على الكوفة : ابن

أبي ليلي وأجرى عليه مائة وخمسين درهما في كل شهر .
حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال قال
سفيان : قال يوسف بن عمر لابن أبي ليلي : إنما أنت أجير للمسلمين
فأبرز للناس غدوة وعشية .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الخارثي الكندي
قال أخبرني عبد الله بن الأجلح أن يوسف بن عمر قال لمقرن : اطلب لي
رجلا يصلح للقضاء وليكن عاقلا صليتا قال فحدثني مقرن قال : سألت
فما وجدت الخير يصح إلا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي والقاسم
ابن الوليد الهمداني فبعثت إليهما فقلت : إن الأمير سألني رجلا للقضاء ،
وقد وقع الخير عليكما فما رأيكما ؟ فبيكيا وقالوا : أعفنا من هذا ، فقلت :
إنما كنت أرى هذا معروفا ، فأما إذا وقع منكما على الخوف^(١) وانصرفا
فلما كان من الغد جاءني ابن أبي ليلي فقال : فكرت فيما قلت ولي عيال ،
وقد رأيت أن أرحل فيه ، قال قلت : اغد إلى الخيرة فإنني غاد إلى الأمير ،
فخضر ، فلما دخلت على يوسف قال لي : ابن الرجل ؟ قلت : بالباب ،
قال أدخلوه ، وكان ابن أبي ليلي جميلا فصيحا ، فقال له يوسف : بمن
الرجل ؟ قال : من اليمن ، قال : من أي بطن ؟ قل : من الأنصار ، قال :
فأنت موضع حاجتنا ، ما رأيك في القضاء ؟ فقلت : أعمل بما رأيت ،
قال : قد ولت القضاء الكوفة وأجريت عليك مائتي درهم ، واقعد للناس
بالغداة والعشي ، إلا أن يستغنوا ، قال : فإن رأى الأمير أن يبعث
معى حرسا حتى يقعدني في المسجد الأعظم ليراه الناس فيكون أجل

تولية ابن أبي
ليلي القضاء

(١) يؤخذ من السياق أن هنا نقصا ولعله : «فكرت في الأمر إلى الغد» .

لى ، قال : يا فلان اركب معه ، قال مقرن : ثم قال لى : أراد ابن أبى لبلبى
أن يخبز الناس أنه مجنون ، قال : فأسر يونس بناحية ابن أبى لبلبى وقربه (١)
حدثنى أبو العباس أحمد بن الشاه البزار قال : حدثنا يحيى بن معين ،
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن أبى لبلبى قال : دخلت على عطاء
فجعل يسألنى ، فأناكر بعض من كان تنسده فقال : ما تشكرون !
هو أعلم منى .

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا
عبد الله ابن داود عن سليمان بن سافرى (٢) قال : سألت منصور بن
المعتمر : من أئمة أهل الكوفة ؟ قال : قاضينا هذا ، يعنى ابن أبى لبلبى ،
حدثنى أحمد بن منصور ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود ، قال
سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن أبى لبلبى وابن شبرمة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى محمد بن عباد قال
حدثنا سفیان عن يزيد بن أبى زياد ، قال : ذكرت لعبد الله بن الحارث
ابن أبى لبلبى ، فقال : أشهى أن تجيئنى به ، فحُثت به ، فذاكره ، فقال
عبد الله : ما ظننت أنه بقى فى الناس مثل هذا ؟

فأخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : حدثنا عبد الله بن محمد
الزهري قال : حدثنا سفیان ، قال : قال عبد الله بن الحارث : ما سمعت
أن النساء يلدن مثل هذا ؟ كأنه يريد ابن أبى لبلبى .

أخبرنى أحمد بن على المقرئ ، قال حدثنا بكر بن خلف بن بشر ،
قال حدثنا سعيد بن أبى الحكم عن شعبة قال : قلت لابن أبى لبلبى :

(١) هكذا فى الأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فتدبر .

(٢) هكذا فى الأصل وأعله تصحيف من النسخ .

حفظت عن أبيك شيئاً؟ قال: لا، إلا أنه كان له تيس يطرق جيرانه .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة، قال حدثني سليمان بن زياد الثقفي عن
أخيه يحيى بن زياد، قال: قرأت في ديوان الحجاج: ومن قل مع ابن
الاشعث عبد الرحمن بن أبي لبلى مولى الأنصار .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي، قال حدثنا مسدد عن يحيى بن
سعيد قال: قال سفیان: لقد كان ابن أبي لبلى معايباً (١) .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الإمام، قال حدثنا عبد القدوس
ابن إبراهيم الحجبي عن ابن عيينة قال: جلست إني ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخليفة، فخرج ابن أبي لبلى من عند أبي العباس وقد
تحلقنا (٢) مع ابن شبرمة وكان يعارضه، فجلس ابن أبي لبلى في مجلس لم
يسكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فقال: أنا صدر المجلس
حيثما كنت .

اعتداد ابن شبرمة
بنفسه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال
حدثنا ابن داود، قال: قال ابن أبي لبلى لرجل: صليت مقابلك يا مدائني
في مسألة ذكرت .

حدثني الحسن بن صالح أن الرجل عاصم الأحول، قلت لا بن
داود: وعاصم كان أكبر من أبي لبلى؟ قال: نعم .
حدثني أحمد بن زهير، قال: رأيت في كتاب علي بن المديني عن
يحيى بن سعيد قال: كان ابن أبي لبلى سبي الحفظ .

(١) هكذا بالأصل ولماها « معاوي » أي من يحيى « معاوية بن أبي سفيان » .

(٢) قوله تحلقنا، أي جلسنا مجلساً بهيمة الحلقة .

حدثني أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ليلى ليس بذلك .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا حفص بن عتاب عن ابن أبي ليلى قال : لا يفقه الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا داود ، قال سمعت حماد بن صالح بعد ذكر ابن أبي ليلى فقال : إن كان لوزاناً للكلام ، قال عبد الله : وقد رأيت ذلك منه .

حدثني أبو عمير الأسدي يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله

ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولى قال : عدم قبول شهادة الرافضة

سمعت الحسن بن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة الرافضة .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا

زيد بن الحارث ، قال حدثني معتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي ليلى قاضي الكوفة أنه كان يرد الجارية من أكل الطين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخطه :

حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت حسينا يعني ابن صالح يقول :

كان ابن أبي ليلى يظن إلى نقش الخاتم فإذا خفي عليه أخرجه إلى الضوء فإذا تبين له أهضه ، قال : وكان يمدّه فإذا انسل لم يجزه يعني كتاب القاضي إلى القاضي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني شجاع بن مجالد قال

حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبة في حق كان

بالشام لنا ، فقبل الكتاب مني ولم يسألني عليه البيّنة وكتب لي بحقنا

ذلك إلى الشام .

حدثني أحوص بن المفضل قال حدثني أبي ، قال حدثني أبي (١) :
أول من سأل البيهقي على كتاب القضاة إلى القاضي ابن أبي ليلى ،
فأعجب ذلك سواراً وقال : قد كنت أذهب إليه ، فكرهت أن أحدث
شياً لم يكن فأخذ به سوار .

حدثني أحمد بن زهير وإبراهيم ابن أبي عثمان عن سليمان بن أبي
شيبخ ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن زرار عن عمه علي بن زرار قال :
أمرني ابن أبي ليلى وهو علي القضاء أن أسأل عن امرأة شهدت
عنده ، فسألت عنها ، فقيل لي : إنها ترى رأى الخوارج ولها عبادة ،
فأعلته ، فقال : ذلك أجود لشهادتها .

التحرى عن
الصهور

حدثت عن محمد بن حميد عن جرير قال : كان ابن أبي ليلى لا يخرج
إلى مجلس الحكم حتى يتغذى ويشرب ثلاثة أقداح نبيذ .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى عن علي بن الجعد قال : قال عيسى بن
موسى لابن أبي ليلى إنى أريد أن أحرم التبذ بالكوفة قال إنك لا تطيق
ذلك قال : ولم ؟ قال : لأنه أفنأهم به فقيهم وقعبه لهم طيبهم يهني ابن
مسعود وابن الحر .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن أبي شيبخ قال حدثنا مغيرة
ابن حمزة بن المغيرة قال : دعانا ابن أبي ليلى لي ولأبي حمزة بن المغيرة
فدفع إلينا ألفي دينار لقوم فقال : تكون عنكم فقلت لا نقبلها إلا بضمان ،
قال ابن أبي ليلى لست أدفع إلا وديعة ولكن أمر بالكيس فيفتح فقال
له : إنا إن أخذناها بغير ضمان لم يطب لنا ربها فلم نقبله فدفعه إلى خالد
ابن حوشب وهو من خير رجل في الكوفة فذهب المال عنده حتى

خالد بن حوشب
وأمانة

(١) هكذا بالأصل ولن الجملة مكررة حرره .

شده ابن أبي ليلى إلى اسطوانة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : كان ابن أبي ليلى حين خرج إبراهيم بن عبد الله على أبي جعفر يتمثل كثيراً ببیت جرير يتقرب إلى أبي جعفر بذلك :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صوله الترك القناعيس

انفتوت في صلاة الصبح

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : حدثنا بعض الكوفيين قال : قدم قوم من أهل الكوفة إمامهم إلى ابن أبي ليلى فقالوا إنه لا يقنت بنا في صلاة الصبح فقال له ابن أبي ليلى : إما قنت بهم وإلا اعتزلهم .

اقامة الحد في المساجد

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال : رأيت ابن أبي ليلى يضرب الحدود في المساجد .

القضاء بما في الوسع

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو الفتح قال : قال سفیان سمعت جعفر بن محمد قال : قال ابن أبي ليلى وليت القضاء منذ كذا وكذا ما قضيت إلا بما يسمعني .

ابن أبي ليلى وترجمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال : كنت أخاصم إلى ابن أبي ليلى ، قال لي يوماً : لهد تميتك ، ههنا أم ولد لرجل سندية ليس يفهم بالربية فأريد أن يفهما فقلت له : إن عمر أخي أرطن بالسندية مني فدعاه ابن أبي ليلى فقال : قل لهذه إن مال اليتامى لا يترك في أيدي النساء ولا بد من إخراجهم من يدك إلى رجل ثقة فقال لها : يقول لك القاضي : والله لئن لم تمكيني من نفسك لأفعلن بك ولأفعلن فصرخت فقال له ابن أبي ليلى : مالها ، قال هي من بلدة يمظمون السلطان فمظمت أمرك

عندها فقال : لا ترد هذا من أمرك بهذا قل لها ما قلت لك فأعاد عليها
فصرخت وأنا أفهم ما يقول لها ، فقلت القود القود يا عمر خذ بيدي فلما
قنا قلت : ويلك إنما أردت أن تفضحني عند القاضي فجعل يضحك
ويقول دع الخبيث .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال :
حدثني ابن الأجلح قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الناس
يختصمون في الحقوق على الجهل ركل واحد يريد أن يدفع الحق إلى
صاحبه فكان القاضي بينهما مثل المفتي فيتقدم إلى الخصمان فإذا توجه
القضاء على أحدهما فأمرتهما أن يعود القياس لا يخرج مما ينفقه فيه فتح
من الظلم ما يفسد على ما أردت أن أقضى به فيصيران إلى فيتحاجان
فأستقبل النظر يأتيه قال ابن أبي ليلى : والناس اليوم إنما هم بغاة .

أخبرني عمر بن محمد بن أبي الحكم بن جنادة عن عطاء بن مسلم قال
كنت عند ابن أبي ليلى فشهد عنده رجل بشهادة فقال اكتبوا شهادته ثم
نظر إلى شعره مصففاً على جبينه فقال تصفف شعرك ؟ ردوا شهادته ،
فقال : إن لي عذراً ، قال . وما عذرك ؟ قال : إن برأسي سباج فأنا أفادها
بهذا الشعر قال : لا بأس اكتبوا شهادته ، ثم نظر فإذا أظفاره فيها آثار
الحناء فقال له تخضب يدك بالحناء ؟ ردوا شهادته ، فقال : إن لي عذراً ،
قال : وما هو ؟ قال إن لي أباً شيخاً فأنا أخضبه ، قال : لا بأس اكتبوا
شهادته ، ثم ولي فنظر في قفاه فإذا ثوبه يجره فقال له تجر ثوبك ؟ ردوا
شهادته ، قال : إن لي عذراً ، قال : وما عذرك ؟ قال : إننا ثلاثة إخوة في
حالنا بعض الضعف وإننا قطنا هذا القميص على أوسطنا يتجمل به إذا
خرج وإننا إذا لبسته أنا أجره ، قال : لا بأس اكتبوا شهادته .

ابن أبي ليلى
وخصمان

رد شهادة
من يظهر الخيلاء
بغير عذر

أخبرني عبد الواحد بن أبي الأزهر قال : حدثني أحمد بن خليف الكندي قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال : سمعت محمد بن الحسن الهمداني يقول : كانت دار عمر بن حريث رهنا إن لم يقبضها لدين ذهبت قال : سمعت محمد بن الحسن يقول ذهبت عنهم فردها ابن أبي ليلى إلى الميراث .

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا سفيان قال قال ابن أبي ليلى ينخر الغلام في سبع سنين ويحتمل في أربع عشرة سنة وينتهي طوله إلى إحدى وعشرين ويتكامل عقله إلى ثمان وعشرين ثم التجارب بعد ذلك .

أخبرني عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن نصر عن عبد الله بن سعيد عن ابن يمان قال : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة من لا يشرب النبيذ . حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قول : حدثنا عمرو بن زيادة قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبه في حق كان لنا بالشام فقبل الكتاب ولم يسألني عليه البيه وكذبنا بحقنا إلى الشام .

وذكر ابن شيبه إبراهيم بن أبي بكر أن حسن بن عطية حدثهم عن حسن بن صالح قول : شهدت ابن أبي ليلى وشهد عنده رجل على شهادة رجل قال ابن أبي ليلى أين الذي شهد قال : هو بالسواد ولما استأنهم ابن أبي ليلى فقال أبا السواد ؟ قال نعم ، قال قم فاكتب شهادتك :

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا عبد الله بن سعيد قال : أخبرني ابن فضيل قال رأيت ابن أبي ليلى أتى بامرأة لها زوجان يأتمها هذا بالهار وهذا بالليل فعززه في المسجد وقال لزوجها الأول خذ بيد امرأتك .

امرأ لها زوجان

أخبرني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي قال : حدثني أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز قال : حدثني ابن أبي ليلى في رجل استأجر بعيرا
فحمل عليه المكثري أكثر مما سمي أو جاوز به قال : إن مات فعليه ثمنه
وإن سلم فله بحساب ما زاد .

رجل استأجر
بعيرا

أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن عيينة قال : شهد رجل
عند ابن أبي ليلى فعدنا ثم شهد عنده فقال لصاحب المسائل سل عنه فقد
أصابه فمهر لعله قد تغير .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا يوسف قال سمعت
جريرا يقول : كان ابن أبي ليلى يخضب بالحمرة بالحناء ثم خضب بعد بالسواد
حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لنا المدائني مات ابن أبي ليلى سنة ثمان
وأربعين ومائة : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال
حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يقولون مات ابن أبي ليلى سنة
تسع وأربعين ومائة .

الخصاب بالسواد

وفاة ابن أبي ليلى

حدثنا أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الأعمش وابن أبي ليلى
وذكر يان بن أبي زائدة سنة ثمان وأربعين ومائة يعني ماتوا .
أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن المدائني قال : تزوج
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي امرأة فتسرت عليه فاختمصموا إلى ابن
أبي ليلى فقال ابن أبي وجرة :

يا أيها القاضي القليل وهمه والحاكم العدل السريع فهمه
إنك من غسان قدما فعله وذروة البيت المنيف دعمه
قد علم المظلوم أن لا تسلمه فظالم يا أيك أن ستقطمه
وإن هذى ذات خصم تظلمه تبة - دع التحرى أو تعله
هـ لا نحسب الحق شيئا تزعمه هـ

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن براد
يقول تقدم أبودلامة الشاعر إلى ابن أبي ليلى يشهد عنه فقال أبودلامة :
إن الناس غطوني تغطيت عندهم وإن بحثوا عني فقيهم مباحث
وإن حفروا بئري حنرت بأرهم ليعلم قوم كيف أصل النباتات
فقال المشهور له كم لك عليه قال كذا وكذا قال : وجه إلينا العشية
فخذها ولا تعد يا بادلامة تشهد .

رد شهادة
شاعر

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن
يعقوب الهمداني قال : تقدم ابن أبي وده إلى ابن أبي ليلى فقال له ابن أبي ليلى :
يا حفص من الذي يقول :

ألا يا كف حفاص فا تنفك قافرة
تظل اليوم والليل لة في كفك مرتزه
فلا تحبس بها الندما ن واشرب قهوة مزه
قال : أنا ، قال تقول مثل هذا وتشهد عندي .

شعر في ابن
أبي ليلى

أنشدني أحمد بن أبي خيشمة لبسكربن مصعب المري في محمد بن عبدالرحمن
ابن أبي ليلى :

ألا يا طالب الأمانة والامرة تستحلي
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا
إلى القاضي الذي أصبى ح بالسكرافة لا يعصى
ولا تمنعك صغراه إذا لم تدرك الكبري
فأيا منه ما نلت فما أحراك أن تحظى
وأن تدرك إما أصبح . ت من ملك له تسعى
فإني يا أمين الاله وابن المصطفى مؤسسه

يولون امراً حكماً وقد أبلى الذي أبلى
ومن شرع الإرجا . بل أول من أرجا
فما زال به فعد . ملك حتى استحك العظما
وحتى انتحل الزو ر وعادى عمه كسرى
وحتى قذف الأسد . لم والأنصار لا ترى
بقول كاذب فيه مبين كاذب الدعوى
وإن غدا أباً تدعى له فوق أبي ليلى
فحدثني الذي قال فإن الحق لا يخفى
وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم القشوى
فهل خبرت في الناس بقاض قبله مولى

مذكر حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه قال أنشدني هذه الأبيات في ابن
أبي ليلى السكوني محمد بن الفضل بن الهذيل الأشجعي وزاد فيها بعد قوله :

فإن تسدرك ما أما . ت من ملك له تسعى
ذلك من ذوى صهر فقد أمر واستغنى
ألا من مبلغ عنى رسولا ناصحا عيشا
بأن الذنب إن عيب ومثل الذنب لا يرمى
وإن الذنب ماعون إذا استسليته استسلي
فإني يا أمين اللد . ه وابن المصطفى مؤسا
وأنتم عصبة الدي . بن وكهف العروة الوثقى
تولون امراً حكماً وقد أبسلكم إبلا
رقد باعكم بيعا بأذن المطمع الأذنى
وما أتم من الأولا د يطربن أبي يطرا

ثم مر في الآيات . وقال يحيى بن نوفل يهجوهُ :

محمد يا حكم المسايين . وقاضينا الغرى الكريما

أذكرك الله رب السما . أكان أبوكم يسار حميا

رجل يهجو
ابن أبي ليلي

وأخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني قال : كان ابن أبي ليلي

يشفع لأحبابه إلى عيسى فيولون الأعمال فقال يحيى بن نوفل ، ويقال

هذيل الأشجدي :

بنات أبي ليلي عهد معدة فدونك فانكح بعضهن وخذعهدا

فإنك إن أظهر يذنت محمد تصب ألف ألف من شفاعته بعدا

وتعلم عليا ليس بالظن (١) إذا رد به غردا

وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني أحمد بن طاهر قال حدثني

المعلى بن هلال قال : بعث المنصور إلى ابن أبي ليلي ليكتب له مقاتلة

أهل الكوفة وفرسانهم من أهل الشرف فأتاه رجل من بني سهل فقال

له ابن ليلي أقم البيعة على نفسك فغضب وقال لا يقال هذا لمثلي وولي ،

فقيل لأن أبي ليلي إنه شاعر وأنا لا تأمنه عليك فبعث في أثره فرد

فقال قد عرفت نسبك فهل قلت شيئا قال نعم ولم أذكر نسبا ولا حرمة ،

قال فما قلت ؟ قال قلت :

فإن يك قاضينا خفيفا دماغه فما شحمه في بطنه بقليل

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثني محمد بن

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثني أبي قال لما قدم أبو

حنيفة شهد عليه جماعة فأقر أن القرآن مخلوق قال : قال لي محمد بن عمران

(١) هنا بيان بالأصل .

واخبرني محمد بن نافع مؤذن مسجد القاسم بن معن قال : كتب ابن أبي
ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قال أبو حنيفة وبما شهد به عليه
وإقراره : فكتب أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب عنقه وحرقه
بالنار : قال : فتاب أبو حنيفة ورجع عن قوله في القرآن . قال لي محمد
ابن عمران : فحدثني وكيع قال : لما كان من الغد قال له ابن أبي ليلى :
يا أبا حنيفة من خلقك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق لسانك ؟ قال : الله ؛
قال : فمن خلق منطقتك ؟ قال : الله ، قال : خصمت يا أبا حنيفة اقل :
صدقت ، قال : فأى شيء تقول ؟ قال : أتوب إلى الله وأرجع ، فبعث
معه بن أبي ليلى أهيين من أمثاله موثقاً بهما على حلقة حلقة من حلق
المسجد يقولان : إن أبا حنيفة قال : إن القرآن مخلوق ، فإنه قد تاب
ورجع ، فإن سمعتموه يقول بشيء من هذا فارفعوا ذلك إلى ، قال وأمر
به عيسى بن موسى حرسياً ، فقال : لا تدعه يفتي في المسجد ، فكان أبو
حنيفة إذا صلى قال له الحرسى : قم إلى منزلك ، فيقول : دعني أسمع ،
فيقول : لا ولا كلمة ، فلا يدعه حتى يقيمة ، فلما قدم إلى محمد بن سليمان
جمع أصحابه وكله ، فأذن له فجاس في المسجد .

حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد النخعي قال :
حدثني أحمد بن عبيد بن أبي ليلى قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلى تغديت عند أبي جعفر وقد ولاني الفتيا ، فأتى بصحفة مصيبة فيها
مثال رأس فقال لي خذ أيها الرجل من هذا ، فجعلت اضرب يدي إلى
الشيء فإذا وضعته في فمي لم أحتج إلى مضغه بسيل ، فلما فرغنا جعل
يلق بيده الصحيفة ويلحسها ، فقال : يا محمد ، تدري ما تأكل ؟ قلت :

ابن أبي ليلى
وأبو جعفر

ابن أبي ليلى
يتغرى عند
أبي جعفر

لا يا أمير المؤمنين ! قال هذا نخ الثيبان معقود بالسكر الطبرزد ؛ تدرى
بكم تقوم الصحيفة ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ! قال . بثلاثمائة وبضعة عشر ،
أندرى لم لحستها ؟ هذه صفحة رسول صلى الله عليه وسلم إنما أطلب البركة
بذلك ، فلما خرج ابن أبي ليلى من عنده ، رفع رأسه إلى مع الحاجة فقال .
يا ربيع ، لقد أكل الشيخ عندنا أكلة لا يفلح بعدها أبدا .

« غيلان بن جامع المحاربي »

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري عن ابن
الاجلح عن ابن أبي ليلى قال . دخل الضحاك بن قيس الخارجي واحد
الكروفة فأقام بها سنتين ، فقدمت إليه فقال له أعرانه . هذا من أعوان
الظالمين ، قال . ما تقول ؟ قلت . أجبرت على القضاء وأنت أمير
المؤمنين وأنت لا تجبر الناس ، وهأنذا بين يديك . قال . إنك تكاتب
الأحزاب وتكاتب أهل الشام ؟ قلت . نعم ، قال ولم ؟ قلت . لأن
ثم إخوة لك ولنا من أهل الدين فيسكتون يشكرون فاكذب بنصرهم
وعونهم . قال . فما ينقمون عليه من ذا ! قد وليتك القضاء ، فأقام
على القضاء ، قال . وكادوا يقتلونى مرتين ، أما المرة الأولى فنجوت ،
وأما المرة الثانية فتقدم إلى رجلان يختصمان في امرأة ، أحدهما
يذهب مذهب الضحاك والآخر من المسلمين ، هذا يدعى أمها زوجته
فسألتهما ، فقالت . إن هذا منافق وإنى احتجت إلى هذا من أصحاب
أمير المؤمنين يعنى الضحاك ، قال . قلت إن قضيت بين هذين قتلت
وأمسكت بطنى وقلت للغلام . ارفع القمطر وانصرفوا حتى أنظر في
ذا ، فلم يعودوا إلى ، قال ابن أبي ليلى : فقلت أما على شرف القتل ، قال

ابن أبي ليلى
والضحاك

فدخلت على الضحاك ، فيينا أنا أتعدى معه إذ قلت يا أمير المؤمنين ، ما تقول فيمن صد عن المسجد الحرام ولم يهجم قط ؟ قال : كافر بالله ، قلت : هذا يفخر على بالرزق الذي يجرى ولم يهجم قط ، أفأذن لي ؟ قال : سبحان الله أو يحل لي أن أمنعك ؟ ولكن يحل على المسير ، قلت في نفسي : لا والله لا قدمت الكوفة وهو بها ، فخرجت إلى مكة وخرج الضحاك قبل أن أقدم ، وأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : غلب الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي على الكوفة فولى غيلان بن جامع المحاربي ومكنا قال أبو هشام قال : أمر الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجي ابن أبي ليلي أن يجيز شهادة العبيد فيمن معهم فهرب إلى مكة فولت الخوارج غيلان بن جامع المحاربي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو كريب ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كنا في مسجد محارب وأبو حصين لجاء غيلان ابن جامع الذي كان قاضيا ، فقال سئل أبا حصين أكان شريح يجيز شهادة الأعمى ؟ فسأله فغضب وقال : تسألني وهذا قاضى معنا ؟ قال أبو بكر : منعه الخوارج ، فقلت . إنما أريده صالحاً مستنداً وغيره .

إجازة شهادة الأعمى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق الشيباني . أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا سفيان بن داود بن أبي هند قال داما ابن هبيرة فسألنا عن رجل اعترف ثم نسكل ، قال : قال قلت أنا : إذا اعترف مرة قطع . وقال ابن أبي ليلي : إذا شهد مرتين قطعه ، وقال غيلان : يترك إذا نسكل .

يترك الشاهد إذا نسكل

الحجاج بن عاصم المحاربي

قال أبو هشام : فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع
وولى الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات .

وهكذا أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي شيبة عن
إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن قال : ثم الحجاج بن عاصم بعد
غيلان بن جامع . قال أبو بكر : وقد روى شعبة بن الحجاج عن الحجاج
ابن عاصم حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا بديل بن المجير قال
أنا ما شعبة عن الحجاج بن عاصم وأخبرنا محمد بن إشكاب ، قال حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي
الأسود عن عمرو بن حريث قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ ﴿ لا أقسم بالخنس . الجوار الكنس ﴾ .

الإيراد بالصلاة

حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن أبيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال حدثني رجل
من أصحابه أراه عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
« إن شدة الحر من فؤر جهنم ؛ فأبردوا بالصلاة » .

منصور بن المعتمر

قال أبو هشام : فلما مات الحجاج بن عاصم وولى ابن هبيرة منصور
ابن المعتمر فجلس عشرين يوماً إذا جاءه الخصمان قال : لا علم لي بأمركما ،
فوزل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال :

حدثنا حسين بن عروة قال سمعت حماد بن زيد يقول: يعجبني من دعى إلى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأناه رجلان فنظر بينهما لحكم، وأناه رجلان فقال: حتى أشاور في أمركما، وأناه رجلان فقال: ليس لي بهذا علم، فضجوا حتى عزل. أخبرني محمد بن موسى القيسى عن سليمان بن أبي شيخ قال: كان عبد الملك بن بشير الجلى على الكوفة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة وأكرهه على ذلك فجاس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد، وذلك في آخر سلطان بنى أمية.

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول: قيل لو كعب لهم بكر هو نك قال يفعل كما يفعل^(١) منصور بن المعتمر لما ولاه ابن هبيرة، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا أحمد بن حواسب الحنفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كتب معي منصور بن المعتمر من السواد إلى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلى وكان هاربا طاب للقضاء فقالت لي: تطلب القضاء وتهرب؛ قال قلت: ابنك أعلم منك أسكتي.

حدثنا أحمد بن زهير وأحمد بن منصور الرمادى قالا حدثنا الأحنس عن أبي بكر بن عياش قال: كانت أمه فظة غليظة فتصيح به. به منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء، فيأتى وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها. حدثني أبو إبراهيم الزهرى عن سعيد عن أبي بكر بن عياش قال: لقيت منصور بن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أراه على القضاء، فقال لي إبت أمى فأقرأ عليها السلام وقل لها.

ابن المعتمر
هرب من
القضاء

(١) هكذا بالأصل ولعل الصواب: أفعل كما فعل ..

هو سالم صالح ، فأثبت أمه وكانت عجوزا طويلة سمراء ، فقلت لها ، فقالت
يفر من القضاء ويجالس العلوج والأنباط وهي غضبانة من ذلك .
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن علي قال لما ولي منصور القضاء
أب أن يدخل فيه فوكل به أمير الكوفة فأجلسه للناس وكان الحصان
يجئان فيقصان القصة ، فيقول : سمعت كلامكما ، وفهمت قضيتكما ، ولا
علم لي بالقضاء بينكما ، ثم يسكت .

حدثني أحمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن علي ، قال حدثنا غفار
قال سمعت أبا عوانة يقول : لما جلس منصور القاضي كان يأتيه الرجل
فيقص عليه فيقول له : قد فهمت ماقلت ولا أدري الجواب فيه ، فقال
الأمير الذي ولاه : وإن هذا الأمر لا يصلح إلا أن يعين عليه شهوة .
أخبرني جعفر بن محمد ، قال حدثني عباس العلوي ، قال حدثنا محمد
ابن محبوب ، قال سمعت أبا عوانة يقول : أراد ابن هبيرة منصور بن
المتتمر على القضاء فامتنع عليه فأكرهه ، فلما أكرهه قعد وكان الحصان
يجلسان بين يديه فيتكلمان بحجتهما فإذا فرغا قال لهما : قد سمعت ماقلتما
وما أحسن أن أجيبكما ، ففعل ذلك مرة أو مرتين ، فلما رأى ذلك عزله
قال أبو بكر ومنصور ابن المتتمر أبو عتاب صاحب علم الكوفة
وأستاذهم .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : كان
السند العربي
معمر يقول : حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ،
ثم يقول : هذا السند العربي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال سمعت محمد بن عبيد الطافسي
لقب منصور

يقول : كان سفیان الثوري إذا أخذ في حديث منصور قال : حدثنا أبو عتاب
وحدثنا أبو عتاب .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثني قيس بن معاذ ، قال حدثنا بشر بن
المفضل قال لقيت سفیان الثوري بمكة فقال : ما خلفت يدي بالكوفة
أمر على الحديث من منصور بن المعتمر
حدثني أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور أثبت من
الحكم ابن عيينة .

أخبرني أحمد قال حدثني الحسن بن حماد ، قال حدثنا طلحة أبو محمد
قال سمعت أشياخنا يقولون : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة .
حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل
العلاني قال حدثني يحيى بن سعيد عن الثوري قال : لورأيت منصور بن
المعتمر لقلت : يموت الساعة .

تاريخ وفاة
منصور

ابن أبي ليلى — الثانية

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي صبيح قال : فلما جاء
بنو العباس أعادوا ابن أبي ليلى وكذلك ابن شبرمة ومات ابن شبرمة سنة
أربع وأربعين فيما حدثني أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ، وقيل سنة
خمس وأربعين ، ومات ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وهو عبيد بن بنت محمد بن عبد الرحمن ،

أخبرني محمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثم ولي
أبو جعفر بعد موت ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى فمات ،
فولي جعفر شريك بن عبيد الله .

التوبة الثانية
لابن أبي ليلى

وكذا قال أبو هشام أيضا : ابن أبي ليلى لما مات استقضى أبو جعفر
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى حتى مات ، ثم استقضى أبو جعفر
شريك بن عبد الله فعزله عيسى بن موسى واستقضى القاسم بن معن ،
ولأعلم لعبد الرحمن رواية ، وأكثر الرواية لأبيه بكر بن عبد الرحمن .
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل
البجلي حدثهم قال : حدثنا مطاب بن زيد قال حدثنا عبيد القاسم عن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه
قال : لما سد أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فقال « إن هذا المسجد لا يحمل لأحد أن يجنب فيه
غيري وغيرك ، لأعلم له رواية غير هذا .

أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاسم وهو عبيد بن عبد الله بن
عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي
عليه السلام مثله .

« شريك بن عبد الله النخعي »

حدثني أحمد بن علي المقرئ ، قال نسب لنا علي بن شبرمة الحارثي
شريك بن عبد الله فقال : هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو
الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك
من النخع .

وحدثني أحمد بن أبي خثيمة ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا
عباد بن الوام ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله بن سنان قال : سمعت يحيى

حديث عن
الخدري

نسب شريك

تاريخ ميلاد
شريك

ابن معين يقول : ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين ، وقال :
غيره : وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة .

اخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارث ، قال حدثنا موسى بن
داود ، قال حدثنا من سمع عمار بن رزيق ، قال : كنت عند المغيرة فكان
يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع ، فقال المغيرة :
ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك .

تركية شريك

حدثني عبد الله بن الحسن بن النخعي قال حدثني أبو نعيم ، قال لما
دعا أبو جعفر شريكا ليوليه القضاء قال من أنت قال من النخع ، قال
مالى وللنخع ، ثم قال : تلى مذحج ، يريد أن يبي الحارث بن كعب منهم ،
ثم قال : قد وليتك قضاء الكوفة ، قال يا أمير المؤمنين إني إنما أنظر في
الصلاة والصوم ، فأما القضاء فلا أحسنه ، قال : اذهب وإلا وجهتك
إلى اكشام والطاز بند قال يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال : اذهب
فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلي فيما لا تحسن .

لرغام شريك
على القضاء

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان . قال حدثني أبو خالد يزيد بن يحيى
ابن يزيد ، قال حدثني أبي ، قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو
النخعي ، فجلس إليه فقال يا أبا عبد الله ، من أدبك قال : أدبتي نفسي
والله ، ولدت ببخارى من أرض خراسان ، فحملني ابن عم لنا حتى
طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر ، فكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق
بقلبي يعلم القرآن ؛ فجئت إلى شيخهم فقامت ياعمه الذي كنت تجرى على
ها هنا أجره على بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي ، ففعل ؛ قال
فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه فأشترى دقائر وطروسا فأكتب

سيرة شريك

فيها العلم والحديث ثم طالب الفقه فقلت ما زى ؟ فقال المستنير بن عمرو
لولده قد سمعت قول ابن عمكم وقد أكثرت عليكم ، فلا أراكم تفلحون
فيه فليؤدب كل رجل نفسه ثم من أحسن فلها ، ومن أساء فعليها .
قال أبو خالد الأسلمى وبنو عم شريك الذين بنهر صرصر ، يقال
لهم اليوم : وكردى من آل جساس .

تولية شريك
المصر الذى
تعلم فيه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
المغيرة بن مطرف ابن المطرف قال : قال لى شريك أرسل إلى أبو جعفر
فدخلت عليه ، فقال : لى أين ولدت ؟ قلت بفرغانة . قال فأين نشأت :
قلت بهذا السواد وكنت آتى المصر أنعلم القرآن فيه . قال : فقد وليتك
المصر الذى كنت تعلم القرآن فيه قلت يا أمير المؤمنين : لا علم لى
بالقضاء ، قال : قد بلغنى ما صنعت بعيسى ، وإيم الله ما أنا كعيسى ،
ياربيع يكون عندك حتى يقبل : قال فقامت مع الربيع فقال لى : ليس
يدعك أو تقبل ولا بد لك من ذلك ، فأجبت ، فأدخلنى عليه وقال :
يا أمير المؤمنين قد قبل ، فقال لى أبو جعفر : قد بلغنى عنك صرامة فازدد
قلت : فأعتمد عليك ؟ قال نعم ، فقدمت السكرفة وعليها محمد بن سليمان
ابن على ، فقدم إلى كاتبه حماد بن موسى ، ولا أعرفه ، فقضيت عليه وقلت :
سلم ، فقال : لا أسلم ، فخبسته فأتى مرة يخبرنى أن محمد بن سليمان قد أطلقه
وأنه كاتبه . فقلت هذه أول وهلة ، وإن ضمنت فيها لم أزل ضميها ،
فخمنت قطرى وقت فدخلت عليه فقلت : إن أمير المؤمنين أمرنى أن
أعتمد عليه لتقوى بذلك أحكامى ، وإنك أضعفتها : أخرجت رجلا من
حبنى والله إن لم ترده لا يكون وجهى إلا إلى أمير المؤمنين من أساطك

صرامة شريك
فى تنفيذ الأحكام

فطلب إلى فأبيت أن أجيبه ، فرده إلى الحبس فكان صاحبه هو الذي
كلمني فيه فأخرجه .

حدثني أحمد بن زهير ومحمد بن موسى القيسي ، قالا حدثنا سليمان بن
أبي شيخ قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك وهو على
قضاء الكوفة خرج يتأق الخيزران ، فلغ قرية يقال لها شاهي وأبطأت
الخيزران ، فأقام ثلاثاً ينتظرها ويبس خبزها ، فجعل يبلى ، فقال الغلام
منهال الغنوي :

انتظار الخيزران
فإن كان الذي قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فالك موضع في كل يوم تلقى من يبيع من النساء
مقيم في قرى شاهي ثلاثاً بلا زاد سوى كسر وماء
وزادني إبراهيم الصالحى في هذه الأبيات :

وفي تشبيح خالص غير وان وبومي بالسلام إلى سناء
فأى الناس أخش منك حرصاً وأظن منك في باب الرياء
وزادني النيرى :

تركت الفقه حين كسبت مالا وتشمير الإزار مع الرداء
حدثني محمد بن أحمد بن البراء المدني قال حدثني يزيد وجعفر ابنا
محمد بن الراسيان قالا حدثنا أبو نعيم قال : هجر رجل شريكاً فقال :

رجل هجاشريك
فهلا فررت وهلا اغتربت إلى بلدة أرضها المحشر
كما فر سفيان من قومه إلى بلد الله والمشهر
فلاذ برب له مانع ومن يحفظ الله لا يخفر
أراك ركبت إلى الأزرقى ولبس العمامة والممطر
وقد طرحوالك حتى لقطت كما لقط الطير في الأندر

ثم يقول أبو نعيم : انظروا ما يصنع بهذا شريك .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني

يحيى بن سعيد الأموي قال : كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن

شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث : استصغر قضاء الأهواز .

أشددني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح

قال : قال العلاء بن المهمل :

فليت أبا شريك كان حيا فنقصرحين ينصره شريك

وينرك من تدر به علينا إذا ما قبل هذا هو أبوك

أشددني إبراهيم بن إسحاق الصالحى للعلاء في شريك :

لكلب الناس إن فكرت فيه أضر عليك من كلب الكلاب

لأن الكلب لا يؤذى صديقاً وإن صديق هذا في عذاب

ويأتي حين يأتي في ثياب مخزومة على رجل مصاب

فأخزى الله أثرأبا عليه وأخزى الله ماتحت الثياب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيدة قال حدثني عبد الله

ابن عبيد الله بن العباس بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن عيسى ، قال لما

ولى المنصور شريكا قضاء الكوفة أتى أبى فقال له : استمفلى أمير المؤمنين

فقال له : إني لأعزل من ذلك ، إن أمير المؤمنين لا بُردَ عن عزماته ،

فلما توفى المنصور وولى المهدي قال له أبى : إلك كنت سألتني أن أستعفى

لك أمير المؤمنين فأبيت عليك ، وأمير المؤمنين ألين جانباً وأحرى أن

يجيبنا إلى ما نسأله ، فإن شئت استعفتيه ، فقال : أما الآن فإني أكره

شجاعة الأعداء .

طلب استفتاء
من المنصور

وقال جعفر بن محمد بن محمد بن عمار : ولى المهدي شريكا مع القضاء صلاة الكوفة وأحدانها ، فولى على شرطته إسحاق بن الصباح .

وقال أبو هشام : سمعت يحيى بن آدم يقول - لما ولى شريك القضاء ترجم بن يثني على كان من دعائه أو أثنى عليه زبره ، فلما خَبِرَ القضاء جعل من يدعوله يسكت ، ومن يثني عليه ، فيقول : الدعاء الدعاء .

حدثني أحمد بن زهير عن سعدويه قال : ذكر لعباد بن العوام رجلا ولى القضاء من عفافه وصلاحه ، فقال عباد : من ظن أنه يلي طوْلاً شيئاً فيخلون به وبين العدل فيبئسما ظن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني عبد الرحمن بن شريك ، قال جاءت أم شريك من خراسان فرأها أعرابي وهي على حمار وشريك بين يديها وهو صبي فقال الأعرابي : إنك لتحملين جنادة من الجنادل .

حدثنا الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب قال سمعت شريكا يتمثل بهذا البيت .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق مريض المستدفي الحامى
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثني منجاب ، قال قال رجل لشريك : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟
قل . أصبحت شاكياً غير شاكٍ لله .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال سمعت شريكا يتمثل . تمثل شريك بشعر

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكانت ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

انتقاد شريك
لأهل الحديث

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن أيوب قال . كنا عند شريك
ابن عبد الله يوماً فظهر من أصحاب الحديث جفاء فأنهر بعضهم ، فقال له
رجل . يا أبا عبد الله ، لو رفقت ا فوضع شريك يده على ركة الشيخ وقال
الساعون على الدين .

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا ابن أبي شيبخ قال : قال شريك
لبعض إخوانه : أكرهت على أحد الرزق .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثني
طلق بن همام قال كان شريك إذا دخل الحمام ضرب عليه ستارة .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي ،
قال سمعت شريكا يقول : ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله ،
إنما يتظفون به .

تهمة الربيع
لشريك عند
المهدى وتخلصه
منها

حدثني محمد بن حمزة العلوي ، قال حدثني أبو عثمان المازني ، قال
حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه ، قال حدثني شريك بن
عبد الله ، قال سمعت بني الربيع إلى المهدي وزعم أني رافضي ، قال فأرسل
إليّ ، أخذت أخذاً عني فواو عليّ كره لاطنة وكساء أبيض وخفان ، فدخلت
عليه فسلبت ، فقال : لا سلم الله عليك ا قال قلت يا أمير المؤمنين إن الله
يقول : ﴿ وَإِذْ أَحْبَبْتُمْ بَهْجَةَ ثِيَابِهِمْ ﴾ فوالله ما أحببتني
بأحسن من تحبتي ولا رددتها علي ، قال : ألم أوطع الرجال عقبيك وأنت
رافضي ملعون ا قال قلت يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما
قولك إنني رافضي ، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة وعلياً والحسين صلوات اللهم عليهم أجمعين ، فأما
أشهد الله وأشهدك أني رافضى أتبعهم يا أمير المؤمنين . قال : معاذ الله ،
ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بدرة فدفعت
إليّ فحملها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت ؟ قال قلت
إذا شئت فعدّ .

أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال حدثني أحمد
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : تناظر عبد الله بن مصعب وشريك
بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكا لتبخره ، فقال عبد الله : مثل
هذا يطاء بساط أمير المؤمنين ؟ قال شريك : فن يطاء بساط أمير المؤمنين ؟
والله إنني لقارئ للقرآن عالم به وبالتغيير ، راوية للحديث والفقه ، وإني
لرجل من العرب متوسط في قوس ، فقال عبد الله : إنك تشتم أبا بكر
وعمر ، فقال شريك : والله ما استحللت ذلك من الزبير ، فكيف أستحلله
من أبي بكر وعمر .

مهرؤ شريك من
شتم أبي بكر وعمر

حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال سمعت داود بن راشد
يقول : سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول : اجتمع عند أبي
عبد الله الحسين بن يزيد الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ
فأجمعوا على تحريمه ، ودخل شريك مجلس فقال أبو عبد الله لشريك :
يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ ؟ فقال : لا بأس به .

حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر نأ كل هذا
اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطعه في بطوننا ، فقال الحسن بن زيد :
ما سمعنا بهذا ، فقال له شريك : أجل والله ، شغلك الجلوس على الطنافس

قول شريك في
النبيذ

في صدور المجالس أن تسمع هذا ، قال ثم سكت وسكتوا .
قال أبو عبد الله اشريك نحدث يا أبا عبيد الله ، قال شريك : أهل
الحديث أشد صيانة للحديث من أن يعرضوه للتكذيب .

موقف خطير
بين المهدي
وشريك

حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال حدثني رجل من أهل نيسابور
عن الحسن بن قحطبة قال : غدوت على المهدي بغلس فدخلت عليه
فسلمت فرد السلام وما قال لي أقعد ، ثم قال للخادم : انظر من بالباب ؟
قال : شريك ، قال : على بجراب السيوف . قال الحسن : فاشتملتني رعدة
ثم قال : ائذن له فدخل شريك فسلم ولم يرده عليه السلام ، ثم قال : قتلتني
الله إن لم أقتلك ، قال : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت في النوم
أني مقبلٌ عليك أكلك وأنت تجيبني من قفاك ، فأرسلت إلى المهر فقال :
هذا رجل يظأ بساطك مخالفاً لك فقال له شريك : إن رؤياك ليست رؤيا
يوسف بن يعقوب ، وإن الدماء لا تستحل بالآلام ، قال : فسكس
المهدي ساعة ثم قال بيده هكذا : أي اخرج ، ثم أقبل على المهدي فكلمني
ثم خرجت ، فإذا شريك واقف فقال لي : أما رأيت ما أراد أن يصنع
هذا بنا ؟ فقلت لله درك ، ظننت أنني أتق حتى أرى في الدنيا مثلك .

حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : سمعت علي بن صالح صاحب
المصلى يقول : دخل شريك على المهدي فأراد أن يعجزه فقال : يا غلام
أعطني عوداً ، قال : فجاء بالعود الذي يعني به ، فلما رآه المهدي استحي
من شريك ، ثم قال : هذا أخذه صاحب العسس البارحة فأحببت أن
يكون كسره بحضورتك ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، ما تقول فيمن أمر
بأمر يخالف إلى غيره ، فثلف الشيء ؟ قال : يضمن ، قال فقال : يا غلام

اضمن ثمن العود .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي ، قال حدثنا الحرث بن إدريس أن شريكا دخل على هارون في أول ولايته وعنده أبو يوسف يتحاور الكلام ، فدخل أبو يوسف في كلامهما يريد أن ينتقص شريكا ، فقال شريك يا يعقوب :

موقف بين شريك وأبي يوسف بحضرة هرون الرشيد

هم سمئوا كلباً لياً كل لهمم ولو أخذوا بالحزم ما سمئوا الكلبا

حدثنا أبو سعد الحارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا الأصمعي قال : قال شريك النخعي : قلت لأمير المؤمنين : فلان أكتبه في الوجوه ؟ قال : ألا ، قلت : أكتبه في القراء ؟ قال : هي أصبغهما عليه .

اعتراض الموالى على شريك في القسم

أخبرني طلحة بن عبد الله أبو إسحاق التيمي ، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال ولي المهدي شريك بن عبد الله القسم بالسكوفة وهو يومئذ قاض عليها يقسم فأعطى العربي اثني عشر ، وأعطى المولى ثمانية ، وأعطى من حسن إسلامه أربعة فضج الموالى والعميم من ذلك ، فجعل يسأم العميم ويسأونه ويغظهم ويتقونه ، ثم كلمه الموالى ، فقال لهم : رأيتم أتم ما حجتكم على ؟ قالوا : فضلت العرب علينا بأربعة ، قال : هذه أربعة أخذتها من النبط فأعطيتها العرب ولم أنقصكم أتم شيئا ، وكان شريك دعا عبيدة القاري ليقسم معه فقال له : هذا ظلم واست أدخل فيه ، قال انتفعان أو لا تؤدبنا ، فقال : حدثنا شريك بإسناد لم يحفظه أحمد قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام أنه يلي توزيع القسم من أهل هذا المصر رجل ففضب بين الموالى والعميم والعرب اغير وشدة ، قل اذهب فلا حاجة لنا في معونتك .

فأخبرني إبراهيم بن أي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ عن علي بن

عبدالرحمن الشيباني قال : كنت بالكوفة حين قسم شريك المال الذي خرج إليه من الخليفة فأعطى العرب ثمانية وأعطى الموالى أربعة ولم يعط النبط شيئا ، فغضبت الموالى وشموه ، فقال لهم : إنما كان نصيبكم من هذا المال أربعة والعرب أربعة والنبط أربعة فأخذت ما كان نصيب النبط فأعطيته العرب فأبوا أن يقبلوه منه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قرأت على غسان بن المفضل العلاءي قال قال علي بن صالح : كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضيا فشكاه أبو يوسف وعافية إلى المهدي وابن علانة وقالوا إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فجمع بينهم المهدي فأقبل شريك وكان قد شرب نبيذا يصددهم^(١) فقال لعافية : لقد رأيتك سكرانا موضع عرفني فيه نبيذا حتى سكر ،^(٢) وحقق أبا يوسف في كلامه وقال لابن علانة : من أنت ومتى كنت وهي تعلمت ؟ فلما خرجوا قال له الطوسي : يا شيخ ، لقد كنت حسن المنازعة جيد الكلام ، فقال شريك وكان عليه قباء أسود قال علي : وما رأيتك أظ إلا في قباء يا شيخ ، أتزعم في طولك وعرضك أني لا أستحل السواد ، فماذا الذي على أليس سوادا استحيت لطولك وعرضك .

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال : سمعت محمد بن عمر يقول : كان أبو سيف وعافية الأودي يحسدان شريكا ويقعان به ويعيبانه عند الخليفة ، وإذا حضر لم يشقا غباره ولم يتكلما معه ، فقالا له إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة ، ودخل شريك على نفيه ، ذلك قال له هارون : زعموا أنك فاطمي ، فقال ، والله إنني لأحب فاطمة وأبا فاطمة

(١) هذه العبارة غير واضحة المعنى . وهي هكذا في النسخة المخطوطة التي بأيدينا ولها ما تحريفها من النسخ .

شكوى أبي
يوسف وعافية
وابن علانة شريكاً
إلى المهدي

وزوج فاطمة وابني فاطمة أفتبغضهم؟ قال لا ، قال : فما ذكر العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين ، قال هارون : صدق ما ذكركم العزم فقال شريك : ما هذان وهذا المجلس أما هذا فأيا أباه فلاسا (١) يعني أبا يوسف ، وأما هذا فأبته رائضا بالأمس ، فحدثت علي بن حكيم بهذا الحديث فقال : إنما كان عاملا على رستاق في حديثه .

حدثني أبو عمرو بن أبي عروة الغفاري ، قال حدثني علي بن آدم عن عبد السلام بن حارث قال : قلت لشريك ، هل لك في أخ لك تعوده ؟ قال : من هو ؟ قلت مالك بن مغول ، قال : ليس لي بأخ من أزرى علي علي وعمار .

حدثني أحمد بن سعيد الجمال ، قال سمعت أبا نعيم يقول : قال شريك : لمالك بن مغول ويح ، دع عماراً لا تذكره بخير ولا بشر فقال له مالك بن مغول أتريد تشركني ؟ قال فقال شريك الآن وقعت في الزلل .

حدثنا ابن يحيى الباقد ، قال : سمعت أبا تمام يقول : سمعت شريكاً يقول إن أبغض الخلق إلى الله من أساء وأبغض من أحسن .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال حدثنا إسماعيل بن ذبان الطائي ، قال : قال رجل لشريك في شيء من أمر أبي بكر وعمر ، فقال : ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فكنا نقول لبلي كذبت قلنا لبلي صدقت .

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الفسطاطي عن عباد أبي غسان قال قال شريك ما وجدنا أحداً بفضل

(١) هكذا بالأصل ولم نفهم المراد منها ، ولعلها تحريف من الناسخ .

علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضحاً فيما سوى ذلك ، منهم مغيرة
وأبو الخطايا وفلان وفلان .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي ، قال حدثنا أبو كريب ،
قال حدثنا موسى بن طالب عن أبيه قال قلت لشريك : يا أبا عبد الله إني
في ناحية ما يمكنني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر ، قال : صاحبك اللهم ،
ما أدركت أحداً يفضل على أبي بكر وعمر علياً إلا أصابته مفتضحاً ،
قلت : يا أبا عبد الله إني لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال : لا .

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة ، قال ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت حمدان
بن الأصماني قال : كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى
الحائط فسأله عن حديث فلم يلتفت إليه وأقبل علينا ، وأعاد فعاد بمثل
ذلك ، فقال تستخف بأولاد الخلافة ؟ قال : لا واسكن العلم أزين عند
أهله من أن يضيعوه ؛ قال فجئنا على ركبته ثم سأله ، فقل شريك : هكذا
يطلب العلم .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال :
قال موسى بن عيسى لشريك : يا أبا عبد الله عز لوك عن القضاء فقال :
ما رأينا قاضياً عزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون . يعرض أن أباه خلع :

حدثني محمد بن أبي علي وابن أبي خيثمة قال حدثنا سليمان بن أبي
شيخ ، قال حدثنا إسحق بن القصار وكان من أصحاب الحديث وغيره
أن القاسم بن معن حضر شريك بن عبد الله عند موسى بن عيسى ،
فقال القاسم لشريك : ما تقول في رجل رمى رجل بسهم فقتله ، فقال :
يرمى بسهم فيقتل ؛ قال له القاسم : فإن لم يقتله أيرمى بآخر ؟ قال : نعم ،

أدب طلب العلم

مناظرة بين القاسم
وشريك

قال: أنة بخذه غرضا؟ فقال له شريك: لم تموق (١) فقال القاسم: يا عبد الله هذا

ميدان لا نجاريك فيه، أنت فيه سابق - يعنى البذاء .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد، قال حدثني العتيبي قال قال رجل

لشريك: يا أبا عبد الله، ما تقول في النبيذ؟ قال: اشرب منه ما وافقك

ودع منه ما جنى عليك، وذمه إذا ذمه الناس، ولا تنصره فبئس المنصور

والله هو .

أخبرنا أحمد بن إسحاق الموصلي قال أخذت شريك يوما عند أبي عبيد الله

بحديث فقال عافية القاضي: ما سمعنا هذا الحديث، فقال شريك: وما يضر

عالمًا إن جهل جاهل .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي، قال حدثنا الحارث بن

إدريس قال: كنا عند شريك وعنده عصابة، فجاء غلام عليه صوف

فتخطى حتى جلس إلى جانب شريك، فقال شريك: بمن أنت، فانهى

إلى الأنصار، فقال شريك:

انن شغرت بأباء مضوا سلفا لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن

إسماعيل بن داود، قال موسى بن عيسى لشريك: بلغني أنك تورث بني

البنات، قال نعم . قال إني لأظنك زنديقا قال: الزنديق يشرب الخمر

وينسكح حرم أبيه ولم أفعل أنا ذلك قط، فكيف أكون زنديقا؟ قال

غضبت يا أبا عبد الله؟ قال: إنك لم تكن غيري .

وذكر مسلم بن جنادة عن أبي نعيم قال: كان شريك لا يجيز شهادة

الرافضة ولا المرجئة، قال أبو نعيم ونظر شريك إلى رجل يقال له زكريا

(١) هكذا بالأصل ولم تفهم . وأصلها تحريف من الذبايح .

رأى شريك في
النبيذ

وصف شريك
للزنديق

ابن يحيى فقال له شريك : ألمت الذى يتمول : الصلاة ليست من الإيمان فى شيء ؛ ارجع فلا شهادة لك عندي .

ذكر شريك
افضائل على

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال سمعت العيني يقول : تحدث شريك يوماً ببغداد فى دار المهدي بفضائل لعلي بن أبي طالب فأكثر ، فلها قام قال له رجل من الكوفيين : يا أبا عبد الله جئت اليوم بالدر ، قال بماذا ؟ قال بفضائل على ، قال فكيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يشبهه بعمر بن الخطاب فأفسدوا والله عليه كلما سمع .

وأخبرنا عبد الله بن سليمان الطلحى جارنا ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ أبو نعيم النخعى عن حفص بن غياث ، قال : كان شريك يقول من زعم أنه كان فى الشورى خير من عثمان فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال الطلحى : فحدثت به عبد الله بن داود الجرهمى فقال رحم الله عثمان ورحم الله شريكا أنا أقول كما قال . وبلغنى عن زيد بن أخرم عن عبد الله بن داود قال سمعت سفیان يقول : أى رجل أفسدوا يعنى شريكا

ترجيح شريك
على معمر

وحدثت عن داود بن رشيد عن عباد بن عمار قال قدم علينا معمر وشريك فتركنا معمرًا وكتبنا عن شريك قلت له : لم ؟ قال : كان أرجح عندنا منه .

وحدثت عن أبي همام عن علي بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك قال : بقى بالعراق رجلا ن : شريك وشعبة ؛ فلها بلغ سفیان أن شريكا استتضى قال : أى رجل أفسدوا .

حدثنى أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنى أبي قال قل لأبي شيبة القاضى : قدولى شريك قضاء الكوفة ،

قال الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو فدأ بآب بكر أصحاب حماد
وأنتم ما تسكرون^(١).

حدثنا أحمد بن أبي حسن قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان
لشريك كاتب يقال له أبو إسرائيل وهو أسن من شريك ، فجاء شريك
يوما إلى مجلس القضاء . وقام يركع فدنا رجل من الكتاب فسأله عن
شيء من أمر القاضى ، قال : متى يجلس أو نحو ذلك ، فأنفتل شريك ، فقال
ضع قلمنا والحق بأهلك ، فغضب أبو إسرائيل وقال : مشىء أغيظ إلى
من قوله وضع قلمنا ، ليت ذلك القلم فى عينيه .

شريك وكاتبه
أبو إسرائيل

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني
يحيى بن سعيد الأموى قال كنت عند الحسن بن عمار حين بلغه أن شريكا
هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث استصغر قضاء الأهواز . وبلغنى
عن زبد بن أكرم عن داود قال سمعت شريكا وقيل له : لم ترد شهادة
فلان قال : كان ينافر فلانا . قال ابن داود : ودعما مجاشع ودعا حسنا
وعليا ابني صالح وشريكا فأكلوا فطلب شريك نبيذا فلم يكن عندهم فبعث
إلى أهله ، فأتوه فبعث فشرى ، فتكلموا يومئذ ولم يتبين فيما تكلموا
فاستملاهم شريك .

شرب النبيذ

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الصيرى قال قال إسماعيل بن حماد عن
القاسم بن معن قال : كنت أرى شريكا يغضب على الخصم ، فأعجب من
غضبه وأقول : أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب فلما وليت القضاء جعلت
أكلم الخصوم فلا أغضب فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت إذا

غضب القاضى

(١) هكذا بالأصل ، والجملة غير مفهومة . ولعل فيها تحريف من النسخ .

شريك إنما كان يغضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه :

حدثني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني أبي شريك وحرسى قال : دخلت سكة البريد بواسطة في حاجة لي فلما خرجت تلقاني شريك على دابة من دواب البريد معه حرسى على دابة أخرى فدخل السكة ، فرجعت فسلمت عليه فعرضت عليه الحاجة فقال : إن كان بيدك وبين صاحب البريد معرفة فكلمه بحسنى ما قدر عليه ، فإن هذا الحرسى قد أقبني ، فكلمه فجدسه ثلاثة أيام والحرسى يعجله حتى حمله بعد ثلاث ، ففضى به إلى الأهواز فأجلسه على القضاء ، فجلس فجعل لا يتكلم حتى قام فهرب واختفى ، ويقال إنه اختفى عند الوالى وهو محمد بن الحسن العبدى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا يزيد بن نوح النخعي وكان من أعوان شريك قال : قدم ابن إدريس إلى شريك في وصية . فأمر به إلى الحبس والحبس يومئذ في دار بلال ، فالتفت إلى شريك وهو يذهب به إلى الحبس يقول الحكم في كذا وكذا يفتيه فقال له شريك : أفت بهذا أهل دار بلال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثني عبيد بن إسحاق العطار قال : قال رجل لشريك : يا أبا عبد الله ، ما تقول في التمزية عند القبر وقد عزى الرجل قبل ذلك؟ فضحك شريك وقال : هذا ينبغي أن يشهد بالموافاة
يعنى بمجيئه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ظفر بن سهل قال قال شريك : الجوع يمص الداء .

الفتوى في دار
بلال

فائدة الجوع

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال : كان عمر بن
رجل عنده أمانة صالح الحنفي وأصحابه أصحاب خصومات ولبس ، فكانوا يتقدمون إلى
شريك فغدا لهم شاهدا ، فقال له عمر : إن ابن مدان صاحب الصلاة فقدموه
ليشهد لهم مرات فقال لهم شريك : حجوا الآن على هذا واعتمروا .

قال ابن أبي شيخ : جاء رجل إلى شريك وهو على القضاء بكيس
فقال إن رجلا من أهل خراسان خلف عندي هذا وأول عبيه (١)
وخرج للحج فلم يرجع قال فتريد ماذا ؟ قال تصيره : عند بعض أصحابك
إلى أن يجي ، صاحبه ، فقال له شريك : بلغك أني ماوى الضالة !
وأبي أن يقبله .

قال ابن أبي شيخ وكان بالكوفة رجل يتولى لسكنة ، يقال له أسد
وكان قورمان إسحاق ابن الصباح وكان يذهب بنفسه حدا فتقدم إلى
شريك في شهادة فقال له شريك : المنى ، قال النبطي : قال شريك غليظ
الكبد مثل صاحبه يعني إسحاق بن الصباح ، وإنما أراد شريك أن يقول :
لسكبدى فراطه بالنبطية . وسبطه .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
إسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة قال : قلت لمحمد بن الحسن الشيباني :
أما ترى قول الناس في شريك مع كثرة خطئه وخطئه فقال : ويحك
أهل الكوفة كلهم معهم ، فغضب لهذه العرب معهم فهم معه ، ويتبع
لهؤلاء الموالي الحنفي فهم معه .

(١) هكذا بالأصل . وهو غير مفهوم ولعله تحريف من النسخ .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري ، قال تقدم إلى شريك محمد بن رد شهادة عماد الصباح وحماد بن أبي حنيفة فشهدوا عنده بشهادة ، فلما نظر إليهما قد أقبلتا قال ها هنا ها هنا إلى يرفعهما في المجلس ، فعلم أنه قد ردّ شهادتهما فأنثى محمد منصرفا وجلس حماد بين يديه فقل بأي شيء تستحل ردّ شهادتنا ؟ قال : بتصدرك وتصدر أهلك في هذا المسجد تدعون إلى البدع وخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني عبد بن إسماعيل الهباري ، قال حدثني من أصدق قال : كنا نزولا في علو شريك في أسفل العراق ، فكان ربما أرسل إلينا في الحاجة يريدنا فانصرف يوما من عند الخليفة وقد غلف لحيته بالغالية فأرسل إلينا يطلب قارورة واسعة الرأس وأشرفت عليه ، وإذا هو يسلك الغالية في القارورة وكان بخيلا ، قال فأجازه بعشرة ألف درهم ، فأرسل إلينا يطلب نطعا فوجهنا به إليه ثم أشرفت عليه فإذا هو قد أخرجها رجعا في النطع ونام عليها ثم ردّها في الأكياس بهد . قال : خلف شريك ثلثمائة ألف درهم ، وما فيها دينار واحد .

أخبرني محمد بن موسى القيسي ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني عمرو بن سليمان العطار ، قال ندمت الكوفة أثبت عند شريك دارا لنا في بني تميم ، فقدمت إليه شاهدين : كاملا أبا العلاء وهو رئيس بني تميم ، وميمون الزعفراني وكان يتولى بني تميم وله ابن يقال له غصن يتفقه من أصحاب أبي حنيفة فلما قعدا أقبل شريك علي كامل فقال : كيف أنتم يا أبا كريف الحمي ؟ ثم أقول علي ميمون فقال أبا القاسم بن مسافع من أبيه يقول البيطة كيف أنت ما جاء بك ؟ يعني أنه نبطي ليس له ولاء فاستحيا ميمون وتغير وجهه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري قال : ابتاع شريك من رجل

شريك
وقارورة غالية

النبطي ليس له
ولاء

ملوكا جارية أو غلاما وكرهه فرده بعيب ، فقال له البائع : لا ترده ، فأما
أربح لك فيه دنانير ، قال : أو تفعل ؟ قال نعم ، قال فذكره وهب ولم
يعرضه فدعى به شريك فقال : ألم تقل إنك تربحه فيه قال : بلى قد قلت
ذلك ، قال فأن الربح ؟ قال : ما عرضته ، فعرضه فعلم شريك أنه قد وجب
عليه فنظر إلى ذلك الرجل يكلم رجلا ، فقال له شريك بالنبطية : ازداهر
من أربا ، يعنى الأسد .

شريك يكلم
بالنبطية

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أن أبي شيخ ، قال حدثني بعض
الكوفيين قال : قال رجل لشريك : رجل لا يرى القنوت في الفجر ،
فأراد ألا يقنت فيها فقنت ، فقال شريك : أراد أن يخطئ فأصاب .

أخطأ فأصاب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الثميري عن عبيد الله بن عامر قال :
كان شريك لا يخرج إلى مجلس القضاء حتى يأكل ويشرب ثلاثة أقداح ،
فقال له وليد المنادي الذي كان ينادي له : أيها القاضي اسقني من نبيذك
لأنظر كيف هو ، فغداه معه وسقاه ثلاثة أقداح ثم غدا إلى المسجد فجلس
وقال له يا وليد ادع فلان بن فلان ، فدعا فجعل الابن الأب والأب
للابن ، وجاء خصمان فقال شريك : يا وليد جا عنقه ، فوجأ عنق الآخر
فقال يا وليد انطلق فتم في أصل تلك السارية وإلا والله جلدتك الحد .

حاجب وقاضي

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت الحسن بن حماد يقول مات
شريك وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة .

تاريخ وفاة
شريك

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الثميري أن أعرابيا قدم على شريك
فسأله عن حديث بربرة ، فقال :

أنتك ممتاراً من العلم باغة لمن ليس يدرى أى رجله أطول

يظن بأن الحمل في العطف نائب وأن الذي في داخل البئر جردل
فإن كان حظي من حديثك ما أرى فن عمر نوح ما أرى منك أرذل

قال الميرى ، وقال عبدالله بن المبارك :

يا جاعل الدين له مآربا يصطاد أموال المساكين

لا تبع الدين بدنيا كما يفعل ضلال الزهابين

احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين

فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للمجانين

أرزوا^(١) بابك وألقوك في لزوم أبواب السلاطين

تقول أكرهت وماذا الذي زل حمار العلم في الطين

الاتصاف من
خادم الخيزران

وبلغني عن عمير بن هياج بن سعيد الهمداني ابن أخي مجلد قال :
كنت في صحابة شريك فأنته يوماً وهو في منزله فخرج في فرو ليس تحته
قيص عليه كساء فقلت قد أضحيت عن مجلس الحكم ، فقال غسلت ثيابي
أنتظر جفوفها ، فجلسنا نتذاكر وباب العبد يتزوج بغير إذن سيده ، وكانت
الخيزران قد وجهت رجلاً من النصارى على الطراز بالكوفة وكتبت
إلى عيسى بن موسى لا تعص له أمراً ، فخرج من زقاق البع عليه خز
وطيلسان على بردون فاره ورجل بين يديه مكتوف وهو يقول واغوثاً
بالله ثم بالقاضي ، وإذا آثار السياط في ظهره فسلم على القاضي فمال له
له أنا رجل أعمل الوشي وأجرة مثلي مائة في الشهر ، أخذني هذا منذ
أربعة أشهر فأجلسني في طراز يجرى على القوت وعلى عيال تد ضاعوا
فأقلت اليوم منه فلحقني ففعل بظهوري مازى ، فقال : يا نصراني اجلس

(١) هكذا في الأصل .

مع خصمك قال أصلحك الله هذا من خدم السيدة فربه إلى الحبس ،
قال : قم ويحك فاجلس معه ، فقام فجلس معه ، فقال : هذه الآثار التي
بظهره من أثرها ؟ قال أصلحك الله إنما ضربته أصواتاً بيدي وهو
يستحق أكثر من ذلك ، فدخل شريك داره وأخرج سوطه ، ثم ضرب
بيده إلى مجامع ثوب النصراني ، ثم قال للرجل : انطلق إلى أهلك ، ثم رفع
السوط فجعل يقول يا طبعي قدمي فاجل أو الله لا تضرب المسلمين أبداً
فهم أعوانه أن يخلصوه من يده ، فقال من هنا من فتیان الحى خلا هؤلاء
فاذهبوا بهم إلى الحبس ، فهربوا وجعل النصراني يبكي ويقول : ستلم
من ألقى السوط من يده ، وقال : يا أبا حنص ، ما تقول في العبد يتزوج
بغير إذن مواليه وأخذ فيما كنا فيه ، وقام النصراني فقلت له : أخاف عاقبة
هذا الأمر ، قال : اسكت من أعز أمر الله أعزه ، فذهب النصراني
إلى عيسى بن موسى فشكا إليه فقال : لا والله ما أتعرض لشريك ،
ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد .

وقال عمر بن هياج : أتت شريكة امرأة من ولد جرير بن عبد الله
وهو في مجلس الحكم فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ، أنا امرأة من ولد
جرير ورددت الكلام فقل : إياها عنك الآن ، من ظلمك ؟ قالت :
الأمير موسى بن عيسى ، كان لي بستان أعلى شاطئ الفرات ورثته عن
آبائي وفيه نخل ، فقسمته بيني وبين إخوتي وبنيت حائطا وجعلت فيه
فارساً يحفظ النخل ، فاشترى الأمير من إخوتي حقوقهم وسأمني أن
أبيع فأبيت ، فلما كان في هذه الليلة بث بخمسمائة فاعل فقلعوا الحائط
فأصبحت لا أعرف من محلى شيئاً فحتم طينة ثم قال لها : امض إلى بابي
حتى يحضر معك ، فجاءت المرأة بالطين فأخذها الحاجب ودخل على

الجريرة
وموسى

موسى فأعلمه فبعث بصاحب الشرطة إليه وقال : يا سبحان الله ، امرأة
أدعت دعوى لم تصح أعيانها على ا فقال له صاحب الشرطة : أعفنى ،
فأبى فخرج وأمر غلامه أن يتقدم إلى الحبس بفراش وغيره فأدى
الرسالة إلى شريك ، فقال خذوا بيده فقال قد تقدمت بما أحتاج إليه
وعلمت أنك ستفعل ، وبلغ الخبر موسى ، فوجه بحاجبه فقال : هذا
من ذاك ما على الرسول ، فألحقه بصاحبه فبعث إلى إسحاق بن الصباح
وجماعة من الوجوه فقال امضوا إليه فقد استخف بى ، فضى وهو
جالس فى مسجده بعد العصر فلما أدوا الرسالة قال ما لى لا أراكم جئتم
فى غبرة من الناس من ههنا من فتيان الحى يأخذ كل رجل بيد رجل إلى
الحبس قالوا : أنت جاد؟ قال : حقا ، حتى لا يمشوا برسالة ظالم ، فركب
موسى إلى الحبس ليلا فأخرجهم فبلغ شريكا ، فختم القمطر وتوجه إلى
بغداد ، فركب موسى فى موكبه فلهفته بقنطرة الكوفة فجعل يناشده الله
ويقول تسببت وانظر إخوانك تحبسهم قال : نعم لأنهم مشوا لك فى
أمر لم يجب أن يمشوا فيه ولست تراجع أو يردوا إلى الحبس جميعاً ، وإلا
مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته ، فأمر بردهم إلى الحبس وجاء السجنان
فأخبره ثم أمر أعوانه أن يردوا موسى إلى مجلس الحكم وجلس له
وللجيرية ، ثم أخرج أولئك من الحبس وحكم عليه برد حائظها ثم قام
فأجلسه إلى جنبه وقال : السلام عليك أيها الأمير .

حدثنى فضل بن الحسن المصرى ، قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب ،
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال سمعت شريكا أرسل إلى إسحاق
بن الصباح فقال له : القضاء لى بخذا فيره ، وإنما أنتم على المحارم .

حدثنى الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال
عزل شريك

حدثنا محمد بن عيسى الواصي قال سمعت شريكا يقول : ما سألتهم درهما
قط حتى نبذوني .

حدثني الحسين بن محمد بن موسى : فإنا ركب إليه شاة فلما دخل
عليه قال : يا أبا عبد الله لقد اغتمنا بعزلك ، قال : إن الخلفاء تخلع وتعزل
إن الخلفاء تخلع وتعزل .

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال سمعت
شريكا يقول جاء جعفر الأحمر فشهد عند شريك ، فلما شهد قال : يا أبا
عبد الله كيف أنت كيف الحال ؟ .

حدثنا الحسين ، قال حدثنا قاسم بن وهب قال أخبرنا أبو غسان عن
ديس الملامني قال قلت لشريك : قد أهانتك الناس في الدادي (١) فقال
إن كنت لا أرد شهادتهم إن سألتني عن الخليفة وألحق لنجاز يريدون به
دفع الربح وقالوا لو أرادوا النفي بما ألحقت لأفسدته عليهم .

حدثني إدريس إلى شريك في دين له عليه ، فقال ابن إدريس لشريك
إنه ربا ، فقال له شريك : حين أخذته لم يكن ربا ، فلما أردت أن تعطيه
صار ربا اقتض بهذا في حاكمة الزعافر لا يؤذيها إلا من الحبس ، قال ثم
قال : خذ بيده فأرده في حلق المسجد فقل : هذا عبد الله بن إدريس زعم
أنه يأكل الربا فرأيت يذور به في المسجد .

ابن إدريس
وشريك

حدثني حسين بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد ، قال
حدثنا محمد بن سعيد ، قال حدثنا حفص بن غياث ، قال كنت عند شريك

(١) هكذا بالأصل ولعل العواب « الرد » فتدبر .

على بابه ، إذ جاء رجلا فقال أحدهما : أيما شريك ؟ فأومأت إليه :
 وهذا شريك ، فقال : هذا عبدى ، وهو يدعى الخربة ، فقال : أعطه كفيلا
 ويعطيك كفيلا حتى تأتيا المجلس ، فقال عبدى وأعطيه كفيلا ورفع صوته
 على شريك ، فقال نعم تعطيه كفيلا وما أراك إلا ظالما ، قال : لا والله
 ما أنا بظالم ولا والدى بظالم ، قال : ومن أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن
 فلان ابن عمار بن ياسر ، قال حقص : فرأيت شريكا استرخى وتواضع
 فعلت أن السعية قد نجحت فيه ، وقال رحم الله عمارا وكله بكلام لين
 وأخبره أنه كذا يفعل .

وحدثنا محمد بن علي بن خلف الطار عن أبيه قال : قال رجل لشريك
 ما تقول في رجل سهى يقنت في صلاة الصبح فقال شريك هذا سهى فأصاب .
 وبلغنى عن منصور بن أبى مزاحم قول قال الربيع بن يدي المهدي
 لشريك : قد بلغنى أنك حبيت أمير المؤمنين ، فقال له شريك مه لا تقولن
 ذلك لو فعلنا ذلك لأنك نصيبك .

أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب ، قال ذكر الأصمى قال : شهد رجل
 عند شريك بشهادة فقال المشهود عليه : إن هذا يشرب النبيذ ، قال نعم
 وأنا الذى أقول :

وإذا ما النفس جاشت فارمها بالمتجنيق

بثلاث من فبيذ ليس بالخلو الرقيق

يدفع المعدة دفعا ثم يجرى فى العروق

قال : قم يا شيخ فأثبت شهادتك فقد أجزناها .

وحدثنا حماد بن إسحاق المرصلى قال : أنشدنى محمد بن عمر الجرجاني

مخاصمة بين عبد
 وسيده

سها فأصاب

شاعر يشرب
 النبيذ

شريك بن عبدالله في إسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :
صلى وصام لدينا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صام
قال ويقال إن شريكا لم يقل قط غير هذا البيت .
أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا علي بن الحسن الشيرمي
ابن أخت شريك لما دعا المهدي شريكا ليوليه القضاء قال له شريك :
لا أصلح لذلك . قال : ولِمَ ؟ قال إنَّ بي قداء ، قال : عليك بمضغ اللبان
قال : إني حديد قال قد فرض لك أمير المؤمنين فالوذجة توفرك ، قال : إنَّ أمرؤ
أقضى على الوارد والصادر ، قال اقضى عليّ وعلى ولدي : قال : فاكفني
حاشيتك ، قال : قد فعلت .

الاعتذار عن
تولى القضاء

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم مولى بني
هاتم ، قال دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك ، والفقهاء
عنده ، فلم يزالوا جلوسا إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هرون
إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة
فأكلوا ، وطرح إلى شريك فلم يأكل ، فقال أبو يوسف يا أمير المؤمنين ،
لأنه يخالفك وقد أبي أن يأكل ، قال : يا أمير المؤمنين هو والله خالفك
وأصحابه ، إنما أنت إمام ونحن رعية ، وإذا أفطرت أنت أفطرتنا ، وليس
لنا أن نتقدمك ، قال : صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك .

يومك

حدثنا أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال حدثنا أبو همام ، قال كان
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قاضيا وكان ينزل السبت فجاء قوم فشهدوا
على ضرار أنه زنديق ، قال : قد أبحت دمه فن شاء فليقله ، فقال
شريك : ماذا تقول ؟ قال : ينادي على ضرار قال : الساعة خلفته عند

إمامكم زنديق

يحيى بن خالد أراد أن يعلمهم أنه عندهم وهم ينادون عليه .
أخبرني أحمد بن علي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
يقول : سمعت اسماعيل الطلحي يحدث عن عبد الرحمن بن شريك قال : جاء
كتاب أبي جعفر إلى أبي وهو في مجلس القضاء ففتحه فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ،
من عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين إلى شريك بن عبد الله فقال الذي جاءه أقرأ ،
فصاح به : يا أحمق الناس ، وأنت تصلح لهذا الأمر ؟ أقرأ عليك كتابي
تعرف ما فيه . قال يفرغ الآخر من كلامه وقال المخصوص انصرفوا ، وقال :
ليس هذا يوم قضاء ، وثبت مكانه حتى الظهر ودخل فترضاً ، ثم خرج
فصلى العصر وثبت مكانه حتى صلى الشاء ، ثم دخل فقال : أستخير الله
ثلاثاً ثم قال لابنته : أشعلى النار ، فلما توجهت النار قال أستخير الله
ثلاثاً ، ثم ألقاه وبكى وقال : والله لو فعلت ما كان إلا النار النار .
فما أخبرنا في شيء مما كان فيه حتى مات .

القاسم بن معن

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال عزل شريك
عبد الله وولى القاسم بن معن ، عزله موسى بن المهدي .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو بشر القاسم بن مهراويه
قال أخبرني عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب قال : كان القاسم بن معن
من أشد الناس افتناناً في الآداب كلها ، وكانت له مروءة ، فكان لا يعدم
أصحابه منه البر الكثير من باكرة وغيرها في كل يوم يحمل إليهم نوع
من الفاكهة أو من خبيصة أو من فالودجة أو ضرب من هذه الضروب ،
فإذا لم يكن عنده شيء بعث إليهم بمن مبتلة مبردة ، فعملوا أن ليس عنده
شيء غيرها ، فبينما أصحابه عنده يوماً في أول باكرة الرطب إذا أتى
برطب كثير ، فوضع بين أصحابه فجعلوا يأكلونه ورجل منهم يأكل

من الرطب ويلقى النوى بين يدي صاحبه الذي يليه ، فالتفت القاسم إلى غلامه وقال : يا غلام ، هات السكيس فجى به فقال : أعد النوى بين يدي صاحبي وأعط كل رجل بين يديه لكل نواة درهمين ، فقال الرجل : جمعت فداك ، أما كنت آكل وألقى النوى بين يدي صاحبي ، قال : قد رأيت ذلك فهو الذي جلب عليك هذا .

القاسم والشعراء

قال وكان القاسم بن معن بناظر في الحديث أهله وفي الرأي أهله وفي الشعر أهله وفي الأخبار أهلها وفي الكلام أهله ، فقال لأصحاب الشعراء : أنا والله أستريح إليكم فاجعلوا مناظر تكمل إياي بعقب أصحاب الحديث حتى تغسلوا عي وضرم .

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال حدثنا يحيى بن زياد الفراء ، قال حدثني القاسم بن معن عن الأعمش قال : قلت لأبي وائل : أشهدت صفين ؟ قال نعم ، وينسب الصفون ، قال الفراء وكان القاسم بن معن يعني بمثل هذا وأشباهه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شبيب قال حدثني حجر بن عبد الجبار ، قال قيل للقاسم بن معن : أترضى أن تسكوز من غلبان أمي حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة .

ينصرف بمجالسة
أبي حنيفة

أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، قال أخبرني شيخ من أهل الكوفة قال أقبل أبو التلاد يوماً من عند القاسم بن معن فقبل له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند القاضي القاسم بن

معن ، صادفت والله هناك بابا مغلوقا وعلها موبوقا وطعاما طاعوما وشرابا
عوما ، يعنى المرىء السريع .

الوالى برغم
القاسم على تولى
القضاء

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : حدثنى محمد بن كناسه عن القاسم
بن معن قال : دعانى عيسى بن موسى ليولبنى القضاء فدخلت عليه وأنا
هائب له فسلمت عليه بالإمرة فأشار إلى موضع فجلست فيه ، فقال لى :
دعوتك لخيراً ، قال : فهان والله على حتى صار فى عيني أدق من شعرة
لمس رأيت من لحنه فأحببت فقال . تحببى فى مجلسى يا غلام أطلق حبوته ،
فعمل الغلام فقلت : لا عدمننا تأديب الأمير ، فقال لى أريد أن أوليك
القضاء ، فقلت : لا أستقيم له ، قال إن أبيت ضربتك خمسة وسابهم سوطا ،
قال : فقلت فى نفسى ما يجىء بعد الخير إلا شر منه ، قلت : رتفعل إن
لم تفعل قال : نعم قلت فإنى قبلت فوليت القضاء .

كرامة أخذ رزق
على القضاء

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنى أبو خالد الأساسى يزيد بن
يحيى بن زيد قال : كان القاسم يقسم أرزاقه إذا جاءته ولا يستجل أن
يأخذ رزقا .

أخبرنى أحمد بن زهير قال حدثنى سليمان بن أبى شيخ قال : قال ابن
حسان للقاسم بن معن .

يا أيها العادل الموفق والقا سم بين الأرامل الصدقه
ماذا ترى فى عجائز وزوج أمسين يشكون قلة النفقه
ما إن لمن الغداة من نشب يعرف إلا قطيفة خلقه
بنات تسعين قد خرفن فما يفصلن بين الشواء والمرقه
فن لولا انتظارهن دنا نيرك قطعن بعد فى سرقه

فقال القاسم بن معن : إنه يوجب علينا دنائير لا يحملها درهم

وأمر له بدنانير .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الزميري قال : كان بالكوفة رجل يدعى
طربالا ثم أفتى ، فقال القاسم بن معن :

ذم القاسم بن معن
الطربال المغي

إنما خيم البلاء علينا حين أفتى في مصرنا طربال
أرغب الشمس أن تجيء من المغة رب أو أن يروعك الدجال
قال : ونازع رجل طربالا وكان الرجل قبيح الوجه ، فقال : أما
يشهد علي من زني بالكفر ، ولا على من سرق ، فقال : لا أشهد بالكفر
إلا على من زعم أن الله خلقك في أحسن تقويم .

نسكتة لطربال
المنفي في رجل
ديم

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن عمران
قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حرمة التيمي ، قال : قال علي بن
حرمة : رأيت القاسم بن معن يديم النظر إلى رقعة في قطره فتلاطفت
للنظر إليها ، وإذا فيها :

الرفق يبلغ بالرفيق ولا ينفك يصب أهله الخرق
والكيس أنجح في الأورولا يبرا وإن داويته الحق
ما صحة أبدأ بنافعة حتى يصح الدين والخلق
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا سليمان بن منصور ،
قال حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : أنشد رجل القاسم بن
معن شعراً ، فقال القاسم : ويحك ، شعرك هذا أرز بارد في الشتاء .

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، قال حدثني ابن كاسة قال : كان
القاسم بن معن من رجال الشاس ، وكان يحكم الحكم وهو عليل ، فدخلت
عليه امرأة وهو تحت قضيعة لحكم عليها ، فقالت : ما رأيت ميتاً يقضى

قنوى للقاسم
وهو مريض

بين الأحياء قبلك ، فقال لها : اخرجي إلى الرجل من حتمه ودعي حياتي وهوتي .

قال حماد : وحدثني بعض أصحابنا قال : كان القاسم بن معن سمع منادياً ينادي حماس بن نامل فتمثل القاسم بقول حماس نامل وكان لصاً :
أعياء عليك الناس في كل رحلة رحلت لها إلا حماس بن نامل
بصير بمشي الرائيين عشية يابون بين الأنعميين وعافل
ثم قال : اجلس يا حماس بن نامل ، فنظر إلى أمره .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة . قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال حدثني ابن براد عن القاسم بن معن قال : رأيت داود الطائي يكلم أبا حنيفة في مسألة من المدبر ، وكان داود من أبصر الناس بالنحو ، فقال لأبي حنيفة في حال حروريتها وحال أهوتها ، قال : وجعل أبو حنيفة لا يفهم .
وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد ، قال حدثني ابن براد قال حدثني القاسم بن معن ، قال انطلقت أنا وداود الطائي نريد الحجاج ابن أرطاة ، فقال داود : اللهم هي لنا من ابن أرطاة أحاديث في القضاء جيادا ، فقال له الحجاج : الكلام كلام عربي ، والوجه وجه نبطي ، فقال له داود إن قومي ليعرفون نسبي ، وما أدعي لغير أبي .

معاودة بين داود الطائي والحجاج ابن أرطاة

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ومحمد بن موسى وإبراهيم بن أبي عثمان قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني إسحاق بن القصار الكوفي أن القاسم بن معن حضر شريكا عند موسى بن عيسى فقال له : ما تقول يا أبا عبد الله في رجل رمى رجلا بسهم فقتله ؟ قال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم : فإن لم يقتله يرمى بآخر ؟ قال : نعم ، قال أفتتخذة غرضا ؟ فقال له شريك : لم^(١) تموق فقال القاسم : هذا يا أبا عبد الله ميدان لانجاريك فيه ، أنت فيه سابق ، يعني البذاء .

معاودة بين القاسم وشريك عند موسى بن عيسى

(١) لم توصل لمني اللفظ ولعلها كلمة شتم .

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النميري قال : قال اسماعيل بن حماد
عن القاسم بن مهران كنت أرى شريكا يغضب على الخصم فأعجب من
غضبه ، فأقول أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب؟ فلما وليت القضاء جعلت
أكلم الخصوم بلا غضب ، فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت ، فإذا
شريك إنما كان يغضب بما كان يرد عليه مما لا يعرف الجواب عنه .

غضب القاضي
أثناء المحاكمة

وذكر محمد بن عمران الضبي عن محمد بن موسى الطلحي ، قال حدثني
أبي قال : لما قدم الرشيد الحيرة أقام أربعين يوما فلم يأته القاسم بن مهران
فقال له الفضل : يا أمير المؤمنين قدمت منذ أربعين يوما لم يبق أحد من
أشرافها وقضائها إلا وقد وقف على بابك إلا هذا القاضي قال : ما أعرفني
أى شيء تريد؟ تريد أن أعزله ، ولا والله لا أعزله .

هدم قبول
الرشيد لوشاية
الفضل في القاسم
بن مهران

وقال ابن عمران حدثني أبي ، قال قال لي القاسم بن مهران : لما دخلت على
عيسى أو قال موسى هبته ، فقال إنك امرؤ ذا شرف فهان علي حتى كان
كالأرض التي يطؤها .

وقال النميري : ضربه عيسى بن موسى عشرين سوطا لأنه امتنع عليه
من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور ، عن عبد الله
ابن صالح ، قال : نازع القاسم بن مهران قوم من ربيعة في ضيعة ، فجهد
القاسم أن يصلح الأمر بينه وبينهم ، فامتنعوا عليه ، فقليل له إن ربيعة
تطيع حيان بن علي العنزي فلو أرسلت إليه كفالك أمرهم ، فأرسل إلى حيان
يسأله أن يكفيه أمرهم ، فأرسل إليه حيان فدعاهم فقال لهم : افعلوا كذا
فأجابوه وأصلح الأمر للقاسم

استعانة القاسم
بحيان العنزي
ليقضى خصومة
بينه وبين قوم
ربيعة

مدح الكسائي
للقاسم

وأخبرني ابن أبي عثمان عن يحيى بن خازم عن علي بن صالح ، قال
حدثني إسماعيل بن حماد قال قلت للكسائي : القاسم بن معن قد قدمتموه في
العلم والنسب والفضل ، فحجج النحو كيف صرتم تأخذونها عنه ، قال :
تجمع لنا في القاسم ثلاث لا تجتمع في غيره : الحفظ لما يسمع ، والعلم بما يعي ،
والصدق فيما يؤدي .

قال علي بن صالح وأخبرت الأصمعي بولادات من ولادات باهلة ،
فقال : من أخبرك بهذا ؟ قلت القاسم بن معن ، قال هيات مامع
القاسم لعب .

قال علي بن صالح أخبرني القاسم بن معن أن أبا العباس أمير المؤمنين
حين قام أمره أن يكتب له من نوادر الشعر ، فسكتت له هذه الأبيات
من قول الشماخ :

ليس بما ليس به بأس باس ولا يضر المرء ما قال الناس

فراصة القاسم
تحقق

وكان للقاسم بن معن خازن يقال له عداس فزعم عبيد الله بن يعقوب
الكاتب أن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة حدثه قال : سمعت القاسم بن
معن يقول إن أقر ما أكون عينا وأرخاه بالا لحين يضرب عداس على
رأسي بالطنبور ، قلت وكيف ذلك ؟ قال حذار عليه اثلا يخرج إلى
الدهاكر يشرب فيقتل ؛ وكان والله كما حدث ، خرج يشرب فقتل .

رجوع القاسم إلى
حق لاعتراض
بعض الخصوم

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي ، قال أخبرنا ابن كزاسة ، قال : خوصم
رجل في سباط منخفض يضرب بالماراة إلى القاسم بن معن ، فحكى علي
صاحبه بهدمه ، وكان للقاسم رواشين عالية ، فقال له الرجل : فلم بنيت
يدارك رواشين خارجة في الطريق ؟ قال : تلك لا تضرب بالماراة ولا تضرب

بنارس إذا مر تحتها برحمة و بناؤك مضربين يمر تحته ومع ذلك فلا يعيرني
أحد به بعدك ، ثم أمر بعض القوام على رأسه فقال : جئ بفعلة فاهدم
في منزلي أرا ثم اهدم في منزله .

« نوح بن درّاج »

أخبرني إبراهيم بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : مات القاسم
بن مهن ، فولى هارون نوح بن دراج .

ذم يحيى ابن معين
لابن دراج

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال : كان ليحيى بن
خالد في نوح بن دراج رأى ، فولاه القضاء ، وكان نوح قد نظر ، وكان
يميل إلى قول ابن أبي ليلى وما ينقد الناس عليه في شيء .

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه عن الهيثم بن عدى قال :
جاءت مسألة إلى ابن شبرمة ، فقال لنوح بن دراج : أجب فيها يا نوح فأجاب
فأصاب ، فقال ابن شبرمة :

كادت نزل بها من حائق قدم . لولا تداركها نوح بن دراج
لمس رأى هفوة القاضي أخرجها . من مدن الحكم نوح أى إخراج
فأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي عن يزيد بن

شعر في ذم
نوح بن دراج

سليمان الضبي ، قال : قال بعض الشعراء :

إن القيامة فيما أحسب اقربت . إذ صار قاضينا نوح بن دراج

قنصاه بخبر عنه أنه رجل . ما إن غذى بين تنوم ولا حاج

ولا غذاه بالبان اللقاح أب . ولا توطأه فصلان فرباج

فأخبرني عبد الله بن الحسين عن النخعي قال حدثنا علي بن عبيد ، قال
جاء قائل هذا الشعر إلى شريك فقال له شريك من عند نوح بن دراج ؟
قال : فلان الجلابد وفلان الأبراري ، فقال شريك : من عند نوح بن
دراج بن القضاة ؟ فقال ابن دراج فقال : ابن دراجا قالوا نعم ، قال :
ذهبت والله العرب الذين كانوا إذا غضبوا هزروا .

حدثني إبراهيم بن إسحاق الحارثي عن عبد الله بن عمران ما شاء الله
قال صلى بنا محمد بن بشر العبدى يوما فلما سلم قال : لا تأمروني أسهوا وأنا
أنظر إلى نوح بن دراج في مجلس عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي يحيى الزهرى قال :
قال ابن عبد العزيز بن الماجشون لابن صندل وهو محمد بن إبراهيم بن دينار .
إن كنت تطلب علما نافعاً وهدى هـ فاقصد ليوسف ثم اقصد لحجاج
لا تمدان بهم ذا فطنة أبدا هـ قاضى القضاة ولا نوح بن دراج
أخبرني هارون بن محمد عن سليمان بن أبي شيخ قال : قال صباح
الموسوس كتب إلى نوح بن دراج وهو على قضاء الكوفة يقول لى :
مرحبا بك يا صباح ولا تعطى شيئا ، فأتيته يوما فقلت :

أروح بتسلم عليك وأغدى هـ فحسبك بالتسليم منى تقاضيا
قال : قضيت حاجتك يا صباح وأمر لى بثلاثين درهما .

حدثني محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا يوما أبو عاصم النبيل عن
سفيان عن مغيرة عن أبي نعيم قال : خذ وإن أعطاك سكات (١) فقال
له أبو حمص القلاس : سفيان عن منصور ، فقال أبو عاصم يا عمرو به .

(١) هكذا بالأصل . والكلمة كما ترى غير مفهومة .

كادت تزل بنا من حالق قدم . لولا تداركنا نوح بن دراج

حفص بن غياث النخعي

تولية هارون
لرشيد حفص
ابن غياث القضاء

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : عزل
هارون نوح بن دراج وولى حفص بن غياث .

سمعت حميد بن الربيع الجزار يحدث قال : جىء بابن إدريس
وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح إلى هارون يوليهم القضاء، فأما ابن
إدريس فدخل يمشى مشية المفلوج ثم قال السلام عليكم وطرح نفسه ،
فقال هارون : ليس في هذا فضل وأخرجه . وأما وكيع فإنه قال له تلى
لى القضاء ؟ فقال يا أمير المؤمنين وأشار بسبابته إلى عينه : ما أبصرت
بها منذ سنة ، فظن هارون أنه يعنى عينه وإنما عنى وكيع سبابته ، فقال : هذا
عذر . وأما حفص بن غياث فإنه قال له : على دين ولى عبال ، فإن كفتني
وأعفيتني وإلا وليت ، قال : بلى ، فولاه القضاء .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال
قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير : أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيه
حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي .

الخبر ببدالة
الأمراء

وذكر محمد بن علي الوراق عن وليد بن أبي بدر ، قال سمعت وكيعا
يقول لما عزل حفص عن القضاء : ذهبت القضاء بعد حفص .

كناه : حفص

وقال حدثني أبو هشام عن يحيى بن آدم قال : رأيت حفص بن
غياث بعد أن ولى القضاء يبكي وقال : جاء رنى وقد جعلت في هذا الأمر ،
ما ظننت أحدا يقربني : قال يحيى : ودفع إلى حفص دراهم وقال لى

هجر القاضي لله

أقسهها وانظر فلانا وأعطه ورده ، فإنه لم يأتنا منذ دخلنا في هذا الأمر
وما أظنه تركنا إلا لله!

قال يحيى : وجاءت أمى تسلم على حفص وهى تريد الخروج إلى مكة
فدفع إليها دراهم وقال : تبرين بها عجائز الحى .

أخبرنى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم ، قال حدثنا
عبد الوهاب بن نادم قال رأيت هارون الرشيد يسار حفص بن غياث بجبانة
السكرنة وعلى حفص كساء قز كان فى يوم شات ، قد اشتمل على ثيابه به
هارون فقبل عليه وتحت حفص حمار لجامه ليف .

وأخبرنى جعفر بن محمد بن حسن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن
عمار يقول : كنت بالسكرنة وحجج هارون وقد بكرت إلى حفص بن
غياث فركب بغاته ومضيت معه ، حتى ترك القنطرة وأقبل هارون ونزل
حفص عن بغاته فقبل يده ثم ركب وسار به ، فشكا إليه ديننا وتخلف
أرزاقه ، ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم ، قال
ابن عمار : فسمعت عمر بن حفص يقول : ما أمسينا من اليوم الثانى
وعندنا منها إلا ألفا درهم وجه بها كلها خـص إلى إخوانه وقضاء دينه .

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال .
كان حفص بن غياث قاضى السكرنة إذا وامروه فى بريمة زوجها قال قميّا :
سل عنه ؛ فإن كان رافضيا فلا تزوجه ، فإنه يطلق ثلاثا ويقم عليها ،
وإن كان يعاقر النبيذ فلا تزوجه ، فإنه يسكر ويطلق ويقم عليها . وقال
أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول : ما يدع النبيذ إلا
مرندا إلا أن يكون من لا يتم .

حدثني أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول : إن من صنع الله للقاضي أن يموت على غير قضاء ، فمات حفص وهو على غير القضاء .

هدى حفص

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : ما كان في هؤلاء الشباب الذين يأتوننا أحسن هدياً من حفص بن غياث .

قال : وسمعت وكيعاً يقول : أتدناهُ فعدناه وكذا صنعنا بشريك عدناه فلم يعد .

حدثني أحمد بن زهير ، قال سمعت محمد بن يزيد يقول : قال حفص ابن غياث : صرنا مثل الأعمش لا يتكلم بشيء إلا كتبه .

حفص والأعمش

أخبرني محمد بن أبي داود المنادي ، قال سمعت حفص بن غياث يقول : أتينا الأعمش وعليه فروة ، فقال : تعلمهم الصمت وتعلمهم الكلام ، تدرون ما قالت الأذن ؟ قالت الأذن : لولا أخشى الجواب لطلت كما طال السكساء .

قال أبو بكر وهو حفص بن غياث بن طلق بن معارية بن الحارث ابن ثعلبة وكان معاوية ممن شهد القادسية من أصحاب الخطط ، كذا أخبرني ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث وأخبرني الحارث ابن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قال : هو حفص بن غياث ابن طلق بن معارية بن مالك بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع .

تسب حفص

حدثني محمد بن شاكر بن جعفر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال : أمرني طلق بن معارية أن أعطي السائل شيئاً ،

الإعطاء باليمين

فقال لي سلم بن عبد الرحمن : أعطه بيمينك ، وحفص كبير يحفظ مثل هذا .
 حدثنا الحسن بن مصعب البجلي قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال :
 حدثني إبراهيم النخعي قال : كنت عند حفص بن غياث فكلمه رجل بشيء .
 فتراجعا كلاما فأمر به حفص إلى السجن ، قال قلت له : يا أبا عمر ، أما سمعت ما قال
 الشعبي ا قال وما قال ؟ قلت قال :

إنما الحلم عند
 الغضب

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

قال : صدق ، وأمر أن يرذ الرجل من السجن .
 حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،
 قال حدثنا أبي ، قال أمرني جدي طلق بن معاوية ، قال لي سلم بن
 عبد الرحمن : أعطه بيمينك وحفص كبير يحفظ مثل هذا .

حدثني الحسين بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، قال
 سألت مسافر الغماري أبي عن حديث فسكت ، فأعاد عليه مسافر المسألة
 فقال له أبي : أما تذكره أن أفول لك لا .

قسم المال
 بين الإخوان

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : حدثني بعض الكوفيين
 قال : لما ولي حفص القضاء كان يجري عايه ثلاثمائة درهم ، وكان له
 صاحبان قد رآهما ، فكان يأخذ مائة ويدفع إلى كل واحد من ذينك مائة .

فتوى في طلاق

أخبرني عمر بن أبي جعفر عن أبي المسكين ، قال حدثني طلق بن
 عياش ، قال : جاء رجل إلى حفص فقال له أصلحك الله إنه قد جرى
 بيني وبين امرأتي كلام فقالت لي يا بئذ ، فقلت لها إن كنت ندلا فأنت
 طالق ثلاثاً ، وقد خفت أن تكون قد حرمت على فأى شيء الندل ؟
 قال أتشتم أصحاب محمد عليه السلام ؟ قال لا قال : فليست بئذ .

قال وأخبرني طلق بن غنام ، قال جاءت امرأة من بني عجل لها هيبة إلى حفص فقالت له : أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولى مال ولى ابن عم هو عصبي وقد خطب إلى نفسي ؛ فلم أر أن أتزوجه إلا بأمرك فزوجته ؛ فقال لى : ياطلق امض معها إلى بني عجل فاسأل عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها ؛ فضبت معها إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته برياً من السكر والترفض ؛ فزوجته إياها ورجعت إلى حفص فقلت له : لم قلت إن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه ؟ قال : ياطلق إن السكران يطاق ولا يعلم ؛ والرافضى يطلق ولا يعبا بالطلاق . قال القاضي وقد ذكرت حفص بن غياث في قضاء مدينة السلام بأكثر من هذا .

عدم تزوج
الكبر
والرافضى

الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى النخع

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولى ابن زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قاضى المدائن قال : كان الحسن بن زياد آدم - فقط وولى القضاء ههنا بالكوفة فلم يحمل واكرى رجلا يقرأ عليه كتب نفسه ، قال : وكنت أجالسه أما وعمار بن أبى مالك الخيشمى ووليد بن حماد وأخبرني محمد بن على بن حمزة العلوى ؛ قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ؛ قال حدثنا أبو سعيد الرأى الوليد بن كثير قدم عبد الرحمن بن أبى الزناد الكوفة فقلت لحسن اللؤلؤى : أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو من علماء أهل المدينة فلو لقبته ؟ قال فاذهب بنا إليه ؛ فأتيناها ؛ فقال

ما يؤخذ من
الحديث وما لا
يؤخذ

الحسن : مالكم تروون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تخالفونها ، قال : إننا نروى ما يؤخذ به وما لا يؤخذ به ليعرف الاختلاف ، فقال له إنك إذا ملأت جرابك من الباطل لم تر للحق فيه موضعاً .

حدثنا العباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأى ابن معين في الفاضل حسن اللؤلؤى كذاب .

وأخبرني الحسن بن العباس عن محمد بن حميد ؛ وأخبرني أبو بكر بن محمد بن الحسن بن الحميد وداود بن علي عن أبي بكر كلاهما عن الحسن ابن زياد أمراً قبيحاً .

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمود بن غيلان ؛ قال : قلت ليزيد ابن هارون : ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أرمسلم هو ؟ .

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن رافع ، قال : كان الحسن ابن زياد يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله وسماعته يقول : أليس قد جاء الحديث من قطع سدره صوب رأسه في النار ، فن قطع نخلة صوب رأسه مرتين .

عاصم بن عامر البجلي

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن جعفر بن محمد بن عمار ، قال : ثم كانت الفتنة فاستقضى عاصم بن عامر البجلي ولم يذكر هذا في القضاء أحد غير جعفر ، وقد حدث . حدثني عنه أبو عمرو ابن أبي عروة : قال : حدثنا عاصم بن عامر البجلي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب

حديث صلب بن
أبي معيط إلى
سدره

عن ابن سيرين ، عن عبيدة أن النبي عليه السلام صلب عقبة بن أبي معيط
إلى سدة . وأحاديث غير هذا .

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : عزل محمد بن
زيدة الحسن بن زياد ، وولى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وقد ذكرت
أخباره في قضاة البصرة ، وقد ولى مدينة السلام أيضا وواسطا فلم أذكر
أخباره فيهما .

عزل الحسن
قولية إسماعيل

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ولى حميد الطوسي
بكر بن عبد الرحمن فلم يزل قاضيا حتى خرج المأمون إلى بلاد الروم فعزل
وبكر بن عبد الرحمن من حمل عنه الحديث .

وحدثنا عنه المشايخ وحدث أبو كريب عنه وغيره ، وعنده أصناف
عن قيس بن الربيع وعن شريك ، ورواية عن الحسن بن صالح حديث
عنه بحديث مارواه غيره . حدثنا به محمد بن إشكاب قال حدثني بكر بن
عبد الرحمن قاضي الكوفة قال : حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن
عقيل عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح . وعده نسخة
عن عيسى بن المختار دن أي إيلي أحاديث حسان سمعتها من السكونيين
عنه ليست إلا عنده . حدث بهضمها عنه أبو كريب وأبو بكر بن أبي
عطية وغيرهما .

النهي عن النوح

غسان بن محمد المروزي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال: ثم ولي المتصم بعد بكر بن عبد الرحمن غسان بن محمد المروزي.

امتحان الناس
في الفتنة

وأخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: أملى على عثمان بن أبي شيبة تسمية قضاة الكوفة قال: وغسان - لارحمه الله - كان يمتحن الناس وكان غسان من أهل خراسان من أصحاب أحمد بن أبي دواد ولا أعلمه حمل عنه العلم.

بلا من مسائل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني محمد بن يوسف بن مسلم أن الهيثم مولى عيسى بن موسى قال: حدثني غسان بن محمد المروزي القاضي قال: حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة: أنه سئل عن ثلاث مسائل فنبى ابن سيرين واحدة ونسى ابن عون واحدة ونسيت أنا الأخرى.

وقال القاسم بن أحمد الكاتب أبو الحسن: كان محمد بن عبد الرحمن ابن عيسى بن موسى على صلاة الكوفة، وصالح بن يحيى الحرسي على أحداثها، وغسان بن محمد على قضائها.

ادعاء رجل على
سالم بأنه سب
عليا ومحامته

وكان إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يلزم المسجد الجامع في جماعة من نظرائه فيهم ابن أبي معاوية المزين وهناد، وكان لا يغشى الولاية ونازع ابنا له يدعى سالما رجلا في السلف وتفضيلهم، فادع الرجل على سالم أنه ذكر عليا عليه السلام فقال: كان عاديا قتالا للنفس الحرام غير مستحق للخلافة، فشهد عليه بذلك رجلان لم يشهدا عند قاض قط، أحدهما يعلم الحرام لأصحاب الحرام، فأمر غسان بفلس سالم في مجلس يعرف بالزارية

فلبت أياما ثم أحضر جماعة من الفقهاء فيهم يحيى بن عبد الحميد الخناني ،
وقطنة بن الوليد ، والوليد بن حماد ، وبنو أبي شيبعة ، وأحضر سالما
وخصمه وعدل الشاهد بن عليه ، وقال للفقهاء : ماترون ؟ وحضر جماعة
من العباسيين والطلبيين فقال قطبة : اقتله ودوه في عنقي ، وقال وليد بن
حماد : هذا جزاءه مثله لأنه إنما قال ما قال عناد الرسول الله صلى الله عليه
وسلم ووقية فيه .

فأقبل عليه يحيى بن عبد الحميد وقال : يا سالم أرايت هذه المقالة التي حكيت
عنيك في علي لو ثبتت عندك على رجل قالها في أبي بكر أو عمر أو عثمان
ما كنت موجبا عليه ؟ قال هذا القول ؟ قال : نعم هذا القول ، قال : القتل
والإحراق فأقبل على غسان فقال أصلح الله القاضي قد أوجب على نفسه
شيئا لا نوجه عليه ؛ وقد جعل الله أبا بكر وعمر وعثمان وعليما في مكان
واحد لهم الفضل جميعا ، فقال يعقوب : ابن موسى بن عيسى وكان
المتروكي للكلام من العباسيين : إن الفضل وإن كان لهم جميعا فوالله ما نقر
أنهم خير من صاحبنا راكنا نقول إنهم أفضل ، فقال محمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن حسين معاذ الله أن يطلع الله علي أنا نقر لك ولا
نسلم هذه ، بل الفضل والخير مقصوران على بني هاشم وعلي هذا الرجل
فوثب غسان وقد اجتمع على باب المسجد عالم من الناس كلهم متهشوف
إلى قتله ، فقال سالم لغسان : إني مقتول ، ثم أقبل على العباسيين فقال :
دمي في أعناقكم ، فأقبل عليه الوليد بن حماد فقال : لعنة الله عليك وعلي
أيك وإنكما تجنيان علي أنفسكما هذا وأمثاله وبعث غسان إلى صالح بن
يحيى الحرسي فوجه خليفته ففرق الجماعة وخرج غسان من المسجد حتى
صار إلى الخزازين وحضر آل معن بن زائدة ومحمد بن أسد بن يزيد بن

مزید . وقال مصعب بن حنم العجليون للنسع^(١)

فأخبرني محمد بن راشد أنه دس إلى الجالد دراهم كثيرة على أن يبالغ في
ضربه وجمي، يسير موثوق فيه فضرب سبعة وعشرين سوطا وأحدث في
ثوبه وكنت له ثلاثون وجعل جميع من حضر يصيح بالجالد: أوجع قطع
الله يدك أوجع الكافر. ثم أمر به غسان إلى الحبس فقال أبو بلال الأشعري
ياسالم الجهل لا تجزع لفادحة أخنت عليك فقد أهملت ما صلحا
من يركب الجهل يركب مركبا وعرا إذا أراد به قصد الهدى جمحا
قد كنت في غفلة عما ابتليت به حتى ججحت رسول الله مامنحا
ججحت حق أمير المؤمنين أبي سبطى محمد المرضى ما كدحا
لم يشتهر بعلى في المقالة إلا وقد جب الإسلام مطرحا
لو كان غيرك فيما قد ركبت به وقال ما قلت عند الضرب ما سلحا
هذى العقوبة في الدنيا معجلة وآجل لعلى أجر ما قدحا
يا قاضى الحق كم من مدغل ظهرت آراؤه مذ فضحت الجهل فانتضحا
تركت سالم لا تظما جوارحه بالذل معتبقا بالضرب مصطبحا
أذلته فتركت الكفر منقمعا من بهدما كان ينزو يدينا فرحا

وأخبرني الحسين بن محمد بن مصعب العجلي، قال حدثنا البكائي قال
حدثنا محمد بن الحسين بن مصعب قال: كنت عند غسان القاضى فذكر
أهل الكوفة فسكأنه وضع منهم فقلت: أصلح الله القاضى لا تفعل، فإن
خالى حدثني أنه رأى في دار البطيخ مشايخ عليهم الصدر والعمائم، يمد
أحدهم الرمان والسفرجل فيقول: ثلاثون أربعون خمسون فقال يا أبا حنيفة

(١) هكذا بالأصل.

حدثك خالك بهذا؟ قال : فلم أسمعه بعد ذلك ذكر أهل الكوفة .

« جعفر بن محمد بن عمار البرجمي »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال ، عزل المنوكل غسان بن محمد وولي جعفر بن محمد بن عمار البرجمي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وقد ولي جعفر بن محمد البرجمي قضاء واسط وولي قضاء القضاة بسر من رأى ، وقد قيل في جعفر بن محمد بن عمار أشعار وكان صابا في القضاء . بلغني أن صاحب البريد أراد أن يحضر معه فقال له من أنت قال بعث بي أجلس معك ؛ فقال : أنت متصفح وجوه حرم المسلمين وختم القمطر وقام ، فبلغ ذلك الخليفة فأرسل إليه فولاه قضاء القضاة .

أنشدني إبراهيم بن أبي عامر قال : أنشدني محمد بن نوفل التيمي لنفسه في جعفر بن محمد بن عمار قصيدة أرها :

وقفت على ربع بكر فان مقفرا أسائله والربع ليس بمخبر
وهي طويلة فيها :

فلا تعجلن إن غير الدهر لمي فأوجب من هناك دعوة جعفر
لقد عاش دهرا جعفر بن محمد وما ينتمى إلا للألم معشر
وقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جسده الحجم لم يتكبر
وفيها هجاء ردي .

ولعمرو بن أحمد بن يزيد القاضي فيه هجاء كثير منه :
هبك كما قلت من تميم فن تميم لذي الفخار
بل أنت من خروج مخوف ليس بنسع ولا نضار
أباؤك الزط حين تنمى فلا تحامي على نزار
تحكم بالجور حين تقضى فكيف لا تسقط السوارى

لعمرو بن يزيد
هجاء جعفرا

قم بها هي ما هناه وتجبه الخصم بانهار
قابلك الشهر بالرزايا والعزل والبؤس والسوار

لأبي السرى في
هجاه أيضا

وقال أبو السرى أحمد بن بديل الياى فيه :

قالوا عجب وكيف لا أعجب قاض يعربد في القضاء وبغضب
يامن يكثر بالرجال عن القرى ليلا فيشتم أهلها ويضرب
ويقول للأعلاج عندي موضع فتحولوا بجميعكم لا ترهبوا
ما يفعل العشاق هذا كله ولربما خافوا الإله وراقبوا
فأبى الأعتة والدعى كلاهما إنى أراك على الكرام تعصب
وإذا ظفرت فذلة أدنيتيه والشكل بألف شكله ويقرب
وإذا وقفت | بنا هناه تقولها أيقنت إنك يا هناه مذبذب
أنت الدعى مقابل ومدابر شهدت بذلك عصبه لا تكذب
وقال :

أطمع لا أبالك في تميم كذبت ورب زمزم والحطيم
عليك رقاعة يا بن الرفاعى فإن رقاعة مأوى الزنيم
جبلت | على محبة كل نذل لثيم الأصل مفرى الأديم
وتحمد من ثراه بغير مال وتبغض كل ذى شرف قديم
وفى هذى الفعال لنا داييل على خبث المغارس والأروم
وإنك قد صحبت الفقر دهرا بأنكد صحبة الرجل القديم
وقلدت القضاء بغير فقه فأنت مذمم عند الخصوم
فمن يرجى لمثلك يا دعى عليك لعائن الله العظيم

وقال عمرو بن أحمد بن بديل يمدح جعفر بن محمد بهدما :
سأشكر جعفرا وأقول فيه مقالة صادق فيما يقول
جبلت على العفاف وكل فضل وجل الناس خيرهم القليل
ووليت القضاء فخير وال على الأخكام ليس له عدول
وسرت كسيرة العمرين حتى أنار الحق وأوضح السبيل
وأضحى الناس في دعة وخفض ومات الجور وانقضت الدحول
وميز بينهم قاض عليهم بما يأتي إذا جهل الجهول
وما يخشى بعدك قول زور وكيف ونحن في نعم تجول
وأنت ناب حنظلة جيمسا وباعك في الباع الطويل
جزاك الله من قاض جميلا فكل فعالك الحسن الجميل

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النعماني قال كان أبو بوبن الحسن بن موسى
ابن جعفر بن سليمان عاملا على صلاة الكوفة . وأحدا منها لا تترك ، وجعفر
ابن محمد بن عمار على القضاء ، فكان ربما أمره بالصلاة إذا اعتل وكان
كثير العليل من نفرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأبواب على
المنبر بالثأين له ، يقال له محمد بن نوفل النيمى :

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة من الغرب إذ تملو على ظهر منبر
ولولا أناة الله جل ثناؤه لضجت الدنيا بجرى مدمر
إذا جعفر رام الفخار فقل له عليك بن ذى الموصى بموساك فأنخر
فقد كان عمار إذا ما نسبه إلى جده الحجام لم يتكبر

«أحمد بن بديل الشامي»

ثم ولي أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الشامي وكان صليبا تقيفا ،

محمد بن نوفل
هو عماراً

قد كتب الحديث عن الناس ، وكانت له سن عالية ، قدم علينا ببغداد سنة
أربع وخمسين ومائتين فكتبها عنه ، وخرج إلى سر من رأى فولى قضاء
الجبيل فلم يزل عليها إلى أن مات . أخبرني جعفر بن حمدون وغير واحد
سمعوا عبيد الله بن سليمان بن وهب يقول : كنت مع موسى بن بغا بالجبيل
فمررنا بصيغة فاستحسنها موسى وقال لي اشترها وكانت في يد أحمد بن بديل
فوجهت إليه في بيعها فقال : لا سبيل إلى ذلك هي لي تيم وهو موسر وهي مغلة
فأرغبته وزدته فأبى فقلت له إنها الأمير موسى بن بغا فقال لي إنها لله رب
العالمين هل هو إلا العزل ، قال : فأخبرت موسى فقال : لا تعرض له
وكان إذا جاء بعد ذلك أكرمه ورفع مجلسه وأراح عليه في أرزاقه .
وحدث أحاديث غلط في بعضها كتبت عنه ببغداد في سنة أربع وخمسين
ومائتين . هذه الأحاديث فيها عن حفص بن غياث عن الأعمش عن ابن
أبي الزبير عن جابر أن النبي عليه السلام قال : « لناخذ أمتي مناسكها لعلني
لا ألقاهم بعد عامي هذا » وبلغني أنه حدث به بسر من رأى عن حفص
عن ابن جريج وهو الصواب .

وحدثنا أيضا عن حفص عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن النبي عليه السلام كان يقرأ في ركعتي المغرب بقل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد . وهذا لا يعرف ولا تعرف له علة وإنما حدث
أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام
قرأ في المغرب بالذين كفروا حدث به عن أبي معاوية يحيى بن معين
وأبو عمار المروزي حدثنيه جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين وأصحابنا عن
أبي عمارة ، وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه فحدثنا ابن بديل أيضا عن

يرفئ بنع ضيعة
يقيم للأمير

أبي أمامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبي عقيل الثقفى عن مجالد ولا يعرف عن أبي أمامة وأحاديث غير هذا. وكان إن شاء الله صدوقا.

« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس »

ثم ولى بعد أحمد بن بديل إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس وكان قبل ذلك يكتب لجعفر بن محمد بن عمار. سمعت مشايخ أهل الكوفة وثقاتهم يذكرون عفته وصلاحه ، ثم صرف وولى قضاء مدينة المنصور بمدينة السلام في سنة ثلاث وخمسين ومائتين وحدث هاهنا وكتبت عنه ، ثم أعيد إلى الكوفة وقد ذكرته في قضاء مدينة المنصور .

« القاسم بن منصور التميمى »

ثم ولى القاسم بن منصور التميمى قضاء الكوفة ، وكان عفيفا ، ثم صرف وولى قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين ، وولاه المهدي عند صرفه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء ، وضر به أخاه حماد بن إسحاق لأشياء ادعت عليه ، ثم صرف القاسم بن منصور وتقلد قضاء الرى فمات بها ، وكان قد سمع من العلم طرفا من الأداب ورواية عن أبي مسهر الدمشقى وعن أبي معلم ، وقد ذكرته في قضاء مدينة السلام . ثم ولى بعد القاسم بن منصور إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنابس نازية فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات في سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين ، ثم ولى بعده أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم ثم ولى قضاء المدينة الشرقية من مدينة السلام ، وأقر على القضاء بالكوفة إلى أن توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وكان ينتمى إلى السكون من كندة ،

السنة التي تولى فيها القضاء

تولية ثانية لابن أبي العنابس

تولية أبو خازم ووفاته

وكان صليبا فقيها ، وكان قبل ذلك بلى قضاء دمشق والأردن وفلسطين .
وكان إذا كان مقبلا ببغداد يستخلف على قضاء الكوفة ، فاستخلف جماعة
منهم سعيد بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي بن حرب الرقي ، وأحمد بن
محمد بن عمار بن أبي مالك الحنفي وأبا حسين محمد بن الحسن الوادعي .
ثم ولي بعده أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المعروف بابن
الحاملي من أهل العلم والفقہ والحديث والعفة وأقام ببغداد واستخلف على
قضاء الكوفة محمد بن أبي غازم رجلا من أهل البصرة ، ثم صرفه واستعمل
بعده رجلا يقال له عمرو بن ذاذان .

ذكر قضاة أهل الشام - دمشق

أبو الدرداء ،

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني داود بن رشيد ،
قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه أن أبا الدرداء كان يقضى على أهل دمشق وأنه لما حضر أبا معاوية
عائدا له فقال : له : من ترى لهذا الأمر بعدك قال : فضالة بن عبيد .

وأخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال :

حدثنا أبو الحكم ، القاسم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضي الجند في زمن عمر وعثمان
ومات قبل عثمان ، أدرك السب يعني الوقعة .

تولية أبي الدرداء
قضاء الجند

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا
حماد بن يزيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أنى إلى قال :
شهدت أبا الدرداء واخضع إليه رجلان في فرس فجاء كل رجل بذنابة

القضاء على فرس له وأنه نتجها ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا سلسلة كسلسلة داود ، وكان إذا أتاه الحصان تدلت فأخذت بعين الظالم ، قال وقضاه بينهما :
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر قال :
حدثنا جرير بن خازم عن يحيى بن سعيد قال : استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح قوم يهثونه ، فقال تهثوني بالقضاء وقد جملت على رأسي مهراة منزلها أبعد من عدن أبين لو يعلم الناس ما في القضاء لآخذوا رغبة عنه وكرهه له .

كلام أبي الدرداء
لمن جاءوا يهثونه

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال : حدثني مالك بن أنس يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سليمان الفارسي : أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سليمان إن الأرض لا تقدر أحداً وإنما يقدر الإنسان عمه ، وقد بلغني أنك جعلت طيبيا ، فإن كنت تبرئ فنعما لك وإن كنت متطبيا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار . فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليها وقال : متطبب والله أرجو إلى أعيدا على قضيتكما .

مراجعة القضاء

حدثني أبو إبراهيم الزهري قال : حدثنا دحيم قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب ، قال : مات أبو الدرداء قبل عثمان بسنتين .

وفاته أبو الدرداء

فضالة بن عبيد الأنصاري

حدثني محمد بن أحمد الثمغني قال : حدثني الهيثم بن مروان عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي فضالة بن عبيد القضاء حتى مات

في خلافة معاوية وحضر معاوية جنازته فحمل بجانب السرير ثم صاح بابنه يزيد
أعفني واعلم أنك إن تحمل مثله بعده . قال أبو مسهر وهو آخر من مات بمن
بائع بعة الرضوان . وكان معاوية يستخلفه على الشام حين مضى إلى صفين .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثنا أبو داود بن رشيد
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه قال : لما توفي أبو الدرداء قال معاوية : والله ما حابيتك بها ولكن
استترت بك من النار فاستتر منها ما استطعت .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا
درة الحدود
صدقة بن خالد قال : حدثنا بشر بن أنس العذري قال : حدثني عبد الرحيم
ابن الحسحاس العذري القاضي قال : كنت عند فضالة بن عبيد الأنصاري
فأباه رجل يسارق يحمل سرقة ، فقال له فضالة : لعلك وجدتها لعلك
التقطتها ، فقال له الرجل : إن لله وإنا إليه راجعون . إنه ليلقنه قال : إني
والله أصلحك الله لو جدتها ، فخلا فضالة سبيله .

النعمان بن بشير

أخبرني أحمد بن محمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال :
كنية النعمان بن
بشير
حدثنا أبو مظهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد فضالة
النعمان بن بشير ، وقال الوليد بن مسلم ، فيما أخبرني ابن أبي ليلى سعد عن
داود بن رشيد عنه قال : ولي بعد فضالة أبو إدريس النعمان بن
بشير يكنى أبا عبد الله ، كذا أخبرني محمد بن هارون القلاس .

« بلال بن أبي الدرداء »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

استخلاف
عبد الملك
لبلال

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال: ثم ولي بعد النعمان بن بشير
بلال بن أبي الدرداء ، وكان خليفة لعبد الملك على دمشق ، يصلى بهم
ويقضى بينهم .

حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال : حدثنا محمد بن مصعب
قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوق عن خالد بن محمد عن مالك بن أبي للدرداء
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حبك الشيء
يعنى ويصم » .

« أبو إدريس الخولاني عابد الله بن عبد الله »

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان
قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي عبد الملك
ابن مروان بعده أبا إدريس الخولاني ، فلم يزل حتى عزل .

قال أبو مسهر : حدثنا سعد قال : قال أبو إدريس ما عزلوني حتى أردت .

عزل الخولاني

حدثني الفضيل بن الحسن البصري قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت
سعيد بن عبد العزيز يقول ، ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

ميلاد الخولاني

« زرعة بن أيوب المعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي في خلافة الوايد
زرعة بن أيوب المعري . وذكر أنه كان لا يأخذ على القضاء رزقا ، وكان
عطاؤه مائتي دينار . وكذا قال الوليد بن مسلم فيما أخبرني ابن أبي سعد
عن دارد بن رشيد عنه .

« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »

مقرئ أهل
الشام

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفني قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد زرعة بن أيوب عبد الله بن عامر اليحصبي وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام ، أخذت عنه القراءة والعدد ، ويقال إن قرأته قراءة عثمان بن عفان ، كذا أخبرني أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال حدثنا أيوب بن هيثم القارئ عن يحيى بن الحرث الرمادي : أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأسندها إلى عثمان بن عفان وذكر القرآن سورة سورة إلى آخر القرآن . وإلى عبد الله ابن عامر ينسب عدد أهل الشام أيضا .

« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي عبد الرحمن بن قيس العقيلي بعد ابن عامر فلا يعرف له حديثا .

« عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري بعد عبد الرحمن بن قيس .

عزله عن القضاء
وتوليته دمشق

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد ابن مسلم ؛ قال وولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري قضاء دمشق لعمر

ابن عبد العزيز و قول سعيد بن عبد العزيز : روى خلافة سليمان بن عمر بن
عبد العزيز ثم عرله عمر عن القضاء و ولاه دمشق بعد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن الحكم الثقفى .

« صالح بن عبد الله العباسى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان الثقفى قال حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عامر بن عبد العزيز قال ثم ولى فى خلافة
يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العباسى . و صالح من أهل دارنا
ولا يعرف له إسناداً .

« نمير بن أوس الأشعرى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا
أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى بعد صالح بن عبد الله
نمير بن أوس الأشعرى فى خلافة هشام . وكذا أخبرنى بن أبى سويد عن
داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ، قال : ثم نمير بن أوس فى خلافة هشام .
قال سعيد بن عبد العزيز فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره .

حدثنى جعفر بن مكرم وأبو قلابة - واللفظ لجعفر بن مكرم - قال :
حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن قداد
يحدث عن النمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبى عامر
الأشعرى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الحمى
الأزد والأشعريون لا يفرون من القتال ولا يتكلمون ، هم نبي وأنا منهم ،
فقال له معاوية : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم منى ولى ،
فقال : ليس هكذا حدثنى أبى ؟ قال : أنت أعلم بحديث أبىك .

حدثني جعفر بن مكرم
الأزد ...

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا ثور بن خليل قال : قضاء في مملوك
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : ورثت امرأة من مملوك
ثمناً فتصدقت بذلك الثمن على زوجها قبل أن تقاسم ورثة زوجها الأول
فجعل زوجها الآخر حظه منه من بعده حراً ، فكتب بذلك نعيم بن أوس
إلى هشام ، فكتب إليه يأمره أن يقومه ثم يجعله من مال زوجها ،
ويضمن لشركائهم حظهم فيه . قال : وحدثنا محمد بن عمرو
عن الأوزاعي قال : وكتب نعيم أيضاً إلى هشام في رجل جعل لطائفة
من رقيق كانوا بينه وبين ورثة أبيه العتق من بعده قبل أن تقاسمه . فكتب
إليه بمثل كتابه الأول .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال : وحدثنا أبو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز أن نعيم بن أوس القاضي كان يقبل شهادة جناح
مولي الوليد يقول : لانتمهم

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمر بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز
أن نعيم بن أوس قضى في وصية رجل من أهل دمشق - يقول له قائد مولى
أم عمر بنت مروان - أوصى أن يملكه أمهات أولاد ، فأعتق مائة
وجعل لهم أمهات أولادهم ووافقهم مكحول على ذلك

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي قال : حدثني أبي قال : حدثنا
أسود بن عبد العزيز قال : حدثنا عمار بن عمار : أن مكحولاً
ونميراً كانا لا يميزان شهادة الرجل إذا أشهده الرجل على وصية لا يقرأها
عليه وتكون الوصية مخنومة

حدثني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثنا معاوية بن صليح قال : حدثنا

لانحوز الشهادة
على وصية مخنومة
لم تقرأ

أبومسهر قال : حدثنا المنذر بن نافع قال : كنت أقوم على رأس هشام
فكتب إليه نمر بن أوس يستعفيه عن القضاء ويذكر ضعف بدنه
فقال : دلوا أمير المؤمنين على قاض . فقالوا : يحيى بن يحيى فقال : ذلك
أرفع من القضاء ذلك صاحب متين . قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال :
ذلك رحل شغله أمير المؤمنين مع أبيه . قالوا يزيد بن أبي مالك قال :
اكتب له عهده . قال : فخرجت فلقمته في الطريق فأعلمته بذلك فسر به
حدثنا عباس بن عبد الله الباكهني قال : حدثنا يزيد بن يحيى قال :
حدثنا ابن يزيد : قال سمعت نمر بن أوس يقول : قال أبو موسى لقومه :
يا مشر الأشعرين إياكم والدرر والمزارع فإنها أوشك لا تلائمكم وعليكم
بالخيل والرماح الطوال والمهز في السفر فإنما تزول معكم حيثما زلتم
« يزيد بن أبي مالك الحمداني »

استغفاه نمر
وتولية يزيد
ابن أبي مالك

وصية أبي موسى
لقومه

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك
مكان نمر بن أوس ، وهكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن
الوليد بن مسلم قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك صاحب فقه أهل دمشق ،
وعنه أخذوا ترتيب الدييات والشجاج . وله رواية كثيرة .

« الحرث بن محمد الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : لما استخلف الوليد بن
يزيد عزل يزيد بن أبي مالك وولى الحرث بن محمد الأشعري فلم يزل حتى
مات في أيام يزيد بن الوليد ، هكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد

عن اويد بن مسلم قال : ثم الحرث بن محمد الأشعري بعد يزيد بن أبي ملك .
أخبرني علي بن عبد الله النيسبي قال : حدثنا علي بن سهل الرملي قال :
حدثنا ضمرة قال : حدثنا الحكم بن سليمان بن أبي غيلان الخيشمي قال :
كتب عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضريب الحرث بن محمد الأشعري

مدح عمر بن
عبد العزيز
للحرث

« عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي أبو عمرو »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز أن يزيد بن الوليد ولي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بعد
موت الحرث بن محمد ، تجلس مجلسا ثم استعفى فأعفى .

« زياد بن أبي ليلى الغساني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : وولي زياد بن أبي ليلى الغساني فلم يزل
حتى قتل بالغوطة في أيام زامل وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس
له قاض فأقضى زامل بن عمرو يقضى بين الناس ثم عزله .

« محمد بن ليبيد الأسلمي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر
عن سعيد : ثم ولي محمد بن ليبيد الأسلمي فلم يزل حتى هرب مروان بن محمد .
حدثني علي بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن العباس الطائي قال : حدثنا
أبو حنص عمرو بن أبي مسلمة قال : حدثنا محمد بن ليبيد قال : حدثنا هشام
بن الغار قال : حدثنا حيان أبو النضر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع
على يزيد بن الأسود فقال وائلة : سمعت النبي عليه السلام يقول ، يقول
الله تعالى أما عند ظن عبدي بي ، .

« خلافة بني هاشم »

« كلثوم بن عبد الله الحكيم »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفى قال: حدثنا الهيثم بن مروان أبو الحكم الدمشقى قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم أفضى الأمر إلى بني هشام فولوا قضاء الجند كلثوم بن عبد الله الحكيم ثم عزل وولى محمد بن الأسلمى فهلك .

عولية ابن لبيد
بعد كلثوم

سالم بن عبد الله المحاربى

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد: ثم ولى سالم بن عبد الله المحاربى فى خلافة أبى العباس . أخبرني على بن عبد الله القيسى قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن الأشعث قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا خالد بن يزيد عن سالم ابن عبد الله المحاربى عن سليمان بن حبيب عن أبى أمامة عن النبي عليه السلام « ما من عبد مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعثت بها طاهراً »

حديث برويه
المحاربى

المساور الخراسانى

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال ثم ولى القضاء فى خلافة أبى جعفر رجل من أهل خراسان ولاءه بن الأشعث ولم يسمه فأخبرني ابن أبى الأسعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال: ثم المساور الخراسانى لأبى جعفر .

ثمامة بن يزيد الأزدي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ثم ولى صليح بن على ثمامة بن يزيد

الأزدى ثم عزله وهكذا أخبرني عبد الله بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال ثم تامة بن يزيد الأزدي .

النضر بن شفي

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان الفزاري عن وليد بن مسلم قال كان المقامع رفع من القضاة أربعة في زمن أبي جعفر: محمد بن عمران بالمدينة وابن أبي ليلى بالكوفة وسوار بن عبد الله بالبصرة والنضر بن شفي بحمص. فسألنا عن نضر بن شفي فقال يماني .

أخبرنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال - شفي الفرج يعني ابن فضالة عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب قال من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله .

النهى عن استعمال الفجار

ابن قنبل بن كثير

حدثني أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمد بن مقابيل الكوفي عن إبراهيم بن أيوب قال ولي علي حمص قاض وكان طويل اللحية وكانت كنيته أبو المعشق ونقش خاتمه: ثبت الحب ودام وعلى الله التمام .

حدثني محمد بن محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال حدثنا أبو حصين الرازي عن محمد بن سعيد عن مروان الظافر ، قال دخل هارون الرشيد إلى حمص فندعا قاضيا فقال لها اسمك ؟ قال غزبل قال ما كنيته ؟ قال أبو المعشق قال : ما كتبت على خاتمك قال : د ثبت الحب ودام ، وعلى الله التمام ، قال : فمزله هارون وقال : لا ألوم أهل حمص أن يخرجوا علي إذا كان قاضيا منهم مثلك .

سليمان بن حبيب المحاربي

وأبي حبيب الحرث بن مجهر

حدثنا الصغاني قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي، وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز قال: كتب أبو عمران: أخوك لا تتبين ما صنعت في ماله فإنما هو ماله يصنع به ما شاء.

حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: أمرني عمر بن عبد العزيز في مواريث المجوس أن أورثهم من قبل الحلال وأسقط له الحرام.

تورث المجوس

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا عبد الله بن يوسف البستي قال حدثنا كلثوم بن زياد قال: أدركت أبا ثابت سليمان بن حبيب المحاربي وكان قاضي أمة محمد ثلاثين سنة يقضى باليمن مع الشاهد، وقال حدثنا دارد بن رشيد قال حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد أنه سمع سليمان بن حبيب يقضى أنه إذا دخل بها فلها أن تأخذ بالاجل.

النساء باليمن مع الشاهد

حدثني الصغاني قال: حدثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان قال كتب عبد الملك بن مروان إلى سليمان بن حبيب قاضي حمص ليلة كيف عقوبة اللوطي؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط. إن الله عز وجل قال ﴿ فأرسلنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ نقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه. وأبو حبيب هو الحرث بن مجهر.

الصغاني قال حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن أبي حبيب الحرث ابن مجهر القاضى أن عمر بن الخطاب قال: لا يزداد السارق في القطع على

عقوبة السارق لأن كره السرقة

قطع يده ورجله من خلاف ، وإن سرق بعد ذلك استودع السجن وقال :
إن لا تحيي من الله إلا أضع له يداً يستنجي بها ويتوضأ بها للصلاة .

حدثني أحمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال : سألت كلثوم بن زياد عن اشتري دابة ففزا
عليها أرض الحرب فوجد بها عيباً يرد من مثله في القضاء ، فحدثني عن
سليمان بن حبيب أنه كان يقضى فيه من اشتري دابة فسافر عليها فوجد بها عيباً يرد
من مثله : إن رآه في أرض السلم لم يزل عنها فإن ركبها بمد رؤية العيب فقد
وجب عليه ، وإن رأى العيب في أرض الحرب أتى بها لإمام الجيش أو
قاضيهم . فأوقفه على عيبها في مكتبه القاضي واليوم الذي أتاه بها والمنزل
وأذن له في ركبها ، وجعلها من تابعها وجعل عليه كراه مثلاً إلى أن
يخرج من أرض الحرب أو قال إلى أن يقدم بها على صاحبها .

قال وحدثنا الوليد قال : وحدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب الزهري
وسليمان بن حبيب : أنهما أتيا في رجل وجد ركزة طرف منارة ذهب
مكحلة بالجواهر حفر عنها رجل في خربة باللاذقية من ساحل حمص فبيناهو
يحفر عما قد بدا منها عما لم يكن الأول أبدى منها ، ثم جاءهما ثالث فقال
أشركاني وإلا دلت عايكما ، فقالا اجلس فاحفر فحفروا جميعاً ، حتى إذا
أبدوا عما قى منها جاء رابع فخوفهم فأشركوه ، فأمر الزهري وسليمان
بن حبيب أن يرفع خمسها جميعاً ، ثم ينقل الأول منها عما كان بدا له قبل
أن يأتي الثاني ، ثم جعلوا الأول والثاني شريكين فيما حفرا عنه وأبديا
منها قبل أن يأتيها الثالث ، ثم جعلوا الأول والثاني والثالث شركاء فيما أبدوا
منها ما بقي ، ولم يجعلوا للرابع شيئاً .

فتوى في ركاز
اشترك فيه أربعة
بالتتابع

حدثني الككراني قول : حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال :
حدثني الجوسق المديني قال : قال رجل لهشام بن عبد الملك .

هشام يرد
حقا لصاحبه

أيؤكل مالى بعد عشرين حجة وبعد قرون قد مضت وقرون
وبعد قضاء من أربك من احنوى وأحرز مالا بعد عشر سنين
فقال هشام لسليمان بن حبيب وكان قاضيه : ما يقول ؟ قال : رفع
إلى قضية إن يكن صدق فيها فالقضاء عليك - قال : أرح عليه حقه ،
أى اردده عليه .

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي حبيب القاضي أن رجلا طلق امرأته
عدد الحصا فقال له أبو حبيب : يأخذ ثلاثاً وسائرهن في كذا وكذا
من الأبد .

الغلاف ثلاث

حدثنا مربع قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا صدقة
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن علي القرشي قال حدثني سليمان بن
حبيب المحاربي ، قال حدثني أسود بن أثرم المحاربي قال : قلت يا رسول الله
أوصني قال : تملك يدك ، قلت فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : تملك
لسانك ، قال : فماذا أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك
إلا في خير ولا يقل لسانك إلا معروفا .

حديث
٧ : تبسط يدك إلا
في خير ...

يزيد بن خايفة اليحصبي

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عياش عن بشر بن عبد الله عن المشيخة :
أن رجلا أكل لحم إنسان عام القسطنطينية ، وعنده جثث إنسان فأتى

من أكل لحم
إنسان

به مسلة بن عبد الملك فبعث به إلى القاضي يزيد بن خليفة اليحصبي ،
فقال : أمة جاءت فأكل بعضها بعضاً لاعتقوبة عاينها .

وذكر أبو داود السجستاني عن محمد بن داود بن صديق عن عبد الله
ابن عبد الجبار ، عن الحكم بن الوليد الوحاظي : أن الحرث بن محمد كان
قاضي حمص ، ثم فقده عبد الأعلى بن عدي ، ثم عدت قوما ، ثم عبد الرحمن
ابن أبي عوف الحراني ، ثم يحيى بن جابر الطائفي ، وقال ابن عوف :
كان الحرث بن عبيدة من فقهاء الجند قاضي حمص .

أخبرني علي بن عبد الله قال : حدثني أبو هاشم الأنطاكي قال حدثنا
يحيى بن صالح قال : سمعت عمر بن حبيش قال : هو عمر بن أبي علي
الرجبي ولي قضاء حمص يقول : سمعنا من بشر بن عبد الله ثم إنه أتى
بكر بن أبي مریم فقرا علينا ما كان من حديثه ، وما حدثنا به بشر .
فقلنا له : إن هذا من حديث بشر فبكي ثم قال : ما كنت أظن أنني أبقى
حتى يستجيز أحد مثل هذا .

فلسطين

عبد الله بن موهب

ابن حيوة بفضل
الموت على
تولية القضاء

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال حدثني أيوب بن محمد الوراق
قال حدثنا سمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن
حيوة فلقيته فقال : ولي الأمير عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين
أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لا اخترت أن أحمل إلى حفرتي
فقلت : إن الناس يتحدثون أنك أثمرت به ، قال : صدقوا نظرت للعمامة
ولم أنظر له .

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
محمد بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث أن ابن موهب اختصم إليه
رجلان رجل داعر ورجل لا يعلم منه إلا خيرا ، فادعى عليه فقضى بن
موهب أن يحلف بالله ما ادعى عليه إلا حقا ، ثم أحلف الآخر .
أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة قال حدثنا
ضمرة عن رجاء بن أبي شمر عن يزيد بن عبد الله بن موهب قال : من
أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قال رجاء : وكانوا إذا
خوفوا يزيد بن عبد الله بن موهب قال : قول لئس في ديننا ، يمى فربة
كانت لهم ، خير وريث أرجع إليه .

خيهان عند
ابن موهب

وزعم الموصلي أن عبادة كان على قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان
فأهدى له أحدهما قلة غسل فقبلها منه ، فلما تقدم إليه ثانية قضى عليه فلما
ولى قال : يا فلان ذهبت القلة .

زعم بعضهم أن
قاضي أموي
إليه عسلا

قال ابن عوف : كان محمد بن حمير قاضيا على المعجم بحمص ، وقاضي
أرمينية أثبت منه أبو حبرة .

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني : سمعت قيس بن تيبس يقول :
ولى الوليد بن عبد الملك جد بن عمرو بن قيس : حمص .

حواس بن صالح

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال
حدثنا أبي قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا حواس بن صالح
قاضي تدمر قال : سألت نافعا عن الرجل ينظر إلى فرج امرأة قال نعم
إن شاء وتجره له .

أفريقية

ابن أنعم

أخبرني إبراهيم بن أبي عمر قال : حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا سليمان بن زياد الثقفي قال : قدم ابن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية على أبي جعفر فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوي هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت شيئا أنكره على باب هشام وذوي هشام وقد رأيت في مسيرى هذا إليك . فقال له أبو جعفر إنا لا نجد من نوليه بمن رضى . فقال : يا أمير المؤمنين إنا الملك بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق عنده . فقال : صدقت .

الوليد بن سلمة قاضي الأردن

ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا الوليد ابن سلمة قال حدثني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعد المنقرى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مياكرة بالمشط يذهب بالوباء . وهذا باطل .

وحدثنا الصغانى أيضا قال : حدثنا الوليد بن سلمة أبو العباس قال حدثني سعيد بن عثمان الخدائي عن حكيم بن رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الله الأعظم للزيت^(١) . وهذا باطل .

وحدثنا عنه عباس الدورى قال : حدثنا الوليد بن سلمة قال حدثنا ابن صهبان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سرعة المشى تذهب بهاء الوجه . وهذا باطل .

والوليد بن سلمة ضعيف مهين مثل أبي البخري .

(١) كذا بالأصل وهو كلام غير منهوم

الأندلس

حدثت عن خالد المدائني عن الليث بن سعد قال : ولي معاوية بن صالح قضاء الأندلس فسكره ذلك وقعد في بيته فدخل عليه عبد الله بن أبي جعفر وعمرو بن الحرث فأمرأه أن يقبل ذلك وبلى القضاء فإنه إن فعل ذلك وقضى بينهم بعدل لم يدرك أحد من الغزاة في البحر ولا مرابطي سوا حله فضله .

فولي بعد فيهم : عمر بن شراحيل ومحمد بن حازم المعافري ؛ قضاء على الأندلس .

حران

« ابن أبي عميرة »

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي قال : قرأت على أبي أن مسلم بن مسلم حدثه أنه كان بحران فقي يقال له شراحيل وكان يفتي ابن أبي عميرة قاضي حران ويتحدث إليه وكان إلهاً لسكاتبه فقال شراحيل للسكاتب عشية خميس : لو مضينا إلى كوتية فسمعنا فيها بنية يومنا ولياتنا ثم صرنا إلى منازلنا فلا يعلم القاضي ولا يفتقدنا إلى بعد الجمعة ، فخرجنا وكات على ميلين من حران فدخلنا وشربا وسمعا وتفقدنا القاضى في المغرب والعشاء والصبح ، فلما لم يرها بعث إلى كاتبه فلم يأتها واعتل عليه لما كان به ، فبعث إليه لا بد من أن تجي . لأمر من حضر فتجسسى من الزيت وضمد صدغيه وخرج حتى دخل عليه ، فقال له القاضي : كأنى بك وشراحيل قد صليتما العصر معي ، فقلتما نمضى إلى كوتية نسمع من غنائها ، ولا يفتقدنا القاضي إلى بعد الجمعة فجعل يدنع ذلك فقال القاضي :

فإني أفسم عليك إلا صدقتني ، فقال : قد كان واقه ذاك قال : فهل مر
بكما صوت تشهيهانه قال : نعم ، قال : أفكررتماه إلى الصبح ؟ قال : لا ،
قال : أما إنكما لوفعناهما لما طرتما إلا في الهواء ولا مشيتما إلا على الماء
أو قال اطرتما في الهواء أو مشيتما على الماء .

زيد بن علي
ابن الحسين

أخبرنا محمد بن علي بن خفاف العطار قال حدثنا الحسين بن داود بن
أبي الكرام الجعفرى قال : قال خزيم بن أبي عمرة قاضى الجزيرة : قدمت
المدينة فلقيت عدّة من قريش فرأيت عبد الله بن الحسن يذهب بنفسه ،
وكلت زيد بن علي بن الحسين فقات حين كلمته : هذا رجل العرب والعجم
والجن والإنس .

سليمان بن علاثة

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن موسى فى كتابه قال : حدثنى عبد الوهاب
ابن عبد الصمد قال : حدثنا أبى قال حدثنا أبو قبيصة سفيان - كاتب
إياس بن معاوية - قال : شهدت سليمان بن علاثة يقضى فى الرقيق
فعرّف غلامه ويشهد له اليهود أنه سرق ، فقبضه الذى شهد له ، فيقول
الذى كان الغلام فى يده : أنا اشتريته منه فإنه إن هو ذهب لم أقدر على
أن أخاصم صاحبه ، ولم أشهدلى يدينى إلا على رؤيته ، فيقول اقترضه منه اشتريه
منه أو استأجره أو استمره . فإن أبى العارف أن يبيعه دفعه إليه .
وكان ابن علاثة إذا شهد اليهود بمصر ، والغلام بمصر آخر ، يقول للذى
معه الغلام : ادفعه إليه واستوثق منه حتى يحدده إلى شهوده فإن قال
الآخر نفقة غلامى عليه ، فيقول اشترط عليه نفقته وعليه إن لم يكن له .
أخبرنى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبى قال

يقوم العبد على
خبرته

حدثنا أبو قبيصة عن سليمان بن علاثة أنه كان يبيت إلى ابن قبيصة
بالغلام فيقول: قومه على خبره ولا تقومه على منظره. أي إنه خياطاً
أو صبغاً أو كذا وكذا.

أخبرني عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبد الوارث قال حدثني أبي عن
أبي قبيصة قال، كان سليمان يقول: الصداق العاجل والآجل إذا دخل
بها فزعمت أنه لم يدفع إليها شيئاً من العاجل إذا قامت البيعة على الأصل،
فعلية أن يأتي بالبرائة أنه بري منه. وكان يقول: الآجل حال إذا شامت
آخذته به.

إذا ادعت
الزوجة بعد
الدخول أنها
لم تأخذ من العاجل
شيئاً

قال: وكان ابن علاثة يستحلف على الإباق بالله ما بق عبدك ولا
تعلمه أبق عند غيرك. وكان إذا اختصم إليه في ذلك يقول واست
لصاحبك وليس بالذي يفصل بينهما، ولكن بردهما حتى يصطالحا.

ترديد الخصمان
ليصطالحا

وكان ابن علاثة يقول - في الرجل يموت وعليه دين إذا أقام المطالب
البيعة بالأصل - فملى الآخرين أن يأتوا بالبرائة، وكان ابن علاثة يقول
في الرجل يموت وعليه الدين إلى أجل قد حل دينه فيقول الورثة نحن
نضمن لك إلى الأجل، فيقول لا أدري ما يحدث.

قال: وكان ابن علاثة يقول: مال إنسان في يديه لا يبيع إلا ببيسة
ولا يسأل من ابن هولاك؟. لكن يسأل المدعى البيعة على مادعي.

لا يسأل المالك
من ابن ملك

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يبيع البسيع ويقول للشئري
لا يئدى الأمر بيمينه إن شهدت الشهود فله أن يبيع إلا أن يتبين له أنه
مارأه يحسن معه ما يعطى الوفاة.

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يشتري السلامة فيظهر بها داء

فيعرضها إن هو عرضها عن غير رضا فليس ذلك بالذي توجهها عليه ،
ويمينه بالله ما عرضها على البيع عن رضا .

قال وشهد رجل عند ابن علاثة فقال : هات من يركيك ، قال :
هذا يعرفني - الرجل قاعد عنده ، فقال له : ما تقول فسكت ، فقال للرجل :
أيديك الله ما تعلم مني ؟ قال : أما إن نشدني بالله فإنك جار المسجد ولم
أرك تصلي فيه ، فأبطل شهادته .

أخبرني عبدالله بن أحمد عن عبدالوارث قال : حدثني أبي قال حدثنا
أبو قبيصة قال : شهد رجل عند ابن علاثة من وجوه أهل الشام ، فقال
المشهود عليه إنه لا تجوز شهادته على ، إنه لم يحج قط ، قال له : أما حججت ؟
قال له كاتبه : اكتب هذا فلان بن فلان موسر في المال ثابت في الدار
ابن ستين سنة لم يحج بيت الله عز وجل قط ، وأبطل شهادته .

الموصل

حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن
عمر قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا أبو السفر عن عقييل بن
عبدالرحمن الخولاني - قاضي الموصل - قال : - حدثني عمي وكانت تحت عقييل
ابن أبي طالب ، قالت : دخلت على علي بن أبي طالب وهو جالس على
يرذعة حمار مبتلة .

علي بن مسهر

حدثني إبراهيم بن علي العدوي قال : حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن
الزبير قال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في
شهادة الزور ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح : يؤتى

تحريف البائع
اليمين

إبطال شهادة
تارك الصلاة

إبطال شهادة
موسر مستطيع
لم يحج

شاهد الزور

به حيه فيقال لهم إن هذا قد شهد بالزور فاعرفوه ، وقول عمر بن الخطاب فإنه كان يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . فقال خذ بقول عمر ، أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر . أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا يقول ، وعلى بن مسهر

ابن عمير بن عاصم بن حصن بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن تميم بن الحرث بن مالك بن عبد بن خزيمه بن لؤى بن غالب ، كان على قضاء الموصل راوية عن هشام بن عروة .

علي بن الفضيل الذي حدث معه . وأبو حبة أيضا ولي قضاء الثغور الجزرية . عمر بن صدقة قاضي أنطاكية . حدثني عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إسماعيل بن رجاء الضبي قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عدى بن عدى قال : قال شريح بن عبد الله قاضي الجزيرة : كنا في قرية لنا من نصيبين فسكننا نجوع في قرية لنا .

ذكر قضاء مصر منذ افتتحت

أخبرني محمد بن أحمد بن المهيم بن صالح التيمي قال : أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي المصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كان أول قاض استقضى بمصر في الإسلام كما ذكر سعيد بن عمرو : قيس بن أبي العاص السهمي ، فمات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستقضى كعب بن يسار ابن ضبة العبسي .

أول قاض بمصر
في الإسلام

وقال بن أبي مريم - وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي يروي أنه تنبأ في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن

مريم عليه السلام - وأبى كعب أن يقبل الفداء. وقال: قضيت في الجاهلية
ولا أعود إليه في الإسلام. كعب بن يسار
لا يقبل الفداء

قال ابن عفير: حدثنا ابن لهيعة قال: كان قيس بن أبي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص، وقد قيل إن أول من استقضى بمصر كعب بن
ضبة بكتاب عمر، ولم يقبل والله أعلم.

قال ابن عبد الحكم: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة
ابن شريح قال أخبرني الضحاك بن شرحبيل العافق: أن عمار بن سعد
النجيبي أخبرهم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن يحمل
كعب بن ضبة على القضاء فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب أمير المؤمنين
فقال كعب: والله لا ينجيه الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهلكة
ثم يعود فيها أبدا إذ نجاه الله منها، فأبى أن يقبل القضاء فتركه عمرو.
وقال ابن عفير كان حكما في الجاهلية، وخطة كعب بن ضبة بمصر بسوق
بربر في الدار التي تعرف بدار النخلة.

قال ثم ولي سليمان بن عزم اليحصبي القضاء في أيام معاوية بن أبي سفيان
وقد أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجالية قال وجعل إليه القصص
والقضاء جميعا، قال ابن عبد الحكم: فأخبرنا المقرئ قال حدثنا حيوة
ابن شريح قال حدثنا الحجاج بن شداد الصغاني: أن أبا صالح سعيد بن
عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سليمان بن عزم كان يقضى على الناس وهو
قائم، فقال له صلت بن الحرث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ولا قطعنا
أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا.

كان سليمان
يقضى وهو قائم

وكان سليمان بن عمرو بن العيار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا
أصبغ بن الفرج قال أخبرنا بن وهب عن بكير بن مضر قال: كان سليمان
ابن عمرو يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات .

كان يختم القرآن
ثلاث مرات
في الليلة

فأخبرني الصغاني قال: أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن مضر قال
كان سليمان بن عمرو يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات ويجمع أهله ثلاث مرات
فأخبرني الصغاني قال: أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن
مضر قال فلما مات قالت أهله: رحمك الله لقد أرضيت ربك
وأرضيت أهلك .

أرضى ربه
وأرضى أهله

وأخبرني بن الهيثم بن صالح عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن سعيد بن الحكم عن ضماد عن سليمان بن عمرو قال: خرجت
من الإسكندرية - أحسبه قال - حين أدمت من البحر ودخلت في عبابه
فنفذت فيه سبعة فلولا أنني خشيت أن أضعف لأتممت عشرةا .

وقال ابن عبد الحكم حدثنا الضر بن عبد الجبار عن لهيعة عن الحرث
بن زبد عن علي بن رباح قال: قال لي سليم بن عمرو إذا لقيت أبا هريرة
فأقره مني السلام، وأخبره أنني قد دعوت له ولأمه، فلقينته فأخبرته
فقال وأنا قد دعوت له ولأمه .

دعوة سليمان
لأبي هريرة

وقال ابن عبد الحكم: حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن عبد الله
بن زحر عن الهيثم بن خالد عن ابن عمه سليمان بن عمرو قال: لقينا كريب
ابن أبرهة راكباً وراءه غلام له يمشي فقلنا: أبا رشدين ألا حملت الغلام؟
قال: كيف أحمل علجا مثل هذا؟ قال أفلا يحدث وصيفا صغيرا تحمله
وراءك قال: ما فعلت، أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك؟ حتى تلحقه؟

أول قاض جنت
له، صروا فربقية

قال : ما فعلت . قال : فأبى سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبيد
يزداد من الله بعداً كلما مشى خلفه .
ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من
جمع ذلك له فولى السائب بن هشام بن عمرو وأحد بني مالك بن جبيل شرطته
ثم عزله بمسلمة بن مخلد ، وولى عابس بن سعيد المرادى الشرطة ثم
جمع له القضاء مع الشرطة وهو صاحب كوم عابس الذي بفسطاط مصر .
وهو الذي يقول فيه الشاعر :

أحن إلى الاسكندرية إن لي بها إخوة في الدين أهل منافس
أبو الحرث القاضي وأشهب منهم إماما هدى في سنة وتنافس
أبو الحرث الليث بن سعد ، وأشهب بن عبد العزيز القيسي .

وتد أحدثت للروم فيها كنيسة أطاعته للعين حق الجواسس
فيا ليتها قد صيرت بمشورتى حوى صفصفا كالتقاع من كوم عابس
قال فلما يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن الحسن
، صر وكان مدخله كما قال أبو بكر عن الليث بن سعيد في سنة خمس
وستين ، فقال أين قاضيكم ندعى له عابس بن سعيد وكان أميا لا يكتب
فقال له مروان : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال وأحكمت الفرائض ؟
قال : لا . قال : فلم تقض بين الناس ؟ قال : أقضى بما أعلم وأسأل عما
جهلت قال : أنت القاضي .

قال كتب إلى مسلمة ومسلمة يومئذ وإلى البلد يأمره بالبيعة ليزيد
فأتى مسلمة الكتاب وهو بالإسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام
وهو على شرطته يومئذ بذلك ، فبايع الناس إلا عبيد الله بن عمرو

ابن العاص فأعاد مسلبة الكتاب فلم يفل ، فقال مسلبة : من ابعده الله
فقال عمرو بن سعيد : أنا ، فقدم الفسطاط فبعث إلى عبد الله بن عمرو
فلم يأنه ، فدعى بالنار والخطب ليحرق عليه قصره فأتى فبايع ، فلم يزل
عابس على القضاء والشرطة إلى أن توفي في أيام عبد العزيز بن مروان
سنة ثمان وستين ؛

أخذ اليمامة ليزيد
من عبد الله بن
عمرو

ويقال بل كتب مسلبة ابن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ يبعة
عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت معاوية فيما زعم ابن بكير عن ابن لهيعة
عن أبي قنبل قال : لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن
عمرو أن يبايع يزيد بن معاوية ، ومسلبة بالإسكندرية ، فبعث إليه
مسلبة كريب بن أبرهة وعامر بن سعيد ، فدخلا عليه ومعهما سليمان بن عنز
وهو يومئذ قاض ، وقام فوعظ عبد الله بن عمرو فقال : والله لانا أعلم
بأمر يزيد منكم ، وإنى لأول الناس أخبر معاوية أنه يستخلفه ، ولكن
أردت أن يلى هو بيعتى ، وقال الكريب : أتدرى ما مثلك ؟ إنما مثلك
مثل آصر عظيم في صحراء عشية بأس قد أصابهم الحر فدخلوا يستظلون
فيه فإذا هو ملاء من مجالس الناس ، وإن ضربك بالعرب في كريب بن
أبرهة وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعث آخرتك
بدنياك ، وأما أنت يا سليمان بن عنز فمكنت قاضياً فكان معك ما كان
يعنيان بك ويذكرا نك . ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيغانك عن
الحق ويفتنانك .

قال ثم ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المري القضاء .
وزعم وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري عن حيرة بن شريح

عن جعفر بن ربيعة أن بشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مروان .

كثرة إتفاق
ابن حجيرة

ذكر محمود بن عبد الله بن الحكم عن أبي زرعة قال : ثم ولى عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني - وهو ابن حجيرة الأكبر - وقد لقي أبا هريرة وأبا سعيد الخدري . وروى عنه الناس فزعم عبد الرحمن ابن أبي السمع عن أبي الليث العلاء بن عاصم القاص أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصاص وبيت المال ، فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار ، فكان يأخذ في السنة ألف دينار ، فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة : فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين ، ويقال بل ولى سنة ثلاث وثمانين ، ومات سنة خمس وثمانين .

شهادة ابن عباس
لابن حجيرة

روى ابن طيبة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال تسألوني وفيكم ابن حجيرة ؟

وروى الليث بن سعد عن ابن طيبة عن موسى بن وردان أن سعيد ابن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجيرة السلام ومره فليته أهل بلده عن الربا ، فإنه قد ذكر لي أنه بها كثير .

ثم ولى القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بنسباط مصر ، وكان الحجاج يرسل إليه في كل سنة بحلة وثلاثة آلاف درهم ، فلم يزل على القضاء حتى مات . ثم ولى القضاء يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرطة والقضاء

فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ست وثمانين . وزعم بعض المشيخة أن
أوساً بن أخي يونس بن عطية ولي القضاء بعد عمه يونس بن عطية .
ثم ولي عبد الرحمن بن معاوية ابن خديج السكندى ، وجمع له القضاء
والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفي عبد العزيز بن مروان .

بنو عبد العزيز
بنو مروان

وقال سعيد بن عيسى بن يزيد وغيره كان الطاعون قد وقع بالفسطاط
فنزول بجلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له أبو قرقون
وهو راس التي احقرها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخلة التي غربها
بجلوان ، فكان ابن خديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم بخبر ما يحدث
في البلاد من موت أو غيره : فأرسل إليه ذات يوم رسولاً فأباه فقال
عبد العزيز ما اسمك ؟ فقال أبو طالب فنقل ذلك على عبد العزيز وغاظه
فقال عبد العزيز : أسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال :

الطاعون
بالفسطاط

موت عبد العزيز
ابن مروان

مدرك ، فتطير عبد العزيز بذلك وخرج فرض في مخرجه ذلك ومات
هناك ، فحمل في البحر يراد به الفسطاط فاشتدت به الرياح فلم يباغ
الفسطاط حتى تغير ، فأنزل في بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل
فيه وأخرجت هناك جنازته ، وأخرج معه بالجامر فيها العود لما كان
تغير من ريحه .

رحيل عبد العزيز
في البحر

وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته إذا مات على منزل خباب وكان
له صديقاً وكان خباب قد توفي قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز
على بابه وقد خرج عيال خباب فلبسوا السواد ووقفوا على الباب صائحات ،
ثم أتبعنه إلى المقبرة . وخباب صاحب قصر خباب الذي بفسطاط مصر
وقد كان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز في مرضه فاستأذن عليه

وصية عبد العزيز
ابن مروان

فقبل له هو مغفور ، فقال : استأذنا الى فإن أذن فذاك وكان لنصيب
 ناحية من عبد العزيز فأذن له فلما رأى شدة مرضه قال :
 ونعود سيدنا وسسيد غيرنا لبيت النشكى كان بالعواد
 لو كان يقبل فدية لفديته بالصطفى من طارفي وتلادي
 فلما سمع عبد العزيز قوله ففتح عيذه وأمر له بألف دينار واستبشر
 بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما ذكر ابن بكير
 عن الليث ليلة الاثنين لاثني عشرة خلت من جمادى الأولى سنة
 ست وثمانين .

رثاء الفرزدق
 لعبد العزيز

وفي ذلك يقول الفرزدق :
 يا أمة المثنى أن تسكون قتي مثل ابن ليلي فقد خلاك السبلا
 اذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا
 لو يضرب الناس أقصام وأولهم في شاة الأرض حتى يجزوا الإبل
 ينفون أضل أهل الأرض لم يجدوا مثل الذي غيروا في لحده رجلا
 فلما توفي عبد العزيز أمر عبد الملك على مصر عمر بن مروان ، قال :
 فأقام شهرا إلا ليلة ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب
 مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب فأراد عزل بن خديج
 فاستحج أن يهزله من خير شيء ، ولم يجد عليه مقالا ولا متملقا فولاه
 مرابطة الإسكندرية .

توبة عمران ثم
 عزله وحجسه

وولى القضاء والشرطة عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل بن حسنة
 فلم يزل على ذلك إلا سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك
 في شيء لم يسلم لنا ، فحبسه في بيت وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس
 ويكتب فيه عيوبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه .

وولى عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الهيمى مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى وسيم ، وكانت لرجل من القبط فسأل عبد الله أن يأتيه إلى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج إليه عبد الله بن عبد الملك ، وقال ابن عفير إنما كان مخرج عبد الله إلى أبي النمرس مع رجل من السكاب يقال له ابن حنظلة؛ فأتى عبد الله العزل وولاية قره بن شريك العبسى وهو هنالك قال ابن عفير: فلما بلغه قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقدم قره بن شريك على ثلاثة من البريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم رجع فجلس وقعد أحد الرجلين إلى جنبه وقام الآخر على رأسه فأنى إلى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد وقال له قدم رجل على ثلاثة من البريد حتى نزل بباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم رجع فجلس ، فأناه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الإمرة فقال له قره : على أى شىء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط ، قال اذهب فاختم على الدبوان قال : إن كنت على الخراج فإن هذا ليس إلينا ، قال : اذهب كما تؤمر . قال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال قره : بمن أنت ؟ فقال : من فهم . قال قره :

لن تجد النهى إلا محافظا على الخلق الأعلى وبالخلق عالما
سأثنى على فهم ثناء يسرها يوافق به أهل القرى والمواسما
وأقره على عمله .

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث الخزاعى المروزى قال : أخبرنا سهل بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك : إن أظلم منى

عزل عبد الله
ابن عبد الملك

عمر بن عبد العزيز
لا يرضى عن قره

وأترك له هدا الله من استعمل قره بن شريك على مصرياً كل المال الحرام
ويسفك الدم الحرام .

وأخبرني عمر بن محمد بن عبد الحكم في إسناد له : أن عمر بن عبد العزيز
قال : الحجاج بن يوسف على العراق ومحمد بن يوسف على اليمن وقره
ابن شريك على مصر امتلأت الأرض والله جوراً .

تولية الخولاني
وعزله

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن
حجيرة الأصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين .

وزعم بهض أهل البلدان أن ابن حجيرة لما ولي القصاص بلغ ذلك
أباه وهو بيت المقدس قال : الحمد لله ذكر ابني وذكر . ولما بلغه أنه ولي
القضاء قال : إنا لله هلك ابني وأهلك .

القاسم خيزر
من ابقاضي

ثم ولي عباس بن عبد الله الأزدي ثم السلامي ابنة ولاية القضاء ،
وهو عامل لاسامة بن زيد التنوخي على الهراء ، فلم يزل على القضاء حتى
صرف عنه في سنة ثمان وتسعين ، ورد ابن حجيرة على القضاء ثم صرف
عنه ، ورد عباس بن عبد الله فلم يزل قاضياً حتى صرف عنه سنة مائة .
ثم ولي عبد الله بن خدش ثم صرف عن القضاء سنة اثنتين ومائة
ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وقد روى عنه عمر بن الحارث
وابن لهيعة وغيرهما . وروى هو عن سهل بن سعد .

قاضي غير محمود
في ولايته

حدثني عبد الرحمن بن زكريا بن عبد الرحمن قال : حدثنا نصر بن
عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحباب عن عباس بن عقبة الحضرمي قال
أخبرنا يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر قال حدثني سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتظر الصلاة فهو في
الصلاة ما لم يحدث ، وبلغني عن أهل مصر أنه لم يكن يجردوا في ولايته .

وقال ابن عبد الحكم عن ابن بكير سمعت المفضل بن فضالة يقول :
 كان بئس القاضي ، ثم ولي يزيد بن عبد الله بن خداش ثم صرف .
 ثم ولي الحماد بن خالد المدلجي قاضيا بها سنة ثم توفي سنة خمس
 عشرة ومائة وكان مجرما جميل المذهب .

ثم ولي توبة بن نمر الحضرمي وتوبة بن نمر من خيار القضاة .

قال ابن عبد الحكم عن سعيد بن غفير عن المفضل بن فضالة قال لما
 ولي توبة بن نمر القضاة دعا امرأته فقال لها : كيف علمت صحبتي ؟ قالت
 جزاك الله من عشير خيرا قال : قد علمت ما بلبينا به من أمر المسلمين
 فأنت الطلاق ، فصاحت فقال : إن كلمة تبنى في حكم أو ذكر تبنى به ؛ فإن كانت
 لئزى دوايه قد احتاجت الماء فلا تأمر بها حتى تمد خوفا في أن تدخل
 عليه في يمينه شيئا .

ابن طلاق

أخبرني محمد بن إسحق الصغاني قال : حدثنا عبد الملك بن صالح قال
 حدثني الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر بن
 الدمشقي عن القائم مولى عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال : أعتق
 رجلا في وصيته ستة أرواس لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم أسهم بينهم فأخرج ثلاثة .

لانجوز الوصية
 في المال كله

أخبرني الصغاني قال : حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث بن
 سعد عن توبة بن نمر عن عمر بن عبد العزيز إذا شرط الرجل لامرأته
 ألا يخرجها من بلده ثم بدا له ففهي مع زوجها ،

المرأة مع زوجها

أخبرني أحمد بن علي قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال

ابن صاحب
 الحق مع شاهده

أخباره
تاريخه

أخبرني بن لهيعة : أن توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضى ليمين صاحب الحق مع شاهده في الشيء اليسير .

إشارة توبة
بتولية كاتبه

وقال أبو داود السجستاني : سمعت قتيبة بن سعيد يقول توبة بن نمر قاضي مصر بلته تحت ابن لهيعة . قال ابن عبد الحكم نولي توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، فقيل له : فأشر علينا برجل نوليه قال : كاتب جبير ابن نعيم .

توبة بن نمر
تولية كاتبه

ثم ولي جبير بن نعيم الحضرمي ثم استعفى فصرف سنة ثمان وعشرين ومائة .

تفسير حديث

أخبرني حسن بن علي قال : حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عباس بن عقبة قال : أخبرني جبير بن نعيم عن بن الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر .

الذكر خير
من الصدقة

أخبرنا إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي بكير عن ابن لهيعة عن جبير بن نعيم القاضي عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذكر أفضل علي الصدقة في سبيل الله .

من أقر بشيء
لزمه

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا بن وهب عن الليث بن سعد عن جبير بن نعيم أنه كان يقضى فن اعترف لرجل بحق عليه ثم ادعى أنه قضاؤه إياه لا يثبت عنده أنه يلزمه ما اعترف به من ذلك . وكان يقول : من أقر عندنا بشيء الزمناه إياه .

من اعترف
بشيء لزمه

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحرث قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ،

سجدة في :
إذا السماء انشقت

وحدثنا عمى قال حدثنا الليث بن سعد أن جبير بن نعيم كان يصلي بهم
في قيام رمضان وأنه قرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها .

ثم ولي عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني فلم يزل على القضاء
إلى دخول المسودة فصرف عن القضاء ، واستعمل على الخراج ثم رد
جبير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة .

سبب صرف بن
سالم عن القضاء

وكان سبب صرفه فيما ذكر ان بكير أن رجلا من الجند قذف رجلا
فخاصمه إليه وثبت عليه شاهدا واحدا ، فأمر بحبس الجندی إلى أن
يثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج
الجندی من الحبس ، فاعتزل جبير وجلس في بيته وترك الحكم ، فأرسل
إليه أبو عون فقال : لا حتى ترد الجندی إلى مكانه ، فلم يرد ولم يحمل عزمه ،
فقالوا : فأثر علينا برجل نوليه ، فقال : كاتى غوث بن سليمان .

فولى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمى فلم يزل قاضيا حتى
خرج مع صالح بن على إلى الرصافة سنة أربع وأربعين وقد روى عن
غوث بن سليمان أحاديث وتأتى أخباره في ولايته الثانية .

ثم ولي أبو خزيمة إبراهيم بن زيد من حمير ، وسماء الحرث بن مسكين
قال أبو خزيمة عبد الله بن ظريف يقال إن جرير بن خازم حدث عنه ،
وكان من خيار المسلمين وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل
يوليه القضاء ويقال : بل صالح بن على فأشير عليه بثلاثة نفر : حيوة
بن شريح وأبى خزيمة وعبد الله بن عباس الغساني .

وكان أبو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاستحضر ثم أتى بهم إليه فكان
أول من نوظر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فلما
رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت

لم يقبل القضاء
حتى بين السيف
والنطع

إلى معادى ، فلما رأوا عزمه تركوه ، فقال لهم حيوة لا تظهروا ما كان
من إبانى إلى أصحابي فيفعلوا مثل ما فعلت فنحى حيوة .

وسمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمع مناد يهتف من
السماء : دلولا رجال ركع وبهائم رتع وحيوة ابن شريح لصب عليكم
العذاب صباحا .

وقال عبد الله بن أبي الحكم : قال ابن المبارك ما ذكر لي أحد
بنض فرأيته إلا رأيتته دون ما ذكر لي عنه إلا حيوة بن شريح
وابن عون .

ورجع الحديث . قال . ثم دعى بأبي خزيمة فعرض عليه القضاء فامتنع
فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحمل ذلك فأجاب
إلى القضاء فاستقضى فأجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ
ليوم الجمعة رزقا ، ويقول إنما أنا أجير المسلمين ، فإذا لم أعمل لهم لم
أخذ متاعهم .

وقال الحرث بن مسكين : أنكر أصحاب أبو خزيمة عليه دخوله في
القضاء فلما رأوا استقامته قالوا هو خير منا اختيروا ولم نختتر .

وأخبرني بعض أهل مصر أنه رأى رقعة في رق في الديوان : رد
أبو خزيمة إبراهيم بن زيد القاضي لبيت المال خمسة دراهم ليوم لم يجلس
فيه للقضاء .

وإغنى أنه قيل لحبوة بن شريح ولي أبو خزيمة القضاء فقال : حيوة :
أبو خزيمة كان يبيع الأرسان ويبيها قبل أن يلى القضاء فر به رجل من أهل الاسكندرية وهو في مجلس

وهو
السماء
العذاب

كفاهة حيوة

أبو خزيمة يتودع
في أخذ الرزق

رد رزق يوم
لم يقض فيه

أبو خزيمة كان
يبيع الأرسان

الحكيم فقال: لا خيرن أبا خزيمه فوقف عليه فقال: يا أبا خزيمه احتجت
 إلى رسن لفرسى فقام أبو خزيمه إلى منزله فأخرج رسنا فباعه ثم جلس .
 وأخبرني محمد بن أحمد التميمي عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
 عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان أبو فرشة
 المرادى صديقا لأبي خزيمه فرببه ذات يوم فلم عليه فلم يكن منه ما كان
 يعرف، وكان أبو خرشنة قد خصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبو
 خرشنة فشكى ذلك إلى بعض قرابته فقال له: إن اليوم الاثنين أو الخميس
 وهو صائم، فإذا صلى المغرب ادخل استأذن عليه، ففعل أبو خرشنة قال
 فدخلت عليه وبين يديه ثريد تدس فسلم عليه فد عليه كما كان يعرف،
 وقال له: ما جاء بك فأخبره أبو خرشنة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك
 ختمت أن ربي سلامي فيكسره ذلك عن بعض حديثه، قال أبو خرشنة:
 فإني أشهدك أن الجدار له .

شكر صدقته
 في مجلس القضاء
 وبكره في منزله

قال رحديثي بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم وهو يومئذ
 والى البلد جاء إلى أبي خزيمه في منزله فخرج إليه إلى باب داره وأقيمت
 ليزيد بن حاتم صفة مريحة فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف،
 وكلم أبو خزيمه في ذلك فقال: لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه
 فخرجت إليه .

لم يكن في منزله
 شيء جلوس
 الأمير يخرج
 إليه

وقال أبو الطاهر، أحمد بن عمر بن السرح: دفع بعض بني مسكين إلى
 أبي خزيمه في شيء من أمر حيسهم وقد كان بمض القضاء نظر فسكان أبا
 خزيمه لم ير إنقاذ ذلك فسكتب إليه: إذا نحن لم ننتفع بقول القضاء قبلك
 عندك، كذلك لا ننتفع بتولك عند القضاء بدك، فأند ذلك .

وروع أبي خزيمه

وخرج أبو خزيمة يوماً من المسجد فلم يوافق دابته فمرض عليه رجل
 من أهل البلد أن يركب فأبى وعزم عليه آخر دابته فركب فقال له الأول
 فقال رأيت في اللجام حليلة من فضة . ثم استوفى أبو خزيمة فاعنى وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي
 ويقال بل غوثا الذي كان استخلفه حين شخض إلى أمير المؤمنين أبي
 جعفر في سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض
 ثم قدم غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس ، فلما مات ركب غوث إلى
 منزله فضم الديوان والودائع الي كات قبله وغير ذلك ، فزعموا أن
 بذت عبد الله بن بلال صاحبت يومئذ راغوثاه . وقال يحيى بن عبد الله بن بكير لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم
 غوث من الصائفة ، فزل أبو خزيمة وورد غوث على القضاء .
 ويقال إن غوثا حين شخض إلى العراق جعل على القضاء أبو خزيمة
 فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة .
 وقال بعض أهل مصر كان ابن خديج يومئذ بالعراق ، قال دخلت على
 أمير المؤمنين أبي جعفر فقال : يا ابن خديج لقد توفي بيلدك رجل أصيبت
 به العامة ، قال : قلت يا أمير المؤمنين ذلك إذا أبو خزيمة ، قال : نعم فمن
 ترى أن تولى القضاء بعده ؟ قلت أبو مهديان اليحصبي يا أمير المؤمنين .
 قال : ذلك رجل أصم ولا يصلح القاضى أن يكون أصم : قال : قلت : فابن لهيعة
 يا أمير المؤمنين ، قال : ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في
 كل شهر ثلاثين ديناراً . وهو أول قاض قضى على مصر أجرى عليه ذلك
 باستقضاء خليفة ، وإنما كان ولاية البلاد يولون القضاء ، فلم يزل قاضيا حتى
 صرف سنة أربع وتسعين ومائة .

قبلة نادرة

قبلة نادرة

قبلة نادرة

وفاة غوث

أبو جعفر يستشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء

قبلة نادرة

قبلة نادرة

وأخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب

قال : قال لي ابن لهيعة : أنا قضيت باليمن مع الشاهد .

قال القاضي : وابن لهيعة من أهل الحديث والفقهاء تغير وذهبت كتبه

وساء حفظه ولقن ما ليس من حديثه .

توفي أبو لهيعة يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع

وتسعين ومائة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، يكنى

أبا عبد الرحمن .

وقد ولي موسى بن علي بن رباح اللخمي الإمرة والنظر في المحقوق

فأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن أخبره أن موسى بن علي لما ولي

لم يتحاكموا إليه نهي الناس أن يرى أحدهم بنير ظالم أو بغير طالب بغير

حق فتناصفوا بينهم .

وحدثني أبو إبراهيم الرهوي قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير

يقول : رأيت موسى بن علي يخطب على منبر مصر ، فإذا خطب قال شيخ

من مشايخنا : ما تقول النائحة ؟

وروي اسماعيل بن اليسع السكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة

وكان محمودا عند أهل البلد لأنه كان يذهب مذهب أمي حنيفة . ولم يكن

أهل البلد يعرفون ذلك .

وكان سبب عزله فيما زعم عبد الله بن عبد الحسك : أن الليث بن سعد

كتب فيه إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إنك بليتنا برجل يكبد سنة

رسول الله بين أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا . فكتب

بعزله ورد غوث بن سليمان على القضاء فلم يزل حتى توفي في جماد الآخرة

سنة ثمان وستين ومائة .

تغير ابن لهيعة

السنة التي مات فيها ابن لهيعة

أهل مصر
يكرهون موسى
ابن علي

سبب عزل
اسماعيل ورد
غوث

كل امرئ له نصيب من اسمه

أخبرني محمد بن أحمد بن لثيم عن علي بن الحسن بن خلف عن عبد الرحمن بن عبد الحكم عن حماد بن منصور بن أبي رجاء قال : قدمتنا امرأة من الريف وغوث قاض في محفة فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين رانحا إلى المسجد فشسكت إليه أمرها وأخبرته بما جئنا ، فنزل عن دابته في حرانيت السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بما جئنا ، وركب إلى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت والله أمك حين سميتك غوثا ، أنت غوث عند اسمك .

أول قاض طول السكت بمصر

فلما مات غوث ولي القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد الغساني ، ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة : وكان هو أول القضاة بمصر طول السكت وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم . وعنده علم كثير حدث وحمل عنه . وقال بعض أهل مصر لقيه رجل بعد أن عزل فقال حسبك الله قضيت علينا بالباطل فقال له المفضل لست الذي قضيت له يطيب الثناء .

ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وكان محمدا في ولايته . وأخبرني عبد الله بن جعفر بن مصعب الزبيرى عن جده عن ابن القداح أن عبد الملك بن محمد ابن أبي بكر ولي قضاء بغداد . ثم ولي بعد ذلك قضاء مصر .

رد عبد الملك على صاحب البريد واستمفاؤه واستشارته

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم عن علي بن الحسن عن ابن عبد الحكم عن أبيه قال : فكتب إليه صاحب البريد أنك تبطن بالجلوس قال فكتب إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك وإلا فإن في أكفك وبرذوانك ما يشغلك عن أمر العامة . ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة . قالوا فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة .

تولية المفضل الثانية

فولى المفضل ثانية فزعم أبو داود السجستاني قال : سمعت سليمان بن

داود المهري يقول: المفضل بن فضالة ولي قضاءنا مرتين .
 وقال سليمان بن داود: أخبرنا إدريس بن يحيى وابن بكير قالا: سألت
 الله المفضل بن فضالة أن يذهب عنه الأمل فبقي كأنه لحم موضوع أو شبيه
 بذا . قال فقيل له: أي شيء عملت سل الله أن يقلبك، فسأل الله عز وجل
 فأقاله . قال ابن بكير: فرأيتُه وأخبرني من رآه بعد ما أسن يخرج إلى
 الحيرة يغرس الفستيل أو النوى ويرجو أن يأكل من ثمرها .
 وقال أحمد بن سعيد الهمداني لم يرو ابن وهب عن مفضل بن فضالة

كان يسأل الله
 أن يذهب عنه
 الأمل

كان منه إلى ابن وهب شيء وهو على القضاء . قال داود بن أبي
 بلعنى عن الحرث بن مسكين أنه قال: كان المفضل بن فضالة أربما
 ركب بنفسه حتى ينظر إليه، وكان ثم قسام يقسم للناس وكان قد جعل
 للقسام لكل مائة دينار دينارين، فماتت من المائة في حساب ما تنقص
 وملاز على المائة إلى ثلاثين ألفا، وما كان من شيء فليس له إلا دينارين
 فشكا القسام إليه وقال: لا يكفني فقال: ما أصنع قل إن شئت زدتك بما
 يجري على من أرزاق، قال الحرث فزاده مما يجري عليه من أرزاقه .

ما على الأرباب
 شكوى قسام
 من قلة رزقه

قال الحرث بن مسكين رأيت المفضل بن فضالة إذا صلى الجمعة جلس
 إلى صلاة العصر في المسجد فإذا صلى العصر خلا في ناحية المسجد وجده

ملازمة ابن
 فضالة للمسجد

فلا يزال يدعو حتى تغرب الشمس .
 ثم ولي محمد بن مسروق السكندى من أهل الكوفة، قالوا: ولم يكن
 بالمحمود في ولايته وكان فيه تجبر وعتو، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع
 وثمانين ومائة ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن القرات
 فلم يزل على القضاء إلى جمعة سنة أربع وثمانين ومائة، ثم عزله وأد

ملازمة ابن
 فضالة للمسجد
 تولية بن مسروق
 واستخلاف ابن
 القرات

حدث محمد بن مسروق السكندى وعنده أحاديث فيها نكيره .

استخلاف ابن
 القرات

وحديث إسحاق بن الفرات أيضا ثم ولى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحاجر
بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وعزل في جماد الأول سنة أربع
وتسعين ومائة . وقد كان قوم تظلموا منه ووقعوا فيه إلى الرشيد ،
فقال : انظروا في الديوان كم ولى من آل عمر بن الخطاب قضى في أيامي
فانظروا فلم يجدوا غيره . فقال : لا والله لا أعزله أبدا . ثم ولى بعده
هاشم بن أبي بكر البكري .

أخبرني عبد الله بن مصعب الزبيري عن جده قال : ولى مصر هاشم
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق . قال ابن الحكم : فأذى أصحاب العمري وبالغ في مكروهم
وكان يذهب مذهب أصحاب أبي حنيفة ، فلم يزل على القضاء حتى توفي
في أول محرم سنة ست وتسعين ومائة .

وحدث هاشم بن أبي بكر حدثنا أبو الأحوص القاضي عن يحيى بن
سليمان الجدي عنه بجديد . ثم ولى إبراهيم بن البكاء وولاه جابر بن الأشعث
وهو يومئذ والى البلد . فلم يزل كذلك حتى وثب بجابر فقتل وولى مكانه
عبد بن محمد فعزل ابن البكاء وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي بن أخى
عبد الله بن لهيعة فلم يزل واليا حتى قدم المطلب عبد الله بن مالك
في أول سنة ثمان وتسعين ، فعزل لهيعة بن عيسى وولى الفضل بن غانم
وكان المطلب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه
المطلب فعزله وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذي القعدة
سنة أربع ومائتين ، فولى السري بن الحكم بعد مشاورة أهل البلد إبراهيم
ابن إسحاق القارئ حليف بنى زهرة ، وجمع له القضاء والقصاص وكان

رجل صدق ثم استعفى بشيء أنكره فأعفى . فولى مكانه إبراهيم بن الجراح
وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة . ولم يكن بالمدعوم أول ولايته
حتى قدم ابنه عليه أول ولايته من العراق فتغيرت حاله ووفدت أحكامه ،
فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين ، فدخل عبد الله بن طاهر
البلد فعزله . وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم
ابن الجراح إلى العراق فمات . فأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر
أربعة آلاف درهم في الشهر : وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجازه
بألف دينار ، فلما قدم المعصم مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلفه فيه
ابن أبي داود وأمره فوقف عن الحكم ثم أشخص إلى العراق فمات وبقيت
مصر بغير قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهرى
القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين في شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين ،
وكان محمودا عفيفا محببا في أهل البلد . وقد كتبت أخباره في أخبار قضاة
بنداد . فلم يزل على القضاء إلى شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين
ومائتين ، فكتب إليه أن يمسك عن الحكم وكان قد نقل مكانه على بن
أبي داود .

وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن
أبي الليث على القضاء فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فعزل وحبس ، وبقيت
مصر بغير قاض وكان ابن أبي الليث رجلا سوء .

ثم ولى أبو عمرو الحرث بن مسكين في جماد الأول سنة سبع وثلاثين
ومائتين جائنه ولاية القضاء وهو بالاسكدرية فلم يزل قاضيا حتى صرف
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين

ورثته فولى أبو سعيد عبد الرحمن إبراهيم بن دحيم بن الهيثم جارة .
ولايته بالرملة فتوفى قبل أن يصير إلى مصر سنة خمس وأربعين ومائتين .
ودحيم من أهل الحديث المتقدمين فولى بعده أبو ككرة بكار بن قتيبة
من ولد أبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين
فلم يزل قاضيا إلى أن حبسه أحمد بن طولون ومات في حبسه .
ثم ولى بعده محمد بن عبده يكنى أبا عبد الله العباداني وولى بعده أحمد
ابن عثمان أبو زرعة الدمشقي ، ثم ولى بعده علي بن الحسين بن حرث
يكنى أبا عبد الله من أهل الكرخ .

ذكر قضاة بغداد وأخبارهم

ومن روى عنه الحديث منهم

« يحيى بن سعيد الأنصاري »

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب قال قرأت على أبي عبد الرحمن العلامي
المفضل بن غسان عن علي بن صالح الحاجب قال : لما قدم أبو جعفر
المنصور بغداد ومعه الحسن بن عمارة على المظالم وكان يحيى بن سعيد
الأنصاري قاضي أبي العباس فأقره أبو جعفر .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد قال : حدثني يحيى بن محمد بن طلحة
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الصديق قال : حدثني سليمان بن بلال
قال : كان يحيى بن سعيد قد ضاق واشتدت حاله حتى جلس في البيت فينا
هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبي العباس يأمره بالخروج إليه ، فمكنت أنا
الذي جهزته ووكلني بالقيام على أهله والتففة عليهم ، فلما خرجنا من داره

فراصة تحققت وهو يريد العراق ، كان أول ما لقينا جنازة قد طلعت فتغير وجهي لذلك ، فقال كانك تطيرت فقلت : نعم ، فقال فلا تفعل فوالله أئن صدقنا الفأل ! بنعش الله أمرى ، فكان كما قال ، فأصاب خيرا وبعث إلى بقضاء دينه وقال لي وأنا معه : ما من شيء إلا وقد علمته .

قال سليمان بن بلال ثم جاءني كتابه بعد ما استقضى قد كتب : قلت لك ما من شيء إلا وقد علمته فأقسم لك بالله لأزل خصمين جلسا بين يدي في أمر لا والله ما سميت فيه بشيء . فإذا جاءك كتابي هذا فستل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن كذا وعن كذا ، ولا تخبره أني كتبت إليك تسأله فحئت ربيعة فسأله فقال صاحبك كتب إليك يسألي عن هذا ؟ قال : فكاني أمسكت . قال : فإني أسألك وقال : لا أجيبك حتى تخبرني ، فأخبرته فأجابني وكتب إلى يحيى بن سعيد بذلك .

فقال محمد بن صالح العدوي كان سبب إشخاص ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى العراق أن يحيى بن سعيد لما استقضى قال : كنت أظن أن به جالستي لسعيد بن المسيب وللقاسم وإياس بالمدينة لا يجاس بين يدي خصمان فأعني بأمرهما ، حتى كان أول الخصمان جلسا بين يدي فإذا أمر أحتاج فيه إلى نظر واستخراج ، فدخلت على أبي جعفر فذكرت له ذلك وقلت إن بالمدينة رجلا من موالى قریش يقال له ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا غنى بي عنه فبعث إليه فجاء .

حدثني سليمان بن أبي أيوب أبو أيوب المدائني قال : حدثنا محمد بن سلام الجعفي قال حدثني محمد بن الهاشم الهاشمي قال : كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارفع شأنه ، ولم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال ولا الإفتار .

كان يظن أنه
أوحد فطلب
معينا

العظيم لا يغيره
المال

قال القاضي وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن
الحرث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار وحدثنا أحمد بن أبي
منصور الرمادى وعباس الدورى قالا : حدثنا - أيان بن حرث قال
حدثنا أحمد بن زيد قال قدم أيوب بن المدينة فقيل له : من أفتقه من ركت
بالمدينة؟ قال : ما ركت بها أفتقه بن يحيى بن سعيد .
حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن فراني قال : حدثنا زيد بن الحباب قال
حدثني معاوية بن صالح قاضي الأندلس قال حدثني أبو مريم قال سمعت
أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاء في الأنصار .
حدثنا أحمد بن جعفر بن منصور الرمادى قال : حدثنا يحيى بن عبد الله
بن بكير قال حدثني إبراهيم بن أبي زرعة قال : قال لي ابن أبي هبة قدم
علينا أبو الأسود ، قال يحيى لا أعلمه إلا قال سنة أربع وثلاثين ومائة
فقيل له من تعدون في الفتيا بعد ربيعة في المدينة ، قال يحيى بن سعيد الهاشمية
وفتي من أصبح يقال له مالك بن أنس .
حدثنا أيوب عن الرمادى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا
الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال : ما رأيت أحدا
أقرب شهابا من أبي شهاب من يحيى بن سعيد ، ولولا ابن شهاب لذهب
كثير من العلم . قال القاضي : وليحيى بن سعيد فقه كثير وروايات
وأحاديث مسندة وسمع من أنس بن مالك وأسد عنه أحاديث صالحة
من أصحابنا ما حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال حدثني عبد العزيز بن أبي
خازم قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ،
قالوا بلى قال : دور بني النجار ثم دور بني ساعدة » .

فقه يحيى بن
سعيد ورواياته

فقه يحيى بن
سعيد ورواياته

حجة العلم

حدثنا جعفر بن محمد أبو عبد الله الريالي قال : حدثنا بذلك ابن المجبر
 قال حدثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أنس بن مالك
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في كل دور الأنصار خير ،
 قال القاضي وقضى يحيى بن سعيد لبني أمية أيام الوليد بن عبد الملك
 بالمدينة واستقضاه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي وقضى لابني جعفر
 المنصور ، وقال أحمد بن حنبل عن عيينة قال كان أيوب السخيتاني معجبا
 بيحيى بن سعيد وقال اكتب لي عيون حديثه . ثم أخبرت أن الرقعة
 سقطت منه فأخبرت عن سعيد بن داود الزبيري قال حدثني مالك بن
 أنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول وددت أن اكتب كلما أسمع وكان
 ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي .

حدثني أحمد بن محمد المقدسي قال : حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت
 مالك بن أنس يقول : قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي أحاديث من أحاديث
 أبي شهاب أروها عنك ، فكتبتها له قال : قلت فسمعها منك ، قال كان
 أفقه من ذلك .

وحدثنا محمد بن الوليد البشري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال :
 سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن
 عبد الله والحسن بن محمد بن علي ، عن علي أن النبي عليه السلام : نهى
 عن المتعة .

تحريم المتعة

أخبرني حسن الحروري عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن
 القاسم بن بلال : قال حدثني يحيى بن سعيد أنه كان بإفريقية فأردت
 حاجة من حوائج الدنيا ، فدعوت فيها واجتهدت ثم ندمت ألا يكون
 ذلك في حاجة من حوائج الآخرة ، فشكوت ذلك إلى رجل كنت أجالسه

عدم كراهة
الدعاء لأمر
من أمور الدنيا

فقال : لا تذكره ذلك فقد بارك الله في حاجة أذن فيها بالدعاء .
 أخبرت عن ابن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن وهدي عن وهب قال :
 قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا إلا يعرف وينكر ؛ إلا يحيى بن سعيد
 ومالك بن أنس .

« الحسن بن عمارة »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن
 صالح قال : واستقضى أبو جعفر علي بغداد الحسن بن عمارة أياما قال
 القاضي : والحسن بن عمارة مولى لبجيلة ، له رواية كثيرة ويضعف
 في الحديث .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا محمد بن غيلان قال
 حدثنا أبو داود الطيالسي قال : قلت لشعبة أي شيء قال الحسن بن عمارة ؟
 فقال : قلت للحكم : أصلى النبي عليه السلام على قتلي أحد ؟ قال لم يصل
 علي قتلي أحد .

وقال الحسن بن عمارة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :
 أن النبي عليه السلام صلى عليهم .
 قال شعبة : وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ من ذكره عن علي ؟
 فقال : بذكر من حديث الحسن البصري . وقال الحسن بن عمارة : عن
 الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

وحدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا بن أبي زرمة قال : أخبرني
 أبي عن عبدان عن أبيه عن شعبة قال : روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن

كثير الرواية
 ضيف الحديث

الصلاة على
 قتلى أحد

يحيى الجزار عن علي سبعة أحاديث ، فلقية أراه قال الحكم فسأله عما
فقال : ما حدثت بشيء منها .

أخبرني أحمد بن خيثمة قال : حدثنا ابن أبي زرمة قال : أخبرنا
أبي عن عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال : كنت إذا سمعت
الحسن بن عماره يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت أصبغى
في أذني . وقرأ علينا صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب علي بن المدائني إلى
أحمد بن حنبل وسمعه صالح منه ، قال علي : حدثنا يحيى بن سعيد
الطلحي القطان قال حدثنا الحسن بن عماره عن عبد الملك بن
ميسرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ، فيما
أحزاه المشركون من أموال المسلمين ، قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا
الحديث لمسعود بن كدام فقال : هو من حديث عبد الملك بن ميسرة وقد
سمعته ولم أنقده .

قال علي ، أعدت علي يحيى قلت عن النبي عليه السلام ؟ قال أكثر علي ،
قال : وسمعت يحيى يحدث عن مسعر قال رأيت الأعمش يملئ علي
الحسن بن عماره .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن داود
الحدائني قال سمعت عيسى بن بونس يقول قال الحسن بن عماره لمسعر بن
كدام : كم تحتاج أنت وعيالك في كل سنة ؟ قال : ستائة درهم . قال :
فكان يهطيه كل سنة ستائة درهم .

ابن عماره يقوم
بنفقات مسعر

أخبرني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي زرمة قال حدثنا عبدان
قال : ذكر يوماً عبد الله بن المبارك الحسن بن عماره ، وذكر عنه حديثاً

عن الحكم عن إبراهيم ، ثم قال عبد الله بن المبارك : لهذا أعز من
الكبريت الأحمر ، ثم قال لكان هذا الحديث لم يدخل في مسامعي قط .
أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن
عمارة ليس حديثه بشيء .

طعن في الحسن
ابن عمارة

عمر بن أبي ربيعة
وامرأة تطوف

أخبرنا أبو خالد المهاجبي يزيد بن محمد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم
الموصلى قال حدثني السدي بن شاهك قال : كنت قائماً على رأس
المنصور وعنده الحسن بن عمارة فقال المنصور له : نحدث؟ فقال : حدثني
أبو أمير المؤمنين أنه حج مع أبيه عام حج عبد الملك بن مروان فإذا
امرأة تطوف قد فرقت النساء فسمت إليها عبون الناس فلحق بها عمر
ابن أبي ربيعة وأخبرها أنه عمر وأنه قد خامر قلبه منها شيء . فزجرته فلم
يزجر فقالت لولى لها اخرج معي إذا خرجت من المسجد ، فلما رأها عمر
حاد عنها ، فأنشدت تسمعه :

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتنتق حوزة المستدفع الحامي
فقال المنصور : قد سمعت هذا من أبي ووددت أن ذوات الحدور
جميعاً تسمعه .

بين الحسن بن
عمارة وأيوب
المرزباني

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب أنه قرأ على المفضل بن غسان
عن علي بن صالح قال : لما ولي الحسن بن عمارة القضاء كان صلياً بجرى
بينه وبين أبي أيوب المرزباني كلام بين يدي أبي جعفر ، فقال له أبو أيوب :
لهممت أن أجأ أنفك ! فأخذ الحسن باحية أبي أيوب المرزباني وقال :
لو هممت بذلك لدققت أنفك .

وجرى بين عيسى بن مرسى وعيسى بن علي كلام في ضياعهما
يكسكسر ، فقال أبو جعفر : اجملا بينكما الحسن بن عمارة ، فقال عيسى

ابن علي أخاف جوره ؛ فقال جعفر : أنخاف من الحسن جوراً وقد
أخذ بلحية أبي أيوب وهم بدق أنفه وهو يعرف حاله عندي ؟
وقال أبو جعفر : لأبي أيوب شأنك والحسن فقد صيرت أمره
إليك فافعل به ما رأيت ، فلم يعرض له أبو أيوب ، فكان في القضاء أياماً .
وبعث المنصور بن عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي إلى مكة من
يقدم به عليه ، فقدم فولى وضم الحسن إلى المهدي فبعث أبو جعفر أسلم
ليعرف حال المهدي في مجلسه ، وكان يبعث إليه في الشيء أحبباً ، وإنما
يريد أن يعرف خبره فرآه أسلم مقبلاً على مقاتل بن سليمان فأخبره بذلك
فقال أبو جعفر : يابني إنه بلغني إقبالك على مقاتل فسرتني ، وإنك إنما
تعمل غداً بما تسمع اليوم . فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن
بن عمار ، وآخر قد سماه أظنه محمد بن إسحق أو غيره ، فقال مقاتل :
وحدثه الحسن بن عمار يوماً بحديث في قوله تعالى ﴿ يبدأ الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه ﴾ فقال لأن الإعادة أيسر على العامل من الابتداء ،
فقال مقاتل إن هذا يروى الشرك بالإسناد إنه لم يرض أن يجعله هيناً
عليه في الأزل حتى جعله هيناً عليه في الثاني قال مقاتل كله على الله هين
وأنه هو أهون عليه عندكم ، أما عبد الله فليس بشيء ؛ الابتداء والإعادة
عليه سواء .

نصيحة المنصور
المهدي

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يحيى قال سمعت
عبد الله بن داود وذكر الحسن بن عمار فقال : كان صدوقاً داهية ، وكان
هو ومسعر لا يتكلم في مجلس الحسن ولا يحدث فلو كان غير ما يقول
الحسن لم يكن مسعر ينصحه فيما بينه وبينه ويقول ليس هكذا أودع ذا ،
وإن لم يفعل لم يخلص مودته .

« عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال: وقدم عبدالله بن محمد بن صفوان الجمحي من مكة فولاه أبو جعفر القضاء فلم يزل على القضاء إلى أن مات المنصور، فولاه المهدي مدينة الرسول، عليه السلام: حربها وصلاتها وعزله عن قضاء بغداد.

إجازة المهدي
لعبيد الله بسبب
توقيفه في بيت
شعر

وكان سبب اتصاله بالمهدي فيما حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك عن زبير بن أبي بكر عن خالد بن وضاح أن عبيد الله بن محمد بن صفوان قال: حملت دينا بعسكر المهدي، فركب المهدي يوما فصار بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع وتحتي دابة ضعيفة وأنا وراءه في الموكب فقال لأبي عبيد الله ولعمري أنشداني البيت قلت: تعرفانه فقال أبو عبيد الله: قول امرئ القيس:

وما ذرفت عينك إلا اضربي بهميك في أعشار قلب مقتل
وقال عمر بن بزيع: قول كثير:

أبد لأنسى ذكراها فكأنما تمثلي لي ليلى بكل سبيل
قال ما صنعتما شينا فناديتيه من وراء: عندي ماتربرد يا أمير المؤمنين.
قال: الحق، قلت: لا تجاول، قال أحملوه على حقة فحملت على دابة من دوابه، ثم لحقت به فقلت: بيت الأحوص:

إذا قلت إنى مشفت بلقاتها فجم التلاقي بيننا زادني سقما

قال: أحسن، أقضوا دينه.

قال زبير: وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان، أم المعتمر بنت مسلم ابن ربيعة الكلابي.

وأخبرني إبراهيم بن أبو عثمان عن سليمان بن أمي شيخ ، قال : كان
بيغداد قاض جمحي مكي فتقدم إليه رجل وقدم رجلا فادعى عليه فأنكر
فأحلفه فأبى ، فقال : إني أحلفك ثلاثا فإن لم تحلف حكمت عليك ، فقال :
ثلاثة له فأبى ، فقضى عليه . فقال : الرجل أما أحلف . فقال : هيات بعد
مافرت الهرة سدت الكوة .

الفضاء على رجل
امتنع عن اليمين

أخبرني إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي قال حدثني ابن معقل
بن إبراهيم بن وداعة عن أبيه قال : كنت ببغداد في مسجد الجامع في خلافة
أبي جعفر إذ تعرض الخلق إلى مجلس القاضى الجمحي ، وقد أمره
أبو جعفر أن يجلس للحسن ولمحمد بن إسحاق بن عبد العزيز . فجلس
القاضى الزهري وجاء الحسن فجلس بين يديه مجلس الخصوم ، وجاء
محمد بن عبد العزيز ليجلس إلى جنب الحسن ، فسكان الحسن
تقدروه ، فأقبل على مولى له يقال له ابن البواب فقال : تعال فاجلس
بينى وبين هذا الرجس ، فأقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز فقال له سئله
فقال للحسن بن زيد با بن أم رقرق ومأسور النزق تزعم أن في
السماء إلهها وفي الأرض إلهها ولاك أمير المؤمنين فجحدت نعمته
ونعمة آباءه وأردت الخروج عليه قال فنظر إليه الحسن ولم يكلمه ، ثم
التفت إلى القاضى وهو ينشد :

محاكمة الحسن
والزهري

وليس ينصف أن أسب مقاعسا بأباني الشم الكرام الحضارم
ولكن نصفنا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من قریش وهاشم
أولئك أباني فجثي بمثلهم فأعتد أن أهجو كليباً بدارم
قال فتركهما الجمحي يتماعتان ساعة ثم أقبل على الزهري فقال : هات
ما تقول ، قال جلدي مائة سوط وأما قاضى المدينة وحرقت قضاياى وعلقها

في عنق وأقامني على الناس فقال للحسن : ما تقول ؟ قال : صدق قد فعلت ذلك به ، قال : فما حجبتك في إقرارك . قال فأخرج كتاباً من رده وقال : كتب إلى أمير المؤمنين أن أعمل ذلك به . قال الجهمي : هات الكتاب قال ما كنت لأدفع حجتي إليك ، ولكن إن أحببت أن تنسخه مليته عليك ، فقال الجهمي . للزهرى : قد احتج بأن أمير المؤمنين كتب إليه وليس ههنا أمر دون لقاء أمير المؤمنين ، ثم نهض فدخل على أبي جعفر فقال : يا أمير المؤمنين كان وكان ، فقال : لا والله ما كتبت إليه ، وقد أعجبتني صرامته . يرد الحسن على المدينة ويعزل الزهرى عن القضاء .

« ثم محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي وعافية بن يزيد الأودي »

أخبرنا أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : ثم ولى المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي يكنى أبا اليسر وولاه المهدي القضاء بمسكن المهدي ، وولى معه عافية بن يزيد الأودي . قال ابن سعيد : فأخبرني علي بن الجهم قال رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه . وهذا في أقصاه .

المهدي ومن
يقدم له رجلاً

فأخبرني أحمد بن زهير قال : كان عافية بن يزيد يصحب محمد بن عبد الله ابن علاثة فأدخله على المهدي فاستقضاه المهدي معه بمسكن المهدي ، وكذلك كانت قصة يعقوب بن داود مع أبي عبد الله ، أنه أدخله على المهدي ليعرض عليه ، فقال علي بن الجليل الكوفي في ذلك :

عجبا لتصرف الأمور مسرة وكراميه

قرنت بيعقوب بن داود جبال معاويه

وعدت على ابن علاثة القاضي بوائن عافيه
أدخلته فملا عليك كذاك يوم النايه
يعنى معاوية بن عبد الله بن يسار أبو عبد الله:

وأخذت حقلك جاهدا بتمسك المتراحيه

يعقب ينظر في الأمور وأنت تبعد ناحيه

قال القاضي: وكان زياد بن عبد الله بن علاثة يخاف أخاه على القضاء
بعسكر المهدي. وزعم ابن صالح لمدة استعان بعمر بن حبيب المدوي
ينظر في أمور الناس بالشرقية. ثم ولي رياسة في أيام المهدي.

وذكر أبو زيد عن أبي عاصم النبيل قال: حدثني ابن علاثة القاضي أن
الجن تحاكموا إلى أبيه في دية. قال فأمر بصور فصورت الإبل ثم جعلها
ديتهم فرضوا بذلك.

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال:
حدثني عبد الله بن سوار قال حدثني أبو صفية الأعرابي عن بلعبر قال:
خاصمت ببغداد إلى عافية القاضي ابن قثم العباس في أرض باليمامة وثبوا
عليها، وكان الذي شهد عليه القثميين منقذ بن عجلان من قومه فادريت
بأعلى صوتي:

يا أهل بغداد لقيت الداهيه حكم بن عجلان على القاضي
القثميون بأكل ماليه لم يدعوا دارى ولا عقايه
إني شبيخ من أقاصى العالبيه مهتضم الجيب قليل الباغيه
ولى بنات كلهن غاديه لو يعلم المهدي كيف حاله
لجبر المجهود من عيساليه الله يكفيني وعدل عافيه

تحاكم الجن

بغداد
الجن

حدثني عبد الله بن يوسف الأزدي قال : حدثني الأزدي قال حدثني لا يعرف الهجاء
من المديح
الرياشي قال : حدثنا أبو الحكم بن الفضل بن الربيع قال : قال أبو دلالة
لعافية القاضي :

فمن كنت أفرق من جوره فليس أخافك يا عافيه
فما أدرحض الله لي حجة ولا خيب الله لي قافيه
فقال أشكوك إلى أمير المؤمنين قال : إذا يعزلك قال : لم ؟ قال :
لأنك لا تعرف الهجاء من المديح .

حدثني العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى معين يقول عافية
عافية ثقة
القاضي ثقة .

حدثني بشير بن موسى قال حدثنا موسى بن داود الضبي قال : حدثنا
عافية بن يزيد بن أبي ليسلى عن الحكم عن البراء كذا قال لم يدخل بينهما
أحداً أن النبي عليه السلام : كان يرنع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود .

« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »
أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن موسى الزبيري قال : استقضى موسى
الهادي أبا بكر بن أبي سبرة ثم عزله وولى أبا يوسف .
قال القاضي : وأبو بكر ضعيف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول قال حجاج
ابن محمد أتيت أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة فقلت : هذه أحاديث حدثنا
بها عنك ابن جريج فقال : نعم عندي سبعون ألفاً في الحلال والحرام .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى قال : حدثني سليمان الشاذكوني قال :
من بن زائدة
حدثنا عبد الرزاق قال : أمر ممد بن زائدة لأبي بكر بن عبد الله بن أبي

سيرة بأربعة آلاف دينار ، فلباقبضها قال : إن لله خزائن وإنك من خزائمه

« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »

أول من فرق القضاء في الجانبين موسى الهادي ، ولما توفي المهدي

ولي موسى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن

معاوية بن فحافة بن بلبل بن سدوس بن عبد مناف بن أنى أسامة بن

سمحة بن سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث

ابن بجيلة . وأم سعد بن بجير حنيفة بنت مالك من بني عمرو بن عوف .

وسعد بن حنيفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن عرض

على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر

حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي قال :

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أم خنيس قالت : دخلت أنا وعمرة بنت

رواحة على عمر حين طعن نعوده فسمعتة يقول : إنى قد أقت لكم الطرق

فلا تعوجوها .

قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول احتبس عمه أبو يوسف القاضي

فولى موسى أبا يوسف على قضاء الجانب الغربي وولى سعيد بن عبد الرحمن

الجمعي على الجانب الشرقي مكان عافية بن يزيد .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : خوصم

موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسف في بستانه ، فكان الحكم في الظاهر

لأمير المؤمنين وكان الأمر على خلاف ما يظهر من الحكم . فقال

أمير المؤمنين ما صنعت في الأمر الذي نتنازع إليك فيه ؟ قال : خصم

أمير المؤمنين يسألني أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على

ما يظن

قول عمرو هو مطعون

حيلة أبي يوسف في قضاء

حق ، فقال موسى . وترى ذلك قال : قد كان ابن أبي ليلى يراه . قال :
فاردد البستان عليه . وإنما احتال عليه أبو يوسف .

أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر أن أباه حدثه قال : كان
أبو يوسف مستعليا أبي معشر بالحيرة .

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت
أبي يقول : كان الحجاج بن أرتاة لا يملئ علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف
يسأله : فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب وأملئ عليهم عن ظهر قلب
قال حفص : وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في الواحي .

حدثني محمد بن حماد بن المبارك المقرئ قال : سألت يحيى بن معين عن
أبي يوسف فقال : حسن الحديث وليس له بحث .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : قرأت على المفضل بن غسان عن
علي بن صالح : استقضى أبو يوسف لموسى فكان يقضى في كل شيء وموسى
يترك الموضوع المسمى بالجلد ، وأبو يوسف يقضى بيباب موسى في كل
شيء . وعمر بن حبيب يقضى في السرقة فكان أول من قضى عليه
أبو يوسف منارة ، كان قدمه إليه عيسى وثبت على منارة ، فادعى أنه أخذ
ماله . فقضى على منارة ، وكان شريك بالكوفة ، فشكاه أبو يوسف
وعافية إلى المهدي وقالوا : إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فهذا يدل
على أن أبا يوسف استقضى في أيام المهدي لموسى على يابه .

قال علي بن صالح : وقد كان أبو يوسف خرج معناه مع موسى أيام
المهدي إلى جرجان أخبر سلام صاحب المظالم المهدي أنه شخص مع
موسى وأن كتبه عند ابنه يوسف ويستأمر المهدي إلى من يدفع فقال المهدي
أليس ابنه كافياً مجزياً ؟ قال : بلى ، قال : فقد وليناه القضاء مكان أبيه ،

شدة حفظ
أبي يوسف
والسنة تقيده

تقريباً

من عمل
سنة

سنة

فكان يوسف قاضياً أيام المهدي ونحن بجرجان وكانت كتبه تأتينا إلى جرجان وهو على القضاء، فنفر بينهما أبو يوسف فبعث إليه مرة بشراء قد اشتراه إلى يوسف فقال لي أبو يوسف انظر في هذا الشراء وقد أشهد فيه يوسف جماعة أصحابنا وسماهم علي، فقلت له ما أرى بأساً فقل هذا فاستد، يكتة بشراء باسمي وأنا غائب. قال كأنهم يومئذ يكونون انظروا هذا انظر.

قال علي: وما أعلم أحداً بقي اليوم يعلم أن يوسف بن أبي يوسف كان قاضياً أيام المهدي غيري، فلما استخلف موسى وقدم بغداد كان قاضيه أبو يوسف في جميع بغداد وعمر بن حبيب في الشرقية ولم يزل يوسف قاضياً حتى مات، وكان أبا يوسف يسافر مع الرشيد ويوسف يقضى بمدينة السلام. والرشيد ولي أبا يوسف قضاء القضاء.

كان يوسف قاضياً
بمدينة السلام

وأخبرنا أبو بكر الحسن بن محمد بن أبي معشر قال: حدثني أبي قال لما أدخل أبو يوسف النبيذ الذي يقال له الجمهوري - وهو الذي يطبخ حتى يذهب بثلاثه ثم يصب عليه الماء ثم يطبخ ثم ينزل - قال أبي فكان الناس قد أنكروا هذا على أبي يوسف وتكلموا فيه.

النبيذ الجمهوري

قال وكان رجل من الزهاد يأتي مجلس أبي معشر فر بما ذكر هذا من قول أبي يوسف فعابه وتكلم فيه. فحضر يوماً مجلس أبي معشر يوسف بن أبي يوسف وتكلم. قال الشيخ قبل أن يجلس أبو معشر للحديث، ثم جالس أبو معشر فأعاد الشيخ ذكر أبي يوسف قال يوسف - وكان أعور، وأقبل علي الشيخ فقال - يا هذا اتعرفني؟ قال: لا، فقال فأنا ابن الشيخ الذي عبت منذ اليوم ونقصت فغفر الله لنا ولك، فقال له الشيخ: لقد كنت أرى أن قولي هذا ديانة والله لا ذكرت أباك بعد يومى هذا بسوء أبدأ، فأقبل علي أبي معشر فقال لي يا بني هذا الأعور سيد.

توبة زاهد من
سب أبي يوسف

أخبرني إبراهيم بن عثمان قال: حدثني عبد الله بن عبد الكريم أبو

شهادة ليوسف

عبد الله الحواري قال: كان يوسف بن أبي يوسف عفيفا مأمونا صدوقا
قرأ عليه أبو يوسف أكثر كتبه ، وكان أعلم بتدبير القضاء وأضبط له من أبي
يوسف ، ولم يكن له اقتناع في النظر ولا الحفظ . قال القاضي: وقد حمل عن أبي
يوسف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، عن أحمد بن منيع عن يوسف
بن أبي يوسف عن الوليد بن عيسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يدفع يوم القيامة رجل من اليهود أو
النصارى إلى المسلم فيقال هذا فداؤك من النار » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عن أحمد بن منيع عن
يوسف بن أبي يوسف قال: حدثنا أبو بشر بن أبي إسحاق عن ابن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي عليه السلام مثله .

وزعم الطوسي أن أبا يعقوب الخريزي سمع يوم مات أبو يوسف شعر في يوسف
رجلا يقول: اليوم مات الفقيه ، فقال:

يا داعي الفقه إلى أهله . أن مات يعقوب ومات دري
لم يمّت الفقه ولكنه . حول من صدر إلى صدر
ألقاه يعقوب إلى يوسف . فزال من طيب إلى طهر
فهو مقبم فإذا ما نوى . حل وحل الفقه في قبر

أبو يوسف
والمرجسي

حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف
وذكر بشر المرجسي فقال: جيثوني بشاهدين يشهدان أنه تكلم في القرآن
والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب لؤاؤ قال: أول من قال إن
القرآن غير مخلوق

قال : أول من قال القرآن ليس بمخلوق : أبو حنيفة .
وحدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثني أبي والميمون بن خارجة قالا :
سمعنا أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض شر منهما
المقاتلية والجهمية .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني الفضل بن سعيد بن سلم
عن أبيه قال : قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يرى رأى جهنم ؟ قال :
نعم ، قلت فأين أنت منه قال : لا أين ، قلت : وكيف وأنت من أصحابه
قال : كان أبو حنيفة رجلا قد أوتى فهما ، فكنا نأتيه وكان لنا مدرسا .
أخبرنا أحمد بن أبي خزيمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال :
أخبرنا أبو سفيان الخيري عن علي بن حرمة قال : كان أبو يوسف يقول
في دبر صلواته : اللهم اغفر لي ولوالدي ولأبي حنيفة .

كان أبو يوسف
يستغفر لأبي
حنيفة دبر الصلاة

أخبرني علي بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف
يقول من طلب العلم بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ،
ومن طلب الحديث بالفرائب كذب .

كلام لأبي
يوسف

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي
قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن ابن أخي السمري عن أبي يوسف
قال : العلم بالكلام جهل .

حدثني علي بن إشكاب قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول
يا قوم أريدوا بفعلكم الله ، فإنني لم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أتواضع إلا لم
أقم حتى أعلوهم ولم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أعلوهم إلا لم أقم حتى أفتضح .
حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : قال

العمل يجب
إن لا يراد به
إلا وجه الله

خصان عند
أبي يوسف

محمد بن عبد الله الأنصاري كنا عند أبي يوسف في دار أبيه فجاء رجل تاجر حتى جلس عند أسكفة الباب ، فقال : إن هذا قد أبى أن يدفع إلى ما أمر أن يدفعه إلى ، فقال الآخر : فإني قد دفعت إليه ما كان في يدي ، قال الآخر : قبله ثلثمائة كر من شعير لم يدفعها إلى ، قال الآخر قد دفعت إليه ما كان في يدي ، فقال له أبو يوسف : فاحلف لقد أخذت إليه الثلثمائة كر قال : فجعل يراده حتى أعادها عليه ثلاث مرات ، فقال : اشهدوا أني قد قضيت عليه بثلثمائة كر ، قال الآخر فإني أحلف ، قال : فقال ابنه يوسف أراد بعد الحكم قال فقلت : يا أبا يوسف لو قلت له إنني راد عليك هذا القول ثلاث مرات فإن فوالت وإلا حكمت عليك . قال : فنظر .

تحليف الذي
في معبده

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : سمعت شولة بن الحكم يقول : كان أبو يوسف ربما وجهني مع الذي إلى البيعة والسكنيسة أستحلفه فيها .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال أخبرني محمد بن هارون الوراق قال سأل سعيد الجرشي أبا يوسف القاضي ما يقول في السواد قال : النور في السواد - يعني إن نور العييين في الناظر - فرضي بذلك الجرشي فظن أنه من مدح لباس السواد .

مالك بن أنس
وأبو يوسف

: حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال : حدثني مطرف الأصم قال : قدم هرون المدينة ومعه أبو يوسف فبعث إلى مالك بن أنس : يا أمرك أمير المؤمنين أن تخرج إليه ، فكتب إليه : مالك يا أمير المؤمنين إنني رجل عليل فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلي بما أريد فعل ، فأراد أن يكتب إليه ، فقال له أبو يوسف ابعث إليه حتى يحيى . إليك فبعث إليه فجاءه

في دار مروان وقد هيئ لسكل إنسان مجلس فبهيئ لملك مجلسه الذي له فقال له أبو يوسف : ماترى في رجل حلف ألا يصلي نافلة أبدا ، قال يضرت ويحبس حتى يصلي ، قال فجاء هارون فقال له أبو يوسف : يا أمير المؤمنين إنى سألت مالك عن كذا وكذا فقال كذا فقال له هارون وترى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : لا قال أبو يوسف أليس أفتيتنى بذلك ؟ قال : بلى وليكن أبا يوسف رجل عراقي إن أفتيته بترك النافلة يفتى الناس بترك الفريضة ، وأنت لا أخافك على ذلك ، فلما خرج مالك خرج معه أبو يوسف يتوكأ عليه ومالك يقول له : ارجع حتى بلغه منزله .

مالك
وأبو يوسف

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمعت أبا محمد الزهري يقول قدم هرون الرشيد المدينة فقمعد في المسجد وقعد معه أبو يوسف ، وبعث إلى مالك بن أنس قال : فجعل أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون أربعة أربعة ، فيقول هارون أفهم هو ، فيقولون لم يجئ بعد ، حتى دخل مالك متوكئا على رجل من ولد أبي بكر وآخر من ولد علي ، فلما نظر إليه هارون قال : إن الرجل ليعظمه أهل بلده ، قال فسلم وجلس فقال له هارون يا أبا عبد الله أجب يعقوب فيما يسألك عنه ، قال : يا أمير المؤمنين ليس من أهل العلم أنشدك باقه هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يأخدمه فيجده له حيث أراد الله ، قال هارون : نعم ، قال : فأنشده الله هل لعمر وقف قال اللهم نعم ، قال فهذا يزعم أن الوقف باطل ، قالت هارون إلى أبي يوسف مغضبا فقال ماتقول قال : كان صاحبنا لآبراه وأنا آراه ، قال فقال له مالك : ماتقول في الإمام يجهر بعرفة أريخافت ؟ قال فقال أبو يوسف : يجهر ، قال أسأل الله ألا

يهديك والله يا أمير المؤمنين إن السقايات بالمدينة يبينون^(١) هذا وبك
لأنما هي ظهر وعصر فقال له يعقوب : ما تقول في رجل بعث مع رجل
دينارين ورجل ديناراً فخلطها فلما قدم فتحها فأصاب دينارين فقال مالك
أما واحد فهو لصاحب الاثنين لاشك فيه ، وواحد فيه شك فيشاطرانه
قال أبو جعفر : وقد حدثني بمسائل غير هذه لم أحفظ منها غيرها تين .

أخبرني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ومحمد بن العباس
السكابي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأديسي قال : حدثني مالك
ابن أنس قال : بلغني أن أبا يوسف جاءه إنسان فقال لني حلفت بطلاق
امرأتي لأشترين جارية وذلك يشند على لمكان زوجتي ومنزلتها عندي
فقال له أبو يوسف فاشتر سفينة فهي جارية .

حدثت عن القاسم بن محمد المروزي عن اليأس بن الكامل عن ابن
المبارك قال : للمات فلان الخليفة خلف جواري فرهة فأراد ابنه وطه
جارية ممن فقالت : لني لأحل لك إن أباك وطني ، فذهب وهو يقول
أرى ماء وبى عطش شديد واسكن لاسبيل إلى الورود
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي
وأنت لو قطعت يدي ورجلي لقلت : إن الهوى أحسنت زبدي
ثم دعا أبا يوسف فسأله عن ذلك ، فقال : ليس كلما قلت الجارية يقبل
منها فأجازه بمجازة عظيمة وكناه بأبي المفرج .

أخبرني جعفر بن محمد قال : سمعت إنحاق بن راهوبه يقول سمعت
يحيى بن آدم يقول رد شريك شهادة أبي يوسف فقبل له أترد شهادته
فقل ألا أترد شهادته وهو يقول : إن الصلاة ليس من الإيمان ؟

(١) هكذا بالأصل .

فتوى لأبي
يوسف

خليفة وإحدى
الجواري

شريك يرد
شهادته
أبي يوسف

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني إبراهيم بن الربيع بن سليمان السكلابي من بني الوحيد قال كان عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان العقيلي اختصم هو وابن خالته خنيس بن ساعدة العقيلي إلى أبي يوسف القاضي ببغداد فذهب عبدوس أحضر شهودا وسمماهم على أسماء أئمة المساجد المعدلين فلما شهدوا عند أبي يوسف سأل عنهم فعدلوا ، وذلك سرا ، وكذلك كانوا يعدلون في السر - فجاء خنيس حينئذ إلى أولئك الشهود المشهورين الأئمة فجعل يلقي الرجل فيقول يا عبد الله لم شهدت على فيقول لا والله ما شهدت عليك ولا أعرفك ولا أعرف عبدوسا . فذهب خنيس إلى أبي يوسف فأخبره فقال : أحضروهم ، فتبين أبو يوسف أنهم ليس بأولئك الذين شهدوا ، فأمر بعبدوس فحمل ثم ضرب خمسين درة ، فقال عبدوس في أبي يوسف قصيدة طويلة أحفظ منها :

مركب الناس ثنانيا قسمت هـ وأبو يوسف مركوب العرب
وكذا المركوب من قلته هـ قال من حاب هذا لاحلب
أشبه الناس وجهاً وقفا هـ ورعينات بشيطان اللعب
وبرى الخنزير في جفنه هـ كوز فقاع إذا حل وثب
فيذا أقعى على منبره هـ خلته القرود إذا القرد صلب
قال : وبلغني أن هارون كان إذا رأى قصر أبي يوسف وهو يمشى
قال : قاتل الله الرقي .

شهود سموا
بأسماء غيرهم

شعر في
أبي يوسف

شعر في
أبي يوسف

قال علي بن الخليل الكوفي ، في أبي يوسف في قصيدة :

دعوت له بشبوط هـ يرى بظهره حادبا
فقال أما لجارك من طعام يذهب السغبيا

أصب لأخيك يربوعاً . وضرباً و أترك اللاعباً
وقام إليه سافيناً . بكأس ينظم الحبيباً
معتقته مروقته . تسلي هم من شرباً
فأمسكها براحتيه . فلبا شمها قطباً
وإلا لا تسلسها . وقال أصب لنا حلباً
وأمسك أنفه عنها . وقام موليساً هرباً
يريد الشيخ والقيصو . مكي يستوجب السبا
وقد أبصرته زمناء . يحب الظرف والأدبا
فصار تشبهاً بالقو . م جلفاً جافياً خشباً
إذا ذكر الثريد بكاً . وأبدا الشوق والطرباً
وليس ضميره في القلا . ب إلا التين والعنبا
يروح بنسبة المولى . وشيخ تدعى العرباً
فلا هذا ولا هذا . ك يدركه إذا طلباً
أيرغب عن بني كسرى . وما عن مثاهم رغبا
جحدت أباك نسبه . وترجو أن تفيد أباً

أخبرني أبو السهل الرازي أحمد بن محمد القاضي قال : حدثنا علي
ابن الجعد قال : سمعت أبا يوسف يقول قال لي يحيى بن خالد كل شيء
تحسن غير مجالسة الملوك فإنه لا علم لك بأيام الناس ، قال جلست في
البيت شهراً ونظرت في أيام الناس خففت أمراً عظيماً ، ثم أتيت يحيى
ابن خالد فتذاكرنا فقال لي : كأنك لا تحسن شيئاً إلا هذا
أكنت تستره ؟ .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهورويه قال : حدثني عبد الله بن طاهر
ابن أحمد الزبيرى قال : كان رجل يجلس إلى أبى يوسف القاضى فيطيل
الصمت فقل له أبو يوسف : ألا تسأل ألا تتحدث ؟ قال : بلى قال متى
يفطر الصائم ؟ قال : إذا غربت الشمس ، قال : فإن لم تغرب الشمس
إلى نصف الليل ؟ قال : فتبسم أبو يوسف وتمثل بييتى الخطافى جد جرير :
عجبت لإزراء الـي بنفسه ه وصمت الذى قد كان بالعلم أعلا
وفى الصمت ستر للعي وإنما ه صحيفة لب المرء أن يتكلمها

قال أبو يزيد عمر بن شبة : حدثني رجاء بن سلمة قال : سمعت
الأصمعى يقول أبو يوسف دعى ، فقلت إن مثلك لا يقول دعى إلا
فى أمر صحيح فقال أما رأيت ه فلاسا ؛ قال : فذكرت ذلك لعبد الله بن داود
فقال كذب الأصمعى أنا أسن منه رأنا جار أبى يوسف بيت بيت أعرفه
مع معرفتى بنفسى ، ما رأيت ه قط إلا نبىلا يركب الدواب وما رأيت ه
قط فلاسا .

الأصمعى يضع
من شأن
أبى يوسف

أخبرني الحرث بن محمد بن أبى أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن
عمر قال حدثني عمر بن حماد بن أبى حنيفة أن أبى يوسف توفى سنة
اثنين وثمانين ومائة فى شهر ربيع الآخر .

السنة التى توفى
فيها أبو يوسف

« سعيد بن عبد الرحمن الجمحى »

استقضاه موسى المهدي على الجانب الشرقى ، وتوفى سعيد بن عبد الرحمن
فيما أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد عن يحيى بن أبوب قل مات سعيد
ابن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين ومائة . قال يحيى : وولد سنة سبع
وخمسين ومائة ، وقال محمد بن سعيد : توفى سعيد بن عبد الرحمن سنة
ست وتسعين ومائة .

أخبرني الأحوص بن المفضل عن أبيه قال : ذكر يحيى بن معين سعيد امداد دم سعيد
ابن عبد الرحمن الجهمي فقال : كان من الثقات وقد روى عن مسلم ،
بن عروة . قال العلاءي : وكان يحيى بن أيوب يفضله جدا . ويذكر حاله وقدره
وعنافه . قال : وهو صاحب ضرار الذي أباح دمه وقال من لقيه فليقتله
فمن أمرى قتله .

بعده سعيد
عن الفاحشة

أخبرني الأحوص ابن المفضل قال : حدثني أبي قال حدثني الزبيرى قال :
سأل هارون أمير المؤمنين أبي عبد الله بن شعيب عن سعيد بن عبد الرحمن
وهو يومئذ قاضيه فقال : يا أمير المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبد الرحمن
لو دخل المسجد فنظر إلى رجل وامرأة على فاحشة ما ظن بهما إلا خبراً
لبعده من الآفات .

« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفى »
استقضاه هارون على الجانب الشرقى وكان من صحابة المهدي .

حدثني محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد
ابن جبارة العوفى قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية
العوفى ، قال : دخلت على المهدي أمير المؤمنين وعنده عيسى بن موسى
وعيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال لي المهدي : يا عوفى حدثني بمسير
أبي عبد الله الجدلي وجدك عطية بن سعيد العوفى إلى بني هاشم حين
حصرهم عبد الله بن الزبير ، فحدثه بمسيرهما إليهم قال : فقال عيسى بن علي
وعيسى بن موسى صدق أمير المؤمنين هكذا سمعنا أشياخنا يتحدثون فقال
لي عيسى بن موسى : أخبرني يا عوفى عن مولى كان لنا مع جدك وأبي
عبد الله في هذا المسير ، فقلت له : من هو ؟ قال ابن حسنة . قال : لا أعرفه

باسم أمه ، ولكنني أعرفه : مولى لبني هاشم يقال له الحسن بن حماد كان له بلاء في هذا المسير ، فقال له : المهدي فكما كانوا فكذا يكون لكم .

أخبرني محمد بن سعد العوفي قال : حدثني أبي عن عمه الحسين بن الحسن قال قال لي هارون أمير المؤمنين يوما وأنا عنده والعباس بن محمد وأبو البختري ومشيخة بني هاشم ياعوفي حدثني بمسير جدك وأبي عبد الله الجدلي إلى بني هاشم حين حصرهم ابن الزبير ، قال فحدثته الحديث فقال : من كان مع جدي من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : محمد بن الحنفية قال صدقت .

حصر ابن الزبير
لبني هاشم

حدثني العوفي عن أبيه قال : حدثني يحيى بن جعفر السراج قال كنت عند عبد الصمد بن علي وعنده أحمد بن إسماعيل بن علي وطالب بن الحسن أخو العوفي ، فقال عبد الصمد لأحمد بن إسماعيل هل تعرف بلاء العوفي وبلاء جده عطية بن سعيد العوفي عندنا أهل البيت وتعرف هذا الجالس ؟ - يعني طالبا أبا العوفي - فقال : نعم هذا أخو العوفي القاضي ، قال فحدثته بمسير أبي عبد الله الجدلي وعطية العوفي إلى جماعة بني هاشم - أباهم حصرهم ابن الزبير - حتى استنقذهم من ابن الزبير أرادهم أن يبايعوه فامتنعوا منه وهم بوادي ابن عبد الله بن عباس بالطائف .

حدثني العوفي عن أبيه عن عمه قال : كنت عند عبد الصمد بن علي إذ جاءه سليمان ويعقوب وعيسى بنو أبي جعفر المنصور فسلموا وجلسوا ، فقال لهم عبد الصمد : هل تعرفون هذا الشيخ ؟ قالوا : نعم هذا العوفي القاضي ، قال : فهل تعرفون بلاء جده عند جماعة بني هاشم ؟ قالوا : لا ، قال فحدثهم بمسير أبي عبد الله وعطية إلى ابن عباس وابن الحنفية ، ثم قال

بلاء جد العوفي
في حصار بني
هاشم

لهم اعرفوا بلاء جده عندكم أهل البيت ، فلما قالوا قال لي : يا عوفى
إنما حدثهم ببلاء جدك عندهم أهل البيت ليعرفوا قدرك وحقك وأن حالك
عندنا ليست كحال غيرك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال لي الحواري عبد الله بن
عبد الكريم أبو عبد الله : كان العوفى كثير الرواية عن أبي حنيفة ، عنده
ماليس عند محمد ، وكان سليما معقلا ، وكان يجتمع في مجلسه قوم يتناظرون
فيدعو بدفتير فينظر فيه ثم يأتى المسائل ويقول الواحد : أخطأت أراصب
من الدفتير .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : تقدمت امرأة إلى العوفى
القاضي فجعلت تدعى على خصمها ويستفهمها ، فلما أكثر قالت له يا شيخ
طالت لحيتك وعظمت غفلتك . والله ما رأيت ميتا يقضى بين الأحياء
غيرك . فكتب بها صاحب الخبر إلى الرشيد فصرفه .

أخبرني يزيد بن محمد أبو خالد المهلب قال : حدثني بشر بن أبي عبيدة
قال : كانت زبيدة أم جعفر تمارح راشد الخنق في رسائلها كثيرا فبعثت
إليه يوما تعيب مواليه من المهلب فبعث إليها راشد لولا موالي لكنت
امرأة العوفى القاضي ، فأرسلت إليه : قبحك الله أردت أن تعميني بلحيتك
« عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »
أخبرنا الحرث بن محمد بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن
معدان بن عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم .

وأمه : أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن
الراهب ، ويكنى أبا طاهر .

استقضاه هارون على عسكر المهدي ومات فصلى عليه هارون ودفن
في مقابر العباسة بنت المهدي .

« عون بن عبد الله المسعودي »

ثم استقضى عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود وهو
أبو حمزة بن عون المسعودي المحدث بالكوفة .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون
ابن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود قال : مات أبي سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وسمع من الأعمش ومالك والطبقة . وفي هذه السنة
توفي الرشيد .

« ثم محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري »

ثم استقضى محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري وهو أحد الفقهاء ، يكنى أبا عبد الله - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة - وعزله محمد بن هارون - المخلوع - عن القضاء . وولاه المظالم
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول . شهدت محمد بن عبد الله
الأنصاري وقد شهد عنده رجل فـأل عنه فعدل فقال : اثنتي بمن يشهد
لك ظاهرا فجاء إلى القاضي بقدر عشرين نفسا ، فشهدوا له بالعدالة فأجاز
شهادته . وكان استقضاه محمد بعد موت هارون . وكان ينزل في شارع
الزرادبن .

« ثم إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »

ثم استقضى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة -

« ثم أبو البختری وهب بن وهب الأنصاري ،

ثم استقضى أبو البختری وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة
بعد إسماعيل بن حماد - وقد تقدمت أخباره في قضاة المدينة -

تجريب أبي
البختری

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أم
أبي البختری - عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف، وأما من بيت عقيل بن أبي طالب .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال: قال سمعت أبي يقول: لو اجترأت
أن أقول لرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت:
أبو البختری .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
أخبرني الحرث بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن سعد بن
سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان على
قضاء الجانب الشرقي فلما قام بالأمر في الفتنة منصور بن المهدي وقد دعى
له على المناير بالخلافة - وسمى المرتضى - عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء
فالحق سعد بالحسن بن سهل فولاه الحسن قضاء عسكره . وهذا في سنة
لإحدى ومائتين . وتوفي في آخرها بالمنزل . وقد حمل عن محمد بن إبراهيم
علم كثير . فكتبنا عن ولده عبد الله وأحمد ابني سعد .

« ثم قتيبة بن زياد الخراساني »

بشر المريسي
وقتيبة

كان قاضيا في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي وهو الذي استتيب
بشر المريسي في أيامه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يحكي أنه كان حاضرا في المسجد

الجامع بالرصافة ، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس ، وأقيم
بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان
أبو سليم عبد الرحمن بن يونس - مستملي ابن عبيدة - وهارون بن موسى
- مستملي يزيد بن هارون - يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر
قاضي قتيبة بن زياد أن يستتيب بشر بن غياث - المعروف بالريمي - من
أشياء عدداها فيها ذكر القرآن وغيره ، وأنه تائب ، قال : فرجع بشر
صوته يقول : معاذ الله معاذ الله إني لست بتائب . وكثر الناس عليه حتى
كادوا يقتلونه . فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس .

« ثم محمد بن عمر الواقدي »

ثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن
سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقضاه على الجانب
الشرقي وأكرمه ، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال :
حدثني مصعب الزبيري قال : كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة
يوكله ببعض هذه الوكالات مما يكون فيه رزق ، فأرسل إليه بصره فيها
مائة درهم - أو قال مصعب مائتا درهم - فقلت ليتني والله ما كلمته فيه ،
ثم لقينته فقلت الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلك أن تصله ، وإنما كلمتك
أن توكله . فقال : فأى شيء ينفق إلى أن أوكله ؟ وكان كريما .

حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد - كاتب الواقدي - قال :
رآني الواقدي مهموماً فقال لي : لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث
لا تحسب ، أملت مرة حتى بعث بردوني ، فاستبطأني يحيى بن خالد ،

جاد عليهم
الخبرون بخادوا

فاعتذرت إليه فوقف على حالي فأمر لي بخمسمائة دينار ، نصرت بها إلى البيت ، فأنا في تفريقها في قضاء الدين ، وعلى العيال ، إذ طرقتي رجل من المدينة قد قطع عليه الطريق - من ولد أبي بكر - اشكا إلى حاله فدفعت إليه ما فضل ، ولم أبع برذونا فتأخرت عن يحيى بن خالد ، فأرسل إلى ، فقال : قد أزعجتنا العلة ، فأخبرته الخبر فوجه إلى البكرى فسأله عن حاله ، فقال : نعم أخذت الدنانير منه ، فلما صرت بها إلى منزلي جاءني فلان الأنصاري فشكا إلى فدفعها إليه ، قال : فوجه يحيى إلى الأنصاري فأخبره الخبر ، فعجب يحيى من الكرم ثم أمر لي بألف دينار وللبكرى بمثلها ولزوجي بخمسمائة . لغمها حين دفعت الدنانير إلى البكرى .

أخبرني محمد بن سعد السكراني قال : قال الواقدي حدثنا يحيى بن خالد أن جحى قال في حزران ما أخلفها للمطار لو كانت مغيمة قال : فضحك فأمر لي بعشرين ألف درهم .

الواقدي من المتسعين في العلم توفي - فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد في ذي الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن سماعة وولد سنة ثلاثين ومائة .

أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي

لما توفي محمد بن عمر الواقدي في المحرم سنة ثمان ومائتين ، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي قاضي مكة . وصرفه في شهر ربيع الآخر من هذه السنة . وكان سبب صرفه أن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وجماعة

السنة التي ولد فيها الواقدي والسنة التي مات فيها

من الطالبين نصبوا له العداوة وذكروا للمأمون أنه أغان بمكة على دماء أصحاب المأمون وضرب بين الناس فلم يزل المأمون يدافعهم بصرفه ويعدهم بذلك إلى أن ألحوا عليه ، فندس إليه من يشير عليه أن يستعفى فاستعفى فأعفاه وخلع عليه .

بلغنى أن المأمون ألح على أبي عمر الخزومي في الاستعفاء فقال : لا أفعل ، قال له المأمون : لم ؟ قال : لأن هذا الرزق قوت عيالي ؛ فلا أكون أنا سبب قطعه عنهم . إن أحببت أنت أن تصرفني فاصرفني . حدثني أحمد بن الوليد الكرابيسي قال : حدثنا محمد بن الحسن الخزومي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخزومي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي عليه السلام : أهل في مصلاه .

لا يتسبب في قطع رزقه

وزعم زبير بن بكار : أنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفیان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واستقضاه موسى الهادي على مكة . وأقره الرشيد حتى كان المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه .

عمل ثلاث خلفاء

ثم بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد

استقضاه المأمون في شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين . وهو من كبار أصحاب الرأي . حمل عنه من علمهم شيء كثير . وحدث في أعز أيامه عن الناس ، وكان مسلماً صلياً عفيفاً .

أخبرني بعض من يخبر أن يحيى بن أكرم كان قاضي القضاة في أيامه فشهد عنده رجلان على شهادة فأعلم بشرا عدليتهما وسأله أن يسمع منهما ، فسمع منهما بشر ، وسأل عنهما فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشكاه

يحيى بن أكرم وبشر

يحيى إلى المأمون وقال: لم يقبل منى تعديل رجل ، فدعاه المأمون فقال :
يا أمير المؤمنين يحيى قاضيك ، فلينفذ القضاء ويعفينى . فقال له المأمون : ولم قال ؟
لأنى سألته عن الشاهد بن محمد أحدهما ولم ب محمد الآخر . قال : فقد زكاه يحيى
قال : يا أمير المؤمنين كيف أقبل تزكية من لو شهد عندي لم أجره ؟ فغضب
المأمون فصرفه ، وأفرد يحيى فى القضاء مع قضاء القضاة .

وأخبرنى أبو خالد المهلبى قال : حدثنى عمر بن عثمان الأندلسى القاضى
قال : كنا يوماً فى دار المأمون فر بنا إبراهيم بن غياث حدث اشترى
المأمون ولامه وأعدده للقضاء - فقال : بشر بن الوليد : قد رأينا قاضيا
دينثا وقاضيا مافونا وقاضيا لوطيا أصم ، ومارأينا قاضيا مؤاجرا .

ثم يحيى بن أكثم التميمى

استقضاء المأمون على قضاء القضاة ، ثم خرج مع المأمون فاستخلف
على الجانب الشرقى جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسين
البصرى - ويعرف بالحسنى - فأشخص المأمون الحسنى إليه واستخلف
مكانه أبى يحيى بهارون بن عبيد الله الزهرى ، ثم عزل الزهرى وأعاد
الحسنى . ثم خرج المأمون إلى فم الصامح إلى الحسن بن سهل يشبب
بتومان ابنته ، وخرج معه يحيى بن أكثم فاستخلف على بغداد عيسى بن
أبان بن صدقة فما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد - وقد
قدمت أخبار يحيى بن أكثم فى قضاة البصرة - وأما جعفر بن عيسى الحسنى
فقد حمل عنه شيء من الحديث يسير .

حدثنى الأحوص محمد بن نصر الأبرص ، قال : حدثنا جعفر بن عيسى
الحسنى القاضى قال حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر

بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح.

وأما أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله (١)

شعر للزهرى

فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس
المشهورين به ، ومن أهل الأدب الكبير الواسع . أنشدنى أحمد بن أبى
خيثمة قال : أنشدنا زبير لأبى يحيى الزهرى :

هل الشوق إلا أن يحن غريب وأن يستطيل العهد وهو قريب
أرى الشوق يدعونى إلى من أوده وللشوق داع مسمع ومجيب
سقى الله أكناف المدينة لأنه يحل بها شخص إلى حبيب
ولمى وإن شطت بى الدار عنهم إليهم لمشتاق الفؤاد طروب
وقائلة ما بال جسمك شاحباً وأهون ما بى أن يكون شحوب
فقلت لها فى الصدر منى حرارة تقطع أنفاسى لها وتذوب
إذا ما تذكرت الحجاز وأهله فللهين من فيض الدهوع غروب
وقال عبد الله بن شبيب الزبيرى القاضى : أنشدنى أبو يحيى الزهرى لنفسه :

شعر للزهرى
أيضا

أمسى مشيبك للفقار سابعاً ورددت من عهد الشباب ودائعا
وشركت وصل الغانيات وطالما غاضبت فهن العواذل طائعا
ولقد لبست من الشباب غضارة ونضارة لو كان ذلك راجعا
أزمان يصغى للصبأ وحديثه سمعا يميل إلى الغواية سامعا
فدع الغوانى والشباب وذكره كم موضعا فى الغنى أصبغ نازعا

(١) ترجم له فى الديباج المذهب فقال : هرون بن عبد الله بن الزهرى العوقى المكي
القاضى نزيل بغداد الإمام أبو يحيى . ويقال أبو موسى ثقة بأصحاب مالك قال أبو إسحق الشيرازى
هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك وقال الخطيب إنه سمع من مالك وأنه ولى
قضاء العسكر ثم قضاء مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وانته فاخش وخف ذنوبك عنده
لا تعط نفسك ما تريد ولا تسكن
لا تمس عبداً للطامع ولا تكن
كن للعشيرة في الأمور إذ اعرت
لا تحسدن نبيها واخشع له
سهل له فيما يريد طريقه
فمنى تنل حظا يكن لك حظه
وإذا نشأ لك ناشئ فانفض به
حافظ عليه واتخذنه عدة
أكثر صديقك ما استطعت فإبه
داو العداوة من عدوك بالتقى
وإذا دعاك إلى الرجوع وشاهه
إلا الحسود فإن تلك عداوة
فاصبر عليه فليس فيه حيلة

قال وأنشدني أبو يحيى الزهرى لنفسه - حين انصرف عن أبي دؤاد:

أيام معروفك مالم يمن
فاصبر لها واصبر لمكروها
ورب أمر مرتجج بابه
ضاق بنى الحيلة في فتحه
ثم تلقاه مفاتيحه
والرزق فاطلبه على أنه
بالصبر أحوال وأحوال
إن للذي يدبر إقبال
عليه أن يفتح أقفال
حيلته والمره محال
من حيث لم يخطر به البال
قيل له وقت وآجال

وليس يطع عنك في وقته
فلا تغم عبداً على مطمع
والفقر خير فاعلمن من غنى
والمال للسكتر شين إذا
والحر خير حيث أمسى ولا
يمنعه من ذلك إقلال

شعر لأبي يحيى وقال أبو يحيى :

ماذا على الحى يوم البين لورتعوا
بل لم ينالوا أسيراً في الديار ولو
أما رأيت حمول الحى باكرة
ناديت لبلى ولا ليلي يودعنى
يالليل أهلك أحمرنى زبارتكم
فالآن مر على العيش بعدكم
هل الزمان الذى قد مر مرتجع
قالت سليمانى علاك الشيب من كبر
يا سلم إنى وإن شيب يفزعنى
لا يطرأ الشر لى إنى لفرجه
قد جرتنى صروف الدهر فاعترفت
نزه الخلاق لا يقتادنى طمع
هذى وجائر قوم ظل يشتمنى
تركته معرضاً لى واستهنت به
لا واضعاً غضبى فى غير موضعه
ولا ألين لقوم خاضعاً لهم
حلياً بحلم وجهلا إن هم جهلوا

أو وصلوا من جبال البين ما قطعوا
نالوه لم يصنعوا فى ذلك ما صنعوا
يحبها جندل بالبين مندفع
منها السلام فكاد القلب ينصدع
والدار واحدة والشمل مجتمع
فلمست بالعيش بعد اليوم أنتفع
أم هل يرد على ذى الغولة الجزع
والشيب أهون مالم يأتك الصلع
رحب اليدى بما حملت مضطلع
ولا أرى لصروف الدهر اختشع
صلب القنائة صبوراً كيفما يقع
إن اللئيم الذى يقتاده الطمع
كالكلب يذبح حيناً ثم ينقمع
لذلم يكن فيه لى رى ولا شبع
ولا انتصارى إذا ما نالى الفزع
ولا أكافهم بالشر إن جمعوا
إنى كذلك ما أتى وما أدع

شعر لزهري
في عبد الملك بن
عبد العزيز

وزعم أبو زيد . قال : حدثني أبو يحيى الزهري قال أنشدت عبد الملك
ابن عبد العزيز :

ولما رأيت البين منها بجماعة وأهون للمكروه أن يتوقعا
ولم يبق إلا أن يودع ظاعن مقبها وتدرى غيره أو مودعا
نظرت إليه نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر أصبعها
وقلت له قالها رجل من بني قشير ، فقال : والله لقد أحسن فقلت أنا
قلتها في طريق إليك . قال : قد والله عرفت فيها الضعف حين أنشدتني .

ثم شعيب بن سهل الرازي ويكنى بأبي صالح

توفي جعفر بن عيسى الحسيني في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين
في أول أيام المعتم . وولي شعيب بن سهل . وكان قد جعل إليه الصلاة
بالناس في مسجد الرصافة وكان يمتحن الناس فوثبت عليه العامة في سنة
سبع وعشرين ومائتين فأحرقوا باب داره وانتهبوا منزله ، وأرادوا نفسه
فهرب منهم . وتوفي المعتم بالله وقام الواثق .

ثم عبيد الله بن أحمد بن غالب

عزل الواثق شعيب بن سهل البرازي في النصف من المحرم سنة ثمان
وعشرين واستقضى مكانه عبد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب
والى جده تنسب ، سويقة غالب بالكرخ ، وراء قطيعة الربيع ، وكان
من أصحاب ابن أبي دواد .

ثم عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي

عزل المتركل عبد الله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومائتين
واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر من ولد وابصة بن معبد

الأسدي - وكان قبل ذلك على قضاء الرقة . وبعد أن صرف عن بغداد
ولى قضاء الرقة أيضا . وكان رجلا صالحا حدث عن أبيه بأحاديث
فيها تكبير .

تاريخ بغداد
تاريخ الرقة
تاريخ الرقة

وحدثني محمد بن محمد الطائر قال : حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن صخر قال حدثني أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف عن وابصة بن معبد ، قال : حدثتني أم قيس بنت محصن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه
يعتمد عليه

اتخاذ العود
متكافى الصلاة

بلغني لما أراد جعفر بن عبد الواحد أن يولي عبد السلام ديار مصر
النائمة ، ألقى عليه مسألة بعد مسألة فأخطأ ، فقال له : بأى شيء وأيت
ديار مصر وبغداد ؟ قال بالفقه ، قال : فأنت تخطئ في هذه المسائل ، قال
فانظر في قضاياي إن أخطأت فهاشيتك أشاور فيها ، وهذه لم أشاور فيها ،
قال : خذ عهدك وامض .

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري

عزل المتوكل عبد السلام بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائتين
وامتضى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار يكنى أبا عبد الله من أهل
الآداب والفصاحة والمروءة يقول الشعر .

أخبرني إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : سمعت سوار بن عبد الله
يقول : حج معنا أبو نواس فينا نحن بمكة إذ قال لى : يا أبا عبد الله اسمع
أبياتا قلتها . قلت : وتلك فى مثل هذا الموضع ؟ قال زاحمى غلام من بنى
عبد الدار عند الحجر فقلت :

أبو نواس عند
الحجر

وطاشقان التفت خداهما عند الثمام الحجر الأسود
فالتقيا من غير أن يأتيا كأنما كانا على موعد
لولا دفاع الناس لباهما لما استنفاقا آخر المسند
يفعل في المسجد مالم يسكن يفعله الأبرار في المسجد
قال : قلت أخزاك الله .

أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن فهم قال : دخلت
الحمام وفيه سوار بن عبد الله ، فأنشدت بيتاً فقال لي : هذا الشعر لي
يافتى اثم أنشدني :

سلبن عظامي لحمها فتركها عوادى في أخلافها تتكسر
وأخلين منها مخها فكأها قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق تراءدت مفاصلها خوفاً لما تنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري بلى جسدي لكنني أتستر

السلامة غنيمة

وأخبرني إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : قال لي سوار بن عبد الله وصفني
محمد بن عبد الله بن طاهر للمتوكل ، فضيت إليه فلم أجد عنده ما أحب : فتوجهت
إلى بغداد فبدأت بمحمد بن عبد الله ، فقال لي : ما صنعت يا أبا عبد الله فقلت :

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا

وما تدرين أى الأمر خير أما توبين أم ماتمكرهينا

رجل يهدد
سواراً فلم يابله

وأخبرني إبراهيم بن إسحاق قول . رأيت رجلاً له شيعة من السلطان
يكلم سوار بن عبد الله في قضية قضى بها عليه ويتهده ، وسوار ساكت ،
فلهافرغ الرجل من كلامه قال سوار :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

ثم رده على ذلك . وقد حدث سوار بحديث يصلح عن المعتمر بن سليمان والياس .

ثم إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد

توفي سوار بن عبدالله في سنة ست وأربعين ومائتين ، وولي إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد - يكنى أبا إسحاق - وكان عفيفاً صليباً فهماً من أهل العلم والحديث ، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس يعتدل ويحتج ؛ وعمل كتباً وحملها الناس . قال لي أبو حازم القاضي : ما خرج من البصرة قاض أسير من إسماعيل بن إسحاق وبكار بن قتيبة الذي قضا على مصر - فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومائتين .

فولى الخلافة المهدي محمد بن الواثق بالله ، فضرب حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بسرمرای بين يديه ، وأطافه على بغل بسرمرای ، ونفاه إلى الأهواز بشيء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله - أيام كان بمكة - وكان حماد من أهل العلم من يحفظ الحديث ، ومن الفقهاء على مذهب مالك ، وعمل كبا ، وكان يحضر مجلس المهدي وغيره مع الفقهاء ، وهو أسن من إسماعيل بسنتين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكرم . وكان أخرج هو وابن أبي دواد مع المعتصم يستتبين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولي مصر ، فكان إسحاق على المظالم بمصر - في أيام المأمون - وقد سمع من جده حماد بن زيد . وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء .

القاسم بن منصور التيمي

واستعمل القاسم بن منصور التيمي ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهدي بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد بن عيسى البرني

فقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرني الجانب الشرقي من مدينة السلام ، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي .

وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه في آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروي كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجوزجاني .

ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرني على قضاء الجانب الشرقي ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحاق بن إسماعيل . وولى البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاض أشهراً .

ثم فرق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، وكان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره ، فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم صرف عن القضاء فيها وولى عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه ، ثم فليح عبد الله بن علي واستخلف المقتدر بالله ، ابنه محمد بن عبدالله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، وولى القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

قد ذكرنا أمر الحسن بن عمارة ومحمد بن عبد الله بن علاثة بعد عبیدالله بن محمد بن صفوان فاستخلف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم على قضاء مدينة المنصور : يوسف بن أبي يوسف . وقد تقدم ذكره .
توفي يوسف بن أبي يوسف في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة ، واستقضى مكانه محمد بن سماعة التميمي ، وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن حمل عنهما ، فلم يزل محمد بن سماعة قاضيا إلى أن ضعف بصره فعزله المأمون وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وكان على قضاء الشرقية .

وتوفي محمد بن سماعة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ثم عزل المأمون إسماعيل بن حماد فاستقضى بشر بن الوليد الجندي - وقد تقدم ذكره ثم عزل المأمون بشر بن الوليد وضم عمله إلى عبد الرحمن بن إسحاق

بأنه كان
فيها

ابن إبراهيم بن سلمة مولى بني ضبة - وكان على قضاء المدينة الشرقية ،
وكان عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم من أصحاب الرأي مترفا جماعا للبال
- يرى برأى جهنم بن صفوان -

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن المدائني قال : ولي عبد الرحمن بن
إسحاق قضاء الرقة ولا علم له بشيء من الفقه ، ثم قدم إلى بغداد فولاه
المأمون قضاء الجانب الغربي وكان سبب ذلك عبد الله بن طاهر ، فولى
عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الرأي ، وعثمان بعد يحفظ الحديث
فحفظ منه شيئا صالحا .

ثم عزل عبد الرحمن بن إسحاق في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
واستقضى الواثق الحسن بن علي بن الجعد - مولى أم سلمة المخزومية ،
امرأة أبي العباس - .

عتيق أم المؤمنين
أم سلمة

حدثني الحرث بن أبي أسامة قال : حدثني محمد بن سعد قال حدثني
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضي قال : جاءني علي بن الجعد
بسجل ابنه بهتفه من أم سلمة بشهادة جدي إبراهيم بن سلمة ورجل ممن
كان يدخل عليها ، وكان الحسن بن علي بن الجعد سريا ذا مروءة ولي
وأبوه حمى .

خصوم لفاض
عزل

أخبرني إبراهيم الحربي قال : لما عزل عبد الرحمن بن إسحاق وولى الحسن
ابن علي بن الجعد ، ادعى الناس على عبد الرحمن بن إسحاق دعاوى فوجه
إليه الحسن بن علي : قال إبراهيم : فرأيته في المسجد جالسا كلما تقدم
خصم له إلى الحسن بن علي قام معه عبد الرحمن . فتقدم في يوم واحد
بضع عشرة مرة - أو كما قال - .

أنشدنا محمد بن أزهر بن عيسى قال : أنشدني عناهية بن أبي العتاهية

شعرا بن أبي المتاهية : لنفسه في الحسن بن علي بن الجعد :

اسعد بحظك لا يزال حظيظا كان المليك لما ملكك حفيظا

كملت محاسنك الرقاق بلطفها وأرى الحجاب على الصديق غليظا

ثم توفي الحسن بن علي بن الجعد في أيام المتوكل فاستقضى مكانه أحمد ابن محمد بن سماعة ، وكان عفيفا في نفسه ، ولكن ولده غلبوا عليه ، وكان لا يعدل الشهود ظاهرا . أمر الناس أن يشهدوا عنده ، ثم يسأل عنهم سرا ويحيز شهادتهم ، ولا يعلم من منهم جازت شهادته .

ثم صرف المعز بالله أحمد بن محمد بن سماعة فاستقضى مكانه إبراهيم ابن إسحاق بن أبي العنيس قاضي الكوفة - وقد تقدم ذكره - فرأيته في سنة ثلاث وخمسين ومائتين على قضاء مدينة المنصور . وحدثنا مجالس إملاء كتبناها عنه ، ثم صرف ابن أبي العنيس ، ورد إلى قضاء الكوفة ، واستقضى مكانه أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، وكان على غير مذهب من تقدم من القضاة حكى عنه انحراف في لذاته فصرف .

وولى مكانه عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري وكان شيخاً يصفر لحيته ، فولى شيئا يسيرا ثم أعيد أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء إلى أن ولى إسماعيل بن إسحاق الجانب الغربي بأسره ، في سنة اثنتين وستين ومائتين .

وولى أحمد بن يحيى الأهواز ، ثم عزل عنها ووجه به إلى خراسان فمات بالري .

ولما توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وفرق القضاء ، ولى قضاء مدينة المنصور : علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين ، وتوفي في شوال من هذه السنة . وحدث على محمد بسرمرای وبغداد وسمع من ابن الوليد الطيالسي وانظرائه ، فاستقضى مكانه أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن يزيد . ثم نقل إلى قضاء المدينة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

واستقضى على مدينة المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلم يزل عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، فنقل إلى قضاء الشرقية والجانب الشرقي وأعمال محمد بن يوسف . وولى قضاء مدينة المنصور أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان الترخي - يسكني أبا جعفر - في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو من أهل العلم والحديث والفقہ والأدب . وحدث أبوه بحديث كثير . وروى عن جده الحديث ، وكان له أخ يقال له بهلول بن إسحاق بالأنبار يحدث ويخطب على منبرها ، وحدث أحمد بن إسحاق بحديث صالح حمل عنه ذلك وهو من أهل الفقہ والأمانة إن شاء الله .

ذكر قضاء الشرقية

أول قاض قضاة الشرقية عمر بن حبيب العدوي - وقد تقدم ذكره في قضاء البصرة - ثم عزل عمر بن حبيب عن القضاء بالشرقية ، واستقضى نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - وتوفي عمر بن حبيب بالبصرة سنة ست ومائتين ثم عزل نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - توفي حفص بن غياث بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة . ثم عزل حفص بن غياث واستقضى مكانه أسد بن عمرو البجلي .

حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسد بن عمرو القاضي لا بأس به ، أنكرك عيينة فأعطاه القمطر وقال : قد أنكرت عيني والله لا أقضى لكم أبدا .

قال يحيى - رحمه الله - أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فخرج في إصلاح طريق مكة من واسط والنظر إليه ، فلما رجع قال : رأيت قبلة أهل واسط ردية جدا ، وتبين لي ذلك حين خرجت بتحرف فيها . فقال قوم من أهل واسط : هذا رافضي ، فقليل لهم : ويحكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضيا ؟ وأسد بن عمرو يسكن أبا المنذر .

« وعلی بن ظبیان العبسی »

عزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه علي بن ظبيان العبسي ، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني عبد الله بن ثابت مولى إبي عبس ، كوفي - قال : كتبت إلى علي بن ظبيان وهو ببغداد قاضي : بلغني أنك تجلس للحكم على بوري ، وقد كان من كان قبلك من القضاة يجلسون على الوطاء ويكتبون ، فيكتب إني لأستحي أن يجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على بوري وأنا على وطاء لست أجلس إلا على ما يجلس عليه الخصوم .

وبلغني أن وكيعاً قال لأبي علي بن ظبيان : كم مكث ابنك على القضاء ؟ قال سبع سنين . قال : ما كان عليه لو صبر ، وكان هارون يخرجهم إذا خرج إلى المواضع ونوفى بقرقليس سنة اثنتين وتسعين ومائة . كما أخبرني

الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن أبي سعد عن محمد بن عمر .
وبلغني عن مصعب الزبيري ؛ أن رجلا جاء إليه وهو بالرقعة مع هارون
يستعديه على عيسى بن جعفر ، فكتب إليه ابن ظبيان :

أما بعد - أبقى الله الأمير وحفظه وأتم نعمته عليه - أنا نبي رجل فذكر
أنه فلان بن فلان فإن له على الأمير خمسمائة ألف درهم ، فإن رأى الأمير
- أبقاه الله - أن يحضر مجلس الحكم ، أو يوكل وكيلًا بناظر خصمه فعل
ودفع الكتاب إلى الرجل فأتى باب عيسى فأوصل الكتاب فرجع
إلى القاضي فأخبره فكتب إليه : أبقاك الله وحفظك وأمتع بك ، حضر
رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا ، فصر معه إلى مجلس
الحكم ، أو وكيلك إن شاء الله .

ووجه بالكتاب مع عونين من أعوانه فحضر باب عيسى ودفع
الكتاب إليه ، فغضب ورمى به فأحضر القاضي فكتب إليه : حفظك الله
وأبقاك وأمتع بك - لا بد من أن تصير أنت وخصمك إلى مجلس الحكم
فإن أثبت أنهيت أمرك إلا أمير المؤمنين إن شاء الله .

ووجه الكتاب مع رجلين من أصحابه ، فدفعوا الكتاب إلى عيسى فلم
يقرأه ورمى به فأبلغاه نختم القمطر وقعد في بيته ، فبلغ الرشيد الخبر فدعاه
فسأله ، فأخبره فقال لإبراهيم بن عثمان صر إلى باب عيسى فاختم أبوابه
كلها ولا تخرجن أحدا منها . ولا يدخل حتى يخرج إلى الرجل من حقه
أو يصير إلى الحاكم . فأحاط إبراهيم بداره خمسين فارسا ، وغلقت أبوابه
فظن عيسى أن الرشيد يريد قتله وما يدري ما سبب ذلك ، وارتفع صراخ
النساء ، فأخبره بخبر ابن ظبيان ، فأحضر خمسمائة ألف من ساعته

همة الرشيد
في تنفيذ حكم
القاضي على الوالي

وأمر أن يدفع إلى الرجل ، فجاه إبراهيم فأخبر الرشيد فقال : إذا قبض
الرجل ماله فتحت أبوابه .

ثم علي بن حرملة التيمي

ولما توفي علي بن ظبيان استقصى علي الشريفة : علي بن حرملة التيمي
من تيم الرباب من أصحاب أبي حنيفة .

حدثني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا اسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال : قال لي علي بن حرملة - وكان مع هارون
بالري - من شهد علي هلال شوال فقال هارون لأبي البختری : أليس
أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : إذا روى الهلال قبل الزوال فهو
لليلة الماضية وإذا روى بعد الزوال فهو لليلة المستقبلية ؟ فقال : لا فقال :
بلى والله لقد حدثني به في البستان : فقلت : يا أمير المؤمنين هو قول عمر
وبه يأخذ أبو حنيفة . قال اسماعيل : فسكرهت أن أردد علي بن حرملة
وقد أخطأ ، إنما كان يأخذ أبو حنيفة بحديث أبي وائل : أنا ما كتاب عمر
- ونحن بخانقين - إذا رأيتم الهلال فلا تفطروا حتى يشهد جلان مسلمان
أنهما رآياه بالأمس .

رؤية هلال
شوال

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أبو
سفيان الحميري عن علي بن حرملة قال : قلنا لشيخ من بني تميم لم فضلتكم
الفرزدق على جرير ؟ قال : لقوله :

تفضيل الفرزدق
على جرير

بأى رشام يا جرير وما تخ
ندليت في حومات تلك القمام
فضلتنا بهذا وأشباهه وقد ولي علي بن حرملة قضاء القضاء : ثم أعيد
علي الشريفة عمر بن حبيب .

محمد بن أبي رجاء

ثم قدم المأمون فاستقضى محمد بن أبي رجاء الخراساني منزل مدينة المنصور من أهل الرأي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عبد الله الحواري قال : كان محمد بن أبي رجاء من أعلم أصحاب أبي يوسف بالحساب والدقائق ، وكان حسن المقايسة حسن الإدخال ، وكل شيء . قال ابن سماعة كتبنا إلى محمد بن أبي رجاء بالزقة ، هو من إدخال ابن أبي رجاء عليهم . وفي كتب ابن سماعة ذكره إلا أنه لم يكن له علم بالأصول .

أنشدني عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدني محمد بن أبي رجاء قال أبو بكر وليس هو القاضي عندي :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرتق والخطوب تخرق

ولمن يعادى عاقلا خير له من أن يكون له صديق أحق

فارغب بنفسك أن تصادق أحقا إن الصديق على الصديق يصدق

وزن الكلام إذا نظقت فإيما يبدى العقول أو العيوب المنطق

مات محمد بن أبي رجاء سنة سبع ومائتين ، في جمادى ، فضم عمله إلى

محمد بن أبي سماعة .

عكرمة بن طارق السرخسي

استعفى محمد بن سماعة سنة ثمان ومائتين ، واستقضى المأمون مكانه

عكرمة بن طارق السرخسي من أصحاب أبي يوسف .

حدثني جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي

قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن

عبد الله بن أبي بكر : أن أم رسول الله توفيت ورسول الله صلى الله

عليه وسلم ابن ست سنين بالأبواء .

ثم عزل عكرمة بن طارق في سنة أربع وعشرين ومائتين : فاستقضى مكانه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدم ذكره - ثم عزل إسماعيل بن حماد ، فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن اسحاق - وقد تقدم ذكره - ثم عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى مكانه عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخليلي .

نسبته في سواد لبسته • أشبه شيء بلون خلقته
كأنتي بالحبال قد نصبوا • فيه الخليلي فوق بغلته
أكرم به من قتي مناسبة • بين أجاوينه وقصعته
ما عذب الله أمة سلفت • فيما سمعنا بمثل صورته
يصطليح الناس حين يقعد للحك • م فراراً من هول طلغته
لولم يدنفه كف قانصه • لطار منها على رعيتته

كان المجان ببغداد ، ونقبوا الموضوع الذي يجلس فيه بالشرقية ، ويستند إليه حتى انسرقت شانه وتحدث الناس بذلك ، وكان فيه كبروته .

وكان من أصحاب ابن أبي دواد يمتحن الناس - جاءته امرأة محمد بن معاوية الأنماطي - المعروف بابن فالخ - المحدث فقالت : إن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ، ففرق بينه وبينها ، ولكنه كان يضبط صفته .

فرق بين رجل
وزوجه لأنه
لا يقول بخلق
القرآن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن الحواري : أن ابن الخليلي كان قد ولي مظالم الجبل ، ثم أخبر ابن أبي دواد المعتصم أنه مستقل بالقضاء ، واستشهد ابن الجهم في مال عظيم فلم يقبله ، وكان حين ولي قضاء الشرقية يظهر العفة .

حيان بن بشر الأسدي

عزل الخليلجي واستقضى حيان بن بشر الأسدي فأمر أن يقيم الخليلجي للناس فأقامه في مسجد الشرقية فادعيت عليه دعاوى ، وكان حيان بن بشر رجلاً صالحاً كتب الناس عنه الحديث ، ولى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن المؤذن

لما توفى حيان بن بشر ، استقضى محمد بن عبد الله - من أهل السواد - وكان من أهل الرأي ، ولى قضاء المدائن .

أنشدني أبو مالك الأيادي قال : أنشدني حامد الضرير المدائني يمدح ابن المكبر السمرقندي ، وكان على معونة المدائن ، ويهجو محمد بن عبد الله بن المؤذن وكان قاضياً :

ياراكباً إما رحلت ميمماً • باب الخليفة والخطوب تنوب
فأقصد لخير الناس فاهتف باسمه • يامن إليه يلجأ المكروب
يا أحمد بن أبي دواد إنما • بك نستجير إذا تلم خطوب
واقر السلام على الإمام وقل له • والرأي منه مخطن ومصيب
إن الأمير محمد بن مكبر • في مثل دهرك في الولاية غريب
لو كان قاضينا على مثل الذي • أمسى عليه يفرج المكروب
لاتنس أن بعضه وبفخذ • بعض الهنات لحصره مكتوب

أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان

استقضى أبو حسان الزيادي - الحسن بن عثمان - بعد محمد بن عبد الله

المؤذن ، وكان أبو حسان فهماً قد عمل الكتب وكان عالماً بأيام الناس ،
وحدث وكتب الناس عنه علماً كثيراً ، وكان كريماً واسعاً .

الاعتقاد على أنه
حدثني أبو سهل الرازي القاضى قال : حدثني أبو حسان الزياتى
قال : جاءني رجل من أهل خراسان فأودعني بكرة دراهم ، فأخذتها
مضمومة ثم سرقت بما فيها ، وكان قد عزم على الخروج إلى مكة . ثم
بدا له فماد فطلبها منى فاعتمدت وقلت له : تعود غداً . ثم فرغت إلى الله
ودعوته وكتب بغلتي في الغلس ولا أدرى ابن أنوجه ؟ وعبرت الجسر
وأخذت نحو الحرم - وما في نفسي أحد أفصده - فاستقبلني رجل
راكب ، وقال لي : إليك بعثت . قلت ومن بعث بك ؟ قال : دينار
ابن عبد الله ، وأتيتته وهو جالس فقال لي : ما حالك ؟ قلت : وما ذاك ؟
قال : ما نمت الليلة إلا أمانى آت فقال لي : أبو حسان ! قال : لحدثته
حديثي ، فدعا بعشرين ألف درهم فدفعهما لي فرجعت فصليت في مسجدى
الغداة ، وجاء الرجل فقضيته وأنفقت الباقي .

حدثني أبو مالك الإبادى قال : مات أبو حسان الزياتى سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو وحسن
ابن علي بن الجعد في وقت واحد .
أشددني ابن أبي حكيم لنفسه :

سر بالكرخ والمدينة قوم • مات في جمعة لهم قاضيان
لطف نفسي على الزياتى منهم • ثم لطفني على قتي القتيان

أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي

استقضى أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة في سنة ثلاث وأربعين

ومائتين . ومات أبو هشام في سنة تسع وأربعين ومائتين . واستقضى مكانه
أحمد بن محمد بن عيسى البرقي .

ثم ولي إسماعيل بن إسحاق بعد البرقي في سنة ثمان وخمسين ومائتين .
جمع له الجانب الغربي . ثم توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة اثنتين
وثمانين ومائتين .

ثم ولي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن خازم
في سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وهو ينتمي إلى كندة من الفقهاء
بمذهب أهل العراق بصري . ولي قبل ذلك قضاء دمشق وفلسطين ، فولى
قضاء الكوفة . وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة . ثم توفي أبو خازم
في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ونقل أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب عن قضاء مدينة المنصور إلى
الشرقية . وقد تقدم ذكره . ثم صرف أبو عمرو ومحمد بن يوسف في شهر
ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين .

وقلد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء
الشرقية . والجانب الشرقي ، من مدينة السلام ، وأعمال محمد بن يوسف
بهرموق والديس ، وطريق خراسان والمدائن والهروانات والروابي ،
ومايسقي الفرات ، وإليه قضاء مر من رأى ، وطريق الموصل . وعظم
أمره فسكت منذ وقت تقلد قضاء هذه النواحي إلى أن أصابه الفالج
فاستخلف على عمله ابنه محمد بن عبد الله فلم يزل والياً إلى غرة صفر
سنة إحدى وثلاثمائة ثم صرف فأعيد محمد بن يوسف على قضاء الشرقية
والجانب الشرقي من مدينة السلام والمدائن والهروانات وسقي الفرات
من طريق الكوفة .

فمكث محمد بن عبد الله بعد أن صرف نحو أربعين يوماً ، ثم توفي
ومكث عبد الله بن علي بعد وفاته نيفاً وتسعين يوماً ثم توفي في رجب
سنة إحدى وثلاثمائة . وخلفه على الأعمال التي بقيت في يده ، ابن له يقال
له الحسن بن عبد الله بن علي .

أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد

أول من ولي قضاء القضاة ببغداد ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
ثم علي بن ظبيان . ثم علي بن حرملة التيمي ، ثم يحيى بن أكرم - وقد تقدم
ذكرهم أولاً .

ثم ولي أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي قضاء القضاة للمعتصم
والوائق وبعض أيام المتوكل . وكان يمتحن الناس في القرآن ويضرب
ويقتل عليه وأفسد الخلفاء في هذا الوقت في المذهب .

وكان أول سبب دخوله على المأمون ما حدثني به أبو العيناء محمد بن
القاسم قال : جاء رسول المأمون إلى يحيى بن أكرم ومعه جلساؤه ومنهم
ابن أبي دواد - أن اتنتى أنت ومن في مجلسك فقاموا إليه ، وقام ابن أبي
دواد في طيلسان ونعل ، فاعترض في الكلام وخلي بقلب المأمون فقال
من يكون الرجل ؟ قال : رجل من إباد . قال : وما أخرك عن مجلسي
والاتصال بي ؟ قال : حبسه القدر وبلوغ الكتاب أجله . قال : لا ،
اعلن ما كان لي مجلس نظر لا تشهده ، فشق ذلك على يحيى بن أكرم
فلما ولي المعتصم مصر قال المأمون ليحيى بن أكرم : انظر لأخي
رجلاً فطناً يسده إذا سها وبؤنسه إذا خلى ويجمعه إذا ظهر . قال :
لا أعرفه إلا واحدا أنت به ضنين ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي دواد
قال : تفجعني به قال : تؤثر أخاك . فأذن له ، على نفس تنزع إليه .

المأمون وابن
أبي دواد

صداقة ابن
أبي دواد
للمعتصم

فأخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دواد يقول : خرجت مع رؤيا للمعصم المعتصم فما سرنا إلا منزلين حتى قال لي المعتصم : رأيت في ليلتي هذه كأنني متمعم بالشمس وكأن القمر في حجرى ، فقلت له : أمسك عليك ولا نسمها منك ، فإنها مفسرة قال : فطرنا عن الخلافة والله يسوقها إلينا .

أخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دواد يقول : دخلت على المأمون وفي يده كأس من شراب في آخر أيامه ، فقال : ماتقول في أبي بكر وعمر ؟ فقلت : إماما عدل . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : قلت : فأنت والله تقوله . إذا وفقك الله . قال : إنك عندي لخلال الدم . قال : قلت : والله إن لدمى أحرم عليك مما في يديك . قال : فقلت لابن أبي دواد : سبحان الله خليفة يجارب هذه المجاوبة ، وهو سكران ؟ قال : وكان وقت الظهر ولم يكن العصر أى كان أول شرابه .

أخبرني أبو العيناء قال : حدثني أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر المأمون بعثني بابن أبي دواد قال : دخل ابن أبي دواد على المأمون يوماً فقال : ماأكلت يا أحمد ؟ قال : أكلت خبزاً ولبناً ، قال : سبحان الله رجل مرطوب مشرب حمرة رقيق الجلد يا كل اللبن ؟ تريباق يا غلام ! فأنى به فأكثر له منه ، ثم قال لغلامه : اذهب به فأضجعه وألق عليه المطارف ، فإذا ارفض عرقاً فأتني به .

حدثني موسى بن جعفر - أخو نفس الكاتب - قال : كان أحمد ابن أبي دواد - حين ولي المعتصم الخلافة - عادى الأفشين وحرص عليه المعتصم وكان جسوراً مقداماً لا يبالي ما يصنع ، فلم يزل يخبر المعتصم

ابن أبي دواد
يوثر قلب المعتصم
على الأفشين

بأن الأفشين على دين المجوسية وأنه كاتب المرزبان حتى عصى ، وأنه ...
وأنه ... حتى أوغر قلب المعتصم على الأفشين ، وهم به بهد أخذ
المرزبان ، فجمع بيته وبينه .

وأخبرني موسى بن جعفر - أخو نفس - قال : كنت حاضراً
والمعتصم خلف سوق الأفشين ، وابن أبي دواد والقواد حضور ،
فأقيم المرزبان فضرب بالسياط بين يدي الأفشين ، قال : فرأيت
المرزبان يصيح آب - يطلب الماء - فلم يسق ، فسمعت المعتصم
يقول : يا كفار يطلب رجل في هذه الحال الماء فلا يسقى ، فسقوه
الماء فلم يكن إلا ساعة حتى مات .

ضرب المرزبان
حتى مات

ونظر الأفشين ، فقال المعتصم : هاتوا احتجوا عليه ، فقال ابن
أبي دواد : كاتب المرزبان يأمر المؤمنين . فقال الأفشين : أنتم قلم
لى كاتبه وأطمعه فإنك ملك وهو ملك ففعلت . قال ابن أبي دواد : هو
يعبد الأصنام وهو أغلف ، وأخرج من خزائنه تماثيل . فقال
الأفشين : هذه سماجات يلعب بها كما يلعب العجم ، قال : فأخرج ابن
أبي دواد حقة فيها سم من خزائنه ، ودعا برجل فاستحلفه أنه أمره أن
يسم المعتصم . لحلف الرجل : فاستحل المعتصم دمه وقتله .

علافة الأفشين
وقته

قال وكان سبب العداوة بين ابن أبي دواد وبين الأفشين : أن
الأفشين أراد قتل أبي دلف - القاسم بن عيسى - فاستجار بابن أبي دواد
لجاء إلى الأفشين برسالة من المعتصم : يقول لك أمير المؤمنين قد بلغني أنك
تريد أن تتحدث على القاسم بن عيسى حادثة . وواقه لأن فعلت لاقتلتك .
ولم يكن المعتصم أرسله ولا قال له شيئاً . فرهب الأفشين أن يقتل

سبب العداوة بين
ابن أبي دواد
والأفشين

أبا دلف وجاء ابن أبي دواد إلى المعتصم فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونما خيراً ، وقد أدبت عنك رسالة أحييت بها أهل بيت من المسلمين ، وكففت بها أسياف خلق من العرب . بلغني أن الأفشين هم بقتل القاسم بن عيسى ، فأدبت عنك إليه كذا وكذا ، فحقت دم الرجل ، ونعشت عياله ، وكففت غضبان عجلان ومن تبعها أن تغضب له ، ويشق عليك منها ما تغتم به ، والرجل في يدك . فقال المعتصم : قد أحسنت . ووجه إلى القاسم بن عيسى فخلصه من يده وأطلقه .

مقاطعة الأفيين
لابن أبي دواد

فوجه الأفشين إلى ابن أبي دواد : لا تأتي ولا تقربني ، فقال للرسول : تؤدى عنى كما أدبت إلى ؟ قال نعم ، فقال له : قل له ما أتيتك تمرزاً من ذلة ولا تسكراً من قلة ، وإنما رفعتك دولة فإن جنتك فلها وإن قدمت فعنك .

وكان قتل المرزبان والغضب على الأفشين بسر من رأى ، سنة خمس وعشرين ومائتين في آخرها .

قال أبو العيناء ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

المأمون يدفع
لأنجار عن مائت
لهم

وأخبرني عيسى بن أبي عباد الكاتب ثابت بن يحيى قال : لما وقع الحريق في الكرخ قال ابن أبي دواد للمعتصم : يا أمير المؤمنين هل لك في مكرمة لم يسبقك إليها خليفة ويهجز خليفة عن أن يقتدى بك ؟ قال :

تخلف على التجار ما احترق لهم فينتشر الصوت ، ويبلغ العدو سعة المال عندك وبذلك إياه ؛ فيرهبك في أقاصى الأرض . قال : وكم ؟ قال : عشرة ألف ألف ، وتجمعها في وقت قليل ، قال : أفعل ؛ فأمر له فحملت مع ابن أبي دواد ، وانحدر إلى مدينة السلام . فأخبرني عيسى بن أبي عباد قال : رأيت جالساً في مسجد مدينة المنصور والقضاة والفقهاء حوله ، وإسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة قائم ، والناس والبدر مصبوبة ، والصيارف معهم الشواهين والقضاة يستحلفون الناس على ماذهب لهم . فن حلف دفع إليه ما يحلف عليه . قال : فوالله لقد حلف قوم ولم يذهب لهم ما حلفوا عليه . وداوم الجلوس نحو جمعة حتى فرق المال ، وانصرف إلى سر من رأى ، وقيل بل كان المال خمسة ألف ألف . وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال محمد بن عبد الرحمن الكوفي سألت ابن أبي دواد حاجة ، فإني يوماً عنده وخرج الناس والدواة بيني وبينه فجذبها وكتب على رأس الثلث :

كفالك مذكراً وجهى بأمرى وحسبك أن أراك وأن ترانى
فقضى حاجتى .

وقال يعقوب بن إسحق الكندى : كنا عند ابن أبي دواد فذكر الهشامى صاحب الجزيرة بالاندلس - فقال : كان متوارياً عندي أربعة أشهر . قال أبو خالد المهلبى : فحدثت المتوكل بهذا فقال قد كان الناس يقولون إنه يميل إلى الأموية ، وكان فصيحاً شاعراً .

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دواد ، قال : أنشدني أبى لنفسه :

رجل سأل حاجته
من ابن أبي دواد

عمران بن أبي
دواد في المنعم

سر من را أسر من بغداد فارم بغداد عامداً بيعاد
حينما مسرحاتها ليس تخلو أبداً من طريدة وطراد
وديار كأنما نسج الذهب عليها محس الأبراد
واذكر المشرف المطل من التل على الصادرين والوراد
وإذا روح الرعاة فلا تنفس نداعى فراق الأولاد
يا ابن عم النبي لا أنس إلا حيث خيمت من جميع البلاد
أنت نور الربيع تفتقر الأرض إليه لحاضر ولباد
فإذا خيمت ركابك أرضاً أزيجت خيفة قلوب العباد
زدتها فاستزدت بهجة دنيا ك فوافيتنا على ميعاد

ابن أبي دؤاد
برق كاتبه

أنشدني أبو مالك قال : أنشدني أبي - لنفسه - برق أحمد بن شهاب

الأنباري كاتبه :

إن المشيب نعى إلى شبابي • وجدت بموت مئة الأتراب
طوراً أعاد وتارة أنا عائد • أو دافن حبا من الأحباب
فإلى متى أبقى وأسمع ناعياً • أو شك بقرع يد المنية باني
لا بد من موت وبوت بعده • ومواقف تخشى وعرض كتاب
وجلا فيأحزنا لبعده مساقى • وقليل زادي واقتراب ذهاني

أنشدني جرير قال : أنشدني أبو حسان الزياتي قال : أنشدني

أبوك لنفسه :

أعابت في طول من الأرض أو عرض

كبغداد داراً إنها جنة الأرض

صفا العيش في بغداد واخضر عوده
وعيش سواها غير صاف ولا غض
تمام بها عين الغريب ولا أبت
غريباً بأرض السلم يطمع في الغمض
لقد منيت باليغض مني وبالقلبي
وما أصبحت أهلاً لهجر ولا بغض

أخبرني جرير قال : سمعت أبي يقول قال المأمون لأبي : ما اسم
أيك ؟ قال : قلت هو اسمه أبو دواد بن جرير شاعر خطيب كان أحمد
ابن أبي دواد يستخلف ابنه أبا الوليد على القضاء . ثم فلج أحمد بن
أبي دواد فكك أبو الوليد على القضاء سنة سبع وثلاثين ومائتين ،
فأشخص المتوكل إليه يحيى بن أكرم إلى سر من رأى وولاه قضاء القضاة
وعزل أبا الوليد وأخذت أمواله وأموال أبي دواد .

مرض ابن أبي
دواد بالمالج

وكان الواثق فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة قبل ذلك تغير لابن
أبي دواد وذلك في سنة ثلاثين ومائتين ، ووقف أصحابه للناس في المدن
فصح عليهم الناس الحياة والفجور بكل بلد . وأطلق الواثق بعض
من كان في السجون - ممن حبس ابن أبي دواد - ونادى مناد في أسواق
بغداد في ستة أنفس من أصحابه أحدهم قرابة لابن أبي دواد من جاء بواحد
منهم فله مائة ألف درهم ، وفي سنة سبع وثلاثين أخذ المتوكل كل أمواله .
ورده وابنه إلى بغداد ، فدخل بغداد في شعبان ثم توفي بعد ذلك .

نسبة ابن أبي
دواد وتغير حاله

أنشدني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب لنفسه :
ترؤد من معاشك للعداء وتقوى الله فاعلم خير زاد

شعر ليزيد المهلب

ولا تجمع من الدنيا كثيراً . فبعض الجمع أسرع للفساد
وقل لمطالب الدنيا رويدا . أما وعظمتك في ابن أبي دؤاد
أقام بدر الآفاق حيناً . ويصطنع الصنائع في العباد
فأصلح أمره عشرين عاماً . فكان صلاحه سبب الفساد
فبدل من فوائده الرزايا . وكان الأولياء هم الأعداى
فحسبك من صروف الدهر دينا . مواعظ لو توافق ذا فؤادى
وقد مدحت الشعراء ابن أبي دؤاد وهجوه بشعر كثير جدا . فمن مدحه
أبو تمام الطائي وعلى بن الجهم ، ثم هجاه على بن الجهم . وكان محمد بن
عبد الملك يعاديه . ويطن في نسبه ويهجو به شعر ينفيه من إباد .

شعر جيد يميز
عليه الواثق

وذكر إسحق الموصلي قال : كنت يوماً عند الواثق وهو بالنجف
فدخل عليه أحمد بن أبي دؤاد فقمعدنا نتحدث ولم يكن خرج الواثق
بعد ، فقال لى أحمد : أعجبني بيتان اقلت : أنشدني فما أعجبك ففيه
السرور . فأنشدني :

ولى نظرة لو كان يجبل ناظر . بنظرته أنى لقد حبلت منى
فإن ولدت ما بين تسعة أشهر . إلى نظرتى ابنا فإن ابنا ابني
فقلت أجاد . ولكن أنشدك بيتين أرجو أن تستحسنهما وأنشدته :
ولمارمت بالطرف غيرى ظننهما كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب
وإنى بها فى كل حال لوائق . ولكن سوء الظن من شدة الحب
قال أحسنت والله ، وخرج الواثق فقال لنا : فيم أتما ؟ فخذناه فأمر
لكل واحد منا بمجازة وخلع .

ابن مائة
وأبو الوليد

أنشدنى جرير بن أحمد بن أبي دؤاد قال : كتب عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عائشة إلى أبي الوليد أخى :
أبا الوليد والسكريم يسمف ويديتى بصحبه ويلطف
قد رهن السيف وبيع المصحف وغاق الرهن وقل المسلف

إذكار حال لا السؤال الملحف

فأقرأه أبي فقال : ليس هذا الحاف هذا خش الوجوه ، ليس هذا
تعريض . وكان أبو الوليد نحيلاً .

أخبرني أبو خالد المهاجي قال : حدثني المستعين قال : بلغني أن أبا الوليد
ابن أبي دواد شكاً إلى خبازه نفاذ الخبز فقال له : إنما أخبز شيتنا يسيراً
لا يملأ التنور ، فأمر ببراشيخ^(١) يقطع نصف التنور .

قال أبو خالد : وحدثني عباس بن جرير قال : حدثني أبو حسان الزيادي
قال : كنا يوماً ببغداد مع أبي الوليد بن أبي دواد ، وعلى المائدة أرغفة
بعدد الرجال ، فدخل قوم فدعاهم بخبز فأنى بأرغفة على عددهم ، ثم
احتجنا إلى خبز فصاح يا غلمان هاتوا خبزاً فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم
يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، فقلت أنا لاسهل : ويلكم إن لم
يكن حوارى فهاتوا من أخباز العيال ، فلم يأتوا بشيء ، فأكلنا ورفعنا
المائدة وقنا ، فقلت للغلمان ويلكم يأمركم أبو الوليد أن تأتوا بخبز فلم تأتوا
وقلنا هاتوا من خبز العيال فلم تأتوا فقالوا : ليس يعطينا العيال من
خبزهم لأنهم قد أخذ منهم غير مرة فلم يرد عليهم .

ضيوف عند
أبي الوليد

أخبرني أحمد بن أبي زهير عن زبير قال بعث إلى المتوكل : بيعة ولاية

(١) هكذا بالأصل وهي غير منهومة .

العهود قد كتبها أبو الوليد بن أبي دواد فيها : هذا ما أشهد عليه عبد الله
جعفر الإمام المتوكل في صحة من عقله وجواز من أمره ، فقلت له : من
كتب هذا الكتاب ؟ أمير المؤمنين يناظر فيمن يبائع له حتى يقول في
صحة عقله وجواز أمره ؟ لقد جاء مروان بن محمد من أرمينية إلى الشام
لم يحفظ الناس بسيفه في بيت شعر قاله يزيد بن الوليد :

فإن أقتل أنا وولي عهدي فروان أمير المؤمنين

ثم غضب المتوكل على يحيى بن أكرم ونفاه إلى مكة ، واستقضى جعفر
ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ، ثم صرف وولي جعفر بن محمد بن عمار البرجمي .

ثم ولي محمد بن رزين البصري ثم الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي
العيص بن أمية بن عبد شمس . صرف الحسن بن محمد بن أبي الشوارب
ثم ولي عبد الرحمن بن نايل بن نعيم .

ثم أعيد الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم توفي فولى أخوه علي
ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وكان من ولي قضاء سر من رأى
من هؤلاء ولم يرسم بقضاء القضاء محمد بن رزين وعبد الرحمن بن نايل فقط
ثم اضطرب أمر علي بن محمد بن أبي الشوارب في قضاء قضاء عامة أيام
المعتمد ، إلى إن توفي إسماعيل بن إسحاق بن يحيى به وقلد قضاء مدينة المنصور
ثم توفي .

قضاء النواحي المتفرقة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام
ابن نافع قال : قلت لمعمر إن أبي أخبرني أن وهب بن منبه ولي القضاء في

زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد نعمته . فنبسّم ثم قال لي - قولا كأنه يرفع
صوته - قد ولي الحسن القضاء في زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد فهمه

عاصم بن سليمان الاحول ولي قضاء المدائن

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا داود بن رشيد قال
حدثني ابن بشير بن مجالد قال : رأيت عاصم الاحول على قضاء المدائن
فخرج عليه بزكان له أسود وله شعره ، وقطره في يده حتى جلس على
برى ، وأعز له ترعى بين يديه ، فإن جاء إنسان يخاصم إليه نظر في حاجته
وإلا فهو مقبل على أعزّه .

وقال الموصلي : كان عاصم الاحول حسن الخلق والمدارة ، فمر ذات
يوم رجل من أبناء الدهاقين فعرض عليه الغداء فنزل فتغدى ، فلما أراد
الخروج لمح في بيته طنبوراً فضت للفنى أيام ثم أمه ليشهد بشهادة ، فقال
جئت لأشهد ، قال : ما فعل طنبورك لا أعلن ما رأيتك ها هنا .

رد شامد
ملكه طنبوراً

حماد بن دليل قاضى المدائن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم
الحوارى قال : كان حماد بن دليل أبو زيد قاضى المدائن أيام هارون ،
فكُتِبَ إليه : أن توصى بنقص أبى يعقوب بن حميد التاجر ، فامتنع ثم
عوود فامتنع ، فأذوه ببعض اللفظ فترك القضاء وهرب إلى مكة وحج
هارون ومعه يحيى بن خالد فينما هو يطوف بالبیت إذ نظر إلى ابى زيد
يطوف ، فأخذ بعضده وقال : هربت من أمر لوششنا أن نقتله لقتلناه

« يحيى بن يعمر - بخراسان »

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت أنى يحدث قال : حدثنى عمرو بن حكيم الواسطى قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال : اختصم إلى يحيى بن يعمر رجلان - مسلم ويهودى - فورث المسلم من الكافر ، فقبل له فقال : حدثنا أبو الأسود أن رجلا حدثه عن معاذ بن جبل أنه ورثه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الإيمان يزيد ولا ينقص » .

فتوى في حق
الضحى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثى قال : حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال : قال كثير بن أبي كثير لسعيد بن المسيب إن يحيى بن يعمر يقضى بخراسان : أن الرجل إذا اشترى أضحيته ودخل العشر لم يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال سعيد بن المثيب : قد أحسن . كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون أو يقولون ذلك .

إجازة شهادة
الواحد

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب وحدثنى الصغانى قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد المجيد بن وهب : أنه شهد يحيى بن يعمر بخراسان واختصم إليه رجلان فى فرس ، فأجاز شهادة رجل واحد مع يمين الطالب .

كان يقضى
حيثما كان

حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبى قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن كيسان قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى بين الخصوم فى مجالس قضائه وإذا قام عنه ماشيا وراكبا وفى منزله .

حدثنا عباس الدورى قال : حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل

قوى في طلاق ابن حبيب السراج قال حدثنا الضر بن إسحاق السلمي قال : كتب أبي إلى أمي بطلاقها ثم ندم ، فقال له يحيى بن يعمر الحقه فخذها .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي روح - رجل من الأزديين - يقال له عبد الرحمن - قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا أبو نميلة قال - حدثنا البلخي بن إياس وسعيد بن أبي حكيم قالا : رأينا يحيى بن يعمر يقضى في السوق راكبا .

ابن يسر كان يقضى في السوق

عبد الله بن بريدة - نجراسان

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا محمد بن عاصم بن عمير بن عقبة قال : حدثني جدي عمير بن عقبة قال : رأيت عبد الله بن بريدة على حمار يطوف القرى يقضى بين الناس

الحسين بن واقد - قاضى مرو

حدثنا الرمادى قال : حدثنا أحمد بن سفيان قال حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق قال : قلت لابن المبارك إن الحسين بن واقد إذا قام من مجلس القضاء دخل السوق فاشترى لحما لعياله وحمله بنفسه ، قال : فقال ابن المبارك ومن لنا بمثل الحسين .

وكان « أبو عثمان عمرو بن سالم قاضى مرو »

حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : أخبرنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت إبراهيم الصائغ يحدث عن أبي عثمان - قاضى أهل

قوى في صلاة الخوف

مرو - قال : الصلاة في الخوف ركعة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نميلة يحيى بن واضح قال حدثنا أبي قال : رأيت أبا عثمان عمرو بن سالم يقضى على باب داره .

حدثني عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عيسى الأزرق عن عمرو بن سالم أبي عثمان الأنصاري أنه كان نقش خاتمه ، وإن عمرو بن سالم يخاف إن عصى ربه عذاب يوم عظيم ،

أخبرني الحارث بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثني مزاحم قاضي خراسان قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن جوائز العمال فقال لك المهني ولهم المأثم .

قضاة واسط

قال الموصلي : كان محمد بن المـدينير على قضاء واسط ، فتقدم إليه رجل بخصمه قال : ادع بيتك فقال تعالى يا أبا الذئب ويا أبا الزعفران ويا أبا صلابة ويا أبا الياسمين ا قال انطلق - قبحك الله - ولم يسمع منه . وقال الموصلي ولي أبو السكينة زياد بن مالك السمراني قضاء واسط أيام الحجاج ويزيد ابن المهلب - وأمر العراق خمسين سنة ، فتقدم إليه رجل فقال : هات بينتك ؟ فتقدم إليه رجل على أذنه ريحانه : قل : بيم أشهد ؟ قال بكذا وكذا ، قال فما على أذنك ؟ قال : ريحانة فشمها وأعادها على أذنه ، قال : قم فلا شهادة لك .

رد شهادة رجل
على أذنه
ريحانة

كان أبو عثمان
يقضى على
باب داره

صفة نقش خاتم
أبو عثمان

جائزة العمال

أبو شيبة إبراهيم بن عثمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم ابن الهيثم قال حدثني مسعود قال كان أبو شيبة لحانا ، فقال يوما حدثنا أبي إسحاق عن هبيرة فقال له رجل : يا أبا شيبة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر .

قال : وأتى أبو شيبة رجل يستفتيه ، فقال بأى شيء يكمر الرجل يمينه ؟ فقال : بخبزاً بديقاً بسويقاً ، فقال له الرجل : يا أبا شيبة ترك الكفارة أيسر من هذا اللحن .

كان أبو شيبة
لحانا

أخبرني إبراهيم بن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : شهد عند أبي شيبة القاضي شهود على سعيد بن حسين - مولى عبد القيس - فأتى سعيد بن حسين - ابن بيده هرمز - وكان يسأل لأبي شيبة عن الشهود فقال : اتق الله وثبت في المسألة عن الشهود الذين شهدوا على ، فسكت عنه وأتى أبا شيبة فأخبره فلما جلس أبو شيبة أمر الذي يقوم على رأسه ، يدعو سعيد بن حسين ، فدعاه فقال له مادعاك إلى من قد استقام لي منذ نيف وعشرين سنة : تفسده الآن على قال إنما قلت له اتق الله وثبت في الشهود الذين شهدوا على . فقال أبو شيبة هكذا قال نصيب :

تأديب رجل
يوصى أحد
أتباع القاضي

وكنت إذا ماجتها قلت يا سلمى وما كان في قولي أسلمى ما يضيرها

ثم حبسه ثلاثاً أدباً له .

أخبرنا أبو الفضل البصرى قال : حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي

قال كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط ، فكتب إلى :
لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا
صلة بن سليمان قال : سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة القاضي أبوك
يحدث عن الحكم ؟ قال نعم ، قال أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط
وشنف وهو غلام ، فقلت : من هذا ؟ قال ابن أخت .

أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني عيسى بن إسماعيل
عن العتيبي عن أبيه قال قال موسى بن عيسى لأبي شيبة : مالك لا تعودني
فيمن يعودني ؟ قال : أصلحك الله إني إن أتيتك فأدينيتني ففتنتني وإن
باعدتني أحزمتني وليس عندي ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجوه
منك ، فلا شيء آتيك .

أخبرني محمد بن موسى عن ابن أبي شيخ عن أبيه أبي شيخ قال
استكتب أبو شيبة يزيد بن هارون حين ولي قضاء واسط ، فلما خرج
المبيضة ، خرج يزيد معهم ، ولزم أبو شيبة منزله ، فلما سكن الأمر ظهر
أبو شيبة فكلّم في يزيد ، فقال لا تكتب لي ، وقد تبيضت فاستكتب محررا

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال
كان لواسط رجل يكنى أبا الليث ، تحول إلى البصرة بعد ، وما كان
فيمن رفع على أبي شيبة القاضي ، فدخلوا على المهدي فتكلم أبو الليث في
أبي شيبة فكان فيما قال : يغدو إلى نزهته ويبيع اللبن برغوته وتفوته
الركبة فلا يقضيها ، وكان لأبي شيبة بقرات تحلب ويبيع لبنها ، وكان عمر
القصير برد على بن الليث ، وكان معهم أبو معمر - رجل من أهل الشام -

السلامة في
البعد عن الولاية

انتقل إلى البصرة - فقال فيه عمر القصير : يا أمير المؤمنين إن هذا يسكر ، وذكر كلاما ضحك منه المهدي ، وكان الذي يسمي على أبي شيبة : علي بن عاصم ، وكان أبو شيبة قبل ذلك وفد على المهدي ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد الواسطي وغيره ، فزاده المهدي في أرزاقه وأجازته فذكر الذين معه ، فقال المهدي له : سمعهم فأبى فصاروا له أعداء وذمونه ، فلما كان بعد ذلك من أمر صالح بن دارد أخى يعقوب بن داود ما كان بواسط ، لقيه علي بن عاصم ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد قدمه علي بن عاصم ، قال هؤلاء يجزونك عنه ، فقال أفيكم هشيم ؟ قالوا لا ، قال له علي بن عاصم : هؤلاء فوق هشيم ، فكتب قولهم ودفع ذلك فوجه المهدي رجلا ن يسألان عنه ، فكتب حسن بن علي بن عاصم إلى أبيه يخبره بأنه قد فارقهما على لقائه والقول عنه ؛ فجعل علي بن عاصم يرسل إليهما من يذمه ، فأنصرف بذلك ، فكتب في إشخاصه وشخص معه قوم يمدحونه وقوم يذمونه ، فعزله المهدي ، وقال لا نستبعد هذا الشيخ ، فولاه قضاء القضاة

وكانت أرزاق أبو شيبة في كل شهر مائة وخمسين درهما ، ثلاثين لكتابه وأعوانه ثم ولاة المهدي فصارت ثلثمائة ، ثم صارت بعد ذلك أربعمائة وثمانين ، حتى ولي سيف بن جابر .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو سفيان الحميري عن أبيه قال كتب معي أبو شيبة كتابا إلى ابن أبي ليلى ، وكتبا إلى ابن شبرمة ، فلقيت ابن أبي ليلى على باب عيسى بن موسى فدفعت إليه الكتاب فلم يقبله ، فقلت ليس هو في الحكم وإنما هو وصالك به ، قال لا أقبله إلا في مجلس الحكم ، وأتيت ابن شبرمة فرأيت رجلا عربيا

أبو شيبة وابن
أبي ليلى وابن
شبرمة

سألتني عنك وعن الناس ، قال : قال فما صنعت بكتاب ابن أبي ليلى ، قال
اعترضت به الزاب فرميت به فيه .

تأني المنية عند
عند السرور
بالدنيا

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان قال حدثني أبي قال
قال أبو شيبة أسر ما يكون العبد بالدنيا بأبيه الموت ! قال : فكان أبو شيبة
كذلك ، أسر ما كان بالدنيا ، طروق ليلا وجد علة فأصبح ميتا .

خصمان عند
ابن أبي ليلى

أخبرني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان
الخميري : قال : قدم رجل بكتاب ابن أبي ليلى على أبي شيبة قصه على
الحجاج بن دينار ، فقال له الحجاج بن دينار ما أعرف هذا الرجل فأجلى
فأجله ، مضى من يومه إلى الكوفة وجاء إلى الشاهد فدعاه إلى ابن أبي
ليلى فقدمه فأدى عليه حقا ، فقال الشاهد ما أعرف هذا الرجل ؟ فقال
له الحجاج : اثبت إقراره أنه لا يعرفني ، أنا الحجاج بن دينار - الذي
قضيت على شهادتك - فقال الشاهد إنما أشهدني رجل قال الحجاج بن
دينار فأما هذا فما أشهد عليه بشيء فأخذ كتاب ابن أبي ليلى إلى أبي
شيبة يبطل ذلك وفسخه .

إنكار أبي
شيبة على
أصحاب حماد

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
أبي - أبو شيخ - عن أبي شيبة القاضي قال قيل له إن شريكاً ولي قضاء
الكوفة . قال : الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أناكم من
أصحاب حماد رأيتم ماتسكرون .

حدثني أحمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا
معاوية بن ميسرة قال رأيت أبا شيبة يكذب عند الحكم بن عيينة الحديث
في القراطيس .

أخبرنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : روى هشام عن عمر بن موسى بن وجيه - وكان واسطيا ينزل دار الرصاص - وهو من خير ولى قضاء واسط في أول زمن بني العباس ، ولاء الهيثم بن زياد الخزاعي ، والهيثم أول من ولى لبني العباس في أيام أبي العباس ثم وجه عيسى بن موسى من الكوفة أيام أبي جعفر أباشية إبراهيم بن عثمان على القضاء ، فأقام بها ثمانية وعشرين سنة ، ثم عزله المهدي ، ثم ولى بعده سلمة بن صالح وهو سلمة الأحمر .

الهيثم كان
أول وال
لبني العباس

قال أبو بكر وكيع . وسلمة بن صالح ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه إبراهيم بن محمر قال حدثنا سلمة بن صالح الأحمر قال : حدثنا أبو إسحق عن الأسود وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت . إن كنت لأدخل مع النبي عليه السلام في شعاره وأنا حائض ما على إلا إزار ولكن النبي عليه السلام كان أمسككم لأربه . قال ابن أبي شريح : وكان سلمة يزعم أنه مولى فولى القضاء عشر سنين ثم شخص في أمره إلى بغداد - أيام هارون - خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ومحمد بن يزيد وبزيد بن هارون وأبان الطحان حتى أشخص وجمع بينهم وعزل .

حديث عن أم
المؤمنين عائشة

ثم ولى بعده أسد بن عمرو البجلي أربع سنين ثم خرج إلى الكوفة عن غير عزل . ثم ولى بعده علي بن حرملة التيمي تيم الرباب ، قال القاضي وقد تقدم ذكر هذين في قضاء بغداد .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولى بعده سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري سماه أبو البختری ثم ولى بعده عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد ابن العاص .

حدثني ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز
ابن أبان وضع إحداهن عن سفیان الثوري لم تكن .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده أبو الموفق سيف بن جابر الجهني ،
ولاه طاهر فلما كان أيام أبي السرايا أخرج إلى بغداد . ثم ولي الحسن
ابن سهل القاسم بن سويد - من أصحاب أبي يوسف - ثم عزل ورد المأمون
سيف بن جابر .

ثم ولي أبو تمام إسرائيل التهمري ؛ فأقام سنة ثم خرج إلى
البصرة فاستعفى .

قال وكيع : وهو إسرائيل بن محمد قاضي الرحاب ، كذا حدثني العباس
ابن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن عمار البرجمي ، فولى
سبع عشر سنة ثم عزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : جاء رجل
إلى أبي الموفق سيف بن جابر فأغاظ له خبسه ، فكلمته فيه وقلت إن
هذا الرجل إنما حبسته لنفسك ، فإن رأيت أن تخرجه ، فقل : لنفسي
لا والله ولو شتمني ، فأنا على غير القضاء ما قلت له شيئاً ، وليكني حبسته
للمسلمين ، لأن القاضي إذا وهن وهنت أحكامه ، فكان ذلك راجعاً
على المسلمين .

ضمف القاضي
ضمف للمسلمين

قال : وكان أبو الموفق يكره القضاء ويقول : لولاية مسلحة خير
منه . فقلت له : إلك إن نويت أن تدفع عن القضاء من لا يستخلفه ،
رجوت أن تكون مصيباً ما جوراً . قال : ما أعليك إلا أن قد سهلت على

قال سليمان : كان أبو الموفق على القضاء بواسط ، فقال : لا يقر بنى
أحد إلا يوم الجمعة ، فقال لى عبد العزيز الكوفى : أنا لا أشهد عنده إلا
يدخلنى فى غير الجمعة ، فقلت ذاك لأبى الموفق فقال : صدق هو لا يشهد
عندى ولكن يراه الناس داخلا إلى وخارجا من عندى ، فيهدرون إليه
والله لأمنعن منه الأطباق .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كنا
عند عبد العزيز بن أبان ، فحدثنا عن فطر يحدث ابن عباس قال السابع
من بنى العباس يلبس الخضرة ويعدل ويفعل - فمدد أشياء من أمر المأمون
فوئب عليه أحمد بن حنبل فأخذ الصحيفة من يده وإذا فى أعلاها كتاب
عتيق أصفر ، وفى أسفلها كتاب أصفر عتيق ، بينهما فصل هذا الحديث
فى ذلك الفصل بكتاب طرى ، فخرج إلى الكوفة ثم كتب إلينا : لو
تركت ، ونى لحدثكم بأحاديث فقلت حسبنا هذا .

ابن حنبل
يقب على محدث
كذاب

حدثنى محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال : رأيت
جبله بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عند وكيع - وهو
ياكل رطب دقل - فقال لى وكيع : هذا ابن عم قاضيك ، يعنى عبد العزيز
ابن أبان ، وكان يومئذ على قضاء واسط .

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة عن سليمان بن أبى شيخ قال : ثم ولى
بعد جعفر بن محمد بن عمار عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان بن مقسم
البرنى ، أقام بها ثلاث سنين ، قال القاضى : وهو أبو أحمد بن عثمان البرنى
ولى أحمد قضاء الرى وقزوين وزنجان وأبهر . ثم ولى حلوان وماسندان
ثم ولى الأنبار ثم ولى أصبهان . قال ابن أبى شيخ : ثم ولى بعد عثمان
البرنى أحمد بن محمد بن عيسى السرى فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال

سلمان : أخذت أول هذا مما لم أدرك عن أبي سفيان الحميري وأصحابنا .
قال ركيع ثم ولي بعد السري : الزيمي . ثم ولي موسى بن إسحاق بن
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي . ثم محمد بن محمد الجدوعي . ثم
موسى بن إسحاق ، ثانية ، ثم عبد الرحمن بن محمد بن برزخ . ثم موسى
ابن إسحاق ، ثالثة .

ثم دخل الزنج واسط ثم أعيدت واسط فولها عبد الله بن أحمد
الطيالسي . ثم محمد بن أحمد المقدهي ثم محمد بن حماد . ثم يوسف
ابن يعقوب .

ثم صرف يوسف فولها أحمد بن عمر بن شريح . ثم الأحوص بن
المفضل . ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ثم محمد بن أحمد البركاني
ثم إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن جابر . ثم أبو عمر محمد
بن يوسف استخلف عليها عبيد الله بن صالح بن أحمد .

ابن العداء الكندي

قاضي عزل
لأخذه حلة

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي شريح قال : حدثني أبو سفيان
الحميري قال : ولي القضاء بواسط لان هبيرة ابن العداء الكندي فتقدم
رجل إلى ابن هبيرة فقال أصلح الله الأمير إن قاضيك هذا يرتشى ، قال
ارتشى منك ؟ قال : نعم . فدعا ابن هبيرة بحلة فقال ارشه هذه ، حتى أنظر
يقبلها ففعل ، وراح ابن العداء على ابن هبيرة فيها فعزله .

هاشم بن بلال الحبشي

حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سهل بن
هاشم بن بلال وكان أبوه ولي قضاء واسط أيام بني أمية .

العدوى

أخبرني إبراهيم بن علي العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله وقال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في شاهد الزور ؟ قلت : يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح يؤتى به حيه فيقال لهم إن هذا شهد بالزور فاعرفوه ، وغير ذلك . وأما عمر بن الخطاب فإنه كان يقول يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . قال : خذ بقول عمر . أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .

بمعل بقول عمر
في شاهد الزور

« أشياء من أخبار القضاة ،

نوادير

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي سنة ثلاث وثمانين ومائتين قال : حدثني محمد بن يحيى الصائغ عن علي بن حجر قال : كان علي أهل الري قاض - يكنى أبا حرزة - فاحتصم إليه قوم في عقد من لوائه وجوهر ، فوضع بين يدي القاضي وهم يختصمون ، فأخذ القاضي حرزة منها فوضعها في فيه ثم استرطها - وأعرابي ينظر - ففطن له فقال :

غدرة قاض

دعوت رب شعيب أن ينجي من كورة يبعر الياقوت قاضيا
إن الذي كان أوعاها فأخرجها دلت على غدرات كان يحفظها

حدثني أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب أبو العباس قال حدثنا عمر بن شذبة في إسناد لم يحفظه قال : بلغ عبد الملك بن مروان أن قاضيا له ارتشا ، فنكتب إليه :

عبد الملك وقاض

إذا رشوة حلت بيت تولجت لتدخل فيه والأمانة فيه

سعت هربا منها وولت كأنها تولى حلیم عن جواب سفيه
حدثني أبو - لك الأيادي قال : بلغني أن عبد الله بن خالد - قاضي
أصفهان - كان قد جعل في خاتمه طينا من بان أو مسك ، فكان إذا أتته
المرأة تستدبه ، ختم لها خاتمه يريد أن تجدر راحته .

شهادة مخنت
وعطسة إنسان

قال : ونفى عبد الله بن خالد - بشهادة مخنت وعطسة - اختصم إليه
قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنت فقال : ما أرى هذا يكذب ، وعطس
إنسان في المجلس فقال : وهذا شاهد آخر فقضى به .

زوج وزوجه
أمام قاضي

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوية ، قال حدثنا أحمد بن حاتم أبو نضر
عن الأصمعي قال : قدم إلى قاض من القضاة امرأة قبيحة الوجه ، حسنة
المنتقى ، وزوجها معها ، فلما آما القاضي في نقابها حلت بعينه ، فالتفت
إلى زوجها فقال : يتزوج أحدكم المرأة لا يحسن عشرتها ، ففطن الزوج
فضرب يده إلى نقابها فسفرها فقال القاضي : شكوى مظلوم ووجه ظالم
خذ يديها .

وقال ابن أحي الأصمعي عن عمه قال : زعم خلف الأحمر أنه سأل
قاضي ميدان أنضرب أحدا ؟ قال من استضعفته ضربته .

وحدثني طلحة بن عبد الله الطلحي قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل قال : رفع إلى المأمون أن قاضي جبل يقص رهوس الخصوم .
فوقع في رقعتهم «مزين إن شاء الله» .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : أن عبد الرحمن - أخا علي بن مسهر -
هو الذي قال لهارون يا أمير المؤمنين ، نعم القاضي قاضي جبل - أتني
علي نفسه .

إبراهيم الحربي عن محمد بن منصور - قاضي الأهواز - قال : كلم

أبو يوسف في عبد الرحمن بن مههر ، فكتب عهده ثم تخوف أن يوليه
لأنه لم يكن يراه يخوض في الفقه ، فتركه شهرا ثم ذكره يوما عند أبي
يوسف خطأ القضاة . فقال عبد الرحمن بن مههر أنا أحب من قاضي
يخطئ ، فقال أبو يوسف : وكيف إذا ولي الرجل القضاة فأناه الحصان
في أمر مثل الشمس ، أمضاه فإذا أشكل عليه ردهما إلى المجلس الآخر
وفي الناس مثلك وأشباهك ، فتوجه وتشاور وتبحث فن المحال أن يعي
عليه الحق . قال : فقال له أبو يوسف وأين كنت عن هذا منذ شهر ، خذ
عهدك من الطاق واعمل على هذا .

أبو يوسف
وعبد الرحمن
ابن مههر

قال أبو إبراهيم الزهري : حدثنا الحروري قال : حدثنا أبو حنص قال
أخبرني سعيد بن بشير قال : كنت عند الزبير بن عدى وكان قاضيا على
فارس ، فقال اللهم أسمعا رعدة نحمدك عليها ، قال سعيد فما برحنا حتى
جاء الرعد وجاء المطر .

دعوة مستجابة

وعن سعيد بن بشير قال : قال لى الزبير بن عدى : ألا أعجبك ؟
احتصم إلى رجلان قضيت على أحدهما باليمين فحلف فما فرغ قال : أزيدك
قلت ماشئت ، فحلف ثلاثا فعاش ثلاثه أيام ثم مات ، عاش لكل
يمين يوما .

خصم استزاد
القاضي من الحلف

وقال الموصلي : قدم رجل رجلا إلى أبي ضمضم القاضي ؛ فادعى أنه
ذبح شاة له ، فقال أبو ضمضم : قوما . فإن الأمير أمرنا ألا نقضى
في الدماء .

لا يقضى في الدماء

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت على بن الجعد يقول : ولي
أبو يوسف العلاء بن هارون - أخا يزيد بن هارون يكنى بأبي يعلى - قضاة
الأنبار ، فاستعنى ورجع بالقمطر ، ومضى إلى فلسطين . قال القاضي :

وهذا الرجل حدث عنه جماعة منهم ضمرة بن ربيعة .
حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة : قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء
ابن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم رابع بنت صليح
عن سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : صدقتك على المسكين صدقة وهي على ذى الرحم اثنتان لأنها
صدقة وصله . وحدث عنه علي بن الجعد أيضا بحديث ابن عون عن ابن
سيرين حديث جمعة السلمي مع عمر قال أبو بكر وكيع : أظن أن ابن أبي
الدنيا حدثني عن علي .

غرائب

حدثنا أحمد بن محمد بن معدان قال : أظن عقيل بن يحيى الطهراني
حدثنا قال حدثنا الحسين بن حفص قال حدثنا أبو هانئ القاضى - واسمه
إسماعيل بن خليفة - قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزن الزاني حين
يزني وهو مؤمن بالله .

حدثني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن
مسعود قال حدثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هانئ - واسمه إسماعيل بن
خليفة عن سفيان عن عمر بن يعلى أبو مرة عن أبيه عن جده قال : أتينا
النبي عليه السلام وفي يدي خاتم من ذهب فقال : أتودى زكاته ، ؟ قلت
وفيه زكاة ؟ قال النبي عليه السلام : جرة عظيمة .

قضاة الأهواز

أخبرني عبدان بن موسى الأهوازي في كتابه : أنه سمع زيد بن الجريش

يقول سمعت أبا همام يقول ولي أشعث بن سوار قضاء الأهواز فصلى بهم الجمعة فقرأ والنجم ، فلم يسجد فيها ولم يسجد من خلفه .

قال عبدان وجد في ديوان القضاء بسوق الأهواز كتاب فيه : هذا ما قضى به سالم بن أبي سالم سنة مائة أو إحدى ومائة ، وهذا في أيام عمر ابن عبد العزيز .

وولي هدية بن المنهال بن عمرو الأسدي قضاء الأهواز . ثم ولي عمرو ابن الوليد الأعصف قضاء الأهواز ، وولاه محمد بن سليمان بن علي .

وولي بعده رجل يقال له ابن مسلح . وولي طاهر بن الحسين عمرو بن النضر البزار سنة ست وتسعين ومائة . ثم عزله المأمون وولي رجلا يقال له علي بن روح . وولي لإسرائيل بن محمد أبو تمام وولي يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي - الذي تحدث عنه أبو كريب ، ومحمد بن عمر ابن هياج .

وولي محمد بن حماد الخراساني ولي بضع عشرة سنة ومات فولى الحسين بن النضر الأهوازي سنة عشرين ومائتين ثم ولي عبد الصمد بن رزق الله . ثم عزل وولي علي بن الحسن الأشعري في آخر خلافة الواثق .

ثم ولي محمد بن منصور ثم عزل وولي الكلبي ثم رد محمد بن منصور إلى سنة أربعين . ثم أشخص إلى سر من رأى ثم أعيد . ثم ولي محمد بن عبد الرحمن العنبري - ابن أخى سوار - . ثم ولي أبو سهل الرازي ثم عزل .

وولي محمد بن إبراهيم بن أبي سويد ثم عزل : وولي محمد بن زياد الثقفي ثم ولي عبد الرحيم بن عبد الله العنبري ثم عزل . وولي موسى بن

إسحاق الأنصاري ثم عزل ، وولى أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ثم عزل ،
ورد موسى بن إسحاق ثم عزل .

وولى على بن مسلمة الزعفراني ثم مات . فولى على بن محمد بن بشار الحباني
نصف العمل والنصف بدر بن الهيثم السكوفي . ثم ولى أحمد بن محمد
النخعي . ثم موسى بن إسحاق ثم أحمد بن عمر بن شريح ثم الأحوص بن
المفضل ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب واستخلف محمد بن الضحاك
ابن أبي عاصم وغيره .

ثم محمد بن أحمد . بن بكير النصف ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الضير
النصف . ثم جمع العمل لمحمد بن خلف وكيع واستخلف جماعة ويقال
إن عمرو بن صالح الزهرى كان على سرف ، يروى عن أشعث بن سوار
وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهما . وولى موسى بن داود الضبي تستر
وولى الصلت بن مسعود الجحدري تستر .

وذكر أن رجلا يكنى بأبي قحطويه ولى جنديسابور وكان جاهلا
له نوادر . أخبرني عبدان في كتابه قال أخبرني الخليل بن يعمر
الجنديسابوري وغيره من مشايخهم أنه رفع إليه امرأة ورجل ادعت
المرأة الدخول وأنكر الزوج ، فدعا بورقة سلق فوضعها على يده فقال
أما ضارب فإن انشقت الورقة فقد دخل بها . ولما دخل جنديسابور
جلس في أسفل أكمة يبول حتى نزل البول على رجله . وسكر فعزل .
ثم ولى ثانية فجمعهم فقال هذا عهدى وهو أنى لحق كذا كذا (كلمة سفه)
قال أبو يوسف ولاءه . وولى بعد ، ابن أبي الوراق جنديسابور
والسوس وولى نهر تيرى أحمد بن أوفى .

يروى عنه عن شعبة وعن سفيان بن أبي الوراق جنديسابور والسوس

أخبرني عبدان في كتابه قال: أخبرني سهل بن شيبان والنضر بن يزيد
أنهما حضراه ، وتقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما مالا على الآخر
فأنكره المدعى عليه ، فسأل المدعى بيمينه فأحلفه فلما قال له : قل والله
ابتدأ فقل : والله ، ثم قال وأزيدك أيها القاضي الطالب الغالب ، فخر
ميتا وجهل .

تم كتاب أخبار القضاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء
سابع وعشرون صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قضاة النواحي المتفرقة

عامر بن سليمان الاحول : قضاة المدائن - حماد بن دليل : المدائن -
يحيى بن يعمر : خراسان - عبد الله بن بريدة : خراسان - الحسن بن واقد :
مرو - عمرو بن سالم : مرو - محمد بن المبشر : واسط - أبو السكينة وفاء
ابن وهب : واسط - أبو شيدة إبراهيم بن عثمان : واسط - سلمة بن صالح :
واسط - أسد بن عمر البجلي : واسط - علي بن حرمة التيمي - سعد بن
إبراهيم بن سعد الزهري - عبد العزيز بن أبان القرشي - أبو التوفيق
سيف بن جابر الجهني - أبو همام إسرائيل - جعفر بن محمد بن عمار -
عمر بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى الوديعي - موسى بن إسحاق بن
موسى - محمد بن محمد الجدوعي - موسى بن إسحاق (ثانية) عبد الرحمن
ابن محمد بن روح - موسى بن إسحاق (ثالثة) عبد الله بن أحمد الطنافسي -

محمد بن أحمد المقدسي - محمد بن حماد - يوسف بن يعقوب - أحمد بن
عمر بن شريح - الأحوص بن المفضل - محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب
محمد بن أحمد البرداني - إبراهيم بن جعفر - أبو عمر محمد بن يوسف
ابن العدا الكندي - هاشم بن بلال الحبشي - العدوي

الاهواز

أشعث بن سوار - عمرو بن الوليد - أبو مصلح - عمر بن النضر -
علي بن روح - إسماعيل بن محمد - يحيى بن عبد الرحمن - محمد بن عمر بن
هياج - محمد بن حماد الخراساني - الحسن بن النضر الأهوازي - عبد الصمد
ابن رزق الله - علي بن الحسين الأشقر - محمد بن منصور - الكلبي -
محمد بن منصور - محمد بن عبد الرحمن العمري - أبو سهل الرازي -
محمد بن إبراهيم - محمد بن زياد الثقفي - عبد الرحمن بن عبد الله العنبري
موتى بن إسحاق - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف - موسى بن إسحاق -
علي بن سلمة الزعفراني - علي بن محمد بن بشار - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف
أحمد بن محمد النخعي - محمد بن الضحاك - محمد بن خلف وكيع - عمر بن
صالح - موسى بن داود الضبي - الصلت بن مسعود - تستر - ابن مخطوبة :
جند يسابور - ابن أبي الوراق : السوس - أحمد بن أبي أوفى : نهر تيرى .

قضاة الشرقية

عمر بن حبيب العدوي - نوح بن دراج - حفص بن غياث - أسد بن
عمر البجلي - علي بن ظبيان العبسي - علي بن حرمة التيمي - عمر بن حبيب
(ثانية) محمد بن أبي رجاء - عكرمة بن طارق السرخسي - اسماعيل بن حماد

عبد الرحمن بن إسحاق - عبد الله بن محمد بن أبي زيد - حسان بن بشر
الأسدي - محمد بن عبد الله بن المؤذن - أبو حسان الرمادي - أبو هشام
الرفاعي - أحمد بن محمد البرني - اسماعيل بن إسحاق - أبو خازم - أبو عمر
محمد بن يوسف - عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب - أبو عمر (ثانية)

أخبار قضاة القضاة بسر من رأى وبغداد

أبو يوسف - علي بن ظبيان - علي بن حرملة - يحيى بن أكرم - أحمد
ابن أبي دواد - أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد - جعفر بن عبد الواحد -
جعفر بن محمد بن عمار - محمد بن رزين البصري - الحسين بن محمد بن
عبد الملك - ابن أبي الشوارب - عبد الرحمن بن وائل - الحسن بن محمد
بن أبي الشوارب أيضا - محمد بن هاشم - محمد بن اسماعيل - أبو زرعة بن
عثمان - أبو حفص عمر الحلبي - أحمد بن العباس - أبو زرعة (ثانية)

ما حفظناه من أخبار القضاة

من نواحي الشام وفلسطين وأفريقية والحرم وما يلي ذلك

متفرقا إذ لم يقع إلينا أمرهم على التأليف

عمران بن سليم - النضر بن شفي - سليمان بن حبيب المحاربي - أبو
حبيب الحارث بن محمد يزيد بن خليفة اليحصبي .

فلسطين

عبد الله بن موهب - جواس بن صلاح - ابن أنعم الأفرنجي : قاصي
أفريقية - الوليد بن سلمة قاضي الأردن - معاوية بن صالح .

الاندلس

عمرو بن شراحيل - محمد بن خازم المعافري - ابن أبي عمرة :
قاضي حران .

الموصل

عبد الرحمن الخولاني - علي بن مسهر - علي بن الفضيل - أبو حيوة
قاضي الصخور الجزرية - عمرو بن صدقة : قاضي انطاكية .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

قيس بن أبي العاص السهمي - كذب بن يسار بن ضبة العبسي - سليم
ابن عمر النخعي - عابس بن سعيد المرادي - بشير بن النضر البرني -
عبد الرحمن بن حجرة الخولاني - يونس بن عطية - أوس بن أخي
يونس بن عطية - عبد الرحمن بن معاوية بن خديج - عمران بن عبد الرحمن
ابن شرحبيل - عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي - عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجرة - عياض بن عبد الله الأزدي - الخيار بن خالد
المدلجي - عبد الله بن عبد الرحمن ثانية - عياض بن عبد الله ثانية - يحيى
بن ميمون الحضرمي - يزيد بن عبد الله بن خداس - الحضرمي - جبر بن
نعيم الحضرمي - عبد الرحمن بن سالم - جبر بن نعيم ثانية - ابن طبيعة -
اسماعيل بن اليسع الكوفي - عون بن سليمان ثانية - المفضل بن فضالة -
محمد بن مروان السكدي - عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر - هاشم بن
أب بكر البكري - إبراهيم بن أبي النضر - طيبة بن عيسى الحضرمي -
إبراهيم بن إسحاق القاري - إبراهيم بن الجراح - عيسى بن المنكدر بن

محمد بن المنكدر - سرور بن عبد الله الزهري - ابن أبي الليث - الحارث
بن مسكين - عبد الرحمن بن إبراهيم بن رحيم - أبو بكر - محمد بن عقدة
أبو زرعة الدمشقي - علي بن الحسين بن حرب .

قضاة بغداد

يحيى بن سعيد الأنصاري - الحسين بن عمارة - محمد بن عبد الله
ابن علاثة الكلابي - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم: الجانب الغربي - سعيد
ابن عبد الرحمن الجمحي: الجانب الشرقي - الحسن بن الحسن بن زرعة
عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن جرير - عون بن عبد الله
المسعودي - محمد بن عبد الله الأنصاري - اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري - سعد بن إبراهيم - قتيبة بن
أبي زياد الخراساني - محمد بن عمر الواقدي - أبو عمر محمد بن عبد - يحيى بن
أكثم - أبو يحيى الزهري - أبو الوليد - شعيب بن سهل الرازي - بشير بن
الوليد الكندي عبيد الله بن أحمد بن غالب - عبد السلام بن أحمد بن غالب -
سوار بن عبد الله بن سوار العبدي - اسماعيل بن إسحاق بن اسماعيل بن
حماد بن زيد - القاسم بن منصور - أحمد بن محمد بن عيسى البرقي - اسماعيل بن
إسحاق ثانية .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

الحسن بن عمارة - محمد بن عبد الله بن علاثة - عبيد الله - يوسف بن
أبي يوسف - محمد بن سماعة - إبراهيم بن أبي عمر - عبد الرحمن بن إسحاق .

(تم الجزء الثالث من أخبار القضاة ، وبه تم الكتاب)

فهرست أسماء القضاة والموضوعات من (كتاب أخبار القضاة)

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣	عبد الملك بن عمير المسمى .	٢٣	الحكم بن عتيبة من النهاس والمغيرة
٤	ابن عمير لابن - زياد والفرزدق - فصاحة بن عمير .		ابن عيينة
٥	أول من قطع نهر بلخ من العرب - شعر لابن عمير - ابن عمير يشترى دار عقيل .	٢٤	أمة محمد عليه السلام .
٦	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن م - عود	٢٤	عبد الله بن نوف التيمي .
٦	القاسم لا يأخذ أجرا .	٢٥	محارب بن دثار .
٧	القاسم لا يأخذ على القضاء رزقا - خصال القاسم - عمر بن عبد العزيز يسأل عن القاسم - القاسم صاحب حديث .	٢٥	جزع محارب حين ولي القضاء
٨	البينة واليمين - عبد يقذف حرا - حد العبد في القذف .	٢٦	دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد - خصال أهل السيادة .
٩	الاستحلاف في الدعوى	٢٧	رباطة جأش بن محارب - رجل يثار لأخيه .
٩	الحسن بن الحسن السكندى	٢٨	رفض شهادة من لا يتولى الشيعين
٩	من ينفي القدر .	٢٩	شعر لمحارب بن دثار
١٠	قلة ماروي عن السكندى - اليمين بين البائع والمشتري .	٣١	محارب كان يخضب رأسه - محارب وابن نوف - محارب يقضى بين بائع ومشتري
١٠	سميد بن أشوع الهمداني	٣٢	شهادة الصبيان - شهادة الغاذف - رثاء محارب لعمر بن عبد العزيز
١١	تسوية التور - من لم يشهد الجماعة	٣٢	محارب يرتى عمر بن عبد العزيز
١٢	اتق الله فيما تلم - إذا وجدتم جالسا حلية الأضحية .	٣٤	محارب وشاهد زور
١٣	البرد مخاريق الملائكة .	٣٥	هجاء أبي السكيت لمحارب
١٤	صلاة الآبق - لا يذنب البطون في قبره - المشرة المبشرون .	٣٦	عبد الله بن شبرمة
١٥	عمر يصلب رجلا يتخس دابة مسلمة	٣٦	نسب ابن شبرمة - استعمال ابن شبرمة على القضاء .
١٦	ثلاثة يكرهها الله تعالى - الشرب قائما - صلاة الجنائزة .	٣٧	ابن شبرمة وصديقه مغيرة .
١٧	من يحبه الله - خطبة لابي عليه السلام	٣٨	حديث «لا هامة» التناء على الناس
١٨	خادم ابن أشوع - الواسلة - القذف	٤١	الأضحية
١٩	حكم صيد الحرم - يشهد آكل الربا	٤٢	رجم الزاني المحسن
٢٠	الكفارة في الزوج - التحريم بالمصاهرة	٤٣	مأسر فخر - ميراث ولد الملائنة
٢١	البيع بمثل ماباع - أبو حنيفة وابن أشوع	٤٤	تحريم الخمر .
٢١	ندرة القاضي - معاوية وابن مجن	٤٥	حديث الاستحاضة .
٢٢	عيسى بن المصيب البجلي	٤٦	الصدقة في الشاة - تنوى لفقهاء المراق
	قضية يحار فيها المدائني	٤٧	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
		٤٧	طواف الخائف .
		٤٨	مسح الحجر - فضل العلم - قول ابن عباس في الصرف .
		٤٩	لا تشويب في الفجر - المسح على الخفين

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
لحم البغل - وجود الماء بعد التيمم - النية في اليمين .		٤٩ التيمم - الأسير في مكة - قضاء الودعة	
جزاء الصيد - حسن الاستماع للحديث	٦٦	٥٠ القضاء بما يعرف - قضاء الأعشى	
ولد المغرور - منزل المعتدة في الوفاة	٦٧	أمير السكوفة وابن شبرمة	
المحصن في الحج - النية - الأمة	٦٨	٥١ شعر عمران بن حطان - الفرزدق	
إذا أعتقت - أكل البازما صاد - المتيمم إذا أدرك الماء .		وشاعر - الفرزدق وجريمر - السكيت	
ستر المحرمة وجهها - من أهل بالحج	٦٩	٥٢ الحى - الخلف بالله - الحسن والناس - العلم لله أولاً وآخراً - إنكار المنكر - وشاورهم في الأمر .	
جلد اليهودى في المسجد - نصيحة كسريج		٥٣ الحج بغير محرم - المصطفون من عباده	
من أهل بالحج وغير أشهره - ميراث		جزاء الإحسان - تفسير كرية - الحسن	
المطلقة ومرض الموت - زواج الأمة على الحرمة .		وابن سيرين .	
ليس من السلب - محرمان اشتركا في	٧٠	٥٤ رفع ذكر الرسول - قراءة ابن جبير	
صيد - ضمان الصناعات - صوم المطبق		للقرآن في ركعة - القبلة - غسل	
تكبير التشريق - حكم الأمير - التكبير	٧١	العارضين - ابن شبرمة وابن أبي نجيب	
عند الرقع من السجود	٧٢	النصرانية تسلم - خام إبراهيم - الخمر	
الأخذ بالآوتق من الأمور - الإبلاء	٧٢	تورث - من ملك ذا رحم - الجارية	
يهدم الطلاق - علق فعل شيء - تزوج		المشتركة الشفعة في الصداق .	
من وجد معها في بيت - بيع خام		٥٦ حلم حماد - صوم المسافر - هواء الخيرة	
فيه فس		حزم العالم - شرب النبيذ	
حياء الأعمى - الفنون في رمضان	٧٣	٥٧ كل معروف صدقة - بيع خام فيه فس	
صوم المسافر - فقه ابن شبرمة - النساء أمانة الله .		الحساب اليسير - إغارة الاماء	
الودعية - شهادة مسلمة في الطلاق	٧٤	٥٨ التهمة في الشهادة - الإحرام طول العام	
عطاء الخلفاء - حد السكر .		على وصعصعة بن صوحان - حكمة لابن	
تفسير آية - قبلة الحرم - من يصلح	٧٥	العاص .	
للقضاء - سرعة جواب ابن شبرمة		٥٩ معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية	
زواج على دار - إجازة العبد بكذا	٧٦	شريع وقضية ييم - الشرط في الزواج	
ابن شبرمة وحماد		الشعبي .	
أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر	٧٨	٦٠ تفسير آيات - الفنون - فضل الماء	
ابن محمد		اليمين النموس - قضاء الأمير .	
السمر في العقه - فقه ابن شبرمة	٧٩	٦١ حكم القبلة - بول البغل - النية في	
الجارية بين الرجلين - الشفعة بصداق		الصلاة - الشعبي ورجل يكتفى .	
المثل الملاعن - الرجل يستفاد منه		٦٢ الشعبي والنخعي - عدة المطلقة إذا	
تم يموت		تزوجت في عدتها - قضاء الحائض	
تعليق الطلاق بالزواج - شهادة الأجير	٨٠	للصلاة - النية في الطلاق المعلق .	
		٦٤ محرمان قتل صيدا - الشعبي والنخعي	
		٦٥ الحائض تحقضي الصلاة - بول البغل	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٩٢	ابن شبرمة وعمرو بن عبيد - ما يقضى به ابن شبرمة		والمرأة لزوجها - قضاء بعض الغرماء - إسلام امرأة النصراني
٩٣	ابن شبرمة وذو الرمة - ابن شبرمة وعيسى بن موسى	٨١	الفرقة للإعسار - القود بعد بلوغ الصغير - شراء ما لا يعلم - الخمين والشاهد - قتل الخوارج المناولين
٩٤	ابن شبرمة وعبد الله بن عمر - ما كان يقوله ابن شبرمة لمن يقضى له حاجة	٨٢	سعاية العبد للغرماء - الأجير بطعام بطنه - ابن السيد لم يده في التجارة - مجاوزة الأجير - العطية للمرأة - قبض المرأة الهبة
٩٥	شعر لابن شبرمة	٨٣	من يده عقدة النكاح - ميراث المطلقة في مرض الموت - الهبة للولد
٩٦	المدينة خالية من العلم - طروق الحكيم عند ابن شبرمة	٨٤	نصيب بعض المبيع - ذكر الله بحزى عن النصف - بيع الخنطة بالديق - بيع خاتم فيه نص
٩٧	ابن شبرمة ووالي القطائع	٨٥	الرهن - شهادة الصبيان - زواج التهاريات هبة المشاع للابن - الشويب في العشاء - سينة تكسر في البحر
٩٨	ابن شبرمة ورؤية ابن العجاج	٨٦	مشاورة القاضي للملاء - وطء المطلقة التي لم يدخل بها - هبة المرأة لزوجها التي لم يدخل عليها
٩٩	شعر في ابن شبرمة	٨٧	المرأة تجعل أسرها بيدها - اختلاف الراهن والمرتهن - الشاهد والخمين عند ابن شبرمة - الأمهاليد - الإسلام ملة - مجاوزة المستأجر
١٠١	شعر ابن شبرمة	٨٨	ما يحجب عنه من المسائل - نزاع بين اثنين عن كيس فيه ألف درهم - يقضى ابن شبرمة للنصارى في الحجر - الحكم على المائب - القضاء على ضمان الإجارة - الهارب بعد سماع حجته
١٠٣	رأى ابن شبرمة في الفرزدق - الفرزدق وجريه	٨٩	ابن شبرمة والمسح على الخفين - الصيد يأكل منه الكلب - قضاء ابن شبرمة - ضرب شاهد الزور
١٠٤	حائك شاعر - عيسى بن موسى وحاجبه	٩٠	رزق ابن شبرمة - ابن شبرمة يفتى ويتكلم
١٠٥	امرأة وجاريتها الناحية - الاشجعي يقود ابن شبرمة - شعر قيس بن ذريح	٩١	شعر ابن شبرمة - ابن شبرمة يعيد من أفتاه بنير صواب - ابن شبرمة والحجاج بن أرمطة
١٠٦	مقابلة الخير بالقر - من أتت له السيادة عفو		
١٠٧	سؤال عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة - القاضي نوح بن دراج		
١٠٨	أبو السمح - السدي بهجو ابن أبي ليلى وابن شبرمة - هجاء ابن شبرمة لابن أبي ليلى		
١٠٩	غضب المهدي من ابن شبرمة وابن أبي ليلى - ورع ابن شبرمة		
١١٠	طلب الأعمال - أحسن الملابس - ذم أهل البصرة - ذم شرب النبيذ		
١١١	قضاء بأخذ كليل		
١١٢	استعمال الكف - تواضع ابن شبرمة - ما تركه ابن شبرمة - ثقة ابن شبرمة بنفسه		
١١٣	تصدق المرأة على زوجها بما لها - من أوصى بتق مملوك - فيما ذالا		

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
اعتداد ابن شبرمة بنفسه	١٢٢	تجوز الوصية - الحث على مجالسة العلماء	
عدم قبول شهادة الرافضة	١٢٣	١١٤ أبو مسلم والمصحف والسيف -	
التحرى عن الشهود - خالد بن حوشب وأمانة	١٢٤	أبو مسلم وابن شبرمة - لارجوع في العتق - فتوى لابن شبرمة -	
القنوت في صلاة الصبح - إقامة الحدود في المساجد - القضاء بما في الوسخ - ابن أبي ليلى وترجم	١٢٥	النفقة لمنفعة الغلام	
ابن أبي ليلى وخصمان - رد شهادة من يظهر الخيلاء بغير عذر	١٢٦	١١٥ الشرط جائز في العتق - لا ضمان للمسكاتب	
أدوار العمر - شهادة على شهادة - امرأة لها زوجان	١٢٧	١١٦ الوصية في الثلث - الشفعة - أول من سأل عن الشهود	
رجل استأجر بعيرا - الخضاب بالسواد - وفاة ابن أبي ليلى	١٢٨	١١٧ إجازة شهادة الواحد - إسماعيل المسكي ودين عليه - سليمان عليه السلام والظائر	
رد شهادة شاعر - شعر في ابن أبي ليلى	١٢٩	١١٨ دعاية - ابن شبرمة والمرزبان - إكراه ابن شبرمة على أن يعمل على الشرطة	
رجل يهجو ابن أبي ليلى	١٤١	١١٩ مفاخرة ابن شبرمة ويزيد بن عمرو	
ابن أبي ليلى وأبو جعفر - ابن أبي ليلى يتفدى عند أبي جعفر - ابن أبي ليلى والصحاك	١٤٢	١٢٠ ابن أبي ليلى ومؤذن - فقه ابن شبرمة	
إجازة شهادة الامسى - يترك الشاهد إذا نكل	١٤٤	١٢١ الإيجاب بالرأى - دعاية - حكم لابن شبرمة	
الإيراد بصلاة الظهر	١٤٥	١٢٢ أى الفريقين أوقفه - صفة رجل مستصنف - طيب هواء الخيرة - عفة جرير الضبي	
ابن العتمر يهرب من القضاء	١٤٦	١٢٣ وعظ ابن شبرمة - الدنيا تغير أخلاق الناس - حجة ابن شبرمة في التمزير - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
السند العربي - لقب منصور	١٤٧	١٢٤ عمر ابن شبرمة - نهضة بعيد	
تاريخ وفاة منصور	١٤٨	١٢٥ قبل ابنته فأمنى - الصلاة وزن وكيل - حديث المنصور مع ابن شبرمة	
التولية اثنائه لابن أبي ليلى	١٤٨	١٢٧ وروى ابن شبرمة - ابن شبرمة يقضى في مسألة بين يدي عمر بن عبد الحميد	
حديث عن الحدري	١٤٩	١٢٨ قضاء لابن شبرمة - قضاء آخر له - قضاء آخر له	
شريك بن عبد الله النخعي	١٤٩	١٢٩ الشفعة في الماء - حدوث عيب في المبيع - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	
نسب شريك - تاريخ ميلاد شريك	١٤٩	١٣٠ تولية ابن أبي ليلى القضاء	
تزكية شريك - إرغام شريك على القضاء - سيرة شريك	١٥٠	١٣١ أوقفه أهل الكوفة	
تولية شريك المصر لذي تعلم فيه - صرامة شريك في تنفيذ الأحكام	١٥١		
انتظار الخيزران - رجل هجا شريكا	١٥٢		
هرب شريك - طلب استفتاء من المنصور	١٥٣		

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
ذم الزنديق		زجر من يثني على شريك - تمثّل	١٥٤
« القاسم بن معن »	١٧٥	شريك بشعر	
جود القاسم	١٧٥	انتقاد شريك لأهل الحديث - تهمة	١٥٥
القاسم والشعراء - يتشرف بمجالسة	١٧٦	الربيع لهربك عند المهدي وتخليصه منها	
أبي حنيفة		تبرؤ شريك من شتم أبي بكر وعمر -	١٥٦
الوالي يرغم القاسم على تولي القضاء -	١٧٧	قول شريك في التبيذ - موقف	
كراهة أخذ رزق على القضاء		خطبر بين المهدي وشريك	
ذم القاسم بن معن لطربال المغني -	١٧٨	موقف بين شريك وأبي يوسف	١٥٨
لكنته لطربال المغني في رجل دمى -		بحضرة هارون الرشيد - اعتراض	
فتوى للقاسم وهو صباغ		الموالي على شريك في القتل	
معاودة بين داود الطائي والحجاج	١٧٩	شكوى أبي يوسف وعافية وابن	١٥٩
ابن أوطان - معاودة بين القاسم		علائق شريك إلى المهدي	
وشريك عند موسى بن عيسى		خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر	١٦٠
غضب القاضي أثناء المحاكمة - عدم	١٨٠	أدب طالب العلم - مناظرة بين	١٦١
قبول الرشيد لو شاية الفضل في القاسم		القاسم وشريك	
ابن معن - استماعة القاسم بحسان العتري		رأى شريك في التبيذ - وصف	١٦٢
ليقتضى خصومة بينه وبين قوم ربيعة		شريك للزنديق	
مدح الكسائي للقاسم - فراسة	١٨١	ذكر شريك لفضائل علي كرم الله	١٦٣
القاسم تتحقق - رجوع القاسم إلى		وجهه - ترجيح شريك على معمر	
حق لا اعتراض بعض الخصوم		شريك وكتبه أبو إسرائيل - شرب	١٦٤
« نوح بن دراج »	١٨٢	التبيذ - غضب القاضي	
ذم يحيى بن معين لنوح بن دراج	١٨٢	شريك وحرسى - الفتوى في دار	١٦٥
« حفص بن غياث النخعي »	١٨٤	بلال - فائدة الجوع	
تولية هارون الرشيد لحفص بن	١٨٤	رجل عنده أمانة	١٦٦
غياث القضاء - الخبر بمقالة الأمراء -		رد شهادة عمار - شريك وقارورة	١٦٧
كفافة حفص - هجر القاضي فقه		غالية - النبطي ليس له ولاء	
القاضي وهارون - كرم ابن غياث	١٨٥	شريك يتكلم بالنبطية - أخطأ فأصاب -	١٦٨
هدى حفص - حفص والأعمش -	١٨٦	حاجب وقاضي - تاريخ وفاة شريك	
نسب حفص - الإعطاء باليمين		الافتصاص من خادم الخيزران	١٦٩
لأنما الحلم عند الغضب - قسم المال	١٨٧	الجزيرية وموسى	١٧٠
بين أخوين - فتوى في طلاق		حزم شريك	١٧١
عدم تزويج السكر والرافضى - الحسن	١٨٨	ابن إدريس وشريك	١٧٢
ابن زياد اللؤلؤى مولى النخعي		مخاصمة بين عبد وسيدة - مها	١٧٣
ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ -	١٨٩	فأصاب شاعر يشرب التبيذ	
رأى ابن معين في القاضي حسن		صل وصام لأمر - الاعتذار عن	١٧٤
اللؤلؤى - الظعن في عقيدة اللؤلؤى		تولى القضاء - يوم الشك - لإباحة	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٠٢	عزل الخولاني - ميلاد الخولاني	١٨٩	« عامر بن عامر البجلي »
٢٠٢	« زرعة بن أبوب المعري »	١٨٩	حديث صلب ابن أبي معيط إلى سدره
٢٠٣	« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »	١٩٠	« إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »
٢٠٣	مقرئ أهل الشام	١٩٠	عزل الحسن وتولية إسماعيل
٢٠٣	« عبد الرحمن بن قيس العقبلي »	١٩٠	« بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى »
٢٠٣	« عبد الرحمن بن الحجاج العذري »	١٩٠	النهى عن النوح
٢٠٣	عزله عن القضاء وتوليته دمشق	١٩١	« غسان بن محمد الروزي »
٢٠٤	« صالح بن عبد الله العباسي »	١٩١	امتحان الناس في الفتنة - ثلاث مسائل -
٢٠٤	« نمير بن أوس الأشعري »	١٩١	إدعاء رجل هل سالم أنه سب عليا ومحاكمته
٢٠٤	حديث « نعم الخي الأزدي »	١٩٣	جلد سالم - شمر في سالم - أهل الكوفة
٢٠٥	قضاء في مملوك - قبول شهادة عبد -	١٩٤	لعمر بن يزيد بهجو جعفرا
قضاء في وصية - لا تجوز الشهادة على وصية محتومة لم تقرأ	٢٠٥	١٩٥	لأبي السري في هجائه أيضا
استعفاء نمير وتولية يزيد بن أبي مالك -	٢٠٦	١٩٦	محمد بن نوفل بهجو عمارة
وصية أبي موسى لقومه	٢٠٦	١٩٦	« أحمد بن بديل الشامي »
« يزيد بن أبي مالك الهمداني »	٢٠٦	١٩٧	يرفض بيع ضيمة يتيم للأمير
« الحارث بن محمد الأشعري »	٢٠٧	١٩٨	« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس »
مدح عمر بن عبد العزيز للحارث	٢٠٧	١٩٨	« القاسم بن منصور التميمي »
« عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »	٢٠٧	١٩٨	السنة التي تولى فيها القضاء
« زياد بن أبي ليلى الفسائي »	٢٠٧	١٩٩	تولية الحاملي - ذكر قضاء أهل الشام - دمشق
« محمد بن لبيد الأسلمي »	٢٠٨	١٩٩	« أبو الدرداء »
٢٠٨	خلافة بني هاشم	١٩٩	أشار أبو الدرداء بتولية فضالة بعده -
« كلثوم بن عبد الله الحنكي »	٢٠٨	٢٠٠	تولية أبي الدرداء قضاء الجند
تولية ابن أبي ليلى بعد كلثوم	٢٠٨	٢٠٠	القضاء على فرس - كلام أبي الدرداء لمن جاءوا به ثوبه - مراجعة القضاء - وفاة أبي الدرداء
« سالم بن عبد الله الحارثي »	٢٠٨	٢٠١	« فضالة بن عبيد الأنصاري »
حديث برويه الحارثي	٢٠٨	٢٠١	دره الحدود
« المساور الخراساني »	٢٠٨	٢٠١	« النعمان بن بشير »
« سماعة بن يزيد الأزدي »	٢٠٨	٢٠١	كنية النعمان بن بشير
« النضر بن شفي »	٢٠٩	٢٠١	« بلال بن أبي الدرداء »
النهى عن استعمال الفجار	٢٠٩	٢٠٢	استخلاف عبد الملك لبلال
« ابن قنبل بن كثير »	٢٠٩	٢٠٢	« أبو إدريس الخولاني »
« سليمان بن حبيب الحارثي »	٢١٠		
« أبو حبيب الحارث بن مجهر »	٢١٠		
تورث الجوس - القضاء باليمن مع	٢١٠		
الشاهد - عقوبة السارق إن كرر السرقة			

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	أرضى ربه وأرضى أهله - دعوة سايان لأبي هريرة - أول قاض جمت له مصر وأفريقية	٢١١	من اشترى دابة في أرض الحرب فوجد بها عيبا - فتوى في ركاز اشترك فيه أربعة بالتتابع
٢٢٤	أخذ البيعة ليزيد من عبدالله بن عمرو	٢١٢	هشام يرد حقا لصاحبه - الطلاق ثلاث - حديث لا تبسط يدك إلا في خير « يزيد بن خليفة البجصي » من أكل لحم إنسان
٢٢٥	« عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني »	٢١٣	« فلسطين »
٢٢٥	كثرة إلتفاق ابن حجيرة - شهادة ابن عباس لابن حجيرة		« عبد الله بن موهب » ابن حيوة بفضل الموت على تولية القضاء
٢٢٦	الطاعون بالفسطاط - موت عبد العزيز ابن مروان - وصية عبد العزيز بن مروان	٢١٤	خصمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاض أهدى إليه عسل « حواس بن صالح »
٢٢٧	رثاء الفرزدق لعبد العزيز - تولية عمران ثم عزله وخبسه	٢١٥	« أفريقية »
٢٢٨	عزل عبد الله بن عبد الملك - عمر بن عبد العزيز لا يرضى عن قررة	٢١٥	« ابن أنعم »
٢٢٩	عمر بن عبد العزيز لا يقر الولاية الجالثين - تولية الخولاني وعزله - الغاس خير من القاضي - قاضي غير محمود في ولايته	٢١٥	« الوليد بن سلمة قاضي الأردن » أحاديث باطلة
٢٣٠	يمين طلاق - لا تجوز الوصية في المال كله - المرأة مع زوجها - يمين صاحب الحق مع شاهده	٢١٦	« الأندلس » « حرات » « ابن أبي عميرة »
٢٣١	إشارة توبة بتولية كاتبه - تفسير حديث - الذكر خير من الصدقة - من أقر بشيء لزمه	٢١٧	زيد بن علي بن الحسين « سليمان بن علاثة »
٢٣٢	سجدة في سورة إذا السماء انشقت - سبب صرف ابن سالم عن القضاء	٢١٧	يقوم العبد على خبرته
٢٣٢	لم يقبل القضاء حتى بين السيف والنطع	٢١٨	إذا ادعت الزوجة بعد الدخول أنها لم تأخذ من العاقل شيئا - ترديد الخصمان ليصطلحا - لا يسأل المالك من أين ملك
٢٣٣	كفاءة حيوة - أبو خزيمة يتورع في أخذ الرزق - رد رزق يوم لم يقض فيه - أبو خزيمة كانت يبيع الأرسان	٢١٩	تحليف البائع الثمين - لإبطال شهادة تارك الصلاة - لإبطال شهادة موثر مس: طبع لم يحجج
٢٣٤	أنكر صديقه في مجلس القضاء وبكرمه في منزله - لم يكن في منزله شيء جلوس الأمير شرج لاليه - ورع أبي خزيمة	٢١٩	« الموصل » « علي بن مسهر »
٢٣٥	وفاء غوث - أبو جعفر يستشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء	٢١٩	شاهد الزور
		٢٢٠	« ذكر قضاء مصر منذ انتهت »
		٢٢٠	أول قاض بمصر في الإسلام
		٢٢١	كعب بن يسار لا يقبل القضاء
		٢٢٢	كان يمتهم الفران ثلاث صمرات في الليلة -

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٥٢	تحاكم الجن	٢٣٦	تغير ابن طيبة - السنة التي مات فيها
٢٥٣	لا يعرف الهجاء من المدح - عافية نمة		ابن طيبة - أهل مصر بكرهوا موسى
	« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »		ابن علي - سب عزل اسماعيل ورد غوث
٢٥٣	يحفظ بمين ألف حديث - معن ابن زائدة	٢٣٧	كل امرئ له نصيب من اسمه - أول قاض طول السكت بمصر - رد عبد الملك على صاحب البريد واستغفائه واستشارته - تولية المفضل الثانية
٢٥٤	« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »	٢٣٨	كان يسأل الله أن يذهب عنه الأمل - شكوى قسام من قلة رزقه - ملازمة ابن فضالة للمسجد - تولية ابن مسروق واستخدام ابن الفرات
٢٥٤	قول عمر وهو مطمون - حيلة أبي يوسف في القضاء	٢٣٩	قوم تظلموا إلى الرشيد من قاضي فأبي أن يعزله
٢٥٥	شدة حفظ أبي يوسف	٢٤١	« ذكر قضاء بغداد وأخبارهم »
٢٥٦	كاث يوسف قاضيا بمدينة السلام - النبيذ الجمهوري - توبة زاهد من سب أبي يوسف - شهادة ليوسف		« يحيى بن سعيد الأنصاري »
٢٥٧	شعر في يوسف - أبو يوسف وبشر المريسي - أول من قال إن القرأت غير مخلوق	٢٤٢	فراصة تحففت - كان يظن أنه أوحد فطالب معينا - العظيم لا يغيره المال
٢٥٨	كان أبو يوسف يستغفر لأبي حنيفة دبر الصلاة - كلام لأبي يوسف - العمل يجب أن لا يراد به إلا وجه الله تعالى - خصمان عند أبي يوسف	٢٤٣	صدق يحيى بن سعيد وروايته
٢٥٩	تحليف الذمي في مميده - مالك بن أنس وأبو يوسف	٢٤٤	محبة العلم - تحريم المنعة - عدم قراءة الدعاء لأمر من أمور الدنيا
٢٦٠	مالك وأبو يوسف	٢٤٥	« الحسن بن عماره »
٢٦١	فتوى لأبي يوسف - خليفة وإلهي الجوارى - شريك برد شهادة أبي يوسف		كثير الرواية ضعيف الحديث - الصلاة على قتلى أحد
٢٦٢	شهود تسموا بأسماء غيرهم - شعر عبدوس في أبي يوسف - شعر الكوفي في أبي يوسف	٢٤٦	ابن عماره يقوم بنفقات مسعر
٢٦٤	الأصمى يضع من شأن أبي يوسف - السنة التي توفي فيها أبو يوسف - « سعيد بن عبد الرحمن الجمحي »	٢٤٧	طلعن في الحسن بن عماره - عمر بن أبي رييمة وامرأة تطوف - بن الحسن ابن عماره وأيوب المرزباني
٢٦٥	إهدار دم سعيد - بيد سعيد عن الفاحشة	٢٤٨	نصيحة المنصور للمهدي
٢٦٥	« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »	٢٤٩	« عبدالله بن محمد بن صفوان الجمحي »
		٢٤٩	أجازة المهدي لعبيد الله بسبب توفيقه في بيت شعر -
		٢٥٢	القضاء على رجل امتنع عن الجين - محاكمة الحسن والزهري
		٢٥١	« محمد بن عبدالله بن علانة الكلابي »
			« عافية بن يزيد الأودي »
		٢٥١	المهدي ومن يقدم له رجل

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	
٢٨٠	«إسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابن حماد بن زيد»	٢٦٥	المهدي والعوفي	
٢٨١	«القاسم بن منصور التميمي»	٢٦٦	حصار ابن الزبير ابني هاشم - بلاء جد العوفي في حصار بني هاشم	
٢٨١	«أحمد بن محمد بن عيسى البرقي»	٢٦٧	سبب عزل العوفي - أم جعفر وراشد	
٢٨٢	ولاية اسماعيل بن اسحاق الثانية	٢٦٧	«عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم»	
٢٨٢	«أخبار قضاة الجباب الغربي من مدينة السلام»	٢٦٨	«عون بن عبد الله المسعودي»	
٢٨٢	قضاة مدينة المنصور	«محمد بن عبد الله المثنى الأنصاري»	٢٦٩	«إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة»
٢٨٢	«أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم»	٢٦٩	«أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري»	
٢٨٣	عتيق أم المؤمنين أم سلمة	تجريح أبو البختري	٢٦٩	«سعد بن إبراهيم بن سعد»
٢٨٤	شعر لابن أبي العتاهية	٢٦٩	«قتيبة بن زياد الخراساني»	
٢٨٥	«ذكر قضاة الشرقية»	٢٦٩	بشر الريسى وقتيبة	
٢٨٥	«عمر بن حبيب العدوي»	٢٧٠	«محمد بن عمر الواقدى»	
٢٨٦	«علي بن ظبيان العنسي»	جاد عليهم الخيرون جادوا	٢٧١	السنة التي ولد فيها الواقدى والسنة التي مات فيها
٢٨٧	همة الرشيد في تنفيذ حكم القاضي على الوالى	٢٧١	«أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومي»	
٢٨٨	«علي بن حرمة التميمي»	٢٧٢	لا يتسبب في قطع رزقه - عمل الثلاث خلفاء	
٢٨٨	رؤية هلال شوال - تفضيل الفرزدق على جرير	٢٧٢	«بشر بن الوليد السكندى أبو الوليد»	
٢٨٩	«محمد بن أبي رجا»	٢٧٢	يحيى بن أكرم وبشر الريسى	
٢٨٩	«عكرمة بن طارق البرخسي»	٢٧٣	«يحيى بن أكرم التميمي»	
٢٩٠	فرق بين رجل وزوجته لأنه لا يقول بمخالف القرآن	٢٧٤	«أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله»	
٢٩١	«حيان بن بشر الأسيدي»	٢٧٤	شعر لزهري - شعر له أيضا	
٢٩١	«محمد بن عبد الله بن المؤذن»	٢٧٥	شعر لزهري حبر انصرف عن أبي دواد	
٢٩١	محمد بن عبد الله يهجو ابن المؤذن	٢٧٦	شعر لابي يحيى	
٢٩١	«أبو حسان الزياتي الحسن بن عثمان»	٢٧٧	شعر لزهري في عبد الملك بن عبدالعزيز	
٢٩٢	الاعتقاد على الله	٢٧٧	«شعيب بن سهل الرازي»	
٢٩٢	«أبو هشام محمد بن يزيد الرضاعي»	٢٧٧	«عبيد الله بن أحمد بن غالب»	
٢٩٤	«أخبار قضاة القضاء بسر من رأى وبغداد»	٢٧٧	«عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي»	
٢٩٤	«أحمد بن أبي دواد بن جرير الأيادي»	٢٧٨	اتخاذ المود متسكأ في الصلاة	
٢٩٤	المأمون وابن أبي دواد - مرافقة ابن أبي دواد للمعتصم	٢٧٨	«سوار بن عبد الله بن سوار العبدي»	
٢٩٥	رؤيا للمعتصم - المأمون يعنى بابن أبي دواد - ابن أبي دواد يوغر قلب المعتصم على الأندلسين	٢٧٨	أبو نواس عند الحجر	
٢٩٦	ضرب المرزبان حتى مات - محاكمة	٢٧٩	السلامة غنيمة - رجل يهدد سوارا فلم يأبه له	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	على أتباع حماد		الأفشين وقتله - سبب العداوة بين
٣١٢	المهيم كان أول وال ابن العباس -		ابن أبي دواد والأفشين
	حديث عن أم المؤمنين عائشة	٢٩٧	مقاطعة الأفشين لابن أبي دواد - المأمون
٣١٣	ضعف القاضي ضعف المسلمين		يدفع قنجر عن ما تلفهم بالخرق
٣١٤	أحمد بن نبل يثب على محدث كذاب	٢٩٨	رجل يسأل حاجة من ابن أبي دواد -
٣١٥	« ابن العلاء السكندی »		شعر لابن أبي دواد في المعتصم
٣١٥	قاضي عزل لأخذه حلة	٢٩٩	ابن أبي دواد يرثي كاتبه - شعر في بغداد
٣١٥	« هاشم بن بلال الحبشي »	٣٠٠	مرض ابن أبي دواد بالفالج - نكبة ابن
٣١٦	« العدوي »		أبي دواد وتغير حاله - شعر ليزيد المهدي
٣١٦	يعمل بقول عمر في شاهد الزور -	٣٠١	شعر جيد يمجيز عليه الواثق - ابن
	« أشياء من أخبار القضاة »		عائشة وأبو الوليد
	« نوادر »	٣٠٢	ضيوف عند أبي الوليد
٣١٦	عذرة قاض - عبد الملك وقاض	٣٠٣	« قضاة النواحي المتفرقة »
٣١٧	شهادة مخث وعطسة لإنسان	٣٠٤	« عاصم بن سليمان الأحول »
٣١٧	زوج وزوجة أمام قاض - توقيع	٣٠٥	رد شاهد يملك طنبورا
	المأمون - يثني على نفسه	٣٠٤	« حماد بن دليل قاضي المدائن »
٣١٨	أبو يوسف وعبد الرحمن بن مسهر -	٣٠٥	« يحيى بن يعمر بخراسان »
	دعوة مستجابة - خصم استمراد القاضي	٣٠٥	فتوى في حق المضحى - إجازة شهادة
	من الحلف - لا يقضى في الدماء		الواحد - كان يقضى حينما كان
٣١٩	« غرائب »	٣٠٦	فتوى في طلاق - ابن يعمر كان يقضى
٣١٩	« قضاة الأهواز »		في السوق
٣٢٢	« قضاة النواحي »	٣٠٦	« عبد الله بن بريدة - بخراسان »
٣٢٣	« قضاة الأهواز »	٣٠٦	« الحسين بن واقد - قاضي مرو »
٣٢٣	« قضاة الشرقية »	٣٠٦	« أبو عثمان عمرو بن سالم - قاضي مرو »
٣٢٤	« أخبار قضاة القضاة بسر من رأى وبغداد	٣٠٧	كان أبو عثمان يقضى على باب داره -
٣٢٤	ما حفظناه من أخبار القضاة من نواحي		صفة تمش خاتم أبي عثمان - جائزة المال
	السام وفسطاطين وأفریقیة والحرم	٣٠٧	« قضاة واسط »
	وما يلى ذلك متفرقا إذ لم يقع إلينا	٣٠٧	« محمد بن المسفير »
	أمرهم على التأليف	٣٠٧	رد شهادة رجل على أذنه وبجانه
٣٢٤	« قضاة فلسطین »	٣٠٨	« أبو شيبه إبراهيم بن عثمان »
٣٢٥	« قضاة الأندلس »	٣٠٨	كان أبو شيبه لحانا - تأديب رجل
٣٢٥	« قضاة الموصل »		يوصى أحد أتباع القاضي
٣٢٥	« قضاة مصر منذ افتتحت »	٣٠٩	السلامة في البعد عن الولاية
٣٢٦	« قضاة بغداد »	٣١٠	أبو شيبه وابن أبي ليلى وابن شبرمة
٣٢٦	أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام	٣١١	تأتى المنية عند السرور بالديار - خصبان
٣٢٦	« قضاة مدينة المنصور »		عند ابن أبي ليلى - إنكار أبي شيبه

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

- إبراهيم بن إسحاق القارى : ٢٢٥
إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ١٥٦
إبراهيم بن أيوب : ٣١٩
إبراهيم بن البكاء : ٢٣٩
إبراهيم بن الجراح : ٢٤٠ ، ٢٢٥
إبراهيم بن جعفر : ٢٢٣
إبراهيم بن رحيم بن الهيثم : ٢٤١
إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلابي : ٢٦٢
إبراهيم بن زهير : ١٨٢
إبراهيم بن سعيد : ٢٠ ، ٦٢ ، ٩٠
إبراهيم بن سلمة : ٢٨٣
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي :
٢٦٩ ، ٢٧٠
إبراهيم بن عبد الله : ٥٩ ، ١١٧ ،
١٢٦ ، ١٣٥
إبراهيم بن عثمان : ٢٢٢
إبراهيم بن علي العدوي : ٢١٩ ، ٢١٥
إبراهيم بن غياث : ٢٧٢
إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٤
إبراهيم بن محمد الشافعي : ٢٥٨
إبراهيم بن المنذر : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦
إبراهيم المهدي : ١٦٩ ، ٢٧٠
إبراهيم بن يسار : ٤١ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
٥٧ ، ٩٠
إبراهيم المخرمي : ٦٨ ، ٦٩
إبراهيم الزهري : ٢٣١
- آدم و أبو البشر : ٥٩
أبان بن الطحان : ٢١٢
أبان بن الوليد : ٢٢ ، ٢٣
إبراهيم بن أبي زرعة : ٢٤٣
إبراهيم بن أبي عثمان : ٧٠ ، ٢٢ ،
٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ،
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،
٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣
إبراهيم بن أبي عمر : ٢١٥
إبراهيم بن أبي النصر : ٢٢٥
إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي : ٧٦
إبراهيم بن آدم : ٧٥ ، ٨٨
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح : ٤٠
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر :
١٩٨ ، ٢٨٤
إبراهيم بن إسحاق التيمي : ٤٥
إبراهيم بن إسحاق الحربي : ٢٨٣ ، ٣١٧
إبراهيم بن إسحاق السراج : ٢٨ ، ٤٠
إبراهيم بن إسحاق الصالحى : ٣٩ ، ٩٦ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

ابن حبان : ٤٩ ، ٥٥
ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة
الحولائي
ابن حزم : ٧٧
ابن حميد : ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٣٥
ابن خديج الكندي : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥
ابن زنجويه = محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه
ابن سعد : ١٠
ابن سيرين : ٥٣ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة
ابن سوريا : ٤٢
ابن عباد = محمد بن عباد
ابن عباس = عبد الله بن عباس
ابن عبد البر : ٤٩ ، ٥٥
ابن عبد الحكيم = عمر بن محمد بن
عبد الحكيم
ابن العداء الكندي : ٣١٥ ، ٢٢٣
ابن العداء الكوفي : ٢٢٣
ابن العلاء = ايوب بن مسكين القصاب
ابن علي : ١٦
ابن عمر = عبد الله بن عمر
ابن عميس : ٩
ابن عنبة : ١٩
ابن عوف : ٢١٣ ، ٢١٤
ابن عون بن عبد الله : ٥٧ ، ١٩١
ابن عياش المتصرف : ١٢٦
ابن عيينة = سفيان بن عيينة
ابن الغسيل = عبد الرحمن بن الغسيل

ابراهيم الصائغ : ٢٠٦
ابراهيم النخعي : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦
٥٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣
١٨٢
ابن ابي خيشمة = احمد بن ابي خيشمة
ابن ابي الدنيا = عبد الله بن ابي الدنيا
ابن ابي ذئب : ٢١٥
ابن ابي زرمة : ٢٤٥ ، ٢٤٦
ابن ابي سعد = عبد الله بن عمر بن ابي سعد
ابن ابي شيخ = سليمان بن ابي شيخ
ابن ابي عميرة : ٢١٦
ابن ابي ليلى = محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى
ابن ابي الليث : ٢٤٠ ، ٢٢٦
ابن ابي مريم : ٤٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢
ابن ابي نجيح : ٥٤ ، ٥٥
ابن الاثير : ٤٥ ، ٤٩
ابن الاجلح : ١٣٦ ، ١٤٣
ابن ادريس : ٩ ، ٥٠
ابن اشوع = سعيد بن اشوع
ابن الاصهاني = احمد بن يعقوب
الاصهاني
ابن انعم الافريقي : ٢١٥ ، ٣٢٤
ابن بديل = علي بن داود بن بديل
ابن براد : ١٣٩
ابن بكير : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨
ابن جريج : ١١٣ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢
ابن الجلاح : ١٠٨
ابن الجوزي : ٢٢

- ابن فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
٨٩ ، ٨٥
ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩
ابن القيم : ٨١ ، ٥٥
ابن كلیم : ٤٥
ابن كنانة : ٦٨
ابن لطيفة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
ابن ماجه : ٨٢ ، ٥٥
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
ابن المثني : ٩٩
ابن المنجب : ١٤٥ ، ٢٤٤
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
ابن المعتدل = عبد الصمد بن المعتدل
ابن المقفع : ١١٧
ابن المنكدر : ٤٧
ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥
ابو ابراهيم الزهري : ١٣
ابو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥ ،
١٢٢ ، ٢٣٩
ابو إدريس الخولاني = عابد الله
ابن عبيد الله
ابو إسحاق الشيبعي : ١٤٤
ابو إسحاق الطالقاني : ٥١
ابو إسحاق الفزارى : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
ابو الاسود أحمد بن القاسم : ١١٣
- ابو اسرائيل : ١٦٤
ابو الاصبغ = محمد بن سماعة
ابو أيوب المرزباني : ١١٨ ، ٢٤٧
ابو البخترى = وهب بن وهب
الانصارى
ابو بردة : ١٤ ، ٢٥٧
ابو بشر بن ابي جعفر : ١٤
ابو بكرة : ٢٤١ ، ٢٢٦
ابو بكر ابن ابي شيبة : ١٩ ، ٣٠ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
ابو بكر ابن ابي عطية : ١٩٠
ابو بكر الحسن بن محمد بن ابي معشر : ٢٥٦
ابو بكر الحنفي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤
ابو بكر بن خلاد : ٣٦
ابو بكر الرمادي : ٥١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
ابو بكر الصديق : ١٥ ، ٢٨ ، ٤١ ،
١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٢
ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة : ٢٥٣
ابو بكر بن عياش : ٣ ، ٤ ، ٢٤ ، ٣١ ،
١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٨٦
ابو بكر محمد بن صالح : ١١٠
ابو بلال الاشعري : ١٩٣
ابو جعفر الحضرمي : ٤٣
ابو جعفر الضبي : ٩٥
ابو جعفر محمد بن صالح : ٢٣
ابو جعفر النخعي : ٧
ابو جعفر المصور : ٣٤ ، ٩٣ ، ٥٥ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،

أبو دلامة: ٢٥٣، ١٣٩
أبو دلف = القاسم بن عيسى
أبو الربيع البجلي: ١٠٤
أبو الربيع العتكي: ٨٧
أبوزرعة: ٣٢٦، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧
أبو الزناد: ١٢١، ٨
أبو زياد النقيمي: ٢٠
أبو زيد شجاع بن الوليد: ٩١، ٣٧
أبو سرور = عبد الملك بن حبيب الشعبي
أبو السرى: ٧
أبو سفيان: ٢٥
أبو سفيان الخيري: ٤٥
أبو سعد = عبد الرحمن بن محمد الحارثي
أبو سعيد الأشج: ٣٦
أبو سعيد الحدري: ٢٢٥، ٢١٥، ١٤٩
أبو سعيد الكندي: ٥٢، ٥٠
أبو سلمة: ٦٥، ٤٣، ١٠
أبو السمح: ١٠٨
أبو سهل الرازي: ٢٢٣، ٢٩٢
أبو سيار: ٣٨
أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر: ١٢٧
أبو صالح داح أحمد بن منصور
الحنظلي: ٤١
أبو الطاهر: ٢٣٤، ٢٣٠، ٢٢٩
٢٣٧، ٢٣٦
أبو الطاهر الشطرجي: ١١٥
أبو ظفر: ٣٩
أبو عاصم: ١١٢، ١١٠، ١٠٩، ٩٠

٢٤١، ٢٣٥، ٢١٥، ٢٠٩، ٢٠٨
٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٢
٢٦٩، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩
أبو الجواب: ١٠٨، ٦٩، ٦٧، ٦٦
أبو حاتم = مكى بن عبدان النيسابوري
أبو الحارث الضبي: ٩٥
أبو حذيفة: ٧٠، ٦٣، ٦٠، ٢٧
٨٢، ٨١، ٧١
أبو حسان الرمادي: ٣٢٤
أبو حسان الزيادي: ٢٣، ١١، ٩
٢٩٢، ٢٩١
أبو الحسن المدائني: ١٣٨
أبو حصين: ١٤٤
أبو حفص عمر الحلبي: ٣٢٤
أبو الحكم البخري: ٢١٥، ٩٣
أبو حمزة بن المغيرة: ١٣٤
أبو حميد: ٤٩
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
أبو حيوة: ٣٢٥
أبو خالد زيد بن محمد المهلبي: ٩٢
أبو خالد الأسلمي: ١٧٧، ١٥١
أبو خالد المهلبي: ٢٧٣
أبو خزيمه: ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٣، ٢٢٢
أبو خزيمه بن مزاحم بن زفر: ٩٧
أبو داود السجستاني: ١٤، ٥٥
٢٣٧، ٢٣١، ٢١٣
أبو داود الطيالسي: ٢٤٥
أبو الدرداء: ٢٠٠، ١٩٩، ٤٩
٢٢٣، ٢٠٢، ٢٠١

أبو كريب : ٢٤٨ ، ٣١ ، ٧٥ ، ١٤٤ ،
١٦١ ، ١٩٠
أبو الكميت : ٣٥
أبو لبلى د مولى الانصار : ١١
أبو مالك الاشجعي : ٢٤
أبو مريم : ١١ ، ١٦
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي : ١٣٨
أبو مسلم الخراساني : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧
أبو مسهر : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٣١٥
أبو معدان اليحصبي : ٢٣٥
أبو معشر : ٣٨
أبو مكين : ٥٧
أبو المنذر : ٢١٩
أبو موسى : ٥٧
أبو موسى الأشعري : ٢٠٦
أبو موسى الانصاري : ٥٣ ، ١٢١ ، ١٢٢
أبو الموفق = سيف بن حاتم
أبو ميسرة : ٦٧
أبو نعيم : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،
١٦٢ ، ١٦٣
أبو نيملة : ٣٠٧
أبو نواس : ٢٧٨
أبو هاشم الواسطي : ٦٩
أبو هاشم الانطاكي : ٢١٣
أبو هاشم الرفاعي : ٢٣ ، ١١٠
أبو هريرة : ١١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،

أبو العباس أحمد بن الشاه البزار : ١٣١
أبو العباس السفاح : ٧٤ ، ١٣٢ ، ٢٠٨
أبو عبد الرحمن العلاءي : ٩٨ ، ١٠٦ ،
١٢٠ ، ١٢١
أبو عبد الله الديداني : ١٠١ ، ١٠٧
أبو عبيد : ٥ ، ١٥ ، ١١٦ ، ١٢٣
أبو عبيدة الحداد : ٥
أبو عتاب : ٥٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨
أبو عثمان عمرو بن سالم : ٣٠٦ ، ٣٠٧
أبو عثمان المازني : ١٥٥
أبو عقيل الاسدي = يحيى بن حبيب
ابن اسماعيل
أبو عقيل الطالقاني : ٦٢
أبو العلاء الحفاف : ٤٨
أبو علي الحنفي : ٥٨
أبو عمرو الغفاري : ٤٥ ، ١٦٠
أبو عمرو الباهلي : ٧٧
أبو عمر الضرير : ٦
أبو عمر محمد بن عبيد : ٣٢٦
أبو العماس : ٤٧
أبو عوانة : ٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١٩٠ ، ١٤٧ ،
أبو عون : ٢٣٢
أبو العيناء : ١٥٧
أبو غسان ربيع : ٢٧
أبو الهيثم نصر بن المغيرة : ٨٢ ، ١٢١ ، ١٢٣
أبو قبيصة سفيان : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
أبو قبيصة الضبي = محمد بن عبد الرحمن
ابن عمارة
أبو كامل : ٤٠

٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦،

٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،

٣٢٤

أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوفي: ٢٨٥

أحمد بن إسحاق الموصلي: ١٦٢

أحمد بن إسماعيل السهمي: ٢٤٣، ٢٥٩

أحمد بن بديل: ٤٨، ١٩٥، ١٩٦،

١٩٧، ١٩٨

أحمد بن بشير الدمشقي: ٢٥، ٣٢،

٤٩، ٥٢، ٥٩، ٧٠، ٧١، ٨٨،

أحمد بن الحارث الخزار: ١٣٨

أحمد بن حرب البزار: ١٩

أحمد بن حسان بن إسحاق: ٣٤

أحمد بن الحسين: ٢١١

أحمد بن حواس الحنفي: ٢٣، ١٤٦،

أحمد بن خالد بن عمرو الحصي: ٢٠٥

أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي: ٣٢،

٦٨، ٧٦، ٨٦، ١٣٨، ٢١٢،

أحمد بن خليل الكندي: ١٣٧

أحمد بن خاف بن عمر: ٦٧، ٨٤،

٨٥، ٨٦

أحمد بن زهير بن حرب: ٦، ٩،

٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤،

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٨٢، ١٢٠،

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩،

١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،

١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥،

١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١،

٤٠، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٢٢٥، ٢٤٣،

أبو الهياج الأسدي: ١١، ٥٥

أبو وائل: ٤٦، ٧١،

أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد: ٣٠٠،

٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤،

أبو الوليد الدمشقي: ٧٧

أبو الوليد الطيالسي: ١٢

أبو الوليد محمد بن الوليد: ٧٢

أبو يحيى الزهري = هارون بن عبد الله

أبو يزيد الشعبي: ٢٥

أبو يعلى المنقري: ٧٣، ١٢٠،

أبو يوسف: ٩٥، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٠، ١٧٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،

٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،

أحمد بن إبراهيم: ١٠٤، ١٥٨،

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل: ١٦٢،

أحمد بن أنى أوفى: ٣٢١، ٣٢٣،

أحمد بن أبي حسن: ١٦٤

أحمد بن أبي خيثمة: ٣، ٦، ٧، ٩،

١٠، ٢٣، ١١٧، ١١٩، ١٢١،

١٢٣، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩،

١٤٤، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣،

١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤،

١٨٥، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣،

٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٤،

٣٠٩، ٥١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤،

٣١٧

أحمد بن أبي دواد: ١٩١، ٢٧٥،

- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي : ٤٤ ،
١٥٧ ، ١٥٦
أحمد بن محمد بن بكر : ١٢٧
أحمد بن محمد بن صعصعة : ٩٣ ، ١٠٤ ،
١١٨
أحمد بن محمد بن عمار بن أبي مالك : ١٩٩
أحمد بن محمد بن عيسى البرقي : ٣٩ ،
٤٦ ، ٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤ ، ٣٢٦
أحمد بن محمد النخعي : ٣٢١ ، ٣٢٣
أحمد بن محمد بن يوسف السعدي : ١٢
أحمد بن معاوية : ٢٦
أحمد بن منصور الرمادي : ٥٤ ، ٥٨ ،
٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٦
أحمد بن منيع : ١٦ ، ٥٦
أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات : ٣١٦
أحمد بن الوليد الكراديسي : ٢٧٢
أحمد بن يحيى بن أبي يوسف : ٢٨٤ ،
٣٢١ ، ٣٢٣
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٧٣
أحمد بن يزيد الشعبي : ٢٥
أحمد بن يعقوب الحمداني : ١٣٩
أحمد بن يوسف السلسي : ١٧
أحمد بن يونس : ١١٢
الاحنف بن قيس : ٥٩
الاحوص بن أبي المهضل : ٢٦٥ ، ٢٢٣ ،
٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٢
أحمد بن سعيد الجمال : ١٦٠
أحمد بن سفويه : ٣٠٦
أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني : ٣٨
أحمد بن سليمان الراوية : ٣١٧
أحمد بن محمد بن سماعة : ٢٨٤
أحمد بن شريك : ٧٥
أحمد بن شهاب الأنباري : ٢٩٩
أحمد بن طاهر : ١٤١
أحمد بن طولون : ٢٤١
أحمد بن عبد الأعلى الشيداني : ١٧٦
أحمد بن عبد الجبار بن العلاء التميمي :
٦٨ ، ٩٠
أحمد بن عبد الرحمن بن بكار : ٢١١
أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري : ٨٣
أحمد بن عبد الله الحداد : ٣٧
أحمد بن عبد الوهاب : ٣١٢
أحمد بن عبيد بن أبي ليلى : ١٤٢
أحمد بن عثمان الدمشقي : ٢٤١
أحمد بن علي الأبار : ٢٠٩
أحمد بن علي الخرمي : ٩٠
أحمد بن علي المقرئ : ١٤٩ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٨٩
أحمد بن علي : ٦ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٦
أحمد بن عمران الأحنسي : ٥٨
أحمد بن عمر بن بكير : ٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي : ١٦١

اسماعيل ابن ابي طالب : ٣٢
اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد :
١٩٤ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٠ ، ٥٦ ، ٥٥
١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٤٥ ، ١٢٤ ، ١١٨
٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : ١٠٧ ،
١٨١ ، ١٧٨ ، ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٢٣
٢٢٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٦٨ ، ١٩٠
٣٢٦
اسماعيل بن خايفة : ٣١٩
اسماعيل بن رجاء الضبي : ٢٢٠
اسماعيل بن زكريا : ١٦
اسماعيل بن سالم بن عمر : ٧ ، ١٠
اسماعيل بن عباس : ٤٧
اسماعيل بن عبد الله بن مسعود : ٣١٩
اسماعيل بن علي : ١٢٦
اسماعيل بن الفضل السلمي : ٤٢ ، ٤٨
اسماعيل بن اليسع الكوفي : ٢٣٦
اسماعيل الطلحي : ١٧٥
اسماعيل المكي : ١١٧
الاسود بن عامر : ٧ ، ٢٠٠
اسود بن عبد العزيز : ٢٠٥
اشعث بن سوار : ١١ ، ١٣ ، ٣٢٠
٣٢٣ ، ٣٢١
اشعث بن قيس : ٣٨
اشكاب بن اراهيم بن الحر : ٣٧
اصبغ بن الفرج : ٢٢٢
الاصمعي : ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣
٣١٧ ، ٢١٢ ، ١٨١

الاحوص بن جواب : ٩٢
الاخلط : ١٢٦
الاخلس : ١٤٦
ادريس بن عيسى القطان : ٢٨
ادريس بن يحيى : ٢٣٨
اسامة بن زيد التنوفي : ٢٢٩
اسحاق بن ابراهيم : ٣٤ ، ٤٩ ، ٧٣ ،
٢٩٨ ، ٢٥٧ ، ٢٤٧ ، ١٧٨ ، ٩٢
اسحاق بن الازرق : ٩٨ ، ١٢٦
اسحاق بن اسماعيل : ٥٣ ، ١٢٣
اسحاق بن الحسن : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٣ ،
٨٢ ، ٨١ ، ٧١ ، ٦٦
اسحاق بن راهويه : ٢٦٠
اسحاق بن الصباح : ١٥٣ ، ١٦٦ ،
١٧٤ ، ١٧١
اسحاق بن عيسى : ١٥٣
اسحاق بن الفرات : ٢٣٨ ، ٢٣٩
اسحاق بن الفصار : ١٧٩
اسحاق بن محمد بن ابان النخعي : ٢٤٩
اسحاق بن منصور السلولي : ١٣٣
اسحاق الموصلی : ٣٠١
اسد بن عمرو البجلي : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٢
اسرائيل بن محمد : ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
٣٢٣ ، ٣٢٢
اسماء بن خارجة : ١١٩
اسماعيل بن ابان : ١١ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١٤٥
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ٣
اسماعيل بن ابي خالد : ٤٠ ، ٢٥٤

البشرى بن عاصم الهمداني : ١٨
بشير بن الخصاصة : ٢٦
بشير بن الفضل : ٧٢
بشير بن موسى : ٢٥٣
بشير بن النضر المري : ٢٢٤ ، ٢٢٥
البكائي : ١٩٣
بكار بن قتيبة : ٢٨٠
بكر بن أبي مریم : ٢١٣
بكر بن بكار : ٨٠
بكر بن خلف بن بشر : ١٣١
بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ١٩٠
١٩١
بكر بن عبد الله بن عاصم : ١١٠
بكر بن المختار : ٣
بكر بن مصعب المري : ١٣٩
بكير بن مضر : ٢٢٢
بلال بن أبي الدرداء : ٢٠١ ، ٢٠٢
البيضاوي : ٩٤٥

حرف الناء

الزمردي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤
تميم بن جذيم : ٥٧
توبة بن نمر الحضرمي : ٢٣٠ ، ٢٣١

حرف الثاء

ثابت البناني : ٤٧
ثمارة بن يزيد : ٢٠٨ ، ٢٠٩

حرف الجيم

جابر بن الأشعث : ٢٢٩

الاعمش = سليمان الاعمش
الافشين : ٢٩٦ ، ٢٩٧
أم خنيس : ٢٥٤
أم رايح بنت صليح : ٣١٩
أم قيس بنت محسن : ٢٧٨
أم كلثوم بنت رسول الله : ٦٧
أم الوليد و سنور ، ٩٩
أمة الوهاب بنت عبد الله : ٢٦٧
أنس بن مالك : ٢٤٣ ، ٢٤٤
إياس بن معاوية : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢١٧
أيوب بن الحسن بن موسى : ١٩٦
أيوب السخيتاني : ٢٤٤
أيوب بن مسكين القصاب : ٤٥
أيوب بن محمد الوراق : ٢١٣
أيوب بن هيثم : ٢٠٣
أيوب الوزان : ٥٦

حرف الباء

البخاري : ١٢ ، ١٨ ، ٤٥
بريرة : ٤٦ ، ١٦٨
بشر ابن أبي عبيدة : ٢٦٧
بشر بن أفس العذري : ٢٠١
بشر بن عبد الله : ٢١٢
بشر بن غالب : ١٦
بشر بن المفضل : ١٤٧
بشر بن الوليد الكندي : ٢٧٢ ، ٢٧٣
٢٢٨ ، ٢٢٦
بشر المريسي : ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

جعفر بن عمر بن حريث : ١٤
جعفر بن عون : ٤٨ ، ٩
جعفر بن عيسى بن عبد الله : ٢٧٧ ، ٢٧٣
جعفر بن محمد : ٢٦٠ ، ٢٤٤ ، ١٨٧ ، ٨
جعفر بن محمد الاسدي : ٧٧ ، ٤٤
٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤
١٢٥ ، ١١٦
جعفر بن محمد بن الراسيان : ١٥٢
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ١٥٥
١٨٧ ، ١٨٥
جعفر بن محمد القرطبي : ٢٨٩
جعفر بن مكرم : ٢٠٤
جعفر الطيالسي : ١٩٦
جهة القطان : ١١٠
جواس بن صلاح : ٣٢٤
حرف الحاء
الحارث بن إدريس : ١٦٢ ، ١٥٨
الحارث بن حصيرة : ١٦
الحارث بن مجهر : ٢١٠
الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٢٦٤ ،
٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠
الحارث بن محمد الأشعري : ١٧ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣
الحارث بن محمد التيمي : ٢٠
الحارث بن مسكين : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦
الحارث أبو الخبروش : ١٨
الحارث العسكلي : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،
٧٤ ، ٧٩

جابر بن سمرة : ١٧
جابر بن عبد الله : ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٢ ، ٢٤
جابر بن نعيم الحضرمي : ٣٢٥
جابر الجعفي : ١٢٢
جبير بن نعيم : ٢٣١ ، ٢٣٢
الجارود بن معاذ : ١٢٥
جبلة بن عمرو بن محمد : ١١٤
جد بن عمرو بن قيس : ٢١٤
الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع
جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ،
٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
٦٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٩١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،
جرير بن أحمد بن أبي دواد : ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠
جرير بن خازم : ٢٠٠
جرير بن الخطابي : ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٥١ ،
١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٨
جرير بن عبد الله : ١٤
جرير الضبي : ١٢٢ ، ١٢٤
جعفر الأحمر : ١٧٢
جعفر بن أحمد بن سلم : ١٠٩ ، ٦٢
جعفر بن حمدون : ١٩٧
جعفر بن حميد : ١٤
جعفر بن سليمان : ٣٩
جعفر بن عبد الله : ٩٠
جعفر بن عبد الواحد : ٣٢٤
جعفر بن محمد بن عمار : ١٨٩ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤

- حامد بن يحيى : ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ٩١
حامد الضرير المدائني : ٢٩١
حبیب بن أبي ثابت : ٥٧
حبیب بن أوس الطائي «أبو تمام» : ٣٠١
الحجاج بن أرطاة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٢٥٥ ، ١٧٩ ، ١١٠ ، ٩١
الحجاج بن دينار : ٣١١
الحجاج بن عاصم المحاربي : ١٤٥
الحجاج بن يوسف : ٢٢٥ ، ٣٠٧
حجر بن عبد الجبار : ٤ ، ١٧٦
حذيفة : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٦
حذيفة بن أسيد أبو شرجة : ٤٢
حذيفة بن بدر : ١٢٠
حذيفة بن اليمان : ١٧ ، ٤٢
حرب المصلي : ٧٤
حسان بن إبراهيم : ٢٨ ، ٣١
حسان بن بشر الأسدي : ٣٢٤
حسان بن علي الغنوي : ١١٣
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
الحسن بن أبي ربيعة : ٨٣
الحسن بن إسماعيل البجلي : ١٤٩
الحسن بن إسماعيل بن العباس : ٣٢
الحسن بن دثار : ٣٤
الحسن البصري : ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٢٤٥
الحسن الحروري : ٢٤٤
الحسن بن الربيع : ٢١٠
الحسن بن زياد اللؤلؤي : ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
الحسن بن زيد : ١٥٦
الحسن بن زرعة : ٣٢٦
الحسن بن الحسن الكندي : ٩ ، ١٠
الحسن بن حسين : ٨٠
الحسن بن سهل : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣
حسن بن صالح : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٩٠
حسن بن صليح : ٨٨
الحسن بن عباس : ١٨٩
الحسن بن العباس بن أبي مهرا ن : ١٤
الحسن بن عبد الرحمن النخعي : ٩٤ ، ١٠٥
الحسن بن عبد الله الضبي : ٢٥ ، ٣٧
حسن بن عطية : ١٣٧
الحسن بن علي «عليه السلام» : ١٦ ، ٤٨ ، ١٥٦
الحسن بن علي الأشناني : ٧٣
الحسن بن علي بن الجعد : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي : ٤٣ ، ١٩٩
الحسن بن علي بن شبيب : ١٤
الحسن بن علي بن فضل بن يزيد المرزوي : ٥٩
الحسن بن عمارة : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦
الحسن بن عيسى : ٥٦
الحسن بن قحطبة : ١٥٧
الحسن بن محمد بن أبي الشوارب : ٣٠٣ ، ٣٢٤

الحسن بن محمد الخثعمي : ١٦
الحسن بن محمد الزعفراني : ٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم : ١٨٥
الحسن بن محمد بن عبد الواحد : ١١
حسن بن محمد بن مصعب : ٢٤ ، ١٨٧
الحسن بن النضر الأهوازي : ٣٢٣
الحسن بن هارون : ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣
الحسن بن إسماعيل الضبي : ١٩٩
الحسين بن جعفر البرجمي : ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٤٤
الحسين بن داود بن أبي الكرام : ٢١٧
الحسين بن عروة : ١٤٦
الحسين بن عطية بن سعيد بن جبارة
العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
الحسين بن علي « عليه السلام » : ١٥٦
الحسين بن علي الجعفي : ٤ ، ٣١ ، ٣٢
الحسين بن عمرو : ٢٠
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : ٢٧٩
الحسين بن محمد بن موسى : ١٧٢
الحسين بن واقد : ٣٠٦ ، ٣٢٢
الحسين بن يزيد : ١٥٦ ، ١٥٧
حسن بن حذيفة : ١٢٠
حصين بن عبد الرحمن : ٢٧٨
حفص بن عمر الرماني : ٥٥
حفص بن عتاب : ١٣٣
حفص الدورقي : ١٨٤
حفص بن غياث : ٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
٢٨٥ ، ١٩٧
الحكم بن عمر الخماي : ١٧

الحكم بن عنبسة : ٤٧
الحكم بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
حماد : ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦
٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٢٥
١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٩
حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧
حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
زيد : ٢٨٠
حماد بن إسحاق الموصلي : ١٠٨ ، ١٤١
٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
١٩٨ ، ٢١٦
حماد بن إسماعيل : ٩ ، ١٥
حماد بن الحسن : ٥٨
حماد بن خالد المدلجي : ٢٣٠
حماد بن دليل : ٣٠٤ ، ٣٢٢
حماد بن زيد : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٣
٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٠
٣٠٥ ، ٣٢٦
حماد بن سلمة : ١٨٩
حماد بن سليمان : ٢٤ ، ٨٥
حماد بن موسى : ٥٤ ، ١٥١
حماد بن منصور بن أبي رجاء : ٢٢٧
حماد بن الوليد : ٤٧
حماس بن نامل : ١٧٩
حمدان بن علي الوراق : ٧١ ، ٨٨
حمزة بن العباس : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
حمزة بن العباس المروزي : ٣٠٦
حميد : ٢٩ ، ٣٣
حميد بن الربيع الجزار : ١٨٤

خلف الأحمر: ٣١٧
خلف بن تميم: ٣
خلف بن سالم: ٢٣١
خلف بن هشام: ١٨
خنيس بن ساعدة العقبلي: ٢٦٢
الخيار بن خالد المدلجي: ٢٢٥
الخيزران: ١٦٧
حرف الدال
الدارقطني: ١٧، ٥٥
داود بن رشيد: ١٦٣، ١٩٩، ٢٠٦،
٢٠٩، ٣٠٤
داود الطائي: ١٧٩
داود بن علي: ١٨٩
داود بن عيسى: ١٨٤
داود بن يحيى الدهمقاني: ٧٥
ديبس الملاقي: ١٧٢
دحيم: ١٧
الديداني = أبو عبد الله الديداني
الديلي: ١٧، ٥٥
دينار بن عبد الله: ٢٩٢
حرف الذال
ذو الرمة: ٩٢، ٩٣
حرف الراء
رافع بن خديج: ٢٥٣
رباح بن زيد: ١١٤
الربيع و حاجب المنصور: ١٠٩،
١٥٥، ١٥٦، ١٧٣
ربيع بن المنذر الثوري: ٨

الحميدى: ١١٠
حميد الطوسي: ١٩٠
حذش بن المعتمر: ١١، ١٣، ١٦
حواس بن صالح: ٢١٤
حوسر: ٢٧
حيان بن علي: ١١٠
حيان بن علي العنزي: ١٨٠
حيدر بن سفيان: ٤٦
حيوة بن شريح: ٢٣٣
حرف الحاء
خالد بن أبي يزيد المقرئ: ٣٩، ٤٠
خالد بن حوشب: ١٣٤
خالد بن زياد: ١٢٥
خالد بن سنان العبسي: ٢٢٠
خالد بن عبد الله الطحان: ٣١٢
خالد بن عبد الله القسري: ١٠، ٩،
١١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
خالد بن عرفطة: ١٤
خالد بن وضاح: ٢٤٩
خالد بن الوليد: ١٢٤
خالد بن يزيد بن أبي مالك: ١٩٩،
٢٠١، ٢٠٨
خالد الحذاء: ١٥، ١٦
خالد المدائني: ٢١٦
خلاد بن يزيد: ١٠٩، ١١٧
خشيمة: ٣٥
خريم بن أبي عمرة: ٢١٧
الخطيب: ١٧، ٥٥

زيد بن ثابت : ١٣
زيد بن جريش : ٣١٩
زيد بن الحارث : ١٣٣
زيد بن الحباب : ٢٤٣ ، ٢٣١ ، ٨
زيد بن سلمة : ١٢
زيد بن علي : ٢١٧ ، ٧٥
زينب بنت علي بن أبي طالب : ٧٧
حرف السين

السائب بن هشام بن عمرو : ٢٢٤ ، ٢٢٣
سالم : ٤٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
سالم بن أبي الجعد : ٤٨ ، ١٢٥
سالم بن أبي سالم : ٢٢٠
سالم بن عبد الله : ٤٨
سالم بن عبد الله المحاربي : ٣٠٨
سرور بن عبد الله الزهري : ٣٢٦
السري بن الحكم : ٢٣٩
سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري :
٣٢٢ ، ٣١٢ ، ٢٦٩
سعد بن أبي وقاص : ١٥
سعد الإسكافي الكوفي : ١٨
سعد بن الصلت : ٣٤
سعد بن نصر : ٦٠
سعدويه : ١٥٤
سعيد بن الحكم : ٢٢٢ ، ١٣٢
سعيد بن أبي سعيد المنقري : ٢١٥
سعيد بن أحمد بن حنبل : ١٩٩
سعيد بن أشوع : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٤١
ربيعة بن عبد الرحمن : ٨٣
رجاء بن سلمة : ٢١٣ ، ٢٤٦
رجاء بن أبي شمر : ١١٤
رجاء بن حيوة : ٢١٣ ، ٢١٤
رقبة : ١٢٥
رماد أبو غسان : ٩٦
رقبة بن العجاج : ٩٨

حرف الزاي

زامل بن عمرو : ٢٠٧
زبير بن أبي بكر : ٢٤٩
زبير بن بكار : ٢٧٢
الزبير بن عدى : ٣١٨
الزبير بن العوام : ١٥
زيدة ، أم جعفر ، ٢٦٧
زرعة بن أيوب المعري : ٢٠٠ ، ٢٠٣
زفر بن أبي شبرمة : ١٠٧
زكريا بن أبي زائدة : ١٣٨
زكريا بن زياد النخعي : ١١٣
زكريا بن يحيى : ١٦٢ ، ١٦٣
الزهري : ٧٣ ، ٨٩
زياد بن أبي سفيان : ٤
زياد بن أبي ليلى الغساني : ٢٠٧
زياد بن أيوب : ٣٠٦
زياد بن مالك : ٣٠٧
زياد بن يحيى : ٥٧
زيد بن أبي الزرقاء : ٨١ ، ٨٢
زيد بن أكرم : ١٦٣ ، ١٦٤

١٥٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٢٥، ١٢٤، ٩٤

سفيان بن الحسين: ١٧

سفيان بن عيينة: ٧، ١٩، ٣٦، ٥٤

٩١، ٨٧، ٧٠، ٦٦، ٦٤، ٦٣، ٦٢

١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١٠٩

١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١١٨، ١١٧

٣١٣، ٢٤٦، ١٦٣، ١٣٨، ١٣٢، ١٢٥

سفيان بن وكيع: ١١٧

سفيان الثوري: ٦، ٣٣، ١٢٩، ١١٤

٣١٩، ١٤٨، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠

سفيان الحميري: ١٢٣

السكوني = محمد بن الفضل

سلم بن عبد الرحمن: ١٨٧

سلمة بن صالح: ٣١٢، ٣٢٢

سلمة بن كهيل: ١٣، ١٤، ٤٦، ٥٥

سليم بن عبد الرحمن بن يونس: ٢٧٠

سليم بن عمر النخعي: ٣٢٥

سليمان بن عليه السلام: ١١٧

سليمان الاعمش: ٦، ٨، ٢٥، ٢٨

٢٦٧، ٢٤٦، ١٩٧، ١٨٦، ١٧٦، ١٣٨، ٥٠

سليمان بن أبي شيخ: ٣، ٦، ٧، ٩

١٢٣، ١٢٠، ٢٨، ٢٦، ٢٥، ١٠

١٤٦، ١٤٤، ١٣٥، ١٣٤، ١٢٩

١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٨

١٦٥، ١٦٤، ١٦١، ١٥٨، ١٥٥

١٧٥، ١٧١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦

١٨٣، ١٨٢، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٦

١٩١، ١٩٠، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤

٣٠٩، ٣٠٨، ٢٨٦، ٢٥٨، ١٩٤

٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩

سعيد بن بشير: ٣١٨

سعيد بن جبير: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٣

٢٤٦، ٢٤٥

سعيد بن خيثم: ١١٢

سعيد بن زيد: ١٥

سعيد بن سليمان: ٣٢

سعيد بن سمالك بن حرب: ٢٦

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ١٧٤

٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٤، ٢٤٣

سعيد بن عبد العزيز: ١٩٩، ٢٠٠

٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١

٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦

سعيد بن العاص: ٣١٢

سعيد بن عثمان الخدائي: ٢١٥

سعيد بن عفير: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩

سعيد بن عمرو: ١٧

سعيد بن عيسى بن بليد: ٢٢٦

سعيد بن قتيبة: ٣١٩

سعيد بن كاتم: ١٠٩

سعيد بن مسروق: ١٢

سعيد بن المسيب: ٧٧، ٢٢٥، ٣٠٥

سعيد بن يحيى: ٢١، ٩٦

سعيد الجرشي: ٢٥٩

سفيان: ٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٨

٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٠

٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٦٩

٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠

٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٢

سهيل بن سفيان : ٤٧
سوار بن عبد الله بن سوار : ٢٧٨ ،
٢٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩
سويد بن سعيد : ٧٠
سويد بن عبد العزيز : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
٨٤ ، ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢٠٠
سويد بن غفلة : ١٥
سيف بن جابر الجهني : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢
سيف بن حاتم : ٢٢
حرف الشين
شبابه بن سوار : ٣٥ ، ٨٤
شجاع بن مجالد : ١٢٣
شداد بن مغفل : ٤٤
شريح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٤ ،
٢١٦ ، ٢٢٠
شريح بن هيد الله : ٣١٦
شريح بن النعمان : ١٢ ، ١٣
شريح بن يزيد الحضرمي : ١٢٥
شريح بن يونس : ٤٤ ، ١١٢
شريك بن عبد العزيز : ٦٧
شريك بن عبد الله النخعي : ٩ ، ٣٩ ،
٤٤ ، ٥٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٦١
شعبة : ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٣١

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
سليمان بن أبي صبيح : ١٤٨
سليمان بن أبي صفوان : ٢٣
سليمان بن أيوب المدائني : ١١٧ ، ٢٤٢
سليمان بن بلال : ٢٤١ ، ٢٤٢
سليمان بن جعفر : ٧٧
سليمان بن حارث : ٢٤٣
سليمان بن حبيب : ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٢٤
سليمان بن داود المهدي : ١٩ ، ٦٣ ،
٧٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
سليمان بن حرب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٩ ،
٧٣ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٥
سليمان بن الربيع بن هشام : ١٥٨ ، ١٦٢
سليمان بن زياد الثقفي : ١٣٢ ، ٢١٥
سليمان بن صرد : ١٤
سليمان بن عامر الضبي : ٣١٩
سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢١٤
سليمان بن علاثة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
سليمان بن علي : ١٢٦
سليمان بن منصور الحزاعي : ٤ ، ٢٢ ،
١٣٥ ، ١٨٠ ، ٢١٥
سليمان الشاذكوني : ٢٥٣
سماك : ٧٣ ، ١٢٧
سهل بن سعد : ٢٢٩
سهل بن شيبان : ٣٢٢
سهل بن محمد : ١٠٩
سهل بن معاذ بن أنس : ٢٣١
سهل بن يحيى بن محمد : ٢٢٨

حرف الطاء

طاهر بن الحسين: ١٢١، ٣٢٠

طاوس: ٥٧

الطبري: ٢٤

طربال المغني: ١٧٨

الطرماح بن حكيم: ١١١

طلحة أبو محمد: ١٤٨

طلحة بن عبدالله الطلحي: ١٢٢، ٣١٧

طلحة بن عبيد الله التيمي: ١٥، ٩٨

١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٦٢، ٢٠٩

طلق بن عياش: ١٨٧

طلق بن غنام: ١٧٨

طاق بن معاوية: ١٨٥، ١٨٧

طاوق بن همام: ١٥٥

حرف الظاء

ظفر بن سهل: ١٦٥

حرف العين

عائشة وأم المؤمنين: ١٧، ١٨، ٤١

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٧، ١٩٨

٣١٢، ٣١٩

عبد الله بن عبد الله: ٢٠٢

عابس بن سعيد: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥

عاصم الاحول: ١٣٢، ٣٠٤

عاصم بن محمد البجلي: ١٨٩

عافية الاودي والقاضي: ١٥٩، ١٦٢

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤

عافية بن شبيب بن خاقان: ٣٢٢

عامر بن ابي عامر الاشعري: ٢٠٣

شعبة بن الحجاج: ١٤٥، ٢٤٥

الشعبي = عامر الشعبي

شعيب بن أيوب: ٣٤

شعيب بن سهل الرازي: ٢٧٧، ٣٢٦

شعيب بن صفوان: ٣٨، ٤٦

شملة بن هزال الضبي: ١٨

الشهاب الخفاجي: ٥، ٩٢

الشيبياني: ٩

حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل: ٢٤٥

صالح بن سليمان: ٣٠٨

صالح بن عبد الله العبسي: ٢٠٤

صالح بن علي: ١٢٦

صالح بن يحيى: ١٣، ١٩١، ١٩٢

صباخ الموسوس: ١٨٣

صخر بن حرب: ٥٩

صدقة بن خالد: ٢٠١

صدقة بن عبد الله: ٢١٢

صعصعة بن صوحان: ٥٨

الصغاني = محمد بن إسحاق الصغاني

صفوان بن صالح: ٣٨

صفوان بن عمرو: ٢١٢

الصلت بن مسعود: ٦٩، ٣٢١، ٣٢٣

صلة بن سليمان: ٣٠٩

صهيب: ٥، ١٥

حرف الضاد

ضبة: ١٠٩

الضحاك بن حمزة: ١٩

الضحاك بن قيس الخارجي: ١٤٣، ١٤٤

ضمرة بن ربيعة: ٣١٩

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب : ٨ ، ٩

عبد الرحمن بن أبي بردة : ٤٥

عبد الرحمن بن أبي روح : ٣٠٦ ، ٣٢٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٨٨

عبد الرحمن بن أبي عوف الحراني : ٢١٣

عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨

عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم : ٢٨٣

٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني : ٢٢٥

٢٢٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن حسحاس العذري : ٢٠٣

عبد الرحمن بن زكريا : ٢٢٩

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني : ٣٢ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن سمرة : ٤١

عبد الرحمن بن شريك : ١٥٤ ، ١٧٥

عبد الرحمن بن صالح الازدي : ١٠

٢٧ ، ٤٨

عبد الرحمن بن صليح : ٦٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى : ١٤٨ ، ١٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن المنجب : ٢٣٩ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عمرو الازدعي : ١٠٦

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤

عبد الرحمن بن عوف : ١٥ ، ٤٨

عبد الرحمن بن الفسيل : ١٠

عبد الرحمن بن قيس العقيلي : ٢٠٣

عبد الرحمن بن محمد بن الحارث : ١٥٠

عبد الرحمن بن محمد الفسطاطي : ١٦٠

عامر بن الجراح : ١٧

عامر بن سعيد : ٢٢٤

عامر الشعبي : ١٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩

٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٨٧

عباد بن شبرمة : ١٢٧

عباد بن عمار : ١٦٣

عباد بن العوام : ١٤٩ ، ١٥٤

عباد بن محمد : ٢٣٩

عباد بن يعقوب : ١١٥

عباس بن جرير : ٣٠٢

عباس بن عبد الله الازدي : ٢٢٩

عباس العلوي : ١٤٧

العباس بن الفرج : ٥

العباس بن الفضيل الربيعي : ١٢٥

العباس بن محمد الدوري : ٧ ، ١٠ ، ٢٥

٣٠ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩

٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥

العباس بن هاشم : ١٢٤

عبدان بن موسى الاهوازي : ٣١٩

عبد بن حميد : « ٥ » ، ٦٨

عبدية بنت علي بن يزيد : ٢٦٩

عبد الجبار بن العلاء : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١

٥٢ ، ٦٦

عبد الحميد بن بنان : ٨٠

عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم : ١٩٨

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي : ٣٤

عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٣

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور: ١٨ ،
٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٠٥
عبد الرحمن بن مسهر: ٣١٧ ، ٣١٨
عبد الرحمن بن معاوية: ٢٢٦ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن مهدي: ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
عبد الرحمن بن نايل بن نجيح: ٣٠٣ ، ٣٢٤
عبد الرحمن بن يونس: ٢٨ ، ٨٨ ،
٨٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧
عبد الرحمن الخولاني: ٣٢٥
عبد الرحيم بن عبد الله العنبري: ٣٢٠
عبد الرزاق: ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ،
٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ٣٠٣
عبد السلام بن حارث: ١٦٠
عبد السلام بن حرب: ١٠٨
عبد السلام بن عبد الرحمن بن سخر الرقي:
٢٧٧ ، ٢٧٨
عبد الصمد بن رزق الله: ٣٢٠ ، ٣٢٣
عبد الصمد بن عبد الوارث: ٢٧ ،
١٤٥ ، ٣٠٥
عبد الصمد بن علي: ١٢٦ ، ٢٦٦
عبد الصمد بن المعتدل: ٥٥ ، ٩٢
عبد العزيز بن أبان: ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥ ،
٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
عبد العزيز بن حصين: ٩٠
عبد العزيز بن رفيح: ٤٤
عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي: ١١٩ ، ١٣٢
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ٢٢٨
عبد العزيز بن مروان: ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
- ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
عبد العزيز بن وكيع: ٥٩
عبد العزيز الكوفي: ٣١٤
عبد الغفار بن عبد الله: ٢١٩
عبد القدوس بن أزهري الحجبي: ١١٩
عبد الله بن أبي الدنيا: ٧ ، ١٠ ، ٢٧ ،
٥١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،
١٧٦ ، ٢٨٩
عبد الله بن أبي سعيد: ٥٥ ، ٨٨
عبد الله بن أبي عامر اليحصبي: ٢٠٣
عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب: ١٧٥ ، ١٨١
عبد الله بن الأجلح: ١٣٠
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢٧ ، ٢٧ ،
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،
٣٠٦ ، ٣٠٧
عبد الله بن أحمد بن غالب: ٢٧٧
عبد الله بن أحمد بن مزيد: ٩٩
عبد الله بن أحمد بن موسى: ٢١٧
عبد الله بن أحمد بن أيوب الحرّاز الضريري: ٤٦
عبد الله الطنافسي: ٣٢٢
عبد الله بن بريدة: ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
عبد الله بن بلال الحضرمي: ٢٣٥
عبد الله بن الحارث: ١٣١
عبد الله بن الحسن: ٢٠ ، ٨٤ ، ١٠١ ،
١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،
١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

- عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب :
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤
عبد الله بن كيسان : ٣٠٥
عبد الله بن عمر الهيثي : ١٠٤
عبد الله بن المبارك : ١٢ ، ٣١ ، ٩٤ ،
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧
عبد الله بن محمد بن أبي زيد : ٣٢٤
عبد الله بن محمد الأزدي : ٨٩
عبد الله بن محمد الأسدي : ٧٣
عبد الله بن محمد بن أيوب : ٨
عبد الله بن محمد بن حسن : ٨ ، ٣١ ، ٣٧ ،
٥٩ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ٣٠٦
عبد الله بن محمد بن الحصين : ٥٠
عبد الله بن محمد الزهري : ٥١ ، ١٣١
عبد الله بن محمد بن سعيد : ٢٦٤
عبد الله بن محمد بن سنان : ٣٤
عبد الله بن محمد بن صفوان الجحفي :
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٢
عبد الله بن محمد بن زار : ١٣٤
عبد الله بن محمد الوراق : ١٠
عبد الله بن محمد بن يزيد الخليلي :
٢٩٠ ، ٢٩١
عبد الله بن مروان بن معاوية : ١١٩
عبد الله بن مزيد الدمشقي : ٢١٢
عبد الله بن مسعود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
٧١ ، ١٤٠ ، ١٨٣
عبد الله بن مسلبة : ٧١
عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٣٩
عبد الله بن مصعب : ١٥٦
عبد الله بن المغيرة : ٢٢٥
عبد الله بن المنضل : ٩٠
عبد الله بن معاذ : ٣٠٨
عبد الله بن وهب : ٢١٣ ، ٣٢٤
عبد الله بن نوف التيمي : ٢٤ ، ٣١
عبد الله بن يزيد : ٢٢١
عبد الله بن يسار : ١٤
عبد الله بن يعقوب : ١٠٣
عبد الله بن يوسف بن يعقوب : ٥ ، ٢٥٢
عبد الله الجدلي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
عبد المجيد بن وهب : ٣٠٥
عبد الملك بن بشير العجلي : ١٤٦
عبد الملك بن حبيب الشعبي : ١١
عبد الملك بن شعيب بن الليث : ٨٣
عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٧٧
عبد الملك بن شبرمة الكوفي : ٣٨
عبد الملك بن عبيد : ٢١
عبد الملك بن عمير : ٣ ، ٤ ، ٤٥ ، ٦ ، ٣٤
عبد الملك بن محمد بن أبي بكر : ٢٣٧ ، ٣٢٦
عبد الملك بن مروان بن قيراط : ١٠٣
عبد الملك بن مروان الخليفة : ١٢٦ ،
٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧
عبد الملك بن ميسرة : ٢٤٦
عبد الواحد بن أبي الأزهر : ١٣٧
عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك : ٧٥
عبد الواحد بن خلف : ٢٠
عبد الواحد بن زياد : ١٦ ، ٤٠
عبد الوارث : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

عطاء بن أبي رباح : ٤٩
عطاء بن السائب : ١٩٩
عطاء بن مسلم : ١٣٦
عطار بن بشر السكداشي : ٢٠
عطار بن حاجب : ١١٩
عطية بن سعيد العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
عقبة بن أبي معيط : ١٩٠
عقبة بن مكرم الضبي : ١٠١
عقيل بن عبد الرحمن الخولاني : ١١٩
عقيل بن يحيى الطهراني : ٣١٩
عكرمة : ٥٩
عكرمة بن طارق السرخسي : ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٣٢٣
العلاء بن المنهال : ١٥٣
علقمة بن قيس : ٤٢
علقمة بن مرثد : ٢٣ ، ٣٤
علي بن آدم بن بلال : ٨٧ ، ١٦٠
علي بن أبي طالب : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ،
٦٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦
علي بن أبي داود : ٢٤٠
علي بن إسماعيل : ٨٨ ، ١١٨
علي بن الجعد : ١٠٦ ، ١٣٤ ، ٢٥١ ،
٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٩
علي بن الجهم : ٣٠١
علي بن حجر : ٩٠
علي بن حرب الطائي : ٥٨

عبد الوارث بن سعيد : ٤٦ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٧١ ، ١٢٥
عبد الوهاب الثقفي : ٢٠
عبد الوهاب بن الضحاك : ٤٧
عبد الوهاب بن نادم : ١٨٥
عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان : ٢٦٢
عبيد بن أسباط بن محمد : ٦٣
عبيد بن إسحاق العطار : ١٦٥
عبيد بن إسماعيل الهباري : ٥
عبيد بن الحسن : ١٠٥
عبيد بن سليمان : ١٩٧
عبيدة بن سليمان : ١٣ ، ٨٨
عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء : ٩٦
عتاب بن زياد : ١٢ ، ٣١
عتاب بن محمد بن سودة : ٤٨
عتاهية بن أبي العتاهية : ٢٨٣
العتبي : ١٦٢
عثمان بن أبي شيبة : ٨ ، ٢٧ ، ٥٨ ،
٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٩١
عثمان بن أبي مالك : ١٠٧
عثمان بن زفر : ٦٩ ، ١١٠
عثمان بن عبد الله : ١٢٤
عثمان بن عبد الله بن شبرمة : ٧٥
عثمان بن عفان : ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ،
٢٩ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣
عثمان بن محمد : ٧٢ ، ٩٧
عثمان البتي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
عراك بن مالك : ٤٧
العز بن عبد الله : ٤٣

- علي بن عبيد : ١٨٣
علي بن عمر الانصاري : ٣
علي بن الفضيل : ٢٢٥ ، ٢٢٠
علي بن الليث : ٣٠٩
علي بن محمد بن أبي الشوارب : ٩٠ ، ٥٠
علي بن محمد بن بشار : ٣٢٣ ، ٣٢١
علي بن المدائني : ١٣٢
علي بن المدائني : ٢٤٦
علي بن مسعدة الزعفراني : ٣٢٣ ، ٣٢١
علي بن مسهر : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ،
٣٢٥ ، ٣١٧
علي بن نزار : ١٣٤
عمارة بن غزية : ٤٧
عمارة بن القعقاع بن ناجية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١
عمران بن حصين : ٧١
عمران بن حطان : ٣٢ ، ٥١
عمران بن سليم : ٢٠٩ ، ٣٢٤
عمران بن شرحبيل بن حسنة : ٢٢٧ ، ٣٢٥
عمرو بن أحمد بن بديل : ١٩٦
عمرو بن أحمد بن يزيد : ١٩٤
عمرو بن الحارث : ٢٢٩ ، ٢٣٠
عمرو بن حكيم الواسطي : ٣٠٥
عمرو بن الربيع بن طارق : ٨٦ ، ١١٣
عمرو بن زيادة : ١٣٧
عمرو بن سالم : ٣٢٢
عمرو بن سليمان العطار : ١٦٧
عمرو بن شعيب : ٤٦
عمرو بن صالح الزهري : ٣٢
عمر بن صدقة : ٣٢٥
علي بن حرب الموصلي : ٤ ، ١١ ، ٢٤
٢٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٩
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٢٦
علي بن حرملة التيمي : ٢٨٨ ، ٢٩٤ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
علي بن الحسن بن خلف : ٢٣٧
علي بن الحسن بن سفيان : ١٦٣
علي بن الحسن الشترمي : ١٧٤
علي بن الحسين الأشقر : ٣٢٣
علي بن الحسين الدرهمي : ٨٧
علي بن حكيم : ١٦٠
علي بن الخليل الكوفي : ٢٥١ ، ٢٦٢
علي بن داود بن بديل : ٢٤ ، ٤٢
علي بن رباح : ٢٢٢
علي بن روح : ٣٢٠ ، ٣٢٣
علي بن زكريا التمار : ٤٤
علي بن سعد بن شعيب : ٨٤
علي بن سهل : ٥٧
علي بن صالح : ١٢ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
١٨١ ، ٢٤٥
علي بن صالح ، الحاجب ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ،
٢٥١ ، ٢٥٥
علي بن الصدر : ٦٢
علي بن ظبيان : ٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
علي بن عاصم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٣١٠
علي بن عبد الرحمن الشيباني : ١٥٩
علي بن العزيز الوراق : ٥٣
علي بن عبد الله : ٦٠ ، ١١٨ ، ١٢٤

عمر بن صالح: ١٦٦
عمر بن صدقة: ٢٢٠
عمر بن عبد الحميد: ١٢٧
عمر بن عبد الرحمن الأبار: ١٣١
عمر بن عبد الرحمن العمري: ٢٨٤
عمر بن عبد العزيز: ٧، ٨، ٣٢، ٣٣،
٦٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٠،
٢٢٩، ٢٣٠، ٣٠٤، ٣٢٠
عمر بن عبد الله بن رزين: ١٧
عمر بن عبد الملك الطنافسي: ٦
عمر بن عبيدة: ١٠٩
عمر بن علي: ١٤٧
عمر بن محمد بن أبي الحكم: ١٣٦
عمر بن محمد بن الحسين: ٣٠٧، ٣٠٥
عمر بن محمد بن عبد الحكم: ٤، ٥٦،
٩١، ٩٩، ١١٨، ٢١٣، ٢٢٩،
٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٥
عمر بن مرة: ٥٥
عمر بن مروان: ٢٢٧
عمر بن النضر: ٢٢٣
عمر بن هبيرة: ٩
عمر بن هياج بن سعيد الهمداني: ١٦٩، ١٧٠
عمر بن الوليد بن عبد الملك: ٢٢٨
عمر التيمي: ٢٠
عمار بن أبي مالك: ١٢٣، ١٨٨
عمار بن زريق: ٦٧، ١٥٠
عمار بن سعيد التجيبي: ٢٢١
عمار بن واقد: ٦٥
عمار بن ياسر: ١٧٢

عمرو بن العاص: ٥٨، ٢٢٠، ٢٢١
عمرو بن عبيد: ٩١، ٩٢، ١٢٣
عمرو بن عثمان بن عفان: ٥
عمرو بن عون: ٣٧، ٣٨
عمرو بن محمد الناقد: ٣٧، ١١٢، ١١٩
عمرو بن هاشم: ٤٧
عمرو بن هشام: ٧٠
عمرو بن الوليد الأعصف: ٣٢٠، ٣٢٣
عمرة بن رواحة: ٢٥٤
عمرة بن مرة: ٧٣
عمر بن أبي جعفر: ١٨٧
عمر بن أبي ربيعة: ٢٤٧
عمر بن أبي علي الرحبي: ٢١٣
عمر بن بزيع: ٢٤٩
عمر بن حبيب العدوي: ٢٥٥، ٢٥٦،
٢٨٥، ٢٨٨، ٢٢٣
عمر بن حبيش: ٢١٣
عمر بن حريث: ١٠٩، ١٣٧
عمر بن حفص بن غياث: ١٨٥، ١٨٦،
١٨٧، ٢٥٥
عمر بن حماد بن أبي حنيفة: ٢٦٤
عمر بن الخطاب: ١٣، ١٥، ١٦،
٢٢، ٢٨، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣،
٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٧، ٧٧، ١٥٦،
١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٩،
٢١٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٥٤، ٢٨٨، ٣١٦
عمر بن دثار: ٧
عمر بن شبة: ٢٦٤
عمر بن شراحيل: ٢١٦

٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٤٧
عيسى بن المنكدر : ٢٢٥ ، ٢٤٠
العيني : ٦٣ ، ١٨
عبيدة بن حصن : ١٢٠
عبيدة بن سعد بن غم الكلاعي : ١٢٥

حرف الغين

غزران « سنور » : ٩٩
غسان بن محمد المروزي : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
غسان بن المفضل العلابي : ١٥٩
غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي :
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
غيلان بن جامع الحارثي : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

حرف الفاء

فاطمة بنت الحسن : ٧٥
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم :
١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
الفراء « د » : ٩٢
الفرزدق : ٤ ، ٥٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨
فرعون : ٤٢
الفريابي : ٨١
فضالة بن عبيد : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
الفضل بن حبيب السراج : ٣٠٦
الفضل بن الحسن البصري : ٥١
الفضل بن الحسن المصري : ١٧١
الفضل بن الربيع : ٢٥٣
الفضل بن سعيد بن سلم : ٣٥٨

عمار الذهبي : ٤٥
عمير بن عقبة : ٣٠٦
عنيسة بن سعيد : ١٤
العوام بن حوشب : ٢٦
عوف بن مالك الأشجعي : ١٥ ، ١٦
عون بن سلام : ٤٨
عون بن سليمان : ٣٢٥
عون بن عبد الله المسعودي : ٦٠ ،
٢٦٧ ، ٢٢٦
عياض « حاجب عيسى بن موسى » :
١٠٤ ، ١٠٥
عياض بن عبد الله الأزدي : ٣٢٥
عيسى « عليه السلام » : ٢٢٠ ، ٢٢١
عيسى بن أبان بن صدقة : ٢٧٣
عيسى بن أبي عباد الكاتب : ٢٩٧ ، ٢٩٨
عيسى بن الأزرق : ٣٠٧
عيسى بن إسماعيل : ٣٠٩
عيسى بن جعفر : ٢٨٧
عيسى بن راشد : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥
عيسى بن عبد الرحمن : ١٤
عيسى بن علي : ٢٤٧ ، ٢٦٥
عيسى بن محمد بن عيسى المروزي :
٣٠٥ ، ٣٠٧
عيسى بن المسيب البجلي : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦
عيسى بن موسى : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١

قرة بن شريك . ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
القسرى = خالد بن عبد الله القسرى
قطنة بن العلاء : ١٩٢
القعقاع : ١٠٥
القعقاع بن زيد : ٧٣ ، ٧٩
القعقاع بن معبد : ٩٦
قيس بن أبي العاص السهمي : ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٥
قيس بن ذريح : ١٠٥
قيس بن الربيع : ١٥٠ ، ١٩٠
قيس بن عباد : ١٠ ، ١٣
قيس بن عيسى : ٢٤١
قيس بن معاذ : ١٤٧

حرف الكاف

كامل أبو العلاء : ١٦٧
كثير بن أبي كثير : ٣٠٥
كثير بن عبيد الحذاء : ٨٩
كريب بن أبرهة : ٢٢٢
الكسائي : ١٨١
كعب بن يسار بن ضبة العبسي : ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٥
كاثم بنت سريع : ٥
كاثوم بن زياد : ٢١٠ ، ٢١١
كاثوم بن عبد الله الحمكي : ٢٠٨
الكهيت الاسدي : ٥١

حرف اللام

لقيط بن زرارة : ١١٩

الفضل بن سهل الاعرج : ٣ ، ١٣ ، ٧
الفضل بن غانم : ٢٣٩
الفضيل بن عمر : ٢٠
فضيل بن محمد بن الحاسب : ٥٨

حرف القاف

قاسم الجرمي : ٣٥ ، ٦٥ ، ٨٠
القاسم بن الحكم العربي : ٤٨
قاسم بن زيد النخري : ٧٩
القاسم بن عاصم الزمن : ٣٩
قاسم بن عبدالرحمن : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩
قاسم بن عبد الرحمن المسعودي : ٩١
القاسم بن عيسى : ٢٩٦ ، ٢٩٧
القاسم بن معن : ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢
القاسم بن محمد : ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦١
القاسم بن محمد بن الحارث المروزي : ٣١٦
القاسم بن منصور التيمي : ١٩٨ ،
٢٨١ ، ٢٢٦
القاسم بن مهرويه : ٤ ، ١٠٣ ، ١٧٥
القاسم بن ناصح السمسار : ١٢
القاسم بن الوليد الحمداني : ١٣٠
القاسم بن وهب : ١٧٢
القاسم بن يزيد بن كليب : ٦١
قبيصة : ١٢٧
قتادة : ١٢٨ ، ١٢٩
قتيبة بن زياد الخراساني : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٢٦ ،
قتيبة بن سعيد : ٤٨ ، ٩٢ ، ٢٣١

٢٩ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠١ ،
١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
محمد بن أبان : ٤
محمد بن إبراهيم بن حماد : ٤٨ ، ١٢٣
محمد بن إبراهيم بن دينار : ١٨٣
محمد بن إبراهيم الرؤاسي : ٢٤ ، ٣١
محمد بن إبراهيم ابن أبي سويد : ٣٢٠
محمد بن أبي بكر الادهمي : ٢٥
محمد بن أبي خازم : ١٩٩
محمد بن أبي داود المنادي : ١٨٥
محمد بن أبي رجاء : ٥ ، ٢٨٩ ، ٣٢٣
محمد بن أبي شيخ : ١١٠
محمد بن أبي علي : ٤
محمد بن أبي عمر : ٦٦
محمد بن أبي مالك الغنوي : ٩٦ ، ١٠٥
محمد بن أحمد بن البراء المدني : ١٥٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج : ٤٨
محمد بن أحمد بن بكير : ٣٢١
محمد بن أحمد التميمي : ٢٣٤ ، ٢٣٦
محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

طبيعة بن عيسى الحضرمي : ٢٣٩ ، ٣٢٥
الليث بن سعد : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٢٥
ليث بن أبي سليم : ٩ ، ١١ ، ١٢٠ ، ١٢٥

حرف الميم

المأمون : ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،
مالك بن أنس : ٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ،
٢٧٤ ، ٢٨٠
مالك بن شراحيل الخولاني : ٢٢٥
مالك بن مسروح : ٢٠٣
مالك بن مغول : ٣٠
المبرد : ٩٢ ، ٥٥
مبشر بن عبد الله : ٢١٣
المتوكل : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣
مجالد : ١٩٧
مجاهد : ٥٦ ، ٧٣
مخارب بن دينار : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٤٦ ، ٧٦
مخير : ٣١
مثنى بن معاذ : ٧٢
محمد رسول الله : ٩ ، ١١ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤

- محمد بن أحمد بن معدان الثقفي : ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢
محمد بن أحمد المقدسي : ٣١٥ ، ٣٢٣
محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي : ٢٢٠
محمد بن إدريس الشافعي : ٤٩ ، ٧٧ ، ٢٥٨
محمد بن أزهر بن عيسى : ١٣٤ ،
٢٥٣ ، ٢٨٣
محمد بن إسحاق الصغاني : ٧ ، ٨ ، ١٢ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
١٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨
محمد بن إسحاق الكندي : ١٠٨
محمد بن إسماعيل : ١١ ، ٣٢٤
محمد بن إسماعيل بن يوسف : ١٧
محمد بن أشكاب : ١٩ ، ٦٣ ، ١٤٥ ،
١٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
محمد بن بكير الحداني : ١٠
محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٢
محمد بن جعفر بن محمد بن زيد : ١٩٢
محمد بن الجهم النحوي : ٤٨ ، ١٧٦
محمد بن الحارث بن عقبة : ٩٠
محمد بن حبان الأماطي : ٤٢
محمد بن الحجاج بن جعفر الضبي : ٣٦
محمد بن حرب : ٤٥
محمد بن حسان الأزدي : ٧٣
محمد بن حسان الضبي : ١٢٥
محمد بن الحسن بن خريم : ٧٥
محمد بن الحسن الشيباني : ١٦٦
محمد بن الحسن العبدى : ١٦٥
محمد بن الحسن الخزومي : ٢٧٢
محمد بن الحسن الهمداني : ١٣٧
محمد بن الحسن الوادعي : ١٩٩
محمد بن حسين التميمي : ٩٧
محمد بن الحسين بن مصعب : ١٩٣
محمد بن الحسين بن محمد النهضي : ١٤٢
محمد بن حفص : ١١ ، ١٢٧
محمد بن حفص الخثعمي : ١٦
محمد بن الحكم : ١٣٥
محمد بن حماد بن المبارك المقرئ : ٢٥٥
محمد بن حماد الخراساني : ٣٢٠ ، ٣٢٣
محمد بن حنين : ١٤ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٧ ،
١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٨٩
محمد بن حمير : ٢٤١
محمد بن الحنفية : ٢٦٦
محمد بن غازم المعافري : ٣٢٥
محمد بن خضير : ٥٨
محمد بن خلف بن حيان : ٤ ، ١٤ ، ٦٢ ،
١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣٢١ ، ٣٢٣
محمد بن راشد : ١٩٣
محمد بن رافع : ١٨٩
محمد بن رزين البصري : ٣٠٣ ، ٣٢٤
محمد بن زكريا : ٩٣ ، ١٧٤
محمد بن زياد : ٧٤ ، ٧٥
محمد بن زياد الثقفي : ٣٢٠ ، ٣٢٣

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٣٦ ،

٣٧ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٩ ،

٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١

محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث : ٢٠٨

محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع :

١١١ ، ١١٢

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى : ١٩١

محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٨ ،

٣٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٧ ،

٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

محمد بن عبد الرحمن العمري : ٣٢٣

محمد بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩٨

محمد بن عبد الرحمن الخزومي : ٢٧١ ، ٢٧٢

محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري : ١٢٥

محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة : ١٤٧

محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٥٩

محمد بن عبد الله الأودي : ٥٦

محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب :

٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

محمد بن عبد الله بن بكار : ٧٧

محمد بن عبد الله بن الحارث : ٤٧

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٣٠ ، ٤٣

محمد بن زيد الواسطي : ٢٢ ، ٨٠

محمد بن سعد الكراني : ١٩ ، ٢٣ ،

٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣

محمد بن سعيد الأموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢

محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩

محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠

محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢

محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ،

٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦

محمد بن سنان القزاز : ١٤٥

محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨

محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩

محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥

محمد بن شجاع : ٢٠

محمد بن شلي : ٤٤

محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥

محمد بن صالح الخنيط : ٥

محمد بن صالح العدوي : ٢٤١

محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤

محمد بن الضحاك : ٣٢٣

محمد بن طريف : ٤٣

محمد بن طلحة : ١٩

محمد بن حاصم بن عمير : ٣٠٦

محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ،

١١٩ ، ١٣١

محمد بن عباد العسكي : ٤٢ ، ١١٢

محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥

محمد بن العباس الكابلي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠

محمد بن عبدة : ٢٤١

محمد بن علي بن خلف العطار : ٢١٧ ، ١٧٣
محمد بن علي بن سويد : ١٠٣
محمد بن علي بن شعيب : ١٦
محمد بن عمارة : ٦٢ ، ١١٠ ، ١١٢
محمد بن عمرو : ٤٣
محمد بن عمرو بن حيان الحمصي : ٢٠٩
محمد بن عمر الجرجاني : ١٧٣
محمد بن عمر بن حفص : ١٨٧
محمد بن عمر السورى : ١٧
محمد بن عمر الواقدى : ٢٧٠ ، ٣٢٦
محمد بن عمر بن وليد : ٢٤ ، ١١٥
١٢٧ ، ١٧٢ ، ١٨٧
محمد بن عمر الهياج : ٣٢٠ ، ٣٢٣
محمد بن عمران بن دثار : ٣٦ ، ٩٥
محمد بن عمران بن زياد : ٩٦ ، ١٤١ ، ١٥٩
محمد بن عمران الضبي : ٢٧ ، ٩٤ ، ٩٨
٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
١٢٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٩
محمد بن عنان : ١١٨
محمد بن عيسى بن ابراهيم الضرير : ٣٢١
محمد بن عيسى الطباع : ٧٢ ، ١٣٧
محمد بن عيسى النصيبى الرازى : ٤٧
محمد بن الفضل : ١٠٨
محمد بن الفضيل الاشجعى : ١٤٠
محمد بن القاسم بن حيوة : ٢١
محمد بن القاسم بن خلاد : ٦٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣
محمد بن القاسم بن مهرويه : ٩٠ ، ١٠١ ، ٢٦٤
محمد بن قدامة الجوهري : ٧ ، ١٢٥

محمد بن عبد الله بن طاهر : ٢٧٩
محمد بن عبد الله بن طهمان : ١١٤
محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الاسدى :
٤٧ ، ٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٤
محمد بن عبد الله بن عثمان : ٨٨
محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي :
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦
محمد بن عبد الله بن عمار : ١٨٥
محمد بن عبد الله بن المؤذن : ٢٩١ ، ٣٢٤
محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ١٦٠
محمد بن عبد الله بن يزيد : ٨٢
محمد بن عبد الله الزهرى : ١٩ ، ٧٧
محمد بن عبد الله الخرمى : ١٣ ، ٣٥
محمد بن عبد الله اليعقوبى : ١٠١ ، ١٠٣
محمد بن عبد الملك الدقبقي : ١١ ، ٤٥
محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ٦٠ ،
٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٠
محمد بن عبد الواحد بن سليمان : ٤٣ ،
٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤
٥٥ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١
٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩
محمد بن عبد الوهاب : ١٠
محمد بن عبيد بن حسان : ٣٦
محمد بن عبيد الطنافسى : ١٨ ، ١٤٧
محمد بن عبيد الله : ١٢
محمد بن عثمان بن ابراهيم العيسى : ٤٢ ، ٤٨
محمد بن علي الالهوازى : ٢٠٩
محمد بن علي البزار : ١٢٥
محمد بن حمزة العلوى : ٩٦ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

محمد بن كناسة: ١٧٧
محمد لبيب الاسلى: ٢٠٨، ٢٠٧
محمد بن محبوب: ١٤٧، ١٩
محمد بن محمد العطار: ٢٧٧
محمد بن محمد الجدوعى: ٣٢٢، ٣١٥
محمد بن مروان الكندى: ٣٢٥
محمد بن المستنير: ٣٠٧
محمد بن مسروق الكندى: ٢٣٨
محمد بن مسعود الاصبهاني: ٨
محمد بن مسلم الفريابي: ١٧٢، ٦
محمد بن معاوية: ٢٩٠، ٧
محمد بن معدان بن عبد الملك: ٢٦٧
محمد بن المعذل الواسطى: ٢٦
محمد بن منصور: ٣٢٣، ٣٢٠
محمد بن مهاجر: ١٢٣، ١١٢، ٤٩
محمد بن موسى: ٣١٥، ٣١٤، ٣١١، ٣٠٩
محمد بن موسى الطلحى: ١٨٠
محمد بن موسى القيدى: ٣٠٦
محمد بن نافع: ١٤٢
محمد بن نصير الابرس: ٢٧٢
محمد بن نوفل التيمى: ١٩٦، ١٩٣
محمد بن هارون الوراق: ٢٥٩
محمد بن هشام: ٥٣
محمد بن الهيثم: ٢٣٧، ١٢٢
محمد بن الوليد البشرى: ٢٤٤
محمد بن وهب الناقد: ٧٩، ٦٣
محمد الوراق: ١٨٤، ١٠٤، ٩٥
محمد بن يحيى الحارث الكندى: ١٣٠
محمد بن يحيى الحجرى: ١٤٣، ١٣٦
٢٤٨، ٢٤٦، ١١٦، ٤٦

محمد بن يحيى الصائغ: ٣١٦
محمد بن يحيى العدنى: ١٣٣، ١٣٢، ٩٠
محمد بن يحيى القشيرى: ١٠٤
محمد بن يزيد: ١٦١، ١٣٩، ١٢٩، ٤
٢٩٢، ١٨٦، ١٧٩
محمد بن يزيد الواسطى: ٣١٠
محمد بن يعقوب: ١٩
محمد بن يوسف الفريابي: ٨٨، ٨١، ٧٥
محمد بن يوسف بن مسلم بن الهيثم: ٣٠٧
محمود بن خالد: ٢١٤
محمود بن غيلان: ٢٤٦، ١٨٩
محمود بن محمد المروزى: ١٢٥، ٥٤
مخلد بن الحسين: ٢١٠
المدائنى = أبو الحسن المدائنى
مربع، محمد بن ابراهيم: ٣٩
المرزبان: ٢٩٧، ٢٩٦
مروان بن الحسن: ٢٢٣
مروان الظافر: ٢٠٩
مرزوق بن ماهان النيمى: ١٧
مزاحم بن زفر بن أكرم: ٩٣، ٧
١٠٨، ٩٧
مزاحم بن سعيد المغربى: ٢٨٩، ١١٤
مساقر الغبارى: ١٨٧
المساور الخراسانى: ٢٠٨
المستنير بن عمرو النخعى: ١٥١، ١٥٠
مسدد: ١٣٢، ١٣١، ١٢٠
مسروق: ١٩٧
مسهر بن كدام: ٣٧، ٣٤، ٣٢، ٧
٢٤٨، ٢٤٦، ١١٦، ٤٦

معتمر بن سايان : ١٣٣ ، ٢٨٠
معذل : ١١٢
معقل بن عبيد الله : ٢٢٠
معمر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥
٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦
معمر بن طاوس : ١٢٨ ، ١٢٩
المولى بن هلال : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩
١٢١ ، ١٤١
معن بن زائدة : ٢٥٣
مغيرة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩
١٥٠ ، ١١٦ ، ٨٦
المغيرة بن شعبة : ١٦
المغيرة بن مطرف : ١٥١
المغيرة بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
مغيرة بن مقسم الضبي : ١١١
المفضل بن عثمان : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩
٢٥١ ، ٢٥٥
مفضل بن فضالة : ٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٢٥
مفضل بن مهلهل : ٧٦
مقاتل بن سايان : ٢٤٧
المقتدر بالله : ٢٨٢
مقرن : ١٣٠ ، ١٣١
مكحول : ٢٠٥
مكي بن عبدان النيسابوري : ١٧
منجاب : ١٥٤
منصور بن أبي مزاحم : ١٧٣
منصور بن زاذان : ٨٩
منصور بن المعتمر : ١٣١ ، ١٤٥
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

المسعودي : ٧ ، ٨
مسكين بن بكير : ٧٣
مسلم بن إبراهيم : ٣٩ ، ٥٤
مسلم بن جنادة : ١٦٢
مسلمة بن مخلد : ٢٢٣ ، ٢٢٤
مسلمة بن عبد الملك : ٦
مسيد وخادم عبد الملك بن مروان : ١٢٦
المسيب : ٥٦
مصعب بن سلام : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٨
مصعب بن عبد الله : ٢٦٩
مضر بن محمد الاسدي : ١١
مطرف الاصم : ٢٥٩
مطرف بن مازن : ٨٩
مطالب بن زيد : ١٤٩
المطلب عبيد الله بن مالك : ٢٣٩
مظفر بن مدرك بن كامل : ١٣
معاذ بن جبل : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٥
معاذ بن هشام : ٣٠٥
معاوية بن أبي سفيان : ١٦ ، ٢١ ، ٥٩
٢٠١ ، ٢٢٤
معاوية بن صائغ : ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤
معاوية بن صليح : ٢٠٥
معاوية بن عبد الله بن يسار : ٢٥١ ، ٢٥٢
معاوية بن عمر بن إسحق الفزاري : ١٧ ، ٧٣
معبد بن زرارة : ١١٩
المعز بالله : ٢٨٤
المعتصم : ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
٢٩٦ ، ٢٩٧
المعتمد : ٢٨١

نصر بن علي : ١٤٥
نصيب ، الشاعر ، : ٢٢٦ ، ٢٢٧
النضر بن إسحاق السلي : ٣٠٦
النضر بن الحارث : ٢٢٢
النضر بن شفي : ٢٠٩ ، ٣٢٤
النضر بن شميل : ١٩١
النضر بن يزيد : ٣٢٢
النعمان بن بشير : ٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
النعمان بن ثابت : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧
٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٤٢ ،
١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٤٠
نعم بن حماد : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠
نمير بن أوس الأشعري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
النميري : ٢٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٠
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،
١٨٣ ، ١٨٩
نوح ، عليه السلام ، : ١٦٩
نوح بن دراج : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٨٢ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٢٥

حرف الهاء

هارون بن جهم القرشي : ٣٤
هارون الرشيد : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،
هارون بن عبد الله الزهري : ٢٤٠ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٢٦

منصور بن يزيد بن رفاعة : ٢٠
منهال الغنوي : ١٥٢
المهتدي محمد بن الواثق : ٢٨٠ ، ٢٨١
المهتدي : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
مهران : ٧٠
مؤرج : ٣٥
موسى بن إسحاق بن موسى : ٣١٥ ، ٣٢١ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣
موسى بن إسماعيل : ٧
موسى بن بغا : ١٩٧
موسى بن جعفر : ٢٩٥
موسى بن داود : ١٥٠ ، ٢٥٣ ،
٣٢١ ، ٣٢٣
موسى بن طالب : ١٦١
موسى بن علي بن رباح اللخمي : ٢٣٦
موسى بن عيسى : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٩ ، ٣٠٩
موسى بن محمد : ١٧
موسى بن المهدي : ١٧٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤
مئة : ٩٢

ميمون الزعفراني : ١٦٧

حرف النون

ناصر : ٤٥
نافع : ٤٣
النسائي : ١٤
نصر بن عبد الرحمن : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٢٩

الواثق : ٢٧٧ ، ٣٠٠
وقاه بن وهب : ٣٢٢
وكيع بن الجراح : ١٨٤
وكيع = محمد بن خلف بن حيان
وليد بن أبي بكر : ١٨٤
وليد بن حماد : ١٨٨ ، ١٩٢
الوليد بن سريع : ٦٠٥
الوليد بن سلمة : ٢١٥ ، ٣٢٤
الوليد بن عثمان القرشي : ١٢٠
الوليد بن عبد الملك : ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٤
الوليد بن عيسى : ٢٥٧
الوليد بن مسلم : ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
الوليد بن المنادي : ١٦٧ ، ١٦٨
وهب بن جرير : ٢٠٤ ، ٢٤٥
وهب بن منبه : ٣٠٣
وهب بن رهب الانصاري : ٢٦٩ ، ٢٢٦
وهيب : ٣٩ ، ٥٤

حرف اليا

يحيى بن آدم : ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٥ ، ١٥٤
١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٠
يحيى بن أبي بكير : ١١٣
يحيى بن أحمد بن خالد : ١٠٨
يحيى بن إسماعيل البجلي : ٤٥ ، ١٤٩
يحيى بن أكرم : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠
٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
يحيى بن أيوب : ١١٣ ، ١٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

هارون بن محمد بن عبد الملك : ٢٤٩
هارون بن محمد الحراني : ١١٠ ، ١٨٣
هارون بن معروف : ١١٢
هارون بن المغيرة : ٧٤
هاشم بن أبي بكر البكري : ٢٣٩ ، ٣٢٥
هاشم بن بلال الحبشي : ٣١٥ ، ٣٢٣
هاشم بن القاسم : ٨
هاشم بن محمد الهلال : ٩٦ ، ١١٢
هانئ بن أيوب الجعفي : ٢٨
هدبة بن المهال الاسدي : ٢٣٠
هذيل بن الأشجعي : ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٤١
هشام : ٥٩ ، ١٢٠
هشام بن عروة : ٤٦ ، ٥٤ ، ٣١٩
هشام بن عبد الملك : ٢٠٤
هشام بن عمار : ٢٠١
هشيم : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧
هشيم بن بشير : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥
هلال بن يساف : ٢٧٨
هناد : ٥٤

الهيثم بن خارجة : ٢٥٨
الهيثم بن خالد : ٢٢٢
الهيثم بن زياد الخزاعي : ٣١٢
الهيثم بن عدي : ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٩ ، ١١
٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٨٢
الهيثم بن مروان : ٢٠٤
الهيثم بن يزيد الحرمي : ٢٥
هيلانة بن جارية : ١٢٦

حرف الواو

وابصة بن معبد : ٢٧٨

يحيى بن نصر: ٤١، ٤٢، ٤٣
يحيى بن نوفل: ٩٩، ١٤١
يحيى بن الوليد: ١٩
يحيى بن يحيى: ٢٠٦
يحيى بن يعمر: ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٢
يحيى بن يمان: ١٨، ٦٦
يزيد بن أبي الحكم: ٦٨، ٨٥
يزيد بن أبي حكيم: ١١٧، ١٢٥، ١٤٤
يزيد بن أبي مالك الهمداني: ٢٠٦، ٢٠٧
يزيد بن حاتم: ٢٣٤
يزيد بن الحباب: ٢٢٩
يزيد بن خليفة اليحصبي: ٢١٢، ٢١٣
يزيد بن سليمان الضبي: ١٠٧، ١٨٢
يزيد بن عبدالله بن خدّاش: ٢٣٠، ٢٢٥
يزيد بن عبد الله بن قسيط: ٦٧، ٥٥
يزيد بن عبد الله بن موهب: ٢١٤
يزيد بن عبد الملك: ٢٠٤
يزيد بن عمر بن هبيرة: ١٤٥، ١٤٦
يزيد بن محمد: ٩٥
يزيد بن محمد الراسيان: ١٥٢
يزيد بن محمد المهلب: ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٧
يزيد بن يزيد: ١٢٠، ١٩٢
يزيد بن معاوية: ٢٢٤
يزيد بن نوح: النخعي: ١٦٥
يزيد بن هارون: ١١، ١٣، ٤٥
١٨٩، ٢٧٠، ٣٠٦
يزيد بن الوليد: ٣٠٣

يحيى بن جابر: ٢١٣
يحيى بن الجزائر: ٢٤٥، ٢٤٦
يحيى بن الحارث الرمادي: ٢٠٣
يحيى بن حبيب: ١٢٣
يحيى بن خازم: ١٨١
يحيى بن خالد: ١٧٥، ١٨٢، ٢٦٣
١٧١، ٣٠٤
يحيى بن زياد: ١٣٢، ١٧٦
يحيى بن السري العائدي: ٩٨
يحيى بن سعيد الاموي: ١٥٣، ١٦٤، ١٧١
يحيى بن سعيد الانصاري: ٨٧، ٢٤١
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٢٦
يحيى بن سعيد القطن: ٧، ٨، ١٣
١٣٢، ١٣٣، ٢٠٠
يحيى بن سليمان الحنفي: ١٣
يحيى بن صالح: ٢١٣
يحيى بن عبد الحميد: ١٩٢
يحيى بن عبد الرحمن الارحبي: ٣٢٠، ٣٢٣
يحيى بن عبد الصمد: ٢٥٤
يحيى بن عبدالله بن بكير: ٢٣٥، ٢٣٦
يحيى بن مطيع بن طالب: ٨٩
يحيى بن معين: ٣، ٦٦، ١٠٩، ١٢٤
١٣١، ١٣٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
١٥٤، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٧، ٢٥٣
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣
يحيى بن ميمون الحضرمي: ٢٢٩، ٣٢٥
يحيى الناقد: ١٦٠

يوسف بن أبي يوسف : ٢٥٦ ، ٢٥٥

٣٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٥٧

يوسف بن بهلول : ١٥٣

يوسف بن عمر : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي : ٢٤٤

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد :

٢٨٢ ، ٣٢٣

يونس بن إسحاق : ١٧ ، ٢١٩

يونس بن عطية الحضرمي : ٢٢٥

٢٢٦ ، ٢٢٥

يزيد بن يحيى بن يزيد : ١٥٠

يزيد بن يزيد بن جابر : ٢٠٦

يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٤٠

يعقوب بن إسحاق الكندي : ٢٩٨

يعقوب بن داود : ٢٥١

يعقوب الدورقي : ١٦

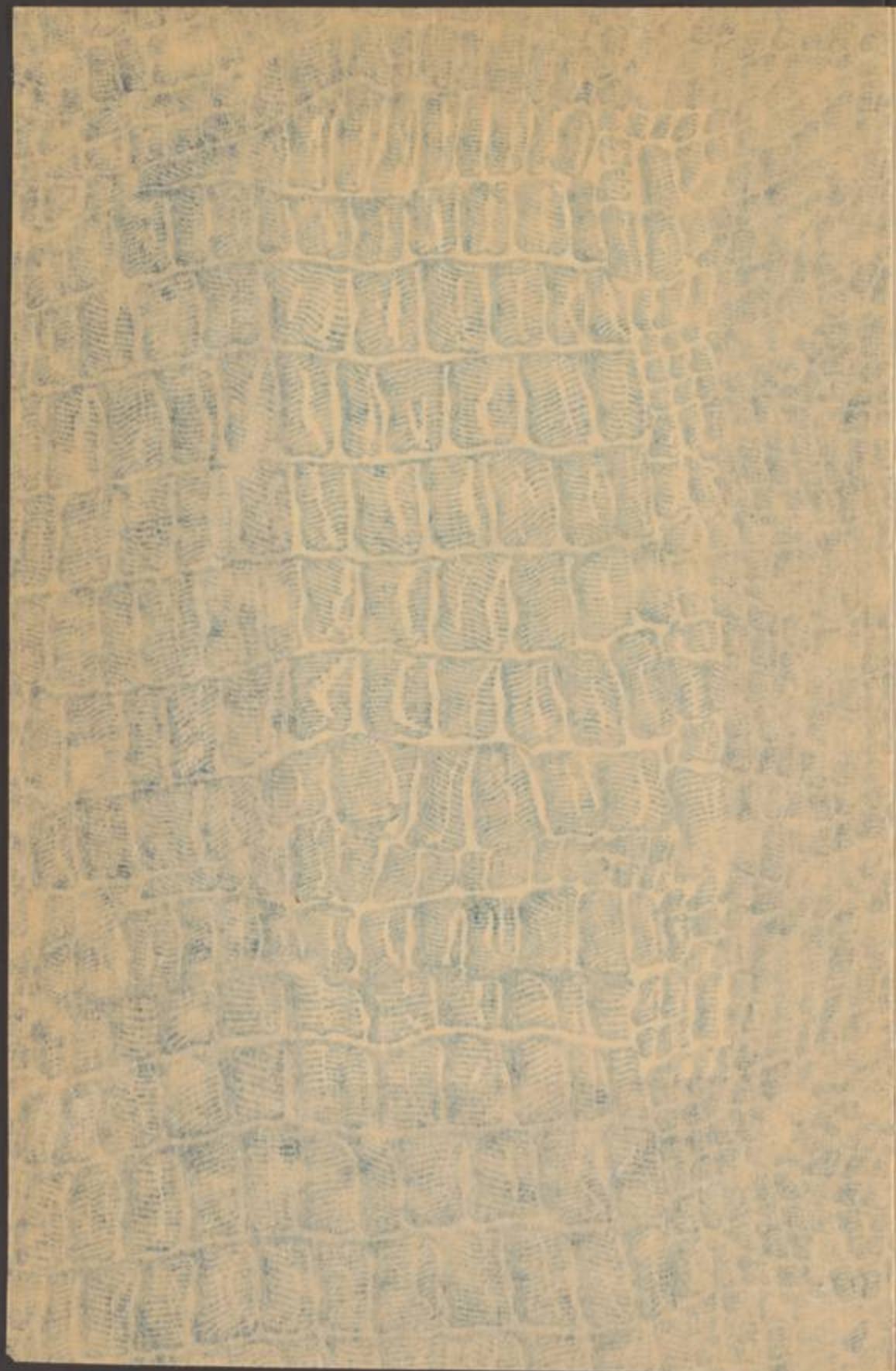
يعقوب الدورى : ٥٥

يعقوب بن موسى بن عيسى : ١٩٢

يعقوب بن يوسف الطوعى : ٥٧

يوسف وعليه السلام : ١٥٧

تم الفهرس وبه تم الكتاب



Web Renewals:

<http://library.nyu.edu>

Circulation policies

<http://library.nyu.edu/about>

RECALL AT ANY TIME

Due 03/24/2010

10:45 PM

Alkhar al-qudah

31142027825275

Bobst Library

NOTE NEW RENEWAL DUE DATE



